مختصر الاختصاص

٥٨٤

٢١٥

٣١٠

مختصر الاختصاص

بسم الله الرحمن الرحیم

امروز در چهار [illegible]

تو [illegible] محمود [illegible]

دنیا و آخرت [illegible]

[illegible]

فضا [illegible]

[illegible] محمد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

وصلى الله على عباده الذين اصطفى حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن عبد الله بن ابراهيم الواسطى ابو غالب احمد بن محمد بن
محمد بن سليمن بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين الشيباني منه
الى ابن ابنه محمد بن عبد الله بن احمد سلم عليك فانى احمد اليك
الله الذى لا اله الا هو الحق مبدع الخلق الموفق للخير المعين
عليه واساله ان يصلى على سيدنا محمد واله الطيبين
صلوات الله عليهم اجمعين اما بعد فانا اهل بيت اكرمنا
الله جل وعز بمنه علينا بدينه واختصنا بصحبة اوليائه
وحججه على خلقه من اول نشأنا الى وقت الفتنة التى
امتحنت بها الشيعة فلقى عمنا حمران سيدنا وسيد العابدين
على بن الحسين صلوات الله عليهما وكان حمران من اكبر مشايخ

عبيد الله

الشيعة

الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم فكان احد حملة
القران ومن بعد ويذكر اسمه فى كتب القراآت وروى
انه قراء على ابى جعفر محمد بن على عليهما السلم وكان مع ذلك
عالما بالنحو واللغة ولقى حمران وجدنا زرارة وبكير ابا جعفر
محمد بن على وابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم ولقى بعض
اخوتهم وجماعة من اولادهم مثل حمزة بن حمران وعبيد بن
زرارة ومحمد بن حمران وغيرهم ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما
السلم وروى عنه وكان عبيد وافد الشيعة بالكوفة الى
المدينة عند وقوع الشبهة فى امر عبد الله بن جعفر وله
فى ذلك احاديث كثيرة قد ذكرت فى الكتب وال اعين اكثر
اهل بيت الشيعة واكثرهم حديثا وفقها وذلك موجود
فى كتب الحديث ومعروف عند رواته وكان عبد الله بن
بكير فقيها كثير الحديث وله
ولقى عبيد بن زرارة وغيره من بنى اعين ابا الحسن موسى بن جعفر
عليهما السلم وكان جدنا الادنى الحسن بن الجهم من خواص

سيدنا ابو الحسن الرضا عليه السلام وله كتاب معروف
قد رويته عن ابي علي احمد بن محمد العاصمي وقيل له العاصمي
لانه كان ابن احمد بن علي بن عاصم رحمه الله وكان علي بن علي شيخ
الشيعة في وقته ومات في حبس المعتضد وكان حمل من
الكوفة مع جماعة من اصحابه فحبس من بينهم في المطامير فمات
على سبيلنا واطلق الباقون وكان سعى به رجل يعرف
بابن ابي الدواهي وله قصة طويلة وكان للحسن بن الجهم
جدنا سليمن ومحمد والحسين ابناء الحسن ولا ادري ايهم
اسن وما بقي لمحمد والحسين ولد وقد روى محمد بن الحسن بن
الجهم الحديث روى عنه علي بن الحسن بن فضال عن عبد الله
بن ميمون القداح وغيره وكانت ام الحسن بن الجهم ابنة
عبيد بن زرارة ومن هذه الجهة نسبنا الى زرارة ونحن من
ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم وكنا ضربنا في
خطة بني سعد بين مجالسهم وهو في ظهر دار من دورنا
وقت لم يبق لبني اعين في تلك المحلة دار غيرها وانا اذكر

حالها

حالها بعد انشاء الله تعالى وبين خطة بني تميم وكان
يعرف بدرب الجهم الى ان فني بنو اعين فنسب الى بقال
على بابه فهو يعرف به الى هذا الوقت واول من نسب منا
الى زرارة جدنا سليمن نسبه اليه سيدنا ابو الحسن علي بن محمد
صاحب العسكر عليه السلام وكان اذا ذكره في توقيع اليه
الى غيره قال الزراري تورية عنه وسترا له ثم اتسع ذلك و
سمينا به وكان عليه السلام يكاتبه في امور له بالكوفة
وبغداد وامه ام ولد يقال لها رومية وكان الحسن بن الجهم
اشتراها جلبيا ومعها ابنة لها صغيرة من ابيها فخرجت بارعة
الجمال وادبها فطلبت من ادبها فاشتريت لعبد الله بن طاهر فاولد ها
عبيد الله بن عبد الله وكان سليمن خال عبيد الله وانتقل اليه
من الكوفة وباع عقاره بها في محلة بني اعين وخرج معه الى
خراسان عند خروجه اليها فتزوج بنيسابور امراة من وجوه
اهلها وارباب النعم فولدت له بنيسابور وسماه احمد ومات في
حيوة ابيه وولدت له جدي محمد بن سليمن وعم ابي علي بن سليمن

ولختنا لهم تن وجها عند عوده سليمن الى الكوفة محمد بن
يحيى المعاذي فاولدها محمد بن محمد بن يحيى ولخته فاطمة
بنت محمد وقد روى محمد بن يحيى طرفا من الحديث وروى
محمد بن محمد بن يحيى ابن عمة ابي ايضا صدرا صالحا من الحديث
ولم يطل اعمارهما فيكثر النقل عنهما فلما صرف آل الطاهر
عن خراسان اراد سليمن ان ينقل عياله بها وولده الى العراق
فامتنعت زوجته وطننت بنعمتها واهلها فاحتال عليها
بالحج ووعدها الرجوع بها الى خراسان فرغبت في الحج
فاجابته الى ذلك فخرج بها وبولده منها فحج بها ثم عاد الى
الكوفة وليس له بها دار فنزل دور اهله ومحلتهم وفيهم اذ
ذاك بقية فنزل بالقرب من المسجد الجامع رغبة فيه على قوم
من التجار يعرفون ببني عبد خزارين في خطة بني زهرة
ثم ابتاع في موضعه دورا واسعة بقيت في ايدي ولده
وقد خلف من الولد بعد ابنه الذي مات حيوة جدي
محمد بن سليمن وكان اسن ولده وعليا لخاه من امه وحسنا

و

وحسينا وجعفرا والربع بنات الحرهن زوجته المعاذية من
المراة النيسابورية وباقي البنين والبنات من امهات
اولاد وخلف ضيعة في بانقيا الكوفة
المعروفة بالحاشية واسعة وقرية في الفلوجة تعرف
بقرية مير وارضا واسعة جميعها في النجف مما يلي الحيرة
لا اعرف من اي قرية هي وكان قد استخرج لها نهرا يجريها اليها
في فتحة نهرها من حدقية بالحيرة تعرف بقبة الشيق وقد
رايت انا اثر القنى وادركت شيخا كان قد قام له عليها وكان
سببا استخراجه العين ان بعض اهل زوجته من خراسان ورد
حاجا فاشتهى ان يرى الحيرة فخرج معه اليها وكانت قبة
الشيق احد الاشياء التي تقصدها الناس للنزه وكانت مما يلي
النجف وقبة عضيين مما يلي الكوفة وهي باقية الى هذا الوقت
ولا اعرف خبر قبة الشيق هل هي باقية ام لا فلما جلسوا
للطعام قال الخراساني ههنا ماء ان استنبط ظهر ثم ساروا
فراى النجف وعلوه على الارض التي اسفله فقال ليوشك

ان يجري ذلك الماء على هذه الأرض فابتاع سليمن ثلاث الارض
وجمع منها ما امكن ثم عمل على استنباط العين فانفق عليها
مالاً وظهر له من الماء ما ساقه في القناة الى ثلاث الأرض
وكان له حديث حدثت به ذهب عني في امر العين الأول
الذي رزق من المال كان يسيرا فلم يزل ثلاث الضياع في
يده الى ان مات ثم خرج ولده كلهم عن قرية منير وغيرها
الأرض التي في النجف وجمع جدي ذلك مع ما خصه من الضيعة
في الحراثية ببعض اموال الحوثه فكانت ثابتة في ذلك الى ان
مات وخلفه لي ولأختي فلم تزل في ايدينا الى ان امتحنت
في سنة اربع عشرة وثلثمائة وما بعدها فخرج ذلك عن يدي
في المحن وخراب الكوفة بالفتن وكانت دورنا بالكوفة
من حد درب بني عباس في دار الحارثي وزقاق عمرو بن حريث
الشارع من جانبيه بقية من بناء سليمن ودار بناها جدي
محمد بن سليمن ودار بنيتها انا ودار اصطبل ووقف للسكان
لبني الشارع من جانبه دار لعيرنا الأدار لعمي علي بن سليمان

ودار

ودار لعماتي ابي الثلث وكن مقيمات ببغداد في دار عبيد الله
بن عبد الله بن طاهر فربما وردن الكوفة للزيارة فنزلن
في دار حتى الى ان مات عبد الله وتبين قتله وبعده بيسير
فاقام سليمن في دوره بالكوفة وعبيد الله بن عبد الله ابن
اخته اذ ذاك ببغداد ويتقلدها وله المنزلة الرفيعة من
السلطان وكان عمال الحرب والخراج يركبون الى سليمن
وسيدنا ابو الحسن عليه السلم يكاتبه وكان يحمل اليه من غلة
ضيعته بخراسان في كل سنة مع الخراج ما يحمل ومات سليمن
في طريق مكة بعد خمسين ومائتين بسنة ليس احصلها فكانت
الكتب ترد بعد ذلك على جدي محمد بن سليمان والى ان مات
في اول سنة ثلثمائة ويحمل اليه ما لم اكن احصله لصغر
سني وكان اخر ما وردت عليه الكتب في ذكري في سنة
تسع وتسعين وحملت اليه هدايا من هدايا خراسان فكاتبه
ابن خاله وكان يعرف بعلي بن محمد بن شجاع حفظت ذلك
لان جدي كان يطالبني بقراءة كتبه وكانت ترد بالفاظ

غريبة وكلام متعسف فوردت الكتب عليه وعاد الحاج
وقد مات في المحرم سنة ثلثمائة وسنه ثلاث وستون
سنة وكان مولده نيسابور سنة سبع وثلثين وما تتبين
نعرف من عاد من الحاج ممن جاءه بالكتب خبر موته ولم يكن
لي همة استعلم بها حالهم والكاتب ابن خاله الذي كان يكاتبه
وانقطعت الكتب عنا وما كان بجمل بعد سنه ثلثمائة وكاتب
الصاحب عليه جدي محمد بن سليمان بعد موت ابيه الى ان
وقعت الغيبة وقال رجل منا الآن وقد روى الحديث وحدثني
ابو عبد الله الحجاج ره وكان من رواة الحديث انه قد جمع من
روى الحديث من آل اعين فكانوا ستين رجلاً وحدثني
ابو جعفر احمد بن محمد بن لاحق الشيباني عن مشايخه ان بني
اعين بقوا اربعين سنة اربعين رجلا لا يموت منهم رجل
الا ولد فيهم غلام وهم على سبيل الان على شيبان في خطة
بني اسعد بن همام ولهم مسجد الخطة يصلون اليه وقد
دخله سيدنا ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم وصلى

فيه

فيه وفي هذه المحلة دور بني اعين متقاربة وقد بقي منها
الى هذا الوقت دار وقفها محمد بن عبد الرحمن بن حمران على
اهله ثم على الاقرب فالاقرب اليه وكانت في ايدي بني
عقبة الشيباني ولم يتكلم فيها احد من اهلي ولا تعرض
لها حتى تكلمت انا فيها في سنة اربع وستين وثلثمائة و
اشهدت على الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن عقبة الشيباني
الذي كانت في يده انها وقف في يده على بني اعين واخذت
من اجارتها ما سلمته الى ولد عم ابي جعفر بن سليمان
ولم يكن في كتاب الوقف زيادة في النسب على محمد بن عبد
الرحمن بن حمران وكان في الكتاب شهادة علي بن الحسن بن
فضال ومحمد بن محمد بن عقبة الشيباني ومحمد بن تقديم الشيباني
واظنه محمد بن عبد الرحمن بن حمران بن عبد الرحمن بن اعين
وكان اعين غلاما روميا اشتراه رجل من بني شيبان من
الحلب فرباه وتبناه واحسن تاديبه فحفظ القرآن
وعرف الادب وخرج بارعا اديبا فقال له مولاه استلحقك

فقال لا ولاني منك احبالي من النسب فلما كبر وقدم عليه
ابوه من بلاد الروم وكان راهبا اسمه سنسن وذكرانه
من غسان ممن دخل بلاد الروم في اول الاسلام وقيل انه
كان يدخل بلاد الاسلام بامان فيزور ابنه اعين ثم يعود
الى بلاده فولد اعين على ما حدثني به ابو طالب الانباري
قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن الصباح بن اسلام المدايني قال
حدثني ابي وعمي محمد قالا حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن ولد اعين قال ولد اعين عبد الملك وحمران وزرارة
وبكيرا وعبد الرحمن بني اعين هؤلاء كبراؤهم معروفون
وقعنب ومالك ومليك بني اعين غير معروفين فذلك
ثمانية انفس وبغير هذا الاسناد ولهم اخت يقال لها ام
الاسود ويقال انها اول من عرف هذا الامر منهم من جهة
ابي خالد الكابلي وبالاسناد الاول فولد زرارة الحسين
ويحيى وموسى والحسن وعبيد الله وعبد الله فذلك ثمانية
انفس وولد بكير عبد الله وعبد الحميد وعبد الاعلى والجهم

بني

بني بكير فذلك خمسة انفس وولد حمران حمزة وعقبة و
بغير هذا الاسناد ومحمدا وولد عبد الملك محمدا وضريسا
وعليا بني عبد الملك فذلك ثلاثة انفس وولد عبد الرحمن
بن اعين اعين بن عبد الرحمن وحمران وسميعا وعباسا
وابراهيم واسحق بني عبد الرحمن فذلك ستة انفس وولد
عبد الله بن بكير رحيان وكان اسمه محمدا والحسين وعليا
بني عبد الله بن بكير قال ابو طالب وسقط بقية النسب من
كتاب ابن جعفر بن الصباح وكان زرارة يكنى ابا علي وذكر
الجاحظ في كتاب الحيوان وروى عنه شعرا نسبه اليه
في ذكر المهدي وروى له ايضا شعرا في كتاب النساء
وذكر له بيتا في كتاب البرهان الاشراف ولا ارى صدق
الجاحظ في ذلك ام لا وقال ـــــ في كتاب الحيوان
وقال زرارة بن اعين مولى بني اسعد بن همام وكان رئيس
التيمية وكان بكير يكنى ابا الجهم وحمران يكنى ابا حمزة
وعبد الله بن بكير يكنى ابا علي ومن ولد زرارة محمد بن عبد الله

بن زرارة وكان كثير الحديث وروى عنه علي بن الحسن
بن فضال حديثا كثيرا ووجدت في كتاب الصابوني المصري
يونس بن عبد الملك بن اعين وجعفر بن قعنب بن اعين
ممن روى عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر في الكتاب
ان ولد جعفر بالفيوم من ارض مصر منها قبر عمش بن
مالك بن اعين وروى محمد بن الحسين عن ابراهيم بن محمد
بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام وروي ان اول
من عرف هذا الامر عبد الملك عرفه من صالح بن ميثم ثم عرفه حمران
عن ابي خالد الكابلي رحمهم الله وروي ان زرارة كان وسيما
جسيما ابيض وكان يخرج الى الجمعة وعلى راسه برنس اسود وبين
عينيه سجادة وفي يده عصا فيقوم له الناس سماطين
ينظرون اليه لحسن هيئته فربما رجع عن طريقه وكان خصما
جدلا لا يقوم احد بحجته الا ان العبادة اشغلته عن الكلام
والمتكلمون من الشيعة تلاميذه ويقال انه عاش تسعين
سنة ولآل اعين من الفضائل وما روي فيهم اكثر

من

من ان اكتبه لك وهو موجود في كتب الحديث وحدثني
ابو الحسن محمد بن احمد بن داود قال لنا ابو القاسم علي بن حبشي
بن قوني قال حدثني الحسين بن احمد بن فضال قال حدثني جدك
الحسين بن يوسف بن مهران قال ابو غالب رضي الله عنه واقول
انا انه جد لامه لان امه ام علي بنت الحسين بن يوسف
وهم اهل بيت يعرفون ببني السفاتجي قالت ابن فضال
وكان يحدث الينا لبني فضال وحابهم وقال خرج الحسن
بن علي بن فضال فقال لي قم يا حسين حتى نمضي الى مليك
بن اعين فهو عليل وقد جاءني رسوله فقمت معه فاعتمد
على يدي فدخلنا على مليك وهو يجود بنفسه فقال له الحسن
حاجتك فقال اوصي اليك او اعهد اليك فقال له ما تقول
فيها فقال له افتح بعضها او قال الاخيرا فضرب بيده الى يدي
فسلها وقال قم يا حسين ثم التفت اليه فقال مت اي
ميتة شئت وكان مليك وعقب ابنا اعين يذهبان
مذهب العامة مخالفين لاخوتهم قال ابن فضال في هذا

الحديث وخلفا عين حمران وزرارة وبكير وعبد الملك وعبد
الرحمن وملك وموسى وضريس ومليك وقعنب فذلك
عشرة انفس هذا من هذه الرواية وقد ذكرت الروايه
ووقع الاختلاف في عدد ولد اعين وقد ذكرت الاصل
الذى كنت اعرفه وما رواه لى ابو طالب الانبارى وما
رواه لى ابو الحسن بن داود رحمه الله عن ابي القاسم بن
قوني عن ابن فضال وروى لى ابن المغيرة عن ابي محمد بن
حمزة العلوي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد
بن عقدة الكوفي المشهور بكثرة الحديث انهم سبعة عشر رجلا
الا انه لم يذكر اسمائهم وما يتهم في معرفته ولا شك في علمه
وجدتي ام ابي فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن — محمد النواد
القرشي البزاز مولى لبني مخزوم وقد روى محمد بن الحسن
الحديث وكان احد حفاظ القرآن وقد نقلت عنه قراءة
وكبرت منزلته فيها واخرها ابو العباس محمد بن جعفر
الرزاز وهو احد رواة الحديث ومشايخ الشيعة وكان

له اخ اسمه الحسن بن جعفر قد روى ايضا الحديث الا ان
عمره لم يطل فيقل عنه وكان مولد بن جعفر سنة ست و
ثلاثين ومايتين ومات سنة ست عشرة وثلثمائة وسنه
ثمانون سنة وكان من محله في الشيعة انه كان الوافد
عنهم الى المدينة عند وقوع الغيبة سنة ستين ومايتين
واقام بها سنة وعاد وقد ظهر له من امر الصاحب عليه
السلام ما احتاج اليه وابنه وام اخته فاطمة جدتي بنت
محمد بن عيسى الفتى التسترى وانا اذكر حاله بعد ذكر امي رحمها
الله انشاء الله وامي ام الحسين بنت عيسى بن علي بن محمد بن زياد
الفتى التسترى وانها ام ولد رومية وكان يحيى بن زياد
انتقل من نواحي البصرة في ايام الفتنة بعد قتل ابراهيم
بن عبد الله بن حسن فنزل تستر وفتح احد طساسيج الكوفة
واسمه موجود في كل كتاب عمل لذكر طساسيج السواد فنزل
فتحتي منه يقال لها بقربونا وهذا الاسم هو الغالب عليها
وهي ثلاثة وروم فنزل ورها منها يقال لصقلبيتا

وهي على عمود الفرات الأعظم الذي يجيء من الكوفة
الى بحران ويجيء الى جنبلا و بموما النرس وهي مدينة
عظيمة فتحها خالد بن الوليد في اول الاسلام ونغر بوا نا
بنيب اليها الرستاق وهي في شرقي الفرات وصقلبينا
في غربيه قلت بها ضياعا واسعة وحفر فيها نهر يسمى
نهر عيسى وبقي في يدي من تلك الضياع بالميراث شيء
الى اشياء كنت استردتها الى ان خرج الجميع عن يدي في
المحن التي امتحنت بها من اسر الأعراب اياي وغير ذلك
وخرابا السواد بالفتن المتصلة بعد دخول الهجريين
الكوفة الاشيء كثير يطول على بالحال التي جرت بيني وبين
عمر بن يحيى العلوي في سنة خمس وعشرين وثلثمائة وكان
محمد بن عيسى احد مشايخ الشيعة وممن كان يكاتب وكان
خرج توقيع اليه جواب كتاب كان كتبه على يدي
ايوب بن نوح رضي الله عنه في امر عبد الله بن جعفر حدثني
بذلك خالي ابو العباس الرزاز نحوا مستقصى لم اقم

حفظه وغابت عني نسخته والجواب موجود في الحديث
وكتب بعد ذلك الى الصاحب عليه السلام يسأل مثل
ذلك فكتب فخرج منها الى الشتري وفي هذا المعنى
ما فيه كفاية او كلام هذا معناه وكان محمد بن عيسى احد
رواة الحديث حدثني عنه خالي ابي محمد بن جعفر الرزاز
وهو حينئذ ابو امه عن الحسن بن علي بن فضال الحديث
منه كتاب البشارات لابن فضال وحدثني عنه بكتاب
عيسى ابن عبد الله العلوي وهو كتاب معروف وابنه
علي بن محمد بن عيسى جدامي وخالي ابي العباس الرزاز فقد
روى ايضا صدرا من الحديث وكانت دورهم في موضع
من الكوفة يعرف بحمام البكريين وهو في ظهر خطة
بني اسعد بن همام وقد خرب واتصل بخرابات بني عجل
الى حد ودخل الديلم لما ادركنا الناحية الآخرايا
قد زرع في بعضها اشنان وكان في دورنا منه شيء
فكنا نأخذ منه في كل سنة شيئا نافقا وداهم اجرة

الأفرحة ومضيت اليها مرة وانا صبي مع من كان يمضي
فحبتنا بالدراهم والأشنان فرايتها ورايت فيما بينها قبر
محمد بن عيسى وقبور بعض ولده وكان جدي ابو طاهر احد
رواة الحديث قد لقي محمد بن خالد الطيالسي فروى عنه
كتاب عاصم بن حميد وكتاب سيف بن عميرة وكتاب العلا
بن رزين وكتاب اسمعيل بن عبد الخالق واشيا غير ذلك
وروى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب شيئا كثيرا وفيه
كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وكانت روايته عنه
هذا الكتاب في سنة سبع وخمسين ومائتين وسنه اذ ذاك
عشرون سنة وروى عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي وعن رجال
غيرهم ومات ابي محمد بن محمد بن سليمن وسنه نيف وعشرون
سنة وسني اذ ذاك خمس سنين واشهر وكان مولدي
ليلة الأثنين لثلث بقين من شهر ربيع الآخر سنة
ثلثمائة فرويت عنه بعض حديثه وسمعه من عبد الله
بن جعفر الحميري وقد كان رحل الى الكوفة في سنة سبع وتسعين
ومائتين

نسخة: خمس وثمانين ومائتين وبالخط [illegible]
محمد بن سليمان [illegible]

ومائتين وجدت هذا التاريخ بخط عبد الله بن جعفر في
كتاب الصوم للحسين بن سعيد ولم اكن حفظت الوقت
لحداثته وسني اذ ذاك اثنا عشر سنة وشهور وسمعت
انا بعد ذلك من عم ابي علي بن سليمن ومن خال ابي
محمد بن جعفر الرزاز ومن احمد بن ادريس القمي واحمد بن
محمد العاصمي وجعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز
وكان كالذي رباني لأن جدتي محمد بن سليمن حين
اخرجني من الكتاب جعلني في البزازين عند ابن عمه
الحسين بن علي بن مالك وكان احد فقهاء الشيعة
وزهادهم وظهر بعد موته من زهده مع كثرة ما كان
يجري على يده امر عجيب ليس هذا موضع ذكره وسمعت
من ابي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار الأهوازي
وغيرهم رحمهم الله وسمعت من حميد بن زياد وابي عبد الله
بن ثابت واحمد بن محمد بن رباح وهؤلاء من رجال
الواقفة الا انهم كانوا فقهاء ثقات في حديثهم

كثير الرواية وسمعت بعد ذلك من جماعة غير من اسميت
فعندي بعض ما سمعته منهم وذهب بعض فيما ذهب من
كتبي ثم امتحنت محنا شغلتني واخرجت اكثر كتبي التي سمعتها
عن يدي بالسرقة والضياع ورزقت اباك وبقي ثمان
وعشرون سنة وفي سنة ولادته امتحنت محنة اخرجت
اكثر ملكي عن يدي واحوجتني الى السفر والاغتراب وشغلتني
عن حفظ ما كنت جمعت قبل ذلك ولما اصلح ابوك للسماع
الحديث وسلوك طريقة اجداده رحمهم الله جذبته الى
ذلك فلم ينجذب وشغلنا طلب المعاش والبعد عن مشاهير
العلماء عن العلم وعلت سني فايست من الولد وبلغ ابوك
سبعا وثلاثين سنة ولم يرزق ولدا ورزقني الله جل
وعز الحج ومجاورة الحرمين سنة فجعلت كثيرا واكثر
دعائي في المواضع التي يرتجى فيها قبول الدعاء ان
يرزق الله اباك ولدا ذكرا يجعله خلفا لآل اعين
ثم قدمت العراق فرزق اباك من امك فتفضل الله

حسب

بأ… منه ان رزقناك في اسرع وقت ومن بان جعلك
سوي الخلقة مقبول الصورة صحيح العقل الى ان كتبت
اليك هذا الكتاب وكان مولدك في قصر عيسى ببغداد
يوم الاحد لثلث خلون من شوال سنة اثنتين وخمسين
وثلثمائة وقد خفت ان يسبق اجلي ادراكك وتمكنك
من سماع الحديث وتمكني من حديثك بما سمعته من
الحديث وان افرط في شيء من ذلك كما فرط جدي وخال
ابي رحمهما الله اذ لم يجد ابي الى سماع جميع حديثهما مع ما
شاء هداه من رغبتي في ذلك ولم يبق في وقتي من آل
اعين احد يروي الحديث ولا يطلب علما وشححت على
اهل هذا البيت الذي لم يخل من محدث ان يضمحل ذكرهم
ويدرس رسمهم ويبطل حديثهم من اولادهم وقد بينت
لك آخر كتابي هذا اسماء الكتب التي بقيت عندي من
كتبي وما حفظت اسناده وتيقنت روايته فان كان
قد غاب عني وشرحت لك ممن سمعت ذلك واجزت لك

لك خاصة روايتها عني على حسب ما اشرحه لك من ذلك
عند ذكري اسماءها واجزت لك ما عندي من الكتب القديمة
وذكرت لك ما منها بخط جدي محمد بن سليمن رح وما منها
بخط من عرفت خطه وما جددت لك من الكتب التي اخلقت
وجعلت جميع ذلك عند والدتك وديعة لك ووصيتها ان
تسلمها اليك اذا بلغت وتحفظها عليك الى حين علمك بمحلها
وموضعها ان حدث بي حدث الموت قبل بلوغك هذه الحال
فان حدث بها حدث قبل ذلك ان توصي بها من تثق به لك
وعليك فاتق الله جل وعز واحفظ هذه الكتب فان فيها
ما قرئ على عبد الرحمن بن ابي نجران في سنة سبع وعشرين
ومائتين وهو كتاب داود بن سرحان ومنها ما قراه
جدي محمد بن سليمن على محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
في سنة سبع وخمسين ومائتين وتاريخ ذلك في اواخر الكتب
وارووها عني حسب ما رسمته لك وتوخ سلوك طريقة
اجدادك رحمهم الله وتقبل اخلاقهم وتشبه بهم في افعالهم

ولتجتهد

ولتجتهد في حفظ الحديث والتفقه فيه ولتصبر على ما يقربك
من الله عز وجل واعلم انه ما اسف احد قط الا ندم على ما فاته
من التقرب الى الله جل وعز بطاعته في شبيبته وعلى ما دخل
فيه من المحظورات في حداثته حين لا تنفعه الندامة ولا
يمكنه استدراك ما فاته من عمره واصحب مشايخ اصحابك ومن
تتزين بصحبته بين الناس وان صحبت احدا من اترابك فلا
تدع صحبة المشايخ مع ذلك اجاب الله فيك دعوتي واحسن
عليك خلافتي وان رزقني الله جل وعز الحيوة ومد في الاجل
الى ان تكتب عني ما امليه عليك وتحفظ ما اسنده لك فذلك
مناي والى الله جل وعز ارغب فيه وان تكن الاخرى ونفدت
ايامي قبل ذلك فالله جل وعز خليفتي عليك واياه اسئل
ان يحفظني فيك ويحفظ صالح اجدادك من بكير والى كما
حفظ الغلامين بصلاح ابيهما فقد روي في بعض الحديث
انه كان بين ابيهما الذي حفظا له وبينهما سبعمائة سنة
والله جل وعز حسبي فيك وفي نفسي ونعم الوكيل وعملت

هذه الرسالة في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة
وجدت هذه النسخة في رجب سنة سبع وستين
وثلثمائة ثبت الكتب التي اجزت لك روايتها على الحال
التي قدمت ذكرها واسماء الرجال الذين رويتها عنهم
من ذلك كتاب الصوم للحسين بن سعيد وزيادات ابن
مهزيار قال ابو غالب حدثني به ابو العباس عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سعيد وهي ثلاثة
اجزاء وفي لعبد الله بن جعفر وما كانت الرواية عن علي
بن مهزيار فانه حدثني به ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي وما كان عن العباس معروف فهو فيما صنفه علي بن مهزيار
حدثني بهذا الكتاب الحميري على الشرح في شعبان سنة سبع و
تسعين ومائتين وله رواية اخرى ايضا حدثنا بها ابو علي
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
كتاب الصوم لابن رباح حدثني ابن رباح رحمه الله كتاب
الاشربة للحسين بن سعيد حدثني به ابو العباس عبد الله بن جعفر

الحميري

الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عنه رحمه الله كتاب ما يبتلى به
المؤمن لابن سعيد حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد رحمه الله كتاب الايمان والنذور
له حدثني به الحميري عبد الله جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد كتاب الزكوة ليونس حدثني به الحميري عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس كتاب محمد الحلبي حدثني
به عبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد الحلبي كتاب الديات
للحسن بن طريف حدثني به عبد الله بن جعفر عن الحسن بن
طريف كتاب التجمل والمروة للحسين بن سعيد حدثني
به الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عنه كتاب عيص بن
القاسم ويعقوب بن شعيب حدثني به عبد الله بن جعفر
عن ايوب بن نوح عن صفوان عن عيص وعن صفوان
عن يعقوب بن شعيب وفيه احاديث اخر عن ايوب بن
نوح كتاب السفر من المحاسن حدثني به عبد الله بن جعفر عن احمد بن

ابي عبد الله وهو مصنفه وحدثني مؤدبي ابو الحسن علي
بن الحسين السعداباذي به وبكتب المحاسن اجازة عن
احمد بن ابي عبد الله عن رجاله كتاب الحج تصنيف موسى بن
الحسن بن عامر روايتي عن الحميري عنه وروى الحميري لنا ما
رواه موسى عن رجاله ثم ما لنا في السماع في اخر الكتاب
بخط جدي رحمه الله كتاب عبيد الله بن علي الحلبي حدثني
به جدي ابو طاهر محمد بن سليمن عن علي بن الحسن بن فضال
عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي كتاب عبد السلام بن سالم حدثني به جدي وعم
ابي محمد وعلي ابنا سليمن رحمهما الله عن ابي جعفر محمد بن الحسين
الهمداني عن الحسن بن علي بن بقاح عن عبد السلم كتاب
عمر بن اذينه حدثني به جدي عن علي بن الحسن بن فضال
عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه
جزء وهو الثالث من كتاب الحج لابن اذينه وبخطه كتاب
ابراهيم بن بلال اخبرني به خالي ابي ابو العباس عن محمد بن

الحسين

الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه رحمه الله كتاب عبد الرحمن
بن الحجاج حدثني به ابو طالب جدي رحمه الله عن علي بن
الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابن
ابي عمير عن عبد الرحمن وفي الكتاب احاديث خرجت
الروايات منها حدثني بها عن النهشلي عن ابن ناجيه
عن عبد الرحمن وكان سماعي ذلك منه مؤرخا بخطي
في ذي القعدة سنه سبع وتسعين ومائتين كتاب لعبد
الرحمن بن الحجاج ايضا حدثني به عم ابي وجدي علي ومحمد
ابنا سليمن عن ابي جعفر محمد بن الحسين الهمداني عن صفوان
عن عبد الرحمن كتاب داود بن سرحان حدثني به جدي
ابو طاهر عن عبد الله بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن داود بن السرحان وكان سماعي ذلك في ذي
القعدة سنه سبع وتسعين ومائتين في نسخة قرئت على
عبد الرحمن ابن ابي نجران ببغداد في سنة سبع وعشرين
ومائتين وجدتها بالبصرة في ورق في سنة ثمان واربعين

وثلثمائة كتاب الشهادات للحسين بن سعيد حدثني به جدي
ابو طاهر عن الحسين بن حمزة عن الحسن بن علي بن عبد الله
بن المغيرة عن محمد بن اورمة عن ابن سعيد كتاب معوية
وهب البجلي حدثني به عم ابي علي بن سليمان رحمه الله عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير وعبد الله
بن جبلة عن معوية بن وهب وكتاب معوية بن وهب
ايضا حدثني به حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن احمد بن الحسين الميثمي عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث
مجلس لابن هلال حدثني به جدي عن احمد بن هلال
عن كتاب جميل بن دراج وفيه كتاب معمر بن خلاد
حدثني به عم ابي علي بن سليمان عن احمد بن عبد
الرحمن بن سراج عن علي بن حديد المدائني عن جميل
وبكتاب معمر عن احمد بن عبد الرحمن عن معمر كتاب
ابان بن عثمان حدثني به خال ابي ابو العباس الرزاز
عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن الحسن بن علي

[margin note:] [illegible] كتاب غياث بن ابراهيم [illegible]
حدثني به جعفر [illegible]

بن

بن زياد الخزاز عنه كتاب هرون بن حمزة الغنوي
حدثني به جدي ابو طاهر رحمه الله عن علي بن فضال عن يزيد بن
اسحق شعر عن هرون وحدثني به خال ابي عن خاله
جدي علي بن محمد بن عيسى عن يزيد بن اسحاق عن هرون
كتاب عبد الله بن ميمون بن القداح ثلثة اجزاء حدثني
به خال ابي ابو العباس الرزاز عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن القداح
كتاب الجامع ليونس بن عبد الرحمن وهو جامع الآثار
اربعة اجزاء حدثني به خال ابي ابو العباس الرزاز عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن يونس وحدثني به ايضا ابو العباس الحميري
وقد صار الاصل الذي فيه سماعي من الحميري الى رجل من
اهل باب الطاق يعرف بابن سبق والسماع بخط جدي
كتاب جابر الجعفي حدثني به خال ابي ابو العباس الرزاز
عن القسم بن الربيع عن ابن سنان عن عمار عن منخل عن جابر

ومن يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن ابن سنان عن عمار
عن مخبل عن جابر كتاب التجمل والمروة عن العبيدي
حدثني به خالي ابو العباس الرزاز عن محمد بن عيسى
العبيدي كتاب حنان بن سدير نسخة حدثني بها
خالي الرزاز عن يحيى بن زكريا عن محمد بن بكر بن
جناح عن حنان كتاب الجامع للبزنطي حدثني به
به خالي محمد بن جعفر وعم ابي محمد بن سليمان عن محمد
بن الحسين عن البزنطي كتاب حنان بن سدير نسخة اخرى
حدثني به ابو العباس الحميري عن محمد بن عبد الحميد وعبد
الصمد بن محمد القميين عن حنان بخطه رسالة المنياح
المدايني حدثني بها ابو العباس الرزاز عن الهيثم بن
الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن منياح المدايني عن
المفضل بن عمر كتاب بشر بن سلام وغيره حدثني به خال
ابي ابو العباس الرزاز عن يحيى بن زكريا عن بشر بن سلام
من الرجال هو بخطه مقتل حجر بن عدي حدثني به جدي

محمد بن

محمد بن سليمان عن حمدان القلانسي عن عمر وبن عمر الحلال
عن هشام بن محمد السائب الكلبي كتاب الزكوة لابن
فضال الحسن حدثني به جعفر بن محمد بن مالك عن علي بن فضال
الجزء الاول من كتاب الرسل لعمر بن خلاد وسائل
معمر حدثني به ابو العباس الرزاز عن جده محمد بن عيسى
عن عمر بن خلاد الجزء الثاني من كتاب جعفر بن
بشير حدثني به الحميري عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
المعرفة تصنيف العبيدي حدثني بها الرزاز خالي
ابي عن محمد بن عيسى العبيدي كتاب الوصايا ليونس
حدثني به جدي محمد بن سليمان عن علي بن الحسن بن فضال
عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن اسلم كتاب
فيه احاديث ثمانية اوراق حدثني بها جعفر بن محمد بن مالك
كتاب فيه التقية للحسين بن سعيد حدثني بها الحميري عن
احمد بن محمد بن عيسى عنه كتاب مسائل الرضا للبزنطي
حدثني بها جدي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن

ابي نصر البزنطي حدثني عنه عليه السلام كتاب حريز
بخط حميد بن زياد حدثني به حميد بن زياد عن عبيد الله
بن احمد بن نهيك عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن
حريز بن عبد الله السجستاني كتاب الدلائل للحميري
اخبرني به ابو العباس الحميري وهو مصنفه نسخة
اخرى للعيص بن القاسم حدثني بها حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد بن سماعة عن الحسن بن هشام وعلي بن رباط وصفوان
بن يحيى عن عيص كتاب فيه احاديث عن ابي العباس
بن عقدة ومن مسائل علي بن جعفر كتاب الغيبة للحميري عنه
جزء بخط الرزاز عنه جزء وفضائل الكوفة كتاب
عبد الله بن بكير رواه حدثني محمد بن سليمان عن احمد بن
الحسن بن فضال عن ابيه عن ابن بكير جزء صغير من حديث جعفر بن
محمد بن مالك عنه كتاب صفين عن هرون بن ابي بردة
قال حدثني به جدي رحمه عن يحيى بن زكريا عن هرون بن ابي
بردة وحدثني به عم ابي ابو الحسن علي بن سليمان عن يحيى بن زكريا

كتاب

كتاب شتى الحناط حدثني به جدي عن الحسن بن محمد بن
خالد الطيالسي عن الحسن بن علي بن بنت الياس الخزاز عن
مثنى كتاب الطرايف لمحمد بن سنان حدثني به جدي ابو
طالب محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
كتاب الطوايف لموسى بن سعدان حدثني به جدي عن
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان   كتاب عبد الرحمن
بن حجاج نسخة اخرى حدثني بها جدي وعم ابي محمد
وعم ابي محمد وعلي ابنا سليمن عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن صفوان عن عبد الرحمن   كتاب جميل بن دراج
حدثني به جدي عن علي بن الحسين بن فضال عن ايوب بن
نوح عن ابن ابي عمير عنه   وعن علي بن فضال عن جعفر بن محمد
بن حكيم عنه   كتاب الزكوة لحماد بن عيسى حدثني به عم
ابي علي بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل
عن اسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى كتاب الملاحم
عن اسماعيل بن مهران حدثني به عم ابي ابو الحسين علي بن

سليمان عن جده محمد بن سليمن عن ابي جعفر احمد بن الحسن
عن اسماعيل كتاب نوادر الحكمة حدثني به خالي ابي ابوا
العباس الرزاز عن جدنا عن احمد بن يحيى وهو مصنفه محمد بن ٢
كتاب البشارات لابن فضال حدثني به حميد بن زياد
عنه خالي ابو العباس الرزاز عن جدنا محمد بن عيسى
بن زياد التستري عن الحسن بن فضال كتاب البشارات
لابن سماعة حدثني به حميد بن زياد عنه كتاب
الوصايا حدثني به ابو العباس الرزاز عن محمد
بن الحسين عن ابي جعفر محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن الوصايا في ذكر الطلاق عن معوية بن حكيم حدثني
به ابو العباس عن معوية بن حكيم حديث عن الحسن
محبوب حدثني به الرزاز عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب
جزء صغير بخط الرزاز حدثني به الرزاز عن خاله
جدنا محمد علي بن محمد بن عيسى التستري عن بن يزيد بن
اسحق عن هرون بن حمزة الغنوي وغيره كتاب

نوادر

كتاب نوادر لمحمد بن سنان بخط ابي طاهر جدي
رحمه الله حدثني به ابو الحسن محمد بن محمد المعاذي عن
جدي ابي طاهر محمد بن سليمان عن محمد بن الحسين عن
محمد بن سنان كتاب لمحمد بن سنان ٢ كتاب الاظلة
وشيء من فضل انا انزلناه ونوادر لمحمد بن الحسن بن زياد
العطار حدثني به حميد بن زياد عن علي بن صالح عن علي
بن صالح حسان عن عبد الرحمن بن كثير كتاب
الاظلة وحدثني به حميد عن محمد بن ابي الحسن بن زياد
بنوادره وبعد ذلك حديث الفضل بن يونس الكاتب
حدثني به حميد عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عن
سعيد بن صالح عن الحسن بن عمر عن ابيه كتاب بريهة
العبادي بخطه حدثني به حميد عن ابي جعفر محمد بن غالب
عن علي بن الحسن عن الحسن بن ايوب عن محمد بن الحسن القصير
عن عمار بن مروان عن بريهة نوادر محمد بن الحسن بن شمون
البصري حدثني به ابو علي محمد بن هشام عن عبد الله ابن العلاء

ذكر كتاب اللؤلؤة [illegible] خالي [illegible] ايضا حدثني به [illegible] عن محمد بن سنان ٥ ٢

ايضا بالاسناد بفضل انا انزلناه
وحدثني به حميد ٢

المذاري عن ابن شمون ورقتان بخط جدي ابي طاهر
نوّه عليها بخطي احاديث عن جعفر بن مالك حدثني
بها ابو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن
الحسين الصايغ خمسة اجزاء في مجلد حدثني بها فيها
محمد بن محمد المعاذي عن محمد بن يحيى العطار وفيها
احاديث عن عبد الله بن جعفر الحميري وجميع الكتا
الكافي تصنيف ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني
روايتي عنه بعضه قراءة وبعضه اجازة وقد نسخت
منه كتاب الصلوة والصوم في نسخة وكتاب
الحج وكتاب الطهور والحيض في جزء والجميع (في نسخة م)
مجلد وعزمي ان انسخ بقية الكتاب ان شاء الله
في جزء واحد ورق طلحي كتاب هشام بن الحكم
وكتاب رفاعة وكتاب يعقوب بن شعيب حدثني بذلك
حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد عن ابن ابي عمير عن هشام
وعن رفاعة وبالاسناد عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة

ومحمد بن

ومحمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب جزء بخطي فيه
اخبار من كتاب حماد بن عيسى حدثني بها ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار قال حدثني ابي قال حدثني
اخي عمي داود بن مهزيار حدثني حماد بن عيسى واجاز
لي رواية جميع ما رواه عن الموصليان وقد اجزت لك
رواية ما اجاز لي روايته كتاب جدنا الحسن بن الجهم
في جلود مخلق وارجو ان اجدده حدثني به ابو
عبد الله احمد بن محمد العاصمي وسمي العاصمي لانه كان
ابن اخت علي بن عاصم رحمه الله قال حدثني الحسين بن
احمد بن فضال عن ابيه عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم
وكان توقيعا عليه بخط جدي حدثني به اليمني عن
علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم اجزاء بخطي منها دعاء
السر حدثني بها ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني
عن الرجال المذكورين في الكتاب جزان بخطي فيهما
ثمانية اوراق حدثني بالجميع احمد بن زياد و

حدثني بالاجازة ابو الحسن محمد بن محمد بن رباح عن عمه
علي بن محمد بن رباح ستة وثلاثون بخطي في حياتي
جدي رحمه الله احبّائي الصوم عنه عن الرجال اجزاء في
مجموعة عن الحميري وعن جدي وخالي رحمهما الله
عن حميد جزء لطيف بخطي اخبار علي بن سليمان بن المبارك
القمي وفيما اجازني بخطه كتاب سعد وكتاب
سوادر احمد بن محمد بن عيسى وغير ذلك جزء بخطي في
طهور في اوله احاديث جمعتها في الحج وفي اخره
اشيا واخترتها من كتاب بصائر الدرجات لسعد بن
عبد الله جزء فيه خطبة النبي صلى الله عليه واله
يوم الغدير رواية الخليل كان ابوك وابن عمه حضرا
بعض سماعه كتاب وصية النبي صلى الله عليه واله
لامير المؤمنين عليه السلام رواية ابي العباس بن
عقدة وعلى ظهره اجازته لي رواية جميع حديثه بخطه
وقد اجزت لك رواية ذلك جزء فيه اشياء جمعتها

واخبارا

اخترتها من كتاب بصائر الدرجات لسعد كتاب
فيه ثواب قراءة القران عن الصفواني جزء في طهور
بخطي فيه خطب لامير المؤمنين عليه السلام رواية الواقدي
حدثني بها عمر بن الفضل وراق الطبري عن رجاله
كتاب فيه رسالة قاضي المدينة في الرد على من
يحلل المسكر كثيره ولخبار غير ذلك جزءان مرتبان فيهما
كتاب الانبياء لابن الفضال رواية ابن سعيد بن
اذينة عن ابن ابي عمير وهي ستة اجزاء رويتها عن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير كتاب
حلود موقع عليه كتاب ابن الحسن وفيه عن احمد بن محمد
ومحمد بن اسماعيل ومعمر بن خلاد كتاب لعلي بن رئاب
حدثني به جدي عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب
عنه كتاب لحكم بن مسكين حدثني به خالي عن
محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين كتاب عن يحيى بن زكريا
اللؤلؤي عن علي بن اسباط حدثني به خالي عن يحيى

قدي

كتاب علا بن رزين القلا حدثني به خالي
وعم ابي وجدي عن محمد بن خالد الطيالسي عن العلا
كتاب اداب ومواعظ حدثني به جدي عن رجاله
كتاب مسعدة بن زياد الربعي حدثني به خالي
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد كتاب عبد
الله بن سنان ونوادر له حدثني به جدي عن محمد
بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان
كتاب الدعاء لابن مهزيار حدثني به ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه الحسن بن علي
عن علي بن مهزيار كتاب المكاسب للبرقي بالاسناد
في المحاسن كتاب احمد بن محمد البزنطي حدثني به عم
ابي علي بن سليمان وخال ابي محمد بن جعفر الرزاز عن محمد
بن الحسين عنه كتاب الجمال حدثني به الحميري الجزء
الثاني من كتاب الجمال حدثني به الحميري عن محمد بن الحسين
عن الجمال كتاب عيسى بن عبد الله العلوي حدثني به خالي

عن

عن جدنا محمد بن عيسى بن زياد الشتري عن عيسى
كتاب الفرائض لابن سماعة بخط حميد حدثني به
حميد عنه كتاب ثعلبة بن ميمون حدثني به حميد
عن الرجال عن ثعلبة هذا اخر ما وجدته في فهرست
احمد بن محمد الزراري والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

قال شيخنا ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله
اعانه الله على طاعته وجدت في المنتخبات التي اجازنا ها
جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي بن يقطين
عن مروك بن عبيد عن محمد بن مقرن الكوفي قال
حدثني المشايخ من اصحابنا ان حمران وزرارة وعبد الملك
وبكيرا وعبد الرحمن بني اعين كانوا مستقيمين ومات
منهم اربعة في زمن ابي عبد الله عليه السلم وكانوا من
اصحاب ابي جعفر عليه السلم وبقي الى ان مات ابو عبد

ابو عبد الله عليه السلم وكان افقههم تلقى من الناس ما لقى
وكان له اخوان ليسا في شيء من هذا الامر مالك وقعنب
وكان لزرارة اربعة بنين عبيد وعبد الله والحسن
والحسين ولم يذكر رومى في هذا الخبر وقد وجدت ايضا
لزرارة ابنا اسمه محمدا اخبرني محمد بن موسى القزويني
اخبرني اسمعيل بن علي الدعلي حدثني ابو جعفر البجلي الكوفي
وحدثني يحيى بن المعلى حدثني سلامة بن نوح الكوفي
حدثني محمد بن زرارة بن اعين عن ابيه زرارة بن اعين
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم قال خطب امير
المؤمنين عليه السلم فقال في خطبته انا الجانب
والجنب والاخر والاول والحافظ والوادع ووجدت
ايضا فيما ذكره الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله
العلوي الحسيني الطبري رضي الله عنه قال سمعت محمد بن
اوميذوار الطبري يقول حضرت مجلس الحسن بن علي
المؤتمر بالناصر صاحب طبرستان وقد روى حديثا

عن

عن حمران بن اعين قال ابو جعفر بن اوميذوار فنظر
الي الشيخ ثم اومى بيده الي هكذا الاخوان يعني حمران
وزرارة وقد انهما اخوان فقط ليس لهما ثالث قال
الحسن بن حمزة فكنت على هذا دهرا الى ان اجتمعت مع ابي
جعفر احمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن جعفر المؤدب
فجاريتهما ما كان جرى لي مع ابي جعفر بن اوميذوار فقالا
لي ولا رد عليك بل هم اثنا عشر اخوة فكنت على هذا دهرا
الى ان اجتمعت مع ابي العباس بن عقدة في سنة ثمان
وعشرين وثلثمائة فجرى بيني وبينهم ما تقدم ذكره
فقال لي يا ابا محمد هم ستة عشر اخوة وتمامهم سبعة عشر قال
ابو محمد الشك مني ثم حدثني عن ال اعين قال لكل واحد
منهم كان فقيها يصلح ان يكون مفتي بلد ما خلا عبد
الرحمن بن اعين فسالته عن العلة فيه فقال كان
يتعاطى الفتوة الى ايام الحجاج فلما قدم الحجاج العراق
قال لا يستقيم لنا الملك

تحب الحجر

فاختفوا وتواروا فلما اشتد الطلب عليهم ظفر بعبد الرحمن
هذا المتقدم من بين اخوته فادخل على الحجاج فلما بصر
به قال لم نزل نؤتى بآل اعين وحبسه زمانا وخلى
سبيله ووجدت بخط ابي الحسن محمد بن احمد بن داود
القمي ره قال ابو علي محمد بن علي بن همام ره حدثني
ابو الحسن علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير
بن اعين المعروف بالزراري ان بني اعين كانوا عشرة
عبد الملك وعبد الاعلى وحمران وزرارة وعبد الرحمن
وعيسى وقعنب وبكير وضريس وسميع واكثر ان يكون
بينهم ملك وقال ملك بن اعين الجهني وذكر ان اعين
كان رجلا من الفرس فقصد امير المؤمنين عليه السلام
ليسلم على يديه ويتوالى اليه فاعترضه في طريقه قوم
من بني شيبان فلم يدعوه حتى توالى اليهم وقال ابو
الحسن علي بن احمد العقيقي في كتاب الرجال من بني اعين
عبيد والحسن والحسين بنو زرارة بن اعين وعبد الله

بكير

بكير

وحمزة بن حمران وضريس بن عبد الملك بن اعين
وجعفر بن قعنب بن اعين وكان ولد قعنب بالفيوم من
ارض مصر وبها فرعنشان بن عبد الملك بن اعين هؤلاء
اولادهم الذين رووا عن ابي عبد الله عليه السلام وروي
ان بني اعين اقاموا اربعين سنة اربعين رجلا كلما مات
منهم رجل ولد فيهم ذكر وهذا الحديث الذي ذكره ابن
همام ره لم يقع لابي غالب رضي الله عنه ولو وقع اليه
او كان سمعه من عم ابيه لحدثنا به ولذكره في هذه
الرسالة لانه كان شديد الحرص على جمع شيء من اثار
اهله رحمهم الله وكان ايضا بكره سنن جد بكير وبني
اعين ومولاه بني شيبان وانه من الروم وانما وجدت
هذا بعد وفاته ره في سنة ثلث وتوفي احمد بن محمد
الزراري الشيخ الصالح رضي الله عنه في جمادى الاولى
سنة ثمان وستين وثلثمائة وتوليت جهازه و
حملته الى مقابر قريش على صاحبها السلام ثم الى

الكوفة ونفذت ما اوصى بانفاذه واعانني على ذلك
هلال بن سالم محمد رضى الله ثم توفى هلال بن محمد
في شوال من هذه السنة فتوليت امره وجهازه و
وصيته وحملته الى المشهدين بمقابر قريش ثم الى
الكوفة وقبراهما رحمهما الله بالغري ثم توفى في هذه
السنة في ذى الحجة محمد بن احمد بن داود رضى الله
عنه بالبطيحة من سفينة ودفن هناك ثم نقل الى
بغداد وحيل بيني وبين انفاذ وصيته والقيام
بامره رضى الله عنه وعن جميع شيوخنا وجمع في جنان
النعيم وصلى الله على عباده الذين اصطفا قال
ابو العباس بن عقدة ابو الوداك اسمه جبر بن نوف
سيف بن مروان اخو زيادة القندي عثمن بن ابي
المغيرة بن ابي زرعة هو عثمن الاعشى الثقفي ابو سعيد
الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان ذكر ذلك
عباس الدوري عن يحيى بن معين اسم ابي رافع الانصاري

ابراهيم

ابراهيم ابو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله بن حبيب ذكر
ذلك محمد بن جرير الطبري عن ابي حميد في التاريخ ابو
حمزة البطائني اسمه سالم روى عنه ان صاع يوسف
يصوت بصوت حسن واحد واثنين والحمد لله و
صلوته على سيدنا محمد النبي وآله الاخيار تمت رسالة
احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن الزراري الى ابن ابنه
احمد بن عبيد الله بن احمد في ذكر نسبه وروايته رضى
الله عنه حميد بن زياد حدثني الحسن بن محمد عن منصور بن
محمد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله عبيدة قال
سالته عن الرجل يكون عليه الدين ويجتمع عنده الشيء اليسير
الذي ان قضاه لم يبلغ الاسير ايقضيه او يحج به قال
ان كان حج حجة الاسلام فليقضه وان لم يكن حج حجة
الاسلام فليحج به هو هذه صورة خط الكاتب للنسخة
العتيقة وقد كان من تلامذة الشيخ نجيب الدين يحيى بن
سعيد الحلي تمت الرسالة بحمد الله وصلى الله على محمد وآله

الطاهرين على يد اضعف العباد محمد بن الحسين بن علي
بن الحسين المازندراني في سلخ ربيع الأول من سنة
احدى وثمانين وستمائة غفر الله له ولوالديه ولجميع
المؤمنين والمؤمنات بمنه وكرمه وجوده هذا
كتاب الاختصاص المنسوب الى الشيخ المفيد كما صرح به
المولى الاستاد الاستناد في اول بحار الانوار وقد يتوهم
ان المؤلف انما هو جعفر بن الحسين المؤمن الذي قد
يدل في اول اسانيد احاديث هذا الكتاب وصرح بذلك
والد الاستاد وهو يروي فيه عن المفيد وغيره وذلك
لا يوجب كونه من مؤلفات المفيد نفسه ثم اقول ان
جعفر بن الحسين المؤمن هذا لم يذكره اصحاب الرجال
اصلا في كتبهم ان يكون هذا بعينه هو المذكور في
رجال النجاشي مع كونه تغييرا في النسب لان قال النجاشي
في رجاله هكذا جعفر بن الحسين بن علي بن شهريار ابو
محمد المؤمن القمي شيخ اصحابنا القميين ثقة انتقل

الى الكوفة واقام بها وصنف كتابا في المزار وفضل
الكوفة ومساجدها وله كتاب النوادر اخبرنا عنه
من اصحابنا رحمهم الله عن ابي الحسين بن تمام عن بكتبه
وتوفي جعفر بالكوفة سنة اربعين وثلثمائة انتهى ح
انت خبير بان جعفر بن الحسين المؤمن هذا امر ي
يروي عن المفيد لا يمكن ان يكون هو جعفر بن الحسين
المذكور في رجال النجاشي الذي يروي عنه النجاشي
بواسطتين لان النجاشي نفسه ايضا يروي عن المفيد
فهو في درجة النجاشي نفسه ايضا يروي عن المفيد
فلا يتصور كونه مقدما بدرجتين عليه فتامل ثم انه
قد يختلط بالبال كون جعفر بن الحسين المؤمن هذا هو
سبط جعفر بن الحسين المذكور في رجال النجاشي فيكون نسبه
هكذا الشيخ جعفر بن الحسين المؤمن بن ابي محمد المؤمن
جعفر بن الحسين بن علي بن شهريار القمي ثم الكوفي
فقال بالجملة الحق عندي من ظاهر سياق ما سيأتي من قوله

يقول جعفر بن الحسين المؤمن قال محمد بن محمد بن
النعمان ان جعفر بن الحسين هذا ليس بمؤلف الكتاب
بل هو الراوي له والمؤلف هو المفيد فتامل واعلم
ان الذي يلوح من لحن الكتاب ومما كتب على ظهر بعض
نسخه ايضا ان هذا الكتاب هو اختصار كتاب الاختصاص
لا نفسه فعلى هذا مؤلف اصل كتاب الاختصاص شخص
اخر ومؤلف هذا الاختصار هو المفيد ثم يظهر من عنوان
بعض نسخه ان مؤلف اصل كتاب الاختصاص هو الشيخ ابو علي
احمد بن الحسين بن احمد بن عمران المعاصر للصدوق ره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد ولا يراه النواظر
ولا تحجبه السواتر الذي علا بكل مكرمة وبان بكل
فضيلة وارتفع عن شبه الخليقة وقام بالقسط في خلقه
وعدل فيهم بحكمه واحسن اليهم في قسمه ولا اله الا الله
الواحد القهار والعزيز الجبار والذي لا ينتهي في

الاوهام

الاوهام بتحديد ولم تدركه الافكار بتصوير ولم
تنله مقاييس المقدرين فتقدرته مكيفة في عقول
الناظرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة اخلصها له وادخرها عنده وصلى الله على
رسوله محمد النبي واله الطيبين الطاهرين اجمعين
هذا كتاب الفته وصنفته وابحت في جمعه واسباغه
واكمته فنونا من الاحاديث وعيونا من الاخبار
ومحاسن من الاثار والحكايات في معان كثيرة من
مدح الرجال وفضلهم واقدار العلماء ومراتبهم
وفقههم يقول جعفر بن الحسين المؤمن قال محمد
بن محمد بن النعمان حدثني ابو غالب احمد بن محمد الزراري
وجعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن
الحسين عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشه
رفعه ان الامير المؤمنين صلوات الله عليه قال
في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من

في العلم

انتزع من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل
عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن
تكلموا في العلم تتبين اقداركم وحدثنا جعفر بن
محمد بن قولويه عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعري
عن المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور القمي عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله
ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه
الله يوم القيمة عالما فقيها وعنه رفعه الى ابي
عبد الله ع قال كانوا شرطة الخميس ستة آلاف رجل انصار
محمد بن الحسين عن محمد بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله
قال قال علي بن الحكم اصحاب امير المؤمنين ع الذين
قال لهم تشرطوا فانا اشارطكم على الجنة ولست
اشارطكم على ذهب ولا فضة ان نبينا ص فيما مضى
قال لاصحابه تشرطوا لست اشارطكم الا على الجنة
وهم سلمان الفارسي والمقداد وابو ذر الغفاري

في حفظ الاخبار

في اصحاب امير المؤمنين ع

وعمار

وعمار بن ياسر وابو سنان وابو عمرو الانصاريان
وسهل بن حنيف وعثمان ابنا حنيف الانصاري وجابر بن
عبد الله الانصاري ومن اصفيائه اصحابه عمرو بن الحمق
الخزاعي عربي وميثم التمار وهو ميثم بن يحيى مولى
ورشيد الهجري وحبيب بن مظاهر الاسدي ومحمد بن
ابي بكر ومن اولياءه العلم الازدي وسويد بن غفلة
الجعفي والحارث بن عبد الله الاعور الهمداني وابو
عبد الله الجدلي وابو يحيى حكيم بن سعد الجعفي وكان
من شرطة الخميس ابو الرضا عبد الله بن يحيى الحضرمي و
سليم بن قيس الهلالي وعبيدة بن السلماني المرادي
عربي ومن خواصه تميم بن جذيم الناجي وقد شهد
مع علي قنبر مولى علي بن ابي طالب صلى الله عليه ابو
فاختة مولى بني هاشم وعبيد الله بن ابي رافع وكان
كاتبه وعنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام

فيمن يوخذ منه العلم

عن ابي جعفر عم في قوله تعالى فلينظر الانسان
الى طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه
وعنه عن محمد بن الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار
عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عم قال
ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء
لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث
من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا
فانظروا علمكم عمن تاخذونه فان فينا
اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وتحريف الجاهلين
حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن عن محمد بن الحسن بن احمد
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن
ابي بصير عن احدهما عم في قول الله عز وجل فبشر
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه

قال

المسلمون
قال هم ~~المحصون~~ لال محمد صلعم اذا سمعوا الحديث اداه
كما يسمعونه لا يزيدون ولا ينقصون عبيد بن نضلة
الخزاعي روى عن الاعمش انه قال لابيه علي من قرات
القران قال على يحيى بن وثاب وقرا يحيى عن عبيد بن
نضلة كل يوم اية ففرغ من القران في سبع واربعين
سنة يحيى بن وثاب وكان مستقيما ابو جحيفة وابن جحيفة واسمه
عمر بن محصن اصيب بصفين وهو الذي جهز امير
المؤمنين عم بمائة الف درهم في سيره الى الجمل حدثنا
جعفر بن الحسين المؤمن ره عن محمد بن الحسن بن احمد عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابي جعفر
عم قال امير المؤمنين صلوات الله عليه خلقت الارض
لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون سلمان
الفارسي والمقداد وابو ذر وعمار وحذيفة رحمهم الله وكان امير
المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يقول

قال ره في سبعة من خيار اصحاب الرسول

وانا امامهم وهم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله
عليها احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسن
عن الحسن بن محبوب عن الحارث ابن اعين قال سمعت عبد الملك
بن اعين يسال ابا عبد الله ع فلم يزل يساله حتى قال
فهلك الناس اذاً فقال اي والله يا ابن اعين هلك الناس
اجمعون قلت اهل المشرق والمغرب قال انها فتحت على الضلال
اي والله هلكوا الا ثلاثة نفر سلمان الفارسي وابو ذر و
المقداد ولحقهم عمار وابو ساسان الانصاري و
حذيفة وابو عمرة الانصاري فصاروا سبعة عدة
من اصحابنا عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مثنى بن الوليد
الحناط عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع قال ارتد الناس
بعد النبي ص الا ثلاثة نفر المقداد بن الاسود وابو ذر
الغفاري وسلمان الفارسي ثم ان الناس عرفوا و
لحقوا بعد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين

عن

عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن
عمرو بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
النبي ص لما قبض ارتد الناس على اعقابهم كفارا الا ثلاثة
سلمان والمقداد وابو ذر الغفاري انه لما قبض رسول
الله ص جاء اربعون رجلا الى علي بن ابي طالب ع فقالوا
لا والله لا نعطي احدا طاعة بعدك ابدا قال ولم فقالوا
انا سمعنا من رسول الله فيك يوم غدير خم قال وتفعلون
قالوا نعم قال فلا تاتوني غدا محلقين قالوا نعم قال
فما اتاه الا هؤلاء الثلاثة قال وجاءه عمار بن ياسر
بعد الظهر فضرب يده على صدره ثم قال له ان مالك
ان تستيقظ من نومة الغفلة ارجعوا فلا حاجة
لي فيكم انتم لم تطيعوني في حلق الرأس فكيف
تطيعوني في قتال جبال الحديد ارجعوا فلا حاجة
لي فيكم **ذكر التابعين المقربين من امير المؤمنين** حدثنا جعفر بن
الحسين عن محمد بن جعفر المؤدب الاركان الاربعة

خيار اصحاب علي ع

سلمان والمقداد وابو ذر وعمار هولاء من الصحابة
ومن التابعين اويس بن انيس القرني الذي يشفع
في ربيعة ومضر وعمرو بن الحمق الخزاعي وذكر جعفر
بن الحسين انه كان من امير المؤمنين ع بمنزلة سلمان
من رسول الله رشيد الهجري ميثم التمار كميل بن زياد
النخعي قنبر مولى امير المؤمنين محمد بن ابي بكر مزدع
مولى امير المؤمنين ع عبد الله بن يحيى قال له امير المؤمنين
ع يوم الجمل ابشر يا بن يحيى فانت وابوك من شرطة
الخميس سماكم الله به في السماء جندب بن زهير العامري
وبنو عامر شيعة علي ع على الوجه حبيب بن مظاهر
الاسدي الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني مالك
بن الحارث الأشتر العلم الأزدي ابو عبد الله
الجدلي وجويرية بن مسهر العبدي اصحاب الحسن ع عليهما السلام
سفيان بن ليلى الهمداني حذيفة بن اسيد الغفاري
ابو رزين الاسدي اصحاب الحسين ع جميع من

استشهد

استشهد معه ومن اصحاب امير المؤمنين حبيب بن
مظاهر وميثم التمار ورشيد الهجري وسليمان بن قيس
الهلالي وابو صادق وابو سعيد عقيصا اصحاب علي بن
الحسين ع ابو خالد الكابلي كنكر ويقال اسمه وردان
يحيى بن ام الطويل المطعم سعيد بن المسيب المخزومي حكيم
بن جبير اصحاب محمد بن علي بن الحسين ع جابر بن يزيد الجعفي حمران
بن اعين وزرارة بن اعين وعامر بن عبد الله بن
جذاعة حجر بن زائدة عبد الله بن شريك العامري
فضيل بن يسار البصري سلام بن المستنير بريد بن معوية
العجلي الحكم بن نعيم اصحاب ابي عبد الله ع عبيد الله بن ابي
يعفور ابان بن تغلب بكير بن اعين محمد بن مسلم الثقفي
الطائفي محمد بن النعمان اصحاب ابي الحسن موسى بن جعفر ع علي
بن يقطين علي بن سويد السائي وسماعة قرية من
سواد المدينة محمد بن سنان محمد بن ابي عبد الله الازدي
وروي في الخبر قال قال ابو عبد الله ع يكون من شيعتنا

المقداد

في دولة القائم سنام الارض وحكامها يعطي كل رجل
منهم قوة اربعين رجلاً في المقداد بن الاسود وكنية
المقداد ابو سعيد وهو مقداد بن عمرو البهراني و
كان الاسود بن عبد يغوث الزهري تبناه ه
فنسب المقداد اليه رحمة الله عليه حدثنا جعفر بن الحسين
المؤمن عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن عيسى (احمد بن) يرفعه الى ابي عبد الله
قال ان سلمان كان منه الى ارتفاع النهار فعاقبه
الله ان وجئ في عنقه حتى صيرت كهيئته السلعة
حمراء وابو ذر كان منه الى وقت الظهر فعاقبه
الله الى ان سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب واكل
لحم اليتيه وطرده عن جوار رسول الله فاما الذي لم
يتغير منذ قبض رسول الله ص حتى فارق الدنيا طرفة
عين فالمقداد بن الاسود لم يزل قائما قابضا على
قبضة السيف عيناه في عيني امير المؤمنين ع ينتظر

متى

متى يامره فيمضي وعنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومن
هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب ثم سكت ثم قال
ان الله امرني بحب اربعة قالوا ومن هم يا رسول الله
قال علي بن ابي طالب ثم سكت ثم قال ان الله امرني
بحب اربعة قالوا ومن هم يا رسول الله قال علي بن ابي
طالب والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وسلمان
الفارسي علي بن الحسن بن يوسف عن محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال
قال ابو جعفر ارتد الناس الا ثلاثة نفر سلمان وابو ذر
والمقداد قال فقلت فعمار فقال قد كان جاض
جيضة ثم رجع قال ان اردت الذي لم يشك ولم

جاض جيضة
حاض حيضة

يدخله شيء فالمقداد فأما سلمان فانه عرض في
قلبه عارض ان عند ذا يعني امير المؤمنين ع اسم الله
الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا
فلبب ووجئت في عنقه حتى تركت كالسلعة ومر
به امير المؤمنين فقال له يا ابا عبد الله هذا من ذاك بايع فبايع
واما ابو ذر فامره امير المؤمنين ع بالسكوت ولم
يكن تأخذه في الله لومة لائم فأبى ان لا يتكلم فمر به
عثمان فامر به ثم اناب الناس من بعد وكان اول
من اناب ابوسنان الأنصاري وابو عمرة وفلان
حتى عقد سبعة ولم يكن يعرف حق امير المؤمنين
الا هؤلاء السبعة وحدثنا احمد بن محمد ومحمد بن
الحسين عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي القاسم الارمني عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله
ع انما منزلة المقداد بن الاسود في هذه الامة كمنزلة
الف في القرآن لا يلزق بها شيء جعفر بن الحسن عن محمد بن

الحسن

الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن عمر وعن كرام وعن اسماعيل
بن جابر عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع لما
بايع الناس ابا بكر اتي بامير المؤمنين ليبايع قال
سلمان ايصنع ذا بهذا والله لو اقسم على الله لانطبقت
ذه على ذه قال وقال ابو ذر وقال المقداد
هكذا اراد الله ان يكون فقال ابو عبد الله عليه
السلام كان المقداد اعظم الناس ايمانا تلك الساعة
حدثني محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
عن النضر بن سويد عمن حدثه من اصحابنا عن ابي
عبد الله ع قال لما بقي احد بعد ما قبض رسول الله ص الا
وقد جال جولة الا المقداد فان قلبه كان مثل
زبر الحديد حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهب بن حفص عن ابي
بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان سلمان

في سلمان

علم الاسم الاعظم جعفر بن محمد بن قولويه عن
ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله
بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ادرك
سلمان العلم الاول والعلم الآخر وهو بحر لا ينزح وهو
منا اهل البيت بلغ من علمه انه مر برجل في رهطه
فقال له يا عبد الله تب الى الله من الذي عملت في بطن
بيتك البارحة واتق الله فقال الرجل استغفر الله و
اتوب اليه قال ثم مضى فقال له القوم لقد رماك
بامر وما دفعته عن نفسك قال انه اخبرني بامر
ما اطلع عليه الا الله رب العالمين وانا وعنه
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم الجبلي
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص لسلمان يا سلمان لو عرض علمك على
المقداد لكفر يا مقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر

حدثنا

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن
عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن
عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة قال قلت
لابي عبد الله ع الحديث الذي جاء قال ما هو قلت
الاربعة التي اشتاقت اليهم الجنة قال نعم هم سلمان
وابوذر والمقداد وعمار قلنا فايهم افضل قال
سلمان ثم اطرق ثم قال علم سلمان علما لو علمه ابوذر
لكفر وحدثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى او
غيره عن بعض اصحابنا عن عباس بن حمزة النهروري
رفعه الى ابي عبد الله ع قال كان سلمان يطبخ قدرا
فدخل عليه ابوذر فانكفت القدر فسقطت على و
جهها فلم يذهب منها شيء فردها على الاثافي فمر
ابوذر الى امير المؤمنين ع مسرعا فدخل صاق صدره
مما رأى وسلمان يقفوا اثره حتى انتهى الى امير المؤمنين

يعقد

انكبت ثم انكفت الثانية فلم يذهب منها شيء فردها على الاثافي

ع فنظر امير المؤمنين الى سلمان فقال له يا با عبد الله
ارفق باخيك وعنه عن سعد بن عبد الله عن ايوب
بن نوح عن اسماعيل الفراء عن رجل قال قلت لابي
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابي ذر ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر قال بلى قلت فاين
رسول الله وامير المؤمنين والحسن والحسين قال فقال
لي كم في السنة شهرا قلت اثنا عشر شهرا قال
كم منها حرام قلت اربعة اشهر قال فشهر رمضان
منها قلت لا قال ان في شهر رمضان ليلة العمل فيها
افضل من كل شهر انا اهل البيت لا يقاس بنا احد
حدثنا محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
اسماعيل بن عيسى عن ابن ابي نجران عن المفضل بن
صالح عن محمد بن مروان عن رجل عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله اوحى الله الي ان احب اربعة عليا و
سلمان واباذر والمقداد مختصر وعنه عن محمد بن الحسن
عن

في ابي ذر

في عمار

عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي عن نضر بن احمد
عن ابي مخنف لوط بن يحيى عن محمد بن اسحق عن صالح
بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني شيخ
من اسلم شهد صفين مع القوم قال والله ان القوم
على سكناتهم فما راعنا الا صوت عمار بن ياسر حين
اعتدلت الشمس او كادت ان تعتدل وهو يقول ايها
الناس من رائح الجنة الظمآن يروى الماء ماء الجنة
تحت اطراف العوالي اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه
يا معشر المسلمين اصدقوا الله فيهم فانهم والله ابناء الاحزاب
دخلوا في هذا الدين كارهين حين اذلهم حد
السيوف وخرجوا منه طائعين حين امكنتهم الفرصة
وكان يومئذ ابن تسعين سنة قال فوالله ما كان
الا لجام والاسراج وقال عمار حين نظر الى راية عمرو
ابن العاص ان هذه لراية قد قاتلتها ثلث عركات
وما هي باشدهن ثم حمل وهو يقول شعرا نحن

ضربناكم على تنزيله · فاليوم نضربكم على تأويله · ضربا
يزيل الهام عن مقيله · ويذهل الخليل عن خليله
او يرجع الحق الى سبيله · يا رب اني مؤمن بقيله
ثم استسقى عمار واشتد ظماؤه فاتته امرأة طويلة
اليدين ما ادري اعس معها ام اداوة فيها ضياح
من لبن وقال الجنة تحت الأسنة اليوم القى محمدا و
حزبه والله لو هزمونا حتى يبلغوا سعفات هجر لعلمنا انك على
الحق وانهم على الباطل ثم حمل وحمل عليه ابن جوين
السكسكي وابو العادية الفزاري فاما ابو العادية
فطعنه واما ابن جوين فاحتز رأسه لعنهم الله في عمرو
بن الحمق الخزاعي حدثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن جعفر
المؤدب عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه رفعه
قال قال عمرو بن الحمق الخزاعي لامير المؤمنين
ع والله ما جئتك لمال من الدنيا تعطينها ولا
لالتماس السلطان ترفع به ذكري الا لانك ابن عم رسول

في عمرو بن الحمق الخزاعي

الاحمق

الله

الله واولى الناس بالناس وزوج فاطمة سيدة
نساء العالمين وابو الذرية التي بقيت لرسول الله
ص واعظم سهما للاسلام من المهاجرين والانصار و
الله لو كلفتني نقل الجبال الرواسي ونزح البحور الطوامي
ابدا حتى ياتي علي يومي وفي يدي سيف اهز به
عدوك واقوي به وليك ويعلو به الله كعبك و
تفلج به حجتك ما ظننت اني اديت من حقك كل الحق
الذي يجب لك علي فقال علي ع اللهم نور قلبه
واهده الى الصراط المستقيم ليت في شيعتي مائة مثلك
وحدثنا احمد بن هرون وجعفر بن محمد بن قولويه
وجماعة عن علي بن الحسين عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسن عن احمد بن النضر عن صباح عن الحارث
بن الحكيم عن صخر بن الحكم الفزاري عمن حدثه انه سمع عمرو بن
الحمق يحدث رسول الله ص انه سمع رسول الله في المسجد
الحرام او في مسجد المدينة يقول يا عمرو هل لك في ان

اريك اية الجنة تاكل الطعام وتشرب الشراب و
تمشي في الاسواق واية النار تاكل الطعام وتشرب
الشراب وتمشي في الاسواق فقلت نعم بابي انت
وامي فارينها فاقبل علي ع يمشي حتى سلم فجلس فقال
هذا وقومه اية الجنة ثم اقبل معوية حتى سلم ثم جلس
فقال يا عمرو هذا وقومه اية النار وذكران بدو
اسلامه انه كان في ابل الاهله وكانوا اهل عهد
لرسول الله ص وان اناسا من اصحاب رسول الله مروا
به وقد بعثهم رسول الله ص في بعث فقالوا يا رسول
الله ما منعنا زادا ولا نهتدى الطريق فقال انكم
ستلقون رجلا صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم
من الشراب ويهديكم الطريق هو من اهل الجنة فاقبلوا
حتى انتهوا الى اخر النهار فامرت فتيات فنحر واجزورا
وحلبوا من اللبن فباتوا القوم يطعمون من اللحم ما شاؤا
ويسقون من اللبن ثم اصبحوا فقلت ما انتم بمطلقين

حتى

حتى تطعموا او تزودوا فقام رجل منهم فضحك الى
صاحبه فقلت وممّ ضحكت فقال ابشر ببشرى الله و
رسوله فقلت وما ذاك قال فقال بعثنا رسول الله
ص في هذا الفج واخبرناه انه ليس لنا زاد ولا هداية
الطريق فقال ستلقون رجلا صبيح الوجه يطعمكم من
الطعام ويسقيكم من الشراب ويدلكم على الطريق من
اهل الجنة فلم نلق من يوافق نعت رسول الله ص غيرك
قال فركبت معهم فارشدتهم الطريق ثم انصرفت
الى فتياني واوصيتهم بالابل ثم سرت كما انا الى رسول
الله ص حتى بايعت واسلمت واخذت لنفسي ولقومي امانا
من رسول الله ص انا امنون على اموالنا ودمائنا
اذا شهدنا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقمنا الصلوة واتينا الزكوة وافتاسهم الله
ورسوله فاذا فعلتم ذلك فانتم امنون على اموالكم
ودمائكم لكم بذلك ذمة الله ورسوله لا نعتدي عليكم

في مال ولا دم فاتفقت مع رسول الله ص ما اتفقت و
غزونا معه غزوات وقبض رسول الله ص قال وكان
عمرو بن الحمق الخزاعي شيعة لعلي بن ابي طالب ع فلما
صار الامر الى معوية اخاف الى شهرزور من الموصل وكتب
اليه معوية اما بعد فان الله اطفاء النائرة واخمد
الفتنة وجعل العاقبة للمتقين ولست بابعد
اصحابك همة لانك اشهدتهم في سوء الاثر صنعا
كلهم قد اسهل بطاعتي وسارع الى التحول في امري
وقد بطا بك ما بطا فادخل فيما دخل فيه الناس
تمح عنك سالف ذنوبك ويحيى داثر حسناتك ولعلي لا
اكون لك دون من كان قبلي ان ابقيت واتقيت
ووقيت واحسنت فاقدم علي امنا في ذمة الله
وذمة رسوله ص محفوظا من حسد القلوب واحن
الصدور وكفى بالله شهيدا فلم يقدم عليه عمرو بن
الحمق فبعث اليه من قتله وجاءه براسه فبعث به الى

امراة

امراة موضع في حجرها فقالت ستر تموه عني طويلا
واهديتموه الى قتيلا فاهلا وسهلا من هدية غير قالية
ولا مقلية بلغ ايها الرسول عني معوية ما اقول
طلب الله بدمه وعجل الويل من نقمه فقد اتى امرا
فريا وقتل بارا تقيا فابلغ ايها الرسول معوية ما
قلت فبلغ الرسول ما قالت فبعث اليها فقال لها
انت القائلة ما قلت فقالت نعم غير ناكلة عنه
ولا معتذرة منه فقال لها اخرجي من بلادي فقالت
افعل فوالله ما هو لي بوطن ولا احن فيها
الى سجن ولقد طال بها سهري واشتد بها عبري
وكثر فيها دَيني من غير ما قرت به عيني فقال عبد
الله بن ابي سرح الكاتب يا امير المؤمنين انها منافقة
فالحقها بزوجها فنظرت اليه فقالت يا من بين لحييه
كجثمان الضفدع الا قلت من انعمك خلعا واصفدك

كيا انما المارق والمنافق من قال بغير الصواب
واتخذ العباد كالأرباب فانزل الله كفره
في الكتاب فاومى معوية الى الحاجب باخراجها
فقالت واعجباه من ابن هند يشير الي ببنانه و
يمنعني نوافذ لسانه اما والله لا نقرنه بكلام عتيد كنوافذ
الحديد اوما انا بامنة بنت الرشيد عن ابي عبد الله ع قال
المفقود ينتظر اهله اربع سنين فان عاد والا تزوجت فان
قدم زوجها خيرت فان اختارت الأول اعتدت من الثاني
ورجعت الى الأول وان اختارت الثاني فهو زوجها
عن علي بن سويد الثاني عن ابي الحسن الأول ع قال ما خلق
الله خلقا افضل من محمد ص ولا خلق خلقا بعد محمد
افضل من علي عليه السلام محمد بن الفضيل قال
سمعت ابا الحسن ع يقول ولاية علي ع مكتوبة في جميع صحف
الانبياء عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع في قول الله
تبارك وتعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

المفقود ينتظر اهله اربع سنين

في فضيلة علي ع

قال

قال يحيل علم العرش معه الحسن بن علي الوشاء عن ابي
الحسن الرضا ع قال قال لي ما ارى لك مصفرا فقلت هذه
الحمى الربع قد الحت علي قال فدعا بدواة وقرطاس
ثم كتب بسم الله الرحمن الرحيم ابجد هوز حطي عن فلان
فلان بن فلانة ثم دعا بخيط مبلول فقال ائتني
بخيط لم يمسه الماء فاتي بخيط يابس فشد وسطه
وعقد على الجانب الأيمن اربعة وعقد على الجانب
الأيسر ثلث عقد وقراء على كل عقدة الحمد والمعوذتين
واية الكرسي ثم دفعه الي وقال شده على عضدك
الايمن ولا تشده على الأيسر عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله ع سورة المؤمن شفاء من سبعين
داء محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن
الحكم بن مروان عن يونس بن صهيب عن ابي جعفر
ع قال نظر رسول الله الى ابي بكر وقد ذهب به في
الغار فقال ما لك اليس الله معنا تريد ان اريك

عوذة للحمى الربع

ذتين

في سورة المؤمن

في ابي بكر

اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون
وارانك جعفر بن ابي طالب واصحابه في السفينة
يغوصون فقال لعم ارينهم فمسح رسول الله ص على
وجهه وعينيه فنظر اليهم فاضمر في نفسه انه
ساحر احمد بن محمد بن عيسى عن سهل بن زياد
عن ابي يحيى الواسطى قال كنت ببغداد عند محمد بن
سماعة القاضي وعنده رجل فقال له اني دخلت
مسجد الكوفة فجلست الى بعض اساطينه لاصلي ركعتين
فاذا خلفي امراة اعرابية بدوية وعليها شملة
وهي تنادي يا مشهورا في الدنيا ويا مشهورا في
الاخرة ويا مشهورا في السماء ويا مشهورا في الارض
جهدت الجبابرة على اطفاء نورك واخماد ذكرك
فابى الله لنورك الا ضياء ولذكرك الا علوا و
لو كره المشركون قال فقلت يا امة الله ومن هذا
الذي تصفينه بهذه الصفة قالت ذاك امير المؤمنين

الذي

فضيلة علي ع

الذي لا يجوز التوحيد الا به وبولايته قال
فالتفت اليها فلم ار احدا ذكره الصدوق
محمد بن علي بن بابويه في اماليه كذا في النسخة
الى هنا لا يرجع الماضي ولا يبقى من النبا قين
غابر ايقنت ان لا محالة حيث صار القوم صائر فقال
رسول الله ص رحم الله قيسا كان امة وحده وبه عند
عن الحسين بن احمد عن احمد بن هلال عن امية بن علي
عن رجل قال قلت لابي عبد الله ايما نحن افضل او
اصحاب القائم ع قال فقال لي انتم افضل من اصحاب
القائم وذلك انكم تمسون وتصبحون خائفين على
امامكم وعلى انفسكم من ائمة الجور ان صليتم فصلواتكم
في تقية وان شهدتم لم تقبل شهادتكم وعد اشياء
من نحو هذا ومثل هذه فقلت فما نتمنى القائم اذا
كان على هذا قال فقال لي سبحان الله اما تحب ان
يظهر العدل ويأمن السبيل وينصف المظلوم محمد بن الحسن

اصحاب الائمة
السابقين افضل
من اصحاب القائم ع

عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه
قال الائمة في كتاب الله امامان قال الله وجعلناهم — الائمة امامان امام هدى وامام ضلال
ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر
الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال الله و
جعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون
امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون
باهوائهم خلافا لما في الكتاب محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد — في مدح علي ع
بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا
يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك
وكذلك يجري للائمة الهداة واحدا بعد واحد جعلهم الله
اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة
على من فوق الارض ومن تحت الثرى محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن

الصفار

الصفار عن احمد بن محمد ومحمد بن عبد الحميد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع لا يستكمل عبد الايمان
حتى يجري لاخرهم ما يجري لاولهم وهم
في الطاعات والحلال والحرام سواء ولمحمد
ع وامير المؤمنين فضلهما وبهذا الاسناد قال قال — بعض الائمة اعظم من بعض
ابو عبد الله ع كلنا نجري في الطاعة والامر مجرى واحد
وبعضنا اعظم من بعض عن ابي الحسن الاسدي عن
ابي الحسين صالح بن ابي حماد الرازي يرفعه قال — الامام اعظم من الخلة والرسالة والنبوة والعبودية
سمعت ابا عبد الله ع الصادق ع يقول ان الله اتخذ
ابراهيم عبدا خليلا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه
نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل
ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان
يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس
اماما قال فمن عظمها في عين ابراهيم ع قال ومن — عظمها في
ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون

النقيبه امام التقي ابو محمد الحسن بن حمزة الحسيني
عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابه عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم
او درست بن ابي منصور عنهم قال ان الانبياء
والمرسلين على اربع طبقات فنبي منبّئ في نفسه
لا يعدو غيره يرى في النوم ويسمع الصوت ولا
يعاين في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام
مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبي يرى في نومه
ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة
قلوا او كثروا كما قال الله عز وجل ليونس وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين
الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع
الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام على اولي
العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى قال
الله تبارك وتعالى اني جاعلك للناس اماما قال

ومن

ومن ذريتي فقال الله تبارك وتعالى لا ينال
عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا او مثالا لا
لا يكون اماما عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته
ان الله اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه
نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه
رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه
خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له الاشيا
وقبض يده قال له يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما
فمن عظمها في عين ابراهيم قال يا رب ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين ابان بن تغلب قال
قال ابو عبد الله ع الحجة قبل الخلق ومع الخلق
وبعد الخلق وعنه عن بعض عن بريد العجلي قال قيل لابي
جعفر ع ان اصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة فلو
امرتهم لاطاعوك واتبعوك فقال لاحدهم الى كيس
اخيه فياخذ منه حاجته فقال لا فقال فهم بدمائهم ابخل

الحجة قبل الخلق ومعهم وبعدهم

التابع للامام من لا يبخل بدمه ولا بماله وليس هكذا الا في زمان القائم

عيزان الناس الى مدينتنا كحهم و نقار ثهم و يقيم
عليهم الحدود و يوع ذي ما تهم حتى اذا قام القائم ثم
جاءت المزايلة واتى الرجل الى كيس اخيه فاخذ
حاجته لا يمنعه

في انجاح المامول بضيافة الاخوان

عنه عن القاسم بن بريد العجلي عن ابيه
قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك
قد كان الحال حسنة وان الاشياء اليوم متغيرة فقال
اذا قدمت الكوفة فاطلب عشرة دراهم فان لم تصبها
فبع وسادة من وسائدك بعشرة دراهم ثم ادع عشرة من
اصحابك واصنع لهم طعاما فاذا اكلوا فاسئلهم ان
يدعوا الله لك قال فقدمت الكوفة وطلبت عشرة دراهم
فلم اقدر عليها حتى بعت وسادة لي بعشرة دراهم كما قال
وجعلت لهم طعاما ودعوت اصحابي عشرة فلما اكلوا
سألتهم ان يدعوا الله لي فما مكثت حتى مال علي الدنيا

في طينة الانبيا والمؤمنين

وعنه عن بعض رجل عن علي بن الحسين ع قال ان الله
خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق

قلوب

قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدانهم من دون
ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم
فخلط الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد
الكافر المؤمن ومن هنا يصيب المؤمن السيئة
ومن هنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين
تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما
خلقوا منه

الحسنة التقيه والسيئة الاذاعة

عن حريز عن ابي عبد الله ع في قول الله
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية و
السيئة الاذاعة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم

(ای الاشاعة الدافع بالتي هی احسن غير تقية)

في الاخلاق الحسنة

عن ابي الحسن الرضا
عن ابائه عن امير المؤمنين ع عن رسول الله ص عن الله عز
وجل قال امركم بالورع والاجتهاد واداء الامانة وصدق
الحديث وطول السجود والركوع والتهجد بالليل و
اطعام الطعام وافشاء السلام

في ذم الحلف بالله كاذبا او صادقا

وقال الصادق ع من حلف
بالله كاذبا كفر ومن حلف بالله صادقا اثم ان الله

يقول ولا تجعلوا الله ابداً عرضة لايمانكم وقال

في ذم شهادة الزور وحسن الزكوة والصدقة

الباقر ع ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم ليقطع
حقه الا كتب الله مكانه صكا الى النار وقال حصنوا
اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة وقال
الصادق عليه السلم ما من طير يصاد الا بترك التسبيح و
ما من مال يصاب الا بترك الزكوة وقال محمد بن

في طينة المؤمن

حمران سالت الصادق ع من اي شيء خلق الله طينة
المؤمن قال من طينة عليين قال قلت فمن اي شيء
خلق الله المؤمن قال طينة الانبياء فلن ينجسه شيء

في قضاء حاجة المؤمن وغسل الميت

قال الصادق صلوات الله عليه قضاء حاجة المؤمن
خير من حملان الف فرس في سبيل وعتق الف نسمة وقال
ما من مؤمن يغسل مؤمنا ميتا وهو يغسله وهو يقول
رب عفوك عفوك الا عفا الله عن الغاسل جابر عن
ابي جعفر ع عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن
النبي ص قال حدثني جبرئيل ان الله عز وجل انزل

حق المؤمن على المؤمن

ملكا الى الارض فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى
باب دار رجل فاذا رجل يستاذن على باب الدار فقال
له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي
مسلم زرته في الله قال فبالله ما جاء بك الا ذاك قال
ما جاءني الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو
يقرئك السلام وهو يقول وجبت لك الجنة قال
فقال ان الله تعالى يقول ما من مسلم زار مسلما فليس
اياه يزور ولاياي يزور وثوابه على الجنة وقال
الصادق ع مشي المسلم في حاجة المسلم خير من سبعين

في اجر المشي في حاجة المؤمن

طوافا بالبيت الحرام قال وقال ابو جعفر ع القي الرعب
في قلوب شيعتنا من عدونا فاذا وقع امرنا وخرج

في جراة اصحاب القائم ع وجلادتهم

مهدينا كان احدهم اجرى من الليث وامضى من السنان
يضاعد ونا بقدميه ويقتله بكفيه عن ابي الحسن موسى

في محاسبة النفس

ع قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان
عمل خيرا استزاد الله منه وان عمل شرا استغفر الله منه

في مراعاة حقوق المؤمنين واجرها

ونابَ اليه وقال الصادق ع المؤمن اخو المؤمن
عينه ودليله لا يخونه ولا يخذله وقال المؤمن
بركة على المؤمن وقال ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين
فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك افضل من عتق نسمة
وما من مؤمن يقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله
الا حسب الله له اجره بحساب الصدقة وما من
مؤمن يمشي لاخيه في حاجة الا كتب الله له بكل خطوة
حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد
بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات وما
من مؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب الا وكل الله
به ملكا يقول له ولك مثل ذلك وما من مؤمن يفرج
عن اخيه كربة الا فرج الله عنه كربة من كرب الاخرة
وما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما الا كان افضل
من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام وما من مؤمن
ينصر اخاه وهو يقدر على نصرته الا نصره الله تعالى

في

وقال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته الا خذله الله في الدنيا والاخرة

في الدنيا والاخرة وقال المسلم اخو المسلم وحق المسلم
على اخيه المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى و
يعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه ولا يروى ويعطش
اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب
لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فاسأله
وان سالك فاعطه ولا تمله شرا لك وكن له ظهيرا فانه لك ظهير
واذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله
واكرمه فانه منك وانت منه وان كان عليك عاتبا
فلا تفارقه حتى تسأل سخيمته وان اصابه خير فاحمد
الله وان ابتلي فاعضده وتمحل له واعنه واذا قال
الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا
قال الرجل انت عدوي فقد كفر احدهما فاذا اتهمه
انماث في قلبه الايمان كما ينماث الماء الملح وقال انه
بلغني انه قال وان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء
كما يزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن

ولي الله يعينه وينصره ويصنع له ولا يقول عليه الا
الحق ولا يخذله غيره عن ابي حمزة الثمالي قال من
اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله في الجنة ومن سقى
مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن
كسى مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر وقال في آخر
الحديث لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك وقال
ان المؤمنين ليلتقيان فيتصافحان فلا يزال الله
مقبلا بوجهه والذنوب تحات عن وجوههما حتى يتفرقا
وبلغنا انه قال والله ما عبد الله بشيء افضل من اداء
حق المؤمن وقال ان المؤمن لأعظم حقا من الكعبة
وقال دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء ويدر عليه
الرزق وعن عبد الأعلى عن المعلى بن خنيس قال
سألت ابا عبد الله فقلت ما حق المؤمن على المؤمن
قال اني عليك شفيق اخاف ان تعلم ولا تعمل وتضيع
ولا تحفظ فقلت لا حول ولا قوة الا بالله قال

للمؤمن

للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبات ليس منها حق
الا واجب على اخيه ان ضيع منها حقا خرج منها من
ولاية الله وترك طاعة الله ولم يكن فيها يوم القيمة
حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك والثاني ان تعينه
بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والثالث
ان تتبع رضاه وتجتنب سخطه وتطيع امره والرابع ان
تكون عينه ودليله ومرآته والخامس ان لا تشبع ويجوع
وتروى ويظمأ وتلبس ويعرى والسادس ان كان
لك خادم ولك امرأة تقوم عليك وليس له امرأة تقوم
عليه ان تبعث خادمك يغسل ثيابه ويصنع طعامه
ويمهد فراشه والسابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود
مريضه وتشهد جنازته وان كانت له حاجة فبادر
اليها مبادرة الى قضائها ولا تكلفه ان يسألكها
فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وعن
ابراهيم بن عمر اليماني عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله

الصادق ع قال سمعته يقول لخيثمة يا خيثمة اقرا
موالينا (من البلاد) السلم واوصيهم بتقوى الله العظيم وان يعود
غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان تشهد احياؤهم
جنائز موتاهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقاءهم
حياة لامرنا ثم رفع يده فقال رحم الله من احيا
امرنا وعنه عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عبد الملك
قال سئل ابو عبد الله ع عن رجل يخوف اللصوص
والسبع كيف يصنع بالصلوة اذا خشي ان يفوت
الوقت قال فليوم براسه وليتوجه الى القبلة ويتوجه
دابته حيث توجهت به وعن ربعي عن عمر بن يزيد
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما عذب الله قرية
فيها سبعة من المؤمنين وبهذا الاسناد قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول لكل شيء شيء يستريح اليه وان المؤمن
يستريح الى اخيه المؤمن كما يستريح الطائر الى شكله او
ما رايت ذلك وقال ابو جعفر ع من ايقن بالخلف يتجب
(بالعوض)

نفسه

في صلوة الخوف

صفة المؤمن

في الاشفاق

نفسه بالنفقة وقال المعونة تنزل من السماء على العبد
بقدر المؤنة عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الشيطان على المؤمنين اكثر من الزنابير على
اللحم ثم قال هكذا بيده الامام ع وقال ابو عبد الله
الصادق رفع عن هذه الامة ستة الخطا والنسيان
وما استكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون
وما اضطروا اليه وقال ابو جعفر الباقر ع كل شيء لم
يخرج من هذا البيت فهو باطل وقال يا فضيل ان
لهذا الدين حقا مثل حديثي (هنا) قال الصادق ع من
حب الرجل دينه حبه اخاه قيل لامير المؤمنين ع
ما ثبات الايمان قال الورع قال فما زواله قال
الطمع وقال لا امثال ولا ابينا الا بالورع وقال
الصادق ع من صار الى اخيه المؤمن في حاجة او طلبة
فحجبه لم يزل في لعنة الله الى ان تحضره الوفاة وقال
الباقر ع ان العبد ليسال الحاجة من حوائج الدنيا

الفضيل

الكل الشياطين موكلين على المؤمنين

ما رفع عن الامة

في ان الدين يجب ان يوخذ من الائمة

في ذم الطمع ومدح الورع

فحجبه

ذم انكار الحاجة حاجة المؤمن

في انه اذا لم يجب الله الدعاء لمؤمن بعجل الداعي

فيكون من شأن الله قضاؤها الى اجل قريب او وقت
يبطئ فيذنب العبد عند ذلك ذنبا فيقول الله للملك
الموكل بحاجته لا تنجز له حاجته واحرمه اياها فانه
تعرض بسخطي واستوجب الحرمان مني وقال الصادق

في ذم النفاق

ع من لقي المؤمنين بوجه وغابهم بوجه اتى يوم القيمة
وله لسانان من نار وقال ابو الحسن الماضي ع قل

في لزوم قول الحق وترك الباطل

الحق وان كان فيه هلاكك فان فيه نجاتك ودع
الباطل وان كان فيه نجاتك فان فيه هلاكك وقال
الصادق ع ليس منا من اذاع حديثنا فانه قتلنا قتل
عمد لا قتل خطأ وقال من اطلع من مؤمن على ذنب او

يجب اخفاء ذنب المؤمن ولا يجوز افشاؤه

سيئة فافشا ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر له
كان عند الله كفاعلها وعليه وزر ذلك الذي افشاه
عليه وكان مغفورا لعاملها وكان عقابه ما افشا عليه
في الدنيا مستورا عليه في الآخرة ثم لا يجد الله اكرم
من ان يثني عليه عقابا في الآخرة وقال الصادق

في اتحاد المؤمنين

ع المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى
شيئا وجد الم ذلك في سائر جسده وان روحهما من
روح الله وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله

في ذم غيبة المؤمن

من اتصال شعاع الشمس بها وقال الصادق ع من
روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته
ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى
ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان وقال ايما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن معروفا
فقد وصل الله الى رسوله محمد بن الوليد عن كتاب فيه مسائل

مسائل اليهودي عن النبي ص

اليهودي التي الفها على النبي ص بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الحسين
بن مهران قال حدثنا الحسين بن عبد الله عن ابيه
عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن
علي بن ابي طالب ع قال جاء رجل من اليهود الى النبي
ص فقال يا محمد انت الذي تزعم انك رسول الله وانه
اوحى اليك كما اوحى الى موسى بن عمران قال نعم انا سيد

ولد ادم ولا فخر انا خاتم النبيين وامام المتقين
ورسول رب العالمين فقال يا محمد الى العرب ارسلت
ام الى العجم ام الينا فقال رسول الله انى رسول الله
الى الناس كافة فقال انى اسئلك عن عشر كلمات
اعطاها الله موسى في البقعة المباركة حيث ناجاه
لا يعلمها الا ملك مقرب او نبي مرسل فقال النبي
مرسل عما بدا لك فقال يا محمد اخبرني عن الكلمات
التي اختارها الله لابراهيم حتى بنى هذا البيت فقال
النبي صلعم نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فقال يا محمد لاى شىء بنا ابراهيم الكعبة مربعا
قال لان الكلمات اربع فقال فلاى شىء سميت كعبه
قال لانها وسط الدنيا قال اخبرني عن تفسير سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال النبي صلعم علم
الله ان بنى ادم والجن يكذبون على الله تعالى فقال
سبحان الله يعني تعالى عما يقولون واما قوله الحمد لله

في التسبيحات الاربع وفضائلها

علم

علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه عز
وجل قبل ان يخلق الخلايق وهى اول الكلام لولا ذلك
لما انعم الله على احد بالنعمة واما قوله لا اله الا الله
وهى وحدانية لا يقبل الله الا به ولا يدخل الجنة احد
الا به وهى كلمة التقوى سميت التقوى لما تثقل بالميزان
يوم القيمة واما قوله الله اكبر ليس اعلاها كلام و
احبها الى الله يعني ليس اكبر منه لانه يفتتح الصلوة
به لكرامته على الله وهو اسم من اسماء الله الاكبر
فقال لصدقت يا محمد ما جزاء قائلها قال اذا قال
العبد سبحان الله سبح كل شىء معه ما دون العرش
فيعطى قائلها من امثالها واذا قال الحمد لله انعم الله
عليه بنعم الدنيا حتى تلقاه بنعم الاخرة وهى الكلمة التي
يقولها اهل الجنة اذا دخلوها والكلام ينقطع
في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله تحيتهم
فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

واما ثواب لا اله الا الله فالجنة وذلك قوله هل
جزاء الاحسان الا الاحسان واما قوله الله اكبر
فهي اكبر درجات في الجنة واعلاها منزلة عند الله
فقال اليهودي صدقت يا محمد اديت واحرم تاذن
لي ان اسالك الثانية فقال النبي صلعم سلني ماشئت
وجبرئيل عن يمين النبي وميكائيل عن يسار ه يلقنانه
فقال اليهودي لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القاسم
وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي واما محمد فاني
محمود في السماء واما اني احمد فاني محمود في
الارض واما ابو القاسم فان الله تبارك وتعالى
يقسم يوم القيمة قسمة النار عمن كفر بي او
يكذبني من الاولين والاخرين واما الداعي فاني
ادعوا الناس الى دين ربي الاسلام واما النذير
فلني انذر بالنار من عصاني واما البشير فاني ابشر
بالجنة من اطاعني قال صدقت يا محمد فاخبرني عن

الثالثة

(في الهامش: يلقنونه — في وجه تسمية لبعض اسماء النبي صلعم)

الثالثة لاي شيء وقت الله هذه الصلوات الخمس
في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار و
قال النبي صلعم ان الشمس اذا بلغ عند الزوال لها حلقة
تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح دون
العرش لربي وهي الساعة التي يصلي علي ربي فافترض
الله علي وعلى امتي فيه الصلوات اذ قال
اقم الصلوة لدلوك الشمس وهي الساعة التي يؤتى
بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوافق في ذلك
تلك الساعة ساجدا او راكعا او قائما في صلوته
الا حرم الله جسده على النار واما صلوة العصر
فهي الساعة التي اكل ادم من الشجرة ونقض الله عليه
الجنة فامر الله لذريته الى يوم القيمة بهذه الصلوات
واختارها وافترضها فهي من احب الصلوات الى الله
فاوصاني ربي ان احفظها من بين الصلوات كلها
قال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فهي

(في الهامش: في الصلوة — كل شيء نائم — واحرجه من الجنة)

صلوة العصر واما صلوة العشا فهي الساعة التي تاب
الله على ادم فكان ما بين ما اكل من الشجر وبين ما
تاب ثلثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الاخرة
يوم كالف سنة مما تعدون فصلى ادم صلوات الله
عليه ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة
حوى وركعة لتوبته فتاب الله عليه وفرض الله على
امتي هذه الثلث ركعات وهي الساعة التي تستجاب
فيها الدعوة ووعدني ربي ان لا يخيب من ساله
حيث قال فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
واما صلوة العتمة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة
امرني الله وامتي فيه بهذه الصلوات وما من قدم مشت
الى صلوة العتمة الا حرم الله عليه قعر النار ويتول
الله قبره ويعطي يوم القيمة نورا يجاوز به الصراط
وهي الصلوات التي اختارها للمرسلين قبلي واما
صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع من قرن

الشيطان

الشيطان فامرني الله ان اصلي الفجر قبل طلوع الشمس
قبل ان يسجد الكفار لها يسجدون لغير الله وسرعتها
احب الى الله وهي الصلوات التي تشهدها ملائكة
الليل والنهار قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الرابعة
لاي شيء امر الله غسل هذه الاربع الجوارح وهي انظف
المواضع في الجسد فقال النبي صلعم لما ان وسوس
الشيطان الى ادم الى الشجرة فنظر اليها فذهب بماء
وجهه ثم قام فهي اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناولها
ثم شقها فاكل منها فلما ان اكل منها طارت منه الحلل
والنور من جسده ووضع ادم يده على راسه وبكى
فلما ان تاب الله على ادم افترض الله عليه وعلى ذريته
اغتسال هذه الاربع الجوارح فامران يغسل الوجه لما
نظر ادم الى الشجرة وامران يغسل الساعدين الى المرافق
لما مدهما الى الخطيئة وامران يمسح الراس لما وضع يده
على ام راسه وامران يمسح القدمين لما مشت الى الخطية

في العضو

ثم سنت على امتي المضمضه والاستنشاق والمضمضة
تنقي القلب عن الحرام والاستنشاق يحرم رائحة النار
فقال صدقت يا محمد ما جزاء من توضاء كما امرت قال
اول ما يمس الماء تباعد عنه الشيطان واذا تمضمض
نور الله لسانه وقلبه بالحكمة واذا استنشق امنه
الله من فتن القبر ومن فتن النار فاذا غسل وجهه
بيض الله وجهه يوم تسود الوجوه واذا غسل ساعديه
حرم الله عليها اغلال النار واذا مسح راسه مسح سيئاته
واذا مسح قدميه جاوزه الله على الصراط يوم تزل فيه
الاقدام قال صدقت يا محمد قال فاخبرني عن الخامسة
لاي شيء امر الاغتسال من النطفة ولم يامر من البول
والغائط والنطفة انظف من البول والغائط فقال
النبي صلى الله عليه وآله لان آدم لما اكل من الشجرة تحول
ذلك في عروقه وشعره وبشره واذا جامع الرجل
المراة خرجت النطفة من كل عرق وشعر فاوجب الله

في الاغتسال من الجنابة

الغسل

الغسل على ذريته آدم الى يوم القيمة والبول والغايط
لا يخرج الا من فضل ما ياكل ويشرب الانسان كفى
به الوضوء فقال اليهودي ما جزاء من اغتسل من
الحلال قال النبي الله له بكل قطرة من ذلك الماء قصرا
في الجنة وهو شيء بين الله وبين عباده يعني من الجنابة
فقال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن السادسة
عن ثمانية اشياء في التورية مكتوبة امر الله بني اسرائيل
ان يعيدوه بعد موسى فقال النبي صلى الله عليه وآله
انشدك الله ان اخبرتك ان تقر به فقال اليهودي
بلى يا محمد فقال النبي صلعم مكتوب محمد رسول الله وهي
مما اسالته ثم صار قائما ثم تلى هذه الآية يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل ومبشرا برسول
ياتي من بعدي اسمه احمد وامام الثاني والثالث والرابع
فعلي وفاطمة وسبطيهما وهي سيدة نساء العالمين
في التورية ايليا وشبرا وشبيرا وهيلون يعني عليا

اسامي النبي وآله مكتوبة في التورية

وفاطمة والحسن والحسين اخبرني عن فضلك على النبيين
وفضل عترتك على الناس فقال النبي صلعم اما فضلي على
النبيين فما من نبي الا دعى على قومه وانا اخرت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيمة وافضل عترتي واهل بيتي و
ذريتي كفضل الماء على كل شيء بالماء يبقى كل شيء ويحيى
كما قال ربي تبارك وتعالى وجعلنا من الماء كل شيء
حي افلا يؤمنون ومحبة اهل بيتي وعترتي وذريتي
يسئلك الذين قال صدقت يا محمد فاخبرني عن التاسع — في فضل الرجال على النساء
ما فضل الرجال على النساء فقال النبي صلعم كفضل السماء
على الارض بالماء يحيى كل شيء وبالرجال يحيى النساء — وكفضل الماء على الارض
ولولا الرجال ما خلق الله النساء وما امراة تدخل
الجنة الا بطهر بفضل الرجال قال الله تعالى الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض فقال
يا محمد لاي شيء هذا هكذا فقال النبي صلعم خلق ادم صلوات
الله من طين ومن فضلة صلبه وبقيته خلق النساء واول

من

من اطاع النساء ادم عم فانزل الله من الجنة وقد بين الله
فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى النساء كيف
يحضن فلا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا
يصيبهم ذلك قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الثامن لاي شيء — في الصوم
افترض الله صوما على امتك ثلاثين يوما وافترض على
سائر الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلعم ان ادم عم لما
اكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوما فافترض
على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش وما ياكلونه
بالليل فهو تفضل من الله على خلقه وكذلك كان ادم
صلوات الله عليه صبر ثلاثين يوما كما على امتي ثم تلى
هذه الاية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون قال صدقت يا محمد فما جزاء من صامها
قال النبي صلعم ما من مؤمن يصوم يوما من شهر رمضان
حاسبا محتسبا الا اوجب الله له سبع خصال اول خصلة
يذوب الحرام من جسده والثاني يتقرب الى رحمة الله والثالث

والثالث يكفر خطيئته الا تعلم ان الكفارات
في الصوم يكفر والرابع يهون عليه سكرات الموت و
الخامس امنه الله من الجوع والعطش يوم القيمة والسادس
براءة من النار والسابع يطعمه الله من طيبات الجنة
قال صدقت يا محمد فاخبرني عن التاسع لأي شيء امر الله
بالوقوف بعرفات بعد العصر فقال النبي م لأن بعد العصر
ساعة عصى ادم ربه فافترض الله على امتي الوقوف والتضرع
والدعاء في احب المواضع الى الله وهو موضع عرفات
وتكفل بالاجابة والساعة التي ينصرف وهي الساعة التي
تلقى ادم صلوات الله عليه من ربه كلمات فتاب عليه
انه هو التواب الرحيم قال صدقت يا محمد فما ثواب من
قام بها ودعا وتضرع بها اليه فقال النبي م والذي بعثني
بالحق بشيرا ونذيرا ان الله تبارك وتعالى ان في السماء
سبعة ابواب باب التوبة وباب الرحمة وباب التفضل
وباب الاحسان وباب الجود وباب الكرم وباب

في الوقوف بعرفات وفوائد

العفو

العفو ولا يجتمع احد الا نال من هذه الابواب
واحدا من الله هذه الخصال فان الله تبارك وتعالى مائة
الف ملك مع كل ملك مائة وعشرون الف ملك ولله تبارك
وتعالى مائة الف ملك مع كل ملك رحمة ينزلها على اهل
عرفات فاذا انصرفوا اشهد الله تلك الملائكة بعتق رقاب
اهل عرفات فاذا انصرفوا اشهد الله تلك الملائكة بانه
اوجب لهم الجنة وينادي مناد انصرفوا مغفورا لكم
فقد ارضيتموني ورضيت لكم قال صدقت يا محمد ٥
فاخبرني عن العاشر تسع خصال التي اعطاك الله من
بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي م فاتحة
الكتاب والاذان والاقامة والجماعة في مساجد المسلمين
ويوم الجمعة والاجهار في ثلاث ورخصت لامتي عند
الامراض والسفر والصلوة على الجنائز والشفاعة في
اصحاب الكبائر من امتي قال صدقت يا محمد فما ثواب من
قرأ فاتحة الكتاب فقال النبي م من قرأ فاتحة الكتاب

ثواب فاتحة الكتاب

ثواب الاذان

اعطاه الله من الاجر بعدد كل كتب انزل من السماء
قراها وثوابها واما الاذان فيحشر موذن امتي مع

ثواب الجماعة

النبيين والصديقين والشهداء واما الجماعة فان
صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء الرابعة
والركعة في الجماعة اربع وعشرون ركعة كل ركعة

ثواب الجمعة

احب الى الله من عبادة اربعين سنة واما يوم الجمعة
فهو يوم جمع الله فيه الاولين والاخرين يوم الحساب
فما من مومن مشى قدميه الى الجمعة الا خفف الله عليه

ثواب تجهيز الميت

اهوال يوم القيمة بعد ما يخطب الامام وهي ساعة
يرحم الله المومنين فيها والمومنات واما الاجهاز
فما من مومن غسل ميتا الا يتباعد عنه لهب النار و
يوسع عليه الصراط بقدر ما يبلغ الصوت ويعطي نورا
حتى يدخل الجنة واما الرحمة فان الله يخفف اهوال
القيمة على من رحم من امتي كما رحم الله في القران

ثواب صلوة الجنازة

واما الصلوة على الجنائز فما من مومن يصلي على جنازة

الا

في شفاعته لاصحاب الكبائر

الا يكون شافعا ومشفعا واما شفاعتي في اصحاب الكبائر
من امتي ما خلا الشرك والمظالم قال صدقت يا محمد
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وانك خاتم النبيين وامام
المتقين ورسول رب العالمين ثم اخرج ورقا ابيضا
من مكة مكتوبا عليها جميع ما قال النبي م حقا فقال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسختها
الا من الالواح التي كتب الله لموسى بن عمران فقد قرات
في التورية مائة الف اية فما من اية قراتها الا وجدتك
مكتوبا فيها وقد قرات في التورية فضيلتك حتى شككت
فيها يا محمد فقد كنت امحا اسمك من التورية اربعين
سنة فكلما محوت وجدت اسمك مكتوبا فيها وقد قرات
في التورية هذه المسائل لا يخرجها غيرك وان ساعة
ترد جواب هذه المسائل جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن
يساري وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا

قال قال عبد الله بن المبارك رايت رجلا متعلقا باستار
الكعبة وهو يقول سيدي لئن طالبتني بذنوبي لاطالبنك
بكرمك ولئن ناقشتني في الحسنات لاطالبنك بعفوك
ولئن حبستني في النار لاخبرت اهل النار بحبي لك
سيدي قال عبد الله بن المبارك فدخلت على الفضيل
بن عياض فاخبرته بذلك فقال ذلك من قوم حذموا
الله فتذللوا حديث كتاب مسائل عبد الله ابن سلام بسم الله الرحمن
الرحيم عن ابن عباس انه لما بعث محمد صلعم امر ان يدعو الخلق
يشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فاسرع
الناس بالاجابة وانذر النبي صلى الله عليه وآله الخلق
فامره جبرئيل بان يكتب الى اهل الكتاب يعني اليهود
والنصارى كتابا واملى جبرئيل عليه السلم على النبي
صلعم وكان كاتبه يومئذ سعد بن ابي وقاص فكتب الى
يهود خيبر بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الامي
رسول الله الى يهود خيبر اما بعد فان الارض لله يورثها

من

من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ثم نوجه الكتاب الى يهود
خيبر فلما وصل الكتاب اليهم حملوه واتوا به رئيسا
لهم يقال له عبد الله بن سلام ان هذا كتاب
محمد الينا فتقراه علينا فقال لهم ما تريدون في هذا
الكتاب قالوا نرى علامة وجدناها في التورية فان
كان هذا محمدا الذي بشر به موسى وداود وعيسى سيعطل
التورية ويحل لنا ما حرم علينا من قبل فلو كنا على ديننا
عليهم كان احب الينا فقال عبد الله بن سلام يا قوم ٥
اخترتم الدنيا على الاخرة والعذاب على الرحمة قالوا
لا فقال وكيف لا تتبعون داعي الله قالوا يا ابن سلام ما علمنا
ان محمدا صادق فيما يقول قال فاذا نسأله عن الكائن
والمكنون والناسخ والمنسوخ فان كان نبيا كما يزعم فانه
سيبين لنا كما كان يبين الانبياء من قبل قالوا يا ابن
سلام سر الى محمد حتى تنقض كلامه وتنظر كيف يرد عليك

الجواب فقال انكم قوم تجهلون لو كان هذا محمد الذي ذكر به
موسى وعيسى بن مريم وكان خاتم النبيين فلو اجتمع
الثقلان الجن والانس على ان يردوا على محمد حرفا
واحدا او اية ما استطاعوا باذن الله قالوا صدقت
يا ابن سلام فما الحيلة قال علي بالتورية فحملت التورية
اليه فاستنسخ منها الف مسالة واربعا واربعين مسالة
ثم جاء بها الى النبي حتى دخل عليه يوم الاثنين بعد
صلوة الفجر فقال السلام عليك يا محمد فقال النبي
صلى الله عليه يوم الاثنين وعلى من اتبع الهدى ورحمة
الله وبركاته من انت فقال انا عبد الله بن سلام من رؤساء
بني اسرائيل وممن قرا التورية وانا رسول اليهود اليك
مع ايات من التورية فبين لنا ما فيها نراك من
المحسنين فقال النبي م الحمد لله على نعمائه يا ابن سلام
جئتني سائلا او متعنتا فقال بلى سائلا يا محمد قال
على الضلالة ام على الهدى قال بل على الهدى يا محمد

فقال

فقال النبي م فسل عما تشاء فقال انصفت يا محمد فاخبرني
عنك انبي انت ام امام ام رسول قال انا رسول ~~قال انا رسول~~ ونبي
وذلك قوله تعالى في القران منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك قال صدقت يا محمد فاخبرني كلمك الله
قبلا قال ما كان لعبد ان يكلمه الله الا من وراء حجاب
قال صدقت يا محمد فاخبرني بدينك تدعو ام دين الله قال
بل ادعو بدين الله وما لي دين الا ما دانني الله قال
صدقت يا محمد فاخبرني الى ما تدعوا قال الى الاسلام و
الايمان بالله قال وما الاسلام قال شهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور قال صدقت يا محمد فاخبرني كم دين لرب العا لمين
قال دين واحد والله واحد لا شريك له قال وما دين
الله قال الاسلام قال فدين النبيين من قبلك
قال نعم قال فالشرائع قال كانت مختلفة وقد مضت

سنة الاولين قال صدقت يا محمد قال فاخبرني عن اهل
الجنة يدخلون فيها بالاسلام او بالايمان او بالعمل
قال منهم من يدخل بالثلاثة يكون مسلما مؤمنا
عاملا فيدخل الجنة بثلاثة اعمال او يكون نصرانيا
او يهوديا او مجوسيا فيسلم بين الصلاتين ويؤمن
بالله ويخلع الكفر من قلبه فيموت على مكانه ولم يخلف
من الاعمال شيئا فيكون من اهل الجنة فذلك الايمان
بلا عمل ويكون يهوديا او نصرانيا فيصدق ويتفق
في غير ذات الله فهو على الكفر والضلالة لسيد المخلوق
بدون الخالق فاذا مات على دينه كان فرشه عمله في
النار لان الله لا يتقبل الا من المتقين قال
صدقت يا محمد قال فاخبرني هل انزل عليك كتابا
قال نعم واي كتاب هو قال الفرقان قال ولم سماه ربك
فرقانا قال لانه مفرق الايات والسور انزل في غير الالواح
وغير الصحف والتوراة والانجيل والزبور انزلت

كلها

كلها جملة في الالواح قال صدقت يا محمد قال فاخبرني
اي شيء مبتدا القرآن واي شيء مؤخره قال مبتداه
بسم الله الرحمن الرحيم ومؤخره ابجد قال وما تفسير ابجد
قال الالف آلاء الله والباء بهاء الله والجيم جمال الله
والدال دين الله واذلاله على الخير هوز الهاء الهاوية
حطي حطوط الخطايا والدال ذنوب يعني طرق الخطايا
والذنوب حطة الاوزار بين يدي الله سعفص صاع
بصاع حقا بحق نفسا بنفس يعني جورا بجور قرشت
سهم الله المنزل في كتابه المحكم بسم الله الرحمن الرحيم
سنة الله سبقت رحمة الله غضبه قال لما عطس آدم عليه السلام
قال الحمد لله رب العالمين فاجابه ربه يرحمك ربك يا آدم
فسبقت له ذلك الحسنى من ربه من قبل ان يعصي الله في
الجنة قال صدقت يا محمد قال فاخبرني عن اربعة اشياء
خلقها الله بيده قال خلق جنات عدن بيده ونصب
شجرة طوبى في الجنة بيده وخلق آدم بيده وكتب التوراة

بين قال صدقت يا محمد قال من اخبرك بهذا قال
جبرئيل عليه السلام قال جبرئيل عمن قال عن ميكائيل
قال ميكائيل عمن قال اسرافيل عمن قال عن اللوح المحفوظ
قال اللوح عمن قال عن القلم قال القلم عمن قال عن رب
العالمين قال صدقت يا محمد صفة جبرئيل ع قال
فاخبرني عن جبرئيل ع في ذوي الاناث ام في ذوي
الذكور قال ليس في ذوي الاناث قال فاخبرني ما طعامه
قال التسبيح وشرابه التهليل قال صدقت يا محمد قال
فاخبرني ما طول جبرئيل قال انه على قدر بين
الملائكة لا بالطويل العالي ولا بالقصير المتداني له ثمانون
ذوابة وقصته جعدة وهلال بين عينيه اغر ادعج محجل
ضوءه بين الملائكة ضوء النهار عند ظلمة الليل له
اربع وعشرون جناحا خضراء مشبكة بالدر والياقوت
مختمة باللؤلؤ وعليه وشاح بطانته الرحمة
وازراره الكرامة ظهارته الوقار راسه واضح

الجبين

الجبين اقنى الانف سائل الخدين مدور اللحيين
حسن القامة لا ياكل ولا يشرب ولا يمل ولا يسهو
قائم بوحي الله اليه الى يوم القيمة قال صدقت يا محمد
قال اخبرني ما الواحد وما الاثنين وما الثلاثة وما
الاربعة وما الخمسة وما الستة وما السبعة وما الثمانية
وما التسعة وما العشرة وما الاحد عشر وما الاثنى عشر
وما الثلاثة عشر وما الاربعة عشر وما الخمسة العشر
وما الستة عشر وما السبعة عشر وما الثمانية عشر وما
التسعة عشر وما العشرون وما الواحد والعشرون وما
الاثنين والعشرون وما الاربعة والعشرون وما الخمسة
والعشرون وما الستة والعشرون وما السبعة والعشرون
وما الثمانية والعشرون وما التسعة والعشرون وما الثلاثون
وما الاربعون وما الخمسون وما الستون وما السبعون وما
الثمانون وما التسعون وما المائة قال نعم يا ابن سلام اما
الواحد هو الله الواحد القهار لا شريك له ولا صاحبة

لا ولد له يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير واما الاثنان فادم وحواء كانا في الجنة
قبل ان اخرجا منها واما الثلاثة فجبريل وميكائيل
واسرافيل وهم رؤساء الملائكة وهم على وحي الله رب
العالمين واما الاربعة فالتورية والانجيل والزبور
والفرقان في كتب الحمل وفيه الاحكام واما الخمسة
انزل علي وعلى امتي خمس صلوات ولم ينزل وما انزل
على من قبلي ولا تفترض على امة بعدي لانه لا نبي بعدي
واما الستة خلق الله السموات والارض في ستة ايام واما
السبعة فسبع سموات شداد وذلك قوله وبنينا فوقكم
سبعا شدادا واما الثمانية يحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية واما التسعة اتينا موسى تسع ايات
بينات واما العشرة تلك عشرة كاملة واما الاحد عشر
قول يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
واما الاثنى عشر فالسنة تاتي كل عام اثنى عشر شهرا جديدا

وهو

وهو ايضا قول يوسف والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
واما الثلاثة عشر فهم اخوة يوسف واما الستون
فالارض لها ستون عرقا والناس خلقوا على ستين
يوما واما السبعون اختار موسى قومه سبعين رجلا
واما الثمانون فشارب الخمر يجلد بعد تحريمه ثمانين
سوطا واما التسعة والتسعون ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة واما المائة الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة قال صدقت يا محمد فاخبرني عن ادم
كيف خلق ومن اي شيء خلق قال نعم ان الله سبحانه
وبحمده تقدست اسمائه ولا اله غيره خلق ادم من الطين
والطين من الزبد والزبد من الموج والموج من البحر والبحر من
الظلمة والظلمة من النور والنور من الحرف والحرف
من الاية والاية من الصورة والصورة من الياقوتة
والياقوتة من الكن والكن من لا شيء فقال صدقت
يا محمد فاخبرني كم للعبد من الملائكة قال لكل عبد ملكان

البحر بم

ملك عن يمينه وملك عن شماله الذي عن يمينه يكتب
الحسنات والذي عن شماله يكتب السيئات قال فاين مقعد
الملكين وما قلمهما وما دواتهما وما لوحهما قال مقعدهما
كتفيه وقلمهما لسانه ودواتهما حلقه ومدادهما ريقه
ولوحهما فؤاده يكتبون اعماله الى مماته قال صدقت يا
محمد صفة القلم واللوح المحفوظ قال فاخبرني ما خلق الله بعد ذلك
قال ن والقلم قال وما تفسير ن والقلم قال النون
اللوح المحفوظ والقلم نور ساطع وذلك قوله ن
والقلم وما يسطرون قال صدقت يا محمد قال
فاخبرني ما طوله وما عرضه وما مداده واين مجراه قال
طول القلم خمسمائة سنة وعرضه مسيرة مائتي سنة له ثمانين
سنة يخرج المداد من بين اسنانه يجري في اللوح المحفوظ
بامر الله وسلطانه قال صدقت يا محمد فاخبرني عن اللوح
المحفوظ مما هو قال من زمردة خضراء اجوافه اللؤلؤ
بطانته الرحمة قال صدقت يا محمد قال فاخبرني كم لحظة

الى الصفحة التالية منه تتمة من الورق الثاني

في محمد بن مسلم

لرب العالمين في اللوح المحفوظ في كل يوم وليلة
قال ثلثمائة وستون لحظة الى هنا لحظة
نسخة الاصل قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك عن جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي قال سالت
عبد الله بن محمد بن خالد عن خالد محمد بن مسلم قال كان رجلا
شريفا موسرا فقال له ابو جعفر يا محمد فلما انصرف
الى الكوفة اخذ قوصرة من تمر مع الميزان وجلس على باب
مسجد الجامع وهو ينادي عليه فاتاه قومه فقالوا
له فضحتنا فقال ان مولاي امرني بامر فلن اخالفه
ولن ابرح حتى افرغ من بيع ما في هذه القوصرة فقال له
قومه اما اذا ابيت الا ان تشتغل ببيع وشرى فاقعد في
الطحانين فهيا رحى وجملا وجعل يطحن ذكر ابو محمد
عبد الله بن محمد بن خالد البرقي انه كان مشهورا في العبادة
وكان من العباد في زمانه وحدثني جعفر بن محمد عن احمد بن
شاذان بن نعيم عن الفضل بن شاذان قال اخبرني ابي

تواضع

عن غير واحد من اصحابنا وحدثني هرون بن موسى عن علي
بن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن يعقوب عن الحسن
ابن علي بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن ابيه محمد بن
حكيم وصلاحب قال ابو محمد قد كان درس اسمعيل في
كتاب ابي قال الا انا اتينا شريكا وقفنا في حائط من
حيطان فلان قال احدنا لصاحبه هل لك في خلق من
شريك فاتيناه فسلمنا عليه فرد السلام فقلنا يا ابا
عبد الله مسئلة قال اي شيء فقلنا في الصلوة قال لو
سلوا عما بدا لكم فقلنا لا نريد ان نفعل قال فلان
وقال فلان اعا نريد ان ننتهي الى النبي صلعم فقال
البين في الصلوة قلنا بلى فقال لو سلوا عما بدا لكم فقلنا
انا قد استثنينا عليك ان لا تحدثنا الا عن النبي صلعم
قال والله انه لقبيح لشيخ يسئل عن مسئلة في الصلوة عن
النبي صلعم لا يكون عنده فيها شيء واقبح من ذلك ان
اكذب على رسول الله صلى الله عليه واله قلنا فمسئلة اخرى

فقال

فقال البين في الصلوة فقلنا بلى قال فسلوا عما بدا لكم
فقلنا على ما تجب الجمعة قال اعادة المسئلة حذعه ما
عندي في هذا عن رسول الله صلعم شيء قال فاردنا الانصراف
فقال انكم لم تسئلوا عن هذا الا وعندكم منه علم قال
فقلنا نعم اخبرنا محمد بن مسلم عن محمد بن علي عن ابيه عن
جده عن النبي صلعم فقال الثقفي الطويل اللحية قلنا
نعم قال لعنه الله كان ما مونا على الحديث ولكن كانوا
يقولون انه خشبي ثم قال ما رووا قلنا روي عن النبي صلعم
ان التقصير يجب في بريدين فاذا اجتمع خمسة احدهم الامام
فلهم ان يجمعوا وحدثني عدة من اصحابنا عن محمد بن جعفر
المؤدب عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن هذيج عن محمد بن مسلم قال خرجت
الى المدينة وانا وجع ثقيل فقيل له محمد بن مسلم وجع
ثقيل فارسل الي ابو جعفر بشراب مع الغلام مغطى
بمنديل فناولنيه الغلام وقال لي هيئا اشربه صفة خروج

ادم من الجنة قال حسن حسابٍ قال وما كان صنعة
حبة قال كان بمنزلة البيض الكبار قال الحبة التي لقيت
من ادم ما صنع بها قال انزلت مع ادم من الجنة وفركت
سنبلتها وقطعه فزرع تلك الحبة فنسل البر والحبوب
كلها من تلك الحبة بنعر القطاع قال فاين هبط ادم
قال بالهند قال حوى قال بجدة قال ابليس قال باصفهان
والحية بسقطرى قال فما كان لباس ادم حيث انزل
من الجنة قال ثلث ورقات من ورق الجنة كان متزرا
بواحدة ومترديا باخرى ومتعمما بالثالثة قال فما كان
لباس حوى قال شعرها كان يبلغ الأرض قال فاين
اجتمعا قال بعرفات قال صدقت يا محمد قال فاخبرني
عن اول ركن وضع الله في الأرض قال الركن الذي بمكة
وذلك قوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
قال صدقت يا محمد قال فاخبرني عن ادم خلق من حوى
او حوى خلقت من ادم قال بل خلقت حوى من ادم

ولوان

ولو ان ادم خلق من حوى لكان الطلاق بيد النساء
ولم يكن بيد الرجال قال من كله او من بعضه قال بل من
بعضه ولو خلقت حوى من كله لكان القضا للنساء
كما يجوز في الرجال قال من ظاهره او من باطنه
قال بل من باطنه ولو خلقت من ظاهره لكشفت النساء
عما يكشف الرجال فلذلك النساء مستورات قال من يمينه او
من شماله قال بل من شماله ولو خلقت من يمينه لكان
حظ الذكر والأنثى واحدا فلذلك للذكر سهمان وللأنثى
سهم وشهادة امراتين برجل واحد قال من اي موضع
خلقت من ادم قال من ضلعه الايسر قال من سكن الارض
قبل ادم قال الجن قال وما بعد الجن قال الملائكة قال وبعد
الملائكة قال ادم قال فكم كان بين الجن وبين الملائكة قال
سبعة الاف سنة قال فبين الملائكة وبين ادم قال الفي سنة
قال صدقت يا محمد قال واخبرني عن ادم حج البيت قال
نعم قال من حلق راس ادم قال جبرئيل قال من اختن ادم

قال اختتن بنفسه قال ومن اختتن بعد ادم قال ابراهيم خليل
الرحمن قال صدقت يا محمد قال فاخبرني عن رسول لا
من الانس ولا من الجن ولا من الوحش قال بعث الله غرابا يبحث
في الارض قال صدقت يا محمد قال فاخبرني عن موضع
اصابته الشمس مرة ولا تعود اخرى الى يوم القيمة
قال لما ضرب موسى البحر بعصاه انفلق البحر باثنى عشرة
قطعة فاصابت الشمس على ارضه فلما اغرق الله فرعون وجنوده
اطبق البحر فلا تصيع الشمس الى تلك البقعة الى يوم القيمة
قال صدقت يا محمد قال فاخبرني عن بيت له اثنا عشر
بابا اخرج منه اثنى عشر صنفا الاثنى ولدا قال لما دخل موسى
الى البحر مر بصخرة بيضاء مربعة كالبيت فشكى بنو اسرائيل
العطش الى موسى فضربها بعصاه فانفجرت منها اثنتا
عشرة عينا من اثنى عشر بابا الى هنا النسخة حديث داود
الرقي مع كاتب اسرى بي الى السماء فنبح لي في بصري علوم
كثنا لعابدي الراكب حرقا الابرة سيرة يوم وعهد الى

ربي في علي كلمات وقال يا محمد قلت لبيك ربي فقال
ان عليا امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين ويعسوب الدين والمؤمنين والمال يعسوب
الظلمة وهي كلمة التي الزمها المتقين وكانوا احق بها
واهلها قال فبشره بذلك قال فبشره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك
فقال علي يا رسول الله فاني اذكر هناك فقال نعم انك
لتذكر في الرفيع الاعلى فقال المفضل ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء حديث ابي الحسن موسى بن جعفر داود الرقي مع الكارجي محمد بن
الحسن عن محمد بن الحسن الصفار والحسين بن ميتل
عن ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن محمد الهمداني
عن المنادي عن داود الرقي قال سالني بعض الخوارج
عن قول الله تبارك وتعالى ومن الضان اثنين ومن
المعز اثنين الى قوله من الابل اثنين ومن البقر اثنين
الآية ما الذي احل الله من ذلك وما الذي حرم الله قال
فلم يكن عندي في ذلك جحة شيء فدخلت على ابي عبد الله

فقلت جعلت فداك ان رجلا من الخوارج سالني عن كذا
وكذا فقال عليه السلام ان الله عز وجل احل في الاضحية
بمنى الضان والمعز الاهلية وحرم الجبلية وذلك قوله
عز وجل ومن الضان والمعز اثنين وان الله عز وجل
احل في الاضحية بمنى الابل العراب وحرم فيها البخاتي
واحل منها البقر الاهلية وحرم فيها الجبلية وذلك قوله
من الابل اثنين ومن البقر اثنين قال فانصرفت الى
صاحبي فاخبرته بهذا الجواب فقال لهذا شيء حملته
الابل من الحجاز حديث ابي الحسن موسى بن جعفر محمد بن الحسن بن احمد
عن محمد بن اسماعيل العلوي قال حدثني محمد بن الزبرقان
الدامغاني الشيخ قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لما
امرهم هارون الرشيد بحملي دخلت عليه فسلمت فلم يرد
السلم ورايته مغضبا فرمى الي بطومار فقال اقراه
فاذا فيه كلام قد علم الله عز وجل براءتي منه وفيه ان
موسى بن جعفر يجبى اليه خراج الافاق وغلاة

اثنين ومن

الشيعة ممن يقول بامامته يدينون الله بذلك ويزعمون
انه فرض عليهم الى ان يرث الله الارض ومن عليها و
يزعمون انه من لم يذهب اليه العشر ولم يصل بامامتهم و
يحج باذنهم ويجاهد بامرهم ويحمل الغنيمة اليهم ويفضل
الائمة على جميع خلقه ويفرض طاعتهم مثل طاعة الله و
طاعة رسوله فهو كافر حلال الدم والمال وفيه كلام شنعا
مثال المتعة بلا شهود في استحلال الفرج بامره ولو بدرهم
والبراءة من السلف ويلعنون عليهم في صلاتهم ويزعمون
ان من لم يتبرا منهم فان امراته بائنة منه ومن اخر الوقت
فلا صلوة له كقول الله تبارك وتعالى اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا يزعمون انه واد
في جهنم وكتاب طويل وانا قائم اقرا وهو ساكت فرفع
راسه وقال قد اكتفيت بما قرات فكلم بحجتك عما قراته
قلت يا امير المؤمنين والذي بعث محمدا بالنبوة ما حمل
الي احد درهما ولا دينارا من طريق الخراج لكنا معاشر

عنز

آل أبي طالب فنقبل الهدية التي أحلها عز وجل لنبيه
عن قوله لو أهدي إلي كراع لقبلته ولو دعيت إلى
ذراع لأجبت وقد علم أمير المؤمنين ضيق ما نحن فيه
وكثرة عدونا وما منعنا السلف من الخمس الذي نطق
لنا به الكتاب فضاق بنا الأمر وحرمت علينا الصدقة
وعوضنا الله عز وجل منها الخمس فاضطررنا إلى قبول الهدية
وكل ذلك مما علمه أمير المؤمنين فلما تم كلامي سكت
ثم قلت إن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لابن عمه في حديث
عن آبائه عن النبي صلعم فكأنه اغتنمها فقال مأذون
لك هاته فقلت حدثني أبي عن جدي يرفعه إلى النبي
صلعم أن الرحم إذا مست رحما تحركت واضطربت
فإن رأيت أن تناولني يدك فأشار بيده إلي ثم قال
ادن فدنوت فصافحني وجذبني إلى نفسه مليا ثم
فارقني وصدق قال النبي ص لقد تحرك دمي واضطربت عروقي
واعلم أنك لحمي ودمي وأن الذي حدثتني به صحيح والحق

وقد دمعت عيناه فقال لي اجلس يا موسى فليس عليك بأس صدقت وصدق جدك

أريد

أريد أن أسألك عن مسألة فإن أجبتني أعلم أنك قد
صدقتني خليت عنك ووصلتك ولم أصدق ما قيل
فيك فقلت ما كان علمه عندي أجبتك فيه فقال لم لا
تنهون شيعتكم عن قولهم لكم يا ابن رسول الله وأنتم ولد
علي وفاطمة إنما هي وعاء والولد ينسب إلى الأب لا إلى
الأم فقلت إن رأى أمير المؤمنين أن يعفيني من هذه
المسألة فعل فقال لست أفعل أو أجبت فقلت فأنا
في أمانك أن لا يصيبني من آفة السلطان شيء فقال
لك الأمان فقلت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا و
نوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب
ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى من أبو عيسى فقال ليس له أب إنما خلق من كلام الله
عز وجل وروح القدس فقلت إنما ألحق عيسى بذراري
الأنبياء من قبل مريم وألحقنا بذراري الأنبياء من قبل

فاطمة لا من قبل علي ع فقال أحسنت أحسنت يا موسى زدني من مثله
فقلت اجتمعت الأمة برها وفاجرها أن حديث النجراني
حين دعاه النبي ص إلى المباهلة لم يكن في الكساء إلا النبي
ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال الله تبارك وتعالى
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع أبناءنا وأبناءكم وأنفسنا وأنفسكم ونساءنا
ونساءكم وأنفسكم علي بن أبي طالب فقال أحسنت ثم قال أخبرني
عن قولكم ليس للعم مع ولد الصلب ميراث فقلت أسألك
يا أمير المؤمنين بحق الله وبحق رسول الله ص أن تعفيني
من تأويل هذه الآية وكشفها وهي عند العلماء مستورة
فقال إنك قد ضمنت لي أن تجيب فيما أسألك ولست
أعفيك فقلت فجدد لي الأمان فقال قد آمنتك فقلت
إن النبي لم يورث من قدر على الهجرة فلم يهاجر وإن عمي
العباس قدر على الهجرة فلم يهاجر وإنما كان في عدد الأسارى
عند النبي ص وجحدوا أن يكون له الفداء فأنزل الله تبارك

وتعالى

وتعالى على النبي ص يخبره بدفين له من ذهب فبعث
عليا ع فأخرجه من عند أم الفضل وأخبر العباس بما
أخبره جبرئيل عن الله تبارك وتعالى فأذن لعلي
وأعطاه علامة الذي دفن فيه فقال العباس عند
ذلك يا ابن أخي ما فاتني منك أكثر وأشهد أنك
رسول رب العالمين فلما أحضر علي الذهب فقال
العباس أفقرتني يا ابن أخي فأنزل الله تبارك وتعالى
إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم
ويغفر لكم وقوله والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في
الدين فعليكم النصر ثم قال أحسنت ثم قال أخبرني من
أين قلتم إن الإنسان يدخله الفساد من قبل النساء
من الحال الخمس الذي لم يدفع إلى أهله فقلت أخبرك يا
أمير المؤمنين بشرط أن لا تكشف هذا الباب لأحد
ما دمت حيا وعن قريب يفرق الله بيننا وبين من ظلمنا

وهذه مسألة لم يسألها احد من السلاطين غير امير المؤمنين
قال ولا تيم ولا عدي ولا بني امية ولا احد من آبائنا قلت
ما سئلت ولا سئل ابو عبد الله جعفر بن محمد عنها قال
الله قلت الله قال فانه بلغني عنك وعن احد من اهل
بيتك كشف ما اخبرتني به رجعت عنها امنتك منه
فقلت له على ذلك فقال احب ان تكتب لي كلاماً موجزاً
له اصول وفروع يفهم وتفسيره ويكون ذلك سماعاً لك من
ابي عبد الله ع فقلت نعم ونعمى عيني يا امير المؤمنين
قال فاذا فرغت فارفع حوائجك وقام ووكل بي من يحفظني
وبعث الي في كل يوم بمائدة سرية فكتبت بسم الله الرحمن
الرحيم جميع امور الدنيا امران امر لا اختلاف فيه وهو اجماع امور
الامة كلها على الضرورة التي يضطرون اليها والاخبار
المجتمع عليها المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها
على كل حادثة يحتمل الشك والانكار وسبيل استيضاح اهل
الحجة عليه بما ثبت منتحله من كتاب مستجمع على تاويله وسنة

عن النبي

عن النبي لا اختلاف فيها او قياس تعرف العقول
عدله صادق على من استوضح تلك الحجة ردها
ووجب عليه قبولها والاقرار والديانة بها وما لم يتضح
بمحه انه يجد من كتاب مستجمع على تاويله او سنة على النبي
لا اختلاف فيها او قياس يعرف العقول عدله وسع خاص
الامة وعامها الشك فيه والانكار له كذلك هذان الامران
من امر التوحيد فما دونه الى ارش الخدش فما دونه فهذا
المعروض الذي يعرض عليه امر الدين فما ثبت لك برهانه
اصطفيته وما غمض عليك صوابه نفيته ولا قوة الا
بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل فاخبرت الموكل بي اني قد فرغت
من حاجته فاخبره فخرج وعرضت عليه فقال احسنت هو
كلام موجز نافع جامع فارفع حوائجك يا موسى فقلت يا
امير المؤمنين اول حاجتي اليك ان تاذن لي في الانصراف
الى اهلي فاني تركتهم باكين آيسين من ان يروني ابداً
فقال ماذون لك ازدد فقلت يبقي الله امير المؤمنين معاشر

بني عمي فقال ازدد فقلت علي عيال كثير واعيننا بعد الله
ممدودة الى فضل امير المؤمنين وعادته فامر لي بمائة
الف درهم وكسوة وحملني وردني الى اهلي مكرماً حديث
ابي الحسن موسى بن جعفر ع وهرون الرشيد والفضل بن
الربيع حدثنا [illegible] بن الحسن النهاوندي قال حدثنا اسحق بن
عمار النهاوندي قال حدثنا احمد بن اسماعيل بن عمرو قال
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الفضل بن الربيع
قال كنت في فراشي وقد خلوت في بعض المقاصير مع جارية لي
فسمعت وقعاً فقلت هذا قال الربيع تحركت اذ دخل مسرور
الكبير وقال اجب امير المؤمنين فسرت اليه مرعوباً
فقال لي يا فضل اطلق موسى بن جعفر الساعة وهب له
ثلاثين الف درهم واخلع عليه خمس خلع واحمله على ثلثة
من الظهر فقلت يا امير المؤمنين موسى بن جعفر قال
نعم ويلك تريد ان انقض العهد قلت يا امير المؤمنين
وما العهد قال بينا انا في مرقدي اذ ساورني اسود

ما رايت

ما رايت في السودان اعظم منه فقعد على صدري وقبض على
حلقي وقال حبست موسى بن جعفر ظالماً له فقلت انا اطلقه الساعة عنز
فاخذ علي عهد الله عز وجل ان اطلقه ثم قام عن صدري
وكادت نفسي ان تخرج قال الفضل فخرجت من عنده و
وافيت موسى بن جعفر عليه السلام في مصلاه فابلغته
سلام امير المؤمنين واعلمته ما امرني به فقال لا حاجة
لي في المال والخلع والحملان اذا فيه حقوق الامة فقلت
انشدك الله ان ترده فيغتاظ عليك فقال افعل
ما شئت فاخذت بيده فاخرجته من الحبس وقلت
يا ابن رسول الله قد وجب حقي عليك لما بشرتك اياك
ولما اجراه الله عز وجل على يدي فقال رايت رسول الله
ص في النوم ليلة الاربعاء فقال لي يا موسى محبوس مظلوم
فكررها علي ثلاث مرات ثم قال لي لعله فتنة لكم ومتاع الى
حين واصبح غداً صائماً واتبعه بصيام الخميس والجمعة
فاذا كان وقت افطار فصل اثني عشر ركعة تقرا في

كل ركعة الحمد وقل هو الله احد اثنى عشر مرة وكذلك في
الركعة الثانية فاذا انصرفت من صلواتك فقل اللهم
يا ساتر العيوب ويا سامع كل فوت حديث موسى بن جعفر ع
مع يونس بن عبد الرحمن قال يونس بن عبد الرحمن
يوما لموسى بن جعفر عليه السلم اين كان ربك
حين لا سماء مبنية ولا ارض مدحية قال كان نورا في
نور ونورا على نور خلق من ذلك النور ماء منكدرا
منكدرا فخلق من الماء ظلمة فكان عرشه على تلك الظلمة
قال انما سألتك عن المكان قال فكلما قلت اين فاين
هو المكان قال وصفت فاجدت انما سألتك عن المكان
الموجود المعروف وقال كان في علمه لعلمه فقصر علم العلماء
عند علمه قال انما سألتك عن المكان قال يا لكع اليس
قد اجبتك انه كان في علمه لعلمه يقصر علم العلماء عند
علمه الى هنا في النسخة لي
اشربه فانه قال لي اني لا ارجع حتى تشربه فتناولته

واد

فاذا رائحة المسك منه واذا شراب طيب الطعم بارد فلما
شربته قال لي الغلام يقول لك اذا شربت فتعال الى فكرت
فيما قال لي ولا اقدر على النهوض قبل ذلك على ذلك
فلما استقر الشراب في جوفي فكانما انشطت من
عقال فاتيت بابه فاستأذنت عليه فصوت بي صحيح الجسم
فقال لي ادخل فدخلت وانا باك فسلمت وقبلت
يده وراسه فقال لي وما يبكيك يا محمد فقلت جعلت
فداك ابكي على اغترابي وبعد الشقة وقلة المقدرة على
المقام عندك والنظر اليك فقال لي اما قلة المقدرة
فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل البلاء
اليهم سريعا واما ما ذكرت من الغربة فلك بابي عبد الله
عليه السلم اسوة بارض ناء عنا بالفرات ع واما ما ذكرت من بعد
الشقة فان المؤمن في هذه الدنيا غريب وفي هذا
الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله
وما ذكرت من حبك قربنا والنظر الينا وانك لا تقدر

على ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه مختصر
حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
عبد الحميد عن عبد السلم بن سالم عن ميسر بن عبد
العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلم حديث في حلال وحرام تاخذه من صادق
خير من الدنيا وما فيها وعنه عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن
عبد الله بن عبد الله قال حدثني موسى بن ابراهيم المروزي
عن ابي الحسن الاول ع قال قال رسول الله من حفظ
من امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه من امر دينهم
بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد عن محمد بن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن سليمان بن داود
الرازي وحدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن علي
بن سليمان عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط بن سالم قال قال
ابو الحسن موسى بن جعفر ع اذا كان يوم القيمة نادى مناد
اين حواري محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا

العهد

في اخذ الحديث وحفظه

العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان والمقداد وابو ذر
ثم ينادي مناد اين حواري علي بن ابي طالب وصي محمد بن
عبد الله رسول الله فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن ابي
بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بني اسد واويس القرني قال
وينادي مناد اين حواري الحسن بن علي بن فاطمة بنت
محمد رسول الله فيقوم سفيان بن ابي ليلى الهمداني وحذيفة
بن اسيد الغفاري قال ثم ينادي مناد اين حواري
الحسين بن علي فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه قال
ثم ينادي اين حواري علي بن الحسين فيقوم جبير بن مطعم بن
ام الطويل وابو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب ثم ينادي
اين حواري محمد بن علي وحواري جعفر بن محمد فيقوم عبد
الله بن شريك العامري وزرارة بن اعين وبريد بن معوية
العجلي ومحمد بن مسلم وليث بن البختري المرادي وعبد الله بن ابي
يعفور وعامر بن عبد الله بن جذاعة وحجر بن زائدة وحمران
بن اعين ثم ينادي سائر الشيعة مع سائر الائمة ع يوم القيمة

هؤلاء اول الشيعة الذين يدخلون الفردوس وهؤلاء
اول السابقين واول المقربين واول المحبورين من التابعين
حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن
عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ان لابي مناقب ليست
لاحد من ابائي ان رسول الله ص قال لجابر بن عبد الله انك
تدرك محمد ابني فاقرأه عني السلم فاتى علي بن الحسين ع
فطلبه منه فقال نرسل اليه يقدم عن ذلك من الكتاب فقال
اذهب اليه فاتاه فاقرأه السلم من رسول الله ص فقبل
راسه والتزمه فقال وعلى جدي السلم وعليك يا جابر
قال فسأله جابر ان يضمن له الشفاعة يوم القيمة فقال
له افعل ذلك يا جابر محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار
رفعه عن حريز عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع ان
جابر بن عبد الله كان اخر من بقي من اصحاب رسول الله
ص وكان منقطعا الينا اهل البيت وكان يقعد في مسجد
رسول الله ص وهو معتم بعمامة وكان ينادي يا باقر يا باقر

في اخبار جابر عن الباقر ع

وكان

الهجر الهذيان

وكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر وكان يقول
لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلعم يقول انك
ستدرك رجلا اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا
فذلك فذلك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا
جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بكتاب
فيه محمد بن علي بن الحسين فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال شمائل رسول الله ص و
الذي نفس جابر بيده يا غلام ما اسمك فقال اسمي محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب فاقبل عليه يقبل راسه فقال
بابي انت وامي ابوك رسول الله ص يقرئك السلم ويقول
لك قال فرجع محمد بن علي الى ابيه علي بن الحسين وهو ذعر فاخبره
الخبر فقال يا بني الزم بيتك وكان جابر ياتيه طرفي النهار
وهو اخر من بقي من اصحاب رسول الله ص فلم يلبث ان مضى
علي بن الحسين وكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته
لرسول الله ص قال فجلس محمد بن علي يحدثهم عن الله تبارك و

وتعالى فكان اهل المدينة يقولون ما راينا احدا قط اجرا
من ذا قال فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص فقال
اهل المدينة ما راينا احدا قط اكذب من هذا يحدث عمن لم
يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله عن رسول
الله ص فصدقوه وكان والله جابر ياتيه ويتعلم عنه وعنه
حدثني جعفر بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي عن جعفر بن محمد
عن ابائه عليهم السلم انه قال لما نزلت هذه الاية على رسول
الله ص قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال
رسول الله ص يا ايها الناس ان الله تبارك وتعالى قد
فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه قال فلم يجبه احد
منهم فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال مثل ذلك
فلم يتكلم منهم احد فلما كان اليوم الثالث قام فيهم فقال مثل
ذلك فقال يا ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة
ولا مطعم ولا مشرب قالوا فالقه اذا قال ان الله تبارك

وتعالى

وتعالى انزل علي قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قالوا اما هذه فنعم قال ابو عبد الله ع فوالله ما وفى بها
الا سبعة نفر سلمان وابو ذر وعمار والمقداد وجابر بن
عبد الله ومولى لرسول الله يقال له الثبيت وزيد بن ارقم
في خزيمة بن ثابت حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار — خزيمة بن ثابت
عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار
عن جعفر بن محمد ع ان الله اشترى فرسا من اعرابي فاعجبه
فقام اقوام من المنافقين حسدوا رسول الله ص على ما اخذ منه
فقالوا للاعرابي لو بلغت به السوق بعته باضعاف هذا فدخل
الاعرابي الشره فقال الا ارجع فاستقيله فقالوا لا ولكنه رجل
صالح فاذا جاءك بنقدك فقل ما بعتك بهذا فقال النبي
ص فانه سيرده عليك فلما جاء النبي ص اخرج اليه النقد
فقال ما بعتك بهذا فقال النبي ص والذي بعثني بالحق لقد
بعتني فقام خزيمة بن ثابت فقال يا اعرابي اشهد لقد
بعت رسول الله ص بهذا الثمن الذي قال فقال الاعرابي

لقد بعثه وما معنا من احد فقال رسول الله ص لخزيمة كيف
كيف شهدت بهذا فقال يا رسول الله بابي انت وامي
تخبرنا عن الله واخبار السموات فنصدقك ولا نصدقك
في ثمن هذه فجعل رسول الله ص شهادته شهادة رجلين فهو
ذو الشهادتين حدثنا جعفر بن حسين عن محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل
عن ابي عبد الله ع قال ارتد الناس بعد الحسين ع الا ثلاثة
ابو خالد الكابلي ويحيى بن ام الطويل وجبير بن مطعم ثم ان
الناس لحقوا وكثروا وكان يحيى بن ام الطويل يدخل
مسجد رسول الله ويقول كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء وعنه عن محمد بن جعفر المؤدب قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن عمران عن عبد الله بن يزيد الغفاري يرفعه قال
قدم وفد العراق على معاوية فقدم في وفد اهل الكوفة
عدي بن حاتم الطائي وفي وفد اهل البصرة الاحنف بن قيس
وصعصعة بن صوحان فقال عمرو بن العاص لمعاوية

يحيى بن ام الطويل

صعصعة

هؤلاء

هؤلاء رجال الدنيا وهم شيعة علي عليه السلام الذين قاتلوا
معه يوم الجمل ويوم صفين فكن منهم على حذر فامر لكل رجل
منهم بمجلس سري واستقبل القوم بالكرامة فلما دخلوا عليه
قال لهم اهلا وسهلا قدمتم ارض المقدسة والانبياء والرسل
والحشر والنشر فتكلم صعصعة وكان من احضر الناس جوابا
فقال يا معاوية اما قولك ارض المقدسة فان الارض لا تقدس
اهلها ولكن تقدسهم الاعمال الصالحة واما قولك ارض
الانبياء والرسل فمن بها من اهل النفاق والشرك والفراعنة
والجبابرة افضل اكثر من الانبياء والرسل واما قولك ارض
الحشر والنشر فان المؤمن لا يضره بعد الحشر والمنافق لا ينفعه
قربه فقال لمعاوية لو ان الناس كلهم اولدهم ابو سفيان
لما كان فيهم الا كيسا رشيدا فقال صعصعة قد اولد الناس
من كان خيرا من ابي سفيان فاولد الاحمق والمنافق
والفاجر والفاسق والمعتوه والمجنون آدم ابو البشر
الاصبغ بن نباته وكان من شرطة الخميس وكان فاضلا

الاصبغ

حدثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن جعفر المؤدب عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابي الحسين صالح بن ابي حماد عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي
الجارود عن محمد بن سنان عن الاصبغ بن نباته قال قلت للاصبغ
ما كان منزلة هذا الرجل فيكم فقال ما ادري ما تقول الا
سيوفنا كانت على عواتقنا فمن اومى اليه ضربناه حدثنا جعفر بن
محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثني
علي بن الحسين عن مروان بن عبيد قال حدثني ابراهيم بن
ابي البلاد عن رجل عن الاصبغ قال قلت له كيف سميتم شرطة
الخميس يا اصبغ فقال انا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح
محمد بن الحسن البنجاد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن
محمد بن اسماعيل عن جعفر بن محمد بن الهيثم الحضرمي عن
علي بن الحسين الفزاري عن آدم بن التمار الحضرمي عن
سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباته قال اتيت امير المؤمنين
صلوات الله عليه لاسلم عليه فجلست انتظره فخرج الي

فقمت

فقمت اليه فسلمت عليه فضرب على كفي ثم شبك اصابعه
في اصابعي ثم قال يا اصبغ بن نباته قلت لبيك وسعديك
يا امير المؤمنين فقال ان ولينا ولي الله فاذا مات ولي
الله كان من الله بالرفيق الاعلى وسقاه من نهر ابرد من
الثلج واحلى من الشهد والين من الزبد فقلت بابي انت و
امي وان كان مذنبا فقال نعم وان كان مذنبا فقال نعم وان
كان مذنبا اما تقرأ القرآن اولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما يا اصبغ ان ولينا لو لقي الله و
عليه من الذنوب مثل زبد البحر ومثل عدد الرمل لغفرها
الله له ان شاء الله تعالى حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن
الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن سليمان بن خالد الاقطع قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول ما احد احيا ذكرنا واحاديثنا الا زرارة وابو بصير المرادي
ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية ولولا هؤلاء ما كان احد
يستنبط هذا هؤلاء حفاظ الدين وامناء ابي على حلال الله

زرارة

وحرام الله وهم الشافعون الينا في الدنيا وفي الاخرة وعن
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن
هاشم عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال
ابو عبد الله ع رحم الله زرارة بن اعين لولا زرارة لاندرست
احاديث ابي عليه السلام حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن مهران عن ابي
جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي قال
حدثني ابو جعفر ع بسبعين الف حديث لم احدث بها
احدا قط ولا احدث بها احدا قال جابر فقلت لابي جعفر
ع جعلت فداك انك حملتني وقرا عظيما بما تحدثني به
من سركم الذي لا احدث به احدا فربما جاش في صدري
حتى ياخذني منه شبه الجنون قال يا جابر فاذا كان
ذلك فاخرج الى الجبان فاحفر حفيرة ودل راسك
فيها ثم قل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي

عن

جابر بن يزيد الجعفي

عن احمد بن النضر الخزاز عن النعمان بن بشير قال زاملت جابر بن
يزيد الجعفي الى الحج فلما خرجنا الى المدينة ذهب الى ابي جعفر
الباقر ع فودعه ثم خرجنا فما زال الناحية نزلنا الاخرجة
فلما صلينا الاولى ورحنا فاستوينا في المحمل اذا دخل طويل
ادم شديد الادمة ومعه كتاب طينه وطبعه محمد بن علي الى
جابر بن يزيد الجعفي فتناوله جابر واخذه وقبله ثم قال الباقر ع
متى عهدك بسيدي قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد
الصلوة ففك الكتاب وجعل يقراه ويقطب وجهه فما
ضحك ولا تبسم حتى وافينا الكوفة وقد كان قبل ذلك
يضحك ويتبسم ويحدث فلما اتينا الكوفة ودخل البيت
فابطا ساعة ثم خرج علينا قد علق الكتاب في عنقه وركب
ودار في ازقة الكوفة وهو يقول منصور بن جمهور امير غير
مامور ونحو هذا من الكلام واقبل يدور في ازقة الكوفة
والناس يقولون جن جابر جن جابر فلما كان بعد ثلاثة ايام
ورد كتاب هشام بن عبد الملك على يوسف بن عثمان بان

انظر رجلا من جعفي يقال له جابر بن يزيد فاضرب عنقه
وابعث الي براسه فلما قرا يوسف بن عثمان الكتاب التفت
الى جلسائه فقال من جابر بن يزيد فقد اتاني من امير المؤمنين
كتاب يامرني بضرب عنقه وان ابعث اليه براسه فقالوا
اصلح الامير هذا رجل علامة صاحب حديث وورع وزهد
وانه جن وخولط في عقله وها هو ذا في الرحبة يلعب مع
الصبيان فكتب الى هشام بن عبد الملك انك كتبت الي في امر
هذا الرجل الجعفي وانه قد جن فكتب اليه دعه قال فما
مضت الايام حتى جاء منصور بن جمهور فقتل يوسف
بن عمر وصنع ما صنع في عيسى بن اعين حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي
عمير عن بعض اصحابنا قال كان عيسى بن اعين اذا حج فصار
الى الموقف اقبل على الدعاء لاخوانه حتى يفيض الناس
فقيل له تنفق مالك وتتعب بدنك حتى اذا وصلت
الى الموضع الذي تبث فيه الحوائج الى الله اقبلت على

الدعاء

عيسى بن اعين

الدعاء لاخوانك وتترك نفسك فقال اني على يقين من
دعاء الملك لي وفي شك من الدعاء لنفسي وعنه عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن موسى بن طلحة عن ابي محمد اخي
يونس بن يعقوب عنه قال كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن
محمد في بعض ازقتها فقال اذهب يا يونس فان في الباب
رجلا منا اهل البيت قال فجئت الى الباب فاذا عيسى بن عبد
الله القمي جالس على الباب قال فقلت له من انت فقال
انا رجل من اهل قم قال فلم يكن باسرع اذ اقبل ابو عبد الله
ع فدخل على الحمار الدار ثم التفت الينا فقال لنا ادخلا
ثم قال يا يونس احسبك انكرت قولي لك ان عيسى
بن عبد الله منا اهل البيت قال فقلت اي والله جعلت
فداك لان عيسى بن عبد الله منا حيا وهو منا ميتا حدثنا
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن موسى بن طلحة عن بعض الكوفيين قال كنت بمنى اذ
اقبل عمران بن عبد الله القمي ومعه مضارب للرجال والنساء

في عيسى بن عبد الله القمي

في عمران بن عبد الله القمي

والثناء وهي كيف فضربها في مضرب ابي عبد الله عليه
السلام اذ اقبل ابو عبد الله عليه السلام ومعه فناؤه
فقال اما هذا فقلت جعلت فداك من مضارب ضربها
لك عمران بن عبد الله القمي قال فنزل ثم قال يا غلام
عمران بن عبد الله قال فاقبل فقال جعلت فداك هذه
المضارب التي امرتني ان اعملها لك فقال لكم ارتفعت
فقال له جعلت فداك ان الكرابيس من صنعتي و
عملتها لك فانا احب جعلت فداك ان تقبلها مني
هدية وقد رددت المال الذي اعطيته قال فقال ابو
عبد الله ع على يده فقال اسأل الله ان يصلي على محمد و
آل محمد وان يظلك يوم لا ظل الا ظله وحدثنا جعفر بن محمد بن
قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثني علي بن محمد عن
الحسين بن عبد الله عن عبد الله بن علي عن احمد بن حمزة بن عمران
القمي عن حماد الناب قال كنا عند ابي عبد الله ع بمنى
ونحن جماعة اذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فساله

وبره وبشره فلما ان قام قلت لابي عبد الله ع من هذا الذي بررته
هذا البر فقال هذا من اهل بيت النجباء ما اراد بهم جبار من
الجبابرة الا قصمه الله وعنه بهذا الاسناد عن احمد بن حمزة
عن المرزبان بن عمران عن ابان بن عثمان قال اقبل عمران
بن عبد الله القمي على ابي عبد الله ع فقربه ابو عبد الله ع
فقال كيف انت وكيف ولدك وكيف اهلك وكيف بنو عمك
وكيف اهل بيتك ثم حدثه مليا فلما خرج قيل لابي عبد الله
عليه السلام من هذا فقال نجيب من قوم نجباء ما نصب لهم جبار
الا قصمه الله في سورة بن كليب حدثني محمد بن الحسن في محمد بن
ابي بكر ابن الطيار قال ذكرنا محمد بن ابي بكر
عند ابي عبد الله ع فقال ابو عبد الله ع رحمه الله وصلى الله
عليه قال لامير المؤمنين ع يوما من الايام ابسط يدك
ابايعك فقال او ما فعلت قال بلى فبسط يده فقال اشهد انك
امام مفترض طاعتك وان ابي في النار فقال ابو عبد الله
ع كان النجابة من قبل امه اسماء بنت عميس لا من قبل ابيه

وحدثنا احمد بن هارون الفامي رحمه الله عن محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع ان محمد بن
ابي بكر بايع عليا على البراءة من ابيه وحدثنا جعفر بن محمد بن
قولويه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب ومحمد بن
عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان مع امير المؤمنين
ع من قريش خمسة نفر وكانت ثلاث عشرة قبيلة مع معاوية
فاما الخمسة فمحمد بن ابي بكر اتته النجابة من قبل امه اسماء
بنت عميس وكان هاشم بن عتبة بن ابي وقاص المرقال
وكان معه جعدة بن هبيرة المخزومي وكان امير المؤمنين
ع خاله وهو الذي قال له عتبة بن ابي سفيان انما
هذه الشدة في الحرب من قبل خالك فقال له جعدة
لو كان لك خال مثل خالي لنسيت اباك ومحمد بن ابي
حذيفة بن عتبة بن ربيعة والخامس سلف امير المؤمنين

هشام بن عتبة بن ابي وقاص وجعدة بن هبيرة ومحمد بن ابي حذيفة وابن ابي العاص من اصحاب امير المؤمنين ع

على صلوات الله عليه ابن ابي العاص بن ربيعة
في ابن ليلى وبشير حدثنا جعفر بن الحسين المؤدب
واحمد بن هارون الفامي وجماعة من مشايخنا عن محمد بن
الحسن الصفار عن علي بن اسماعيل بن عيسى عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن مختار القلانسي عن الحارث بن
المغيرة النصري قال قال لي ابو عبد الله ع اي شيء تقولون
انتم فقلت تقول هلك الناس الا ثلاثة فقال ابو
عبد الله ع فاين ابن ليلى وبشير فسألت حماد بن عيسى
عنهما فقال كانا موليين اسودين لعلي بن ابي طالب صلوات
الله عليه في عبد الله العباس حدثنا جعفر بن الحسين عن
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن ذريح بن محمد المحاربي عن ابي عبد الله
وعن ابي جريح وغيره ومن ثقتنا ان ابن عباس لما مات
واخرج به خرج من تحت كفنه طير ابيض ينظرون اليه
يطير نحو السماء حتى غاب عنهم وقال ابو عبد الله ع كان

في ابن ابي ليلى وبشير موليين لعلي ع

عبد الله بن عباس

ابي يحبه حبا شديدا وكان ابي عليه السلام وهو غلام
تلبسه امه ثيابه فينطلق في غلمان بني عبد المطلب
قال فاتاه فقال من انت بعد ما اصيب بصره فقال انا
محمد بن علي بن الحسين بن علي فقال حسبك من لم يعرفك
فلا عرفك وعنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار
عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اتى رجل
ابي ع فقال ان رجلا يعني عبد الله بن العباس يزعم انه
يعلم كل آية نزلت في القرآن في اي يوم نزلت وفيم نزلت
قال فسله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة
اعمى واضل سبيلا وفيمن نزلت لا ينفعكم نصحي ان
اردت ان انصح لكم وفيمن نزلت يا ايها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا فاتاه الرجل فغضب فقال
وددت الذي امرك بهذا واجهني به فاسأله ولكن
سله ما العرش ومتى خلق وكيف هو فانصرف

الرجل

الرجل الى ابيه فقال له ما قال فقال وهل اجابك في
الآيات ولكني اجيبك فيها بنور وعلم غير المدعى ولا
المنتحل اما الاوليان فنزلتا في ابيه واما الاخيرة
فنزلت في ابي وفينا ولم يكن الرباط الذي امرنا
به بعد وسيكون ذلك من نسلنا المرابط واما ما سال
عنه من العرش فان الله جعله ارباعا لم يخلق قبله الا
ثلاثة اشياء الهواء والعلم والنور ثم خلقه من الوان انوار
مختلفة من ذلك نور اخضر اخضرت منه الخضرة ونور اصفر
اصفرت منه الصفرة ونور احمر احمرت منه الحمرة ونور الانوار
ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق غلظ كل طبق كاول
العرش الى اسفل السافلين وليس من ذلك طبق الا يسبح بحمده و
يقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة ولو سمع واحد
منها شيء مما تحته لانهدم الجبال والمدائن والحصون و
لخسف البحار ولهلك ما دونه له ثمانية اركان يحمل كل ركن
منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله يسبحون الليل والنهار

ذكر كيفية العرش

والنهار لا يفترون ولو احس شيء مما فوقه ما قام لذلك
طرفة عين بينه وبين الاحساس الجبروت والكبرياء و
القدس والرحمة وليس وراء هذا مقال ولقد طمع الحائر
في غير مطمع اما ان في صلبه وديعة قد ذرئت لنار
جهنم سيخرجون اقواما من دين الله كما دخلوا فيه وستصبغ
الارض بدماء الفراخ من فراخ آل محمد ينهض تلك الفراخ
في غير وقت ويطلب غير مدرك ويرابط الذين آمنوا
ويصابرون حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين وكان بلال
مؤذن رسول الله فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله لزم بيته ولم يؤذن لاحد من الخلفاء وقال فيه
ابو عبد الله جعفر بن محمد ع رحم الله بلالا فانه كان يحبنا
اهل البيت لعن الله صهيبا فانه كان يعادينا وفي خبر كان
يبكي على دمع في حجر بن ثابت حدثنا جعفر بن الحسن
واحمد بن هرون وغيرهما عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى
الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد

بلال

عليه السلام

عليه السلام ان رسول الله ص اشترى من اعرابي فرسا فاعجبه
فقام اقوام من المنافقين في قنبر مولى امير المؤمنين
صلوات الله عليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال اذا رايت
امرا منكرا اوقدت ناري ودعوت قنبرا وفي رواية
العامة سئل قنبر مولى امير المؤمنين من انت قال انا مولى
من ضرب بسيفين وطعن برمحين وصلى القبلتين وبايع
البيعتين وهاجر الهجرتين ولم يكفر بالله طرفة عين انا مولى
صالح المؤمنين ووارث النبيين وخير الوصيين واكبر
المسلمين ويعسوب المؤمنين ونور المجاهدين ورئيس
البكائين وزين العابدين وسراج الماضين وضوء القائمين
وافضل القانتين ولسان رسول رب العالمين واول
الوصيين من آل يس المؤيد بجبرئيل الامين المنصور بميكائيل
المتين والمحمود عند اهل السماء اجمعين والمحامي عن حرم

قنبر

مسعدة بن

نيل

المسلمين والمجاهد اعداءه الناصبين ومطفي نيران الموقدين
والمخرمن مشى من قريش اجمعين واول من حارب الكافرين
واستجلب المؤمنين ووصي نبيه في العالمين وامينه
على المخلوقين وخليفة من بعث اليهم اجمعين سيد
المسلمين والسابقين وقاتل الناكثين والقاسطين
والمارقين وسيد المشركين وسهم من رام الله على المنافقين
ولسان كلمة العابدين ناصر دين الله ووليه ولسان
كلمة الله وناصره في ارضه وعيبه علمه وكهف دينه امام
اهل الابرار مرضي عند العلي الجبار سمح سخي حيي بهلول
سنجنجي ذكي مطي ابطحي باذل جري قرم همام صابر صوام
مهدي مقدام قاطع الاصلاب مفرق الاحزاب عالي
الرقاب اربطهم جنانا واثبتهم جنانا واشدهم
سكينه باسل منديد بهم ضرغام حازم عزام حصيف
خطيب محجاج كريم الاصل شريف الفضل فاضل القبيلة
نقي العترة ذكي الذكا بته مؤدي الامانة من بني هاشم وابن

عم

في الميثم

عم النبي الامام مهدي الرشاد مجانب الفساد والحاتم
البطل الجماجم فبكيت فقال لي بكيت
عن القول دون الفعل فقلت ما هو بكيت من القول
ولا من الفعل ولكني بكيت من شك كان دخلني يوم خبرني
سيدي ومولاي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
فقال وما ذاك قال اتيت الباب فقيل لي نائم فناديت انتبه ايها النائم فوالله لتخضبن لحيتك
من راسك فقال صدقت وانت والله لتقطعن يديك
ورجليك ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل
ذلك يا امير المؤمنين قال لياخذك العتل الزنيم
ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد فامتلا غيظا ثم رجع الحديث
الى الاول قال فدعاني فقال ما يقول هذا الكاذب قال
قلت بل انا الصادق ومولاي الصادق وهو الكاذب
الاشر فقال ابن زياد لاقتلنك قتلة ما قتل احد مثلها
في الاسلام قال فقلت والله لقد اخبرني مولاي انه

تقتلني العتل الزنيم فيقطع يدي ورجلي ولساني ثم
يصلبني قال فقال وما العتل الزنيم فاني اجده في
كتاب الله قال قلت اخبرني مولاي انه ابن المراة الفاجرة
قال فقال لاقتلنك ولاكذبنك ولاكذبن مولاك فقال لصاحب حبسه اخرجه فاقطع يديه ورجليه ودع لسانه
حتى يعلم انه كذاب مولى الكذاب قال فاخرجه ففعل ذلك
به قال صالح فاتيت ابي متشحطا بدمه ثم استوى جالسا
فنادى باعلا صوته من اراد الحديث المكتوم عن علي بن
ابي طالب امير المؤمنين ع فليستمع فاجتمع الناس فاقبل
يحدثهم بالعجائب قال وخرج الاشقى على نعته ذلك فلما
راى الناس حوله يلبثون رجع الى ابن زياد فقال اصلح الله
الامير تركت اخبث شيء منه قال وما هو قال لسانه انه
ليحدث بالعجب قال فبادروه فقطعوا لسانه قال فبادر
الحرسي فقال اخرج لسانك قال فقال الميثم الا زعم ابن
الفاجرة انه يكذبني ويكذب مولاي هاك فاخرج لسانه

فقطعه

رشيد الهجري

فقطعه فقال صالح بن ميثم فارسل الى جذع من تلك النخلة
فصلب ابي عليه قال وقد كان اخبره علي ع على اي جذع يصلب
قال فاخذ ابي اسمارا وكتب عليها اسمه فسمره في الجذع
الذي اخبره به بلا علم النجار فلما اتاني بالخشبة رايت
المسمار على قامته منه علامة سمره رحمه الله فيما جاء
في رشيد الهجري حدثني جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن
عن محمد بن ابي القاسم عن محمد الصيرفي عن علي بن محمد بن
عبد الله الخياط عن وهيب بن حفص الجريري عن ابي
حسان العجلي عن قنوا بنت رشيد الهجري قال قلت لها اخبرني
بما سمعت عن ابيك قال سمعت عن ابي يقول حدثني امير المؤمنين
ع فقال يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعي بني امية فقطع
يديك ورجليك ولسانك فقلت يا امير المؤمنين اخر
ذلك الجنة قال بلى يا رشيد انت معي في الدنيا والاخرة
قالت فوالله ما ذهبت الايام حتى ارسل اليه الدعي عبيد الله
بن زياد فدعاه الى البراءة عن امير المؤمنين ع فابى ان

ان يبتبرا منه فقال له الدعى فبأى ميتة قال لك تموت
قال اخبرني خليلي انك تدعوني الى البراءة منه فلا ابرأ
منه فتقدمني فتقطع ايدي ورجلي ولساني فقال والله
لابد من قوله فيك قدمن فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا
لسانه فحملته طوايفه لما قطعوا يديه ورجليه فقلت يا ابت
كيف تجد الماء لما اصابك فقال يا بنية الا كالزحام بين
الناس فلما حملناه واخرجناه من القصر اجتمع الناس
حوله فقال ايتوني بصحيفة ودوات اكتب لكم ما يكون
الى ان تقوم الساعة فان للقوم بقية لم يأخذوها
منى بعد فاتوه بصحيفة فكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
وذهب لعين فاخبره انه يكتب للناس ما يكون الى ان
تقوم الساعة فارسل اليه الحجام حتى قطع لسانه فمات في
ليلته تلك وكان امير المؤمنين ع يسميه رشيد البلايا
والمنايا فكان في حيوته اذا لقى الرجل قال له فلان
تموت بميتة كذا وكذا وتقتل انت يا فلان بقتلة كذا

كذا

وكذا فيكون كما يقول رشيد وكان امير المؤمنين
ع يقول له انت رشيد البلايا انك تقتل بهذه
القتلة فكان كما قال امير المؤمنين ع وعنه عن محمد بن
الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عثمان بن عيسى عن ابي الجارود قال سمعت القنواء
بنت رشيد الهجري تقول قال ابي يا بنية امينى الحديث
بالكتمان واجعلى القلب مستودع الامانة وفي وجه
عنه قنواء بنت رشيد الهجري قال قلت لابي ما اشد
اجتهادك قال يا بنية يأتي قوم بعدنا بصائرهم
في دينهم افضل من اجتهادنا جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن محبوب عن عبد الكريم بن يرفعه الى رشيد الهجري قال
ابو طلبه زياد ابو عبد الله بن زياد رشيد الهجري اختفى رشيد
فجاء ذات يوم الى ابو اراكه وخافه فقام فدخل بيته فقال له
ويحك قتلتني وايتمت ولدي واهلكتهم قال وما ذلك

ابا اراكه وهو جالس على بابه
في جماعة من اصحابه فدخل
فقال ابا اراكه ففزع لذلك

قال انت مطلوب وجئت حتى دخلت داري وقد رأك
من كان عندي فقال لما لي احد منهم قال لو يجر ايضا
فاخذه وشد كتافا ثم ادخله بيتا واغلق عليه بابه ثم خرج
الى اصحابه فقال لهم انى خيل الى ان رجلا شيخا قد دخل
انفا داري قالوا ما رأينا احدا فكرر ذلك عليهم كل ذلك
يقولون ما رأينا احدا فسكت عنهم ثم انه تخوف ان يكون
قد راه غيرهم فذهب الى مجلس زياد ليتجسس هل يذكرونه
فانهم احسوا به للناخبرهم انه عنده ودفعه اليهم قال
فلم يعط زياد فحدثه وكان الذى بينهما لطيفا قال
بينهما هو كذلك اذ اقبل رشيد على بغلة ابي اراكه مقبلا
نحو مجلس زياد قال فلما نظر اليه ابو اراكه تغير لونه و
اسقط بين يديه وايقن بالهلاك فنزل رشيد عن البغلة
واقبل الى زياد فسلم عليه وقام اليه زياد فاعتنقه و
قبله ثم اخذ زياد يسائله كيف قدمت وكيف من خلفت
وكيف كنت في سيرتك واخذ لحيته ثم مكث هنيئة ثم قام

ليحبس

فذهب

فذهب فقال له ابو اراكه اصلح الله الامير من هذا الشيخ
قال هذا اخ من اخواننا من اهل الشام قدم علينا زائرا فا
نصرف ابو اراكه الى منزله فاذا رشيد بالبيت كما تركه فقال له
ابو اراكه اما اذا كان عندك من العلم كلما ارى فاصنع
ما بدا لك وادخل علينا كيف شئت في زيد بن صوحان
حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن وجماعة وجماعة من مشايخنا
عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن موسى بن جعفر
البغدادي عن علي بن معبد عن عبد الله بن عبد الله الدهقان
عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال لما صرع زيد بن صوحان يوم الجمل جاء امير المؤمنين
ع حتى جلس عند رأسه فقال رحمك الله يا زيد فقد كنت
خفيف المؤنة عظيم المعونة قال فرفع زيد رأسه اليه ثم قال
وانت فجزاك الله خيرا يا امير المؤمنين ما علمتك الا بالله
عليما وفي ام الكتاب عليا حكيما وان الله في صدرك
لعظيم والله ما قاتلت معك على جهالة ولكنى سمعت ام

زيد بن
صوحان

سلمة زوج رسول الله ص تقول سمعت رسول الله ص يقول
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وكره ذلك والله ان
اخذلك فيجد لي الله في مالك الاشتر حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن احمد العلوي المحمدي عن علي بن الحسين بن بحويه
جميعا قال حدثنا ابو القاسم حمزة بن القاسم العلوي قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن سمرة بن علي قال حدثنا ابو
معوية الضرير عن مجاهد عن الشعبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر
ذي الجناحين قال لما جاء علي بن ابي طالب ع مصاب محمد بن
ابي بكر حيث قتله معوية بن حديج السكوني بمصر جزع عليه
جزعا شديدا وقال لما اخلق مصر ان تذهب اخر الدهر فلوددت
اني يصلح لها فوجهته اليها فقلت من تخلف من تسلت الاشتر
قال اوعد لي فدعوته فكتبت اليه عهده وكتب معه بسم الله
الرحمن الرحيم من علي بن ابي طالب الى الملاء من المسلمين
الذين غضبوا لله حين عصي في الارض وضرب الجور بارواقه

في مالك الاشتر

على البر والبحر فلا حق يستراح اليه ولا منكر يتناهى عليه
سلام عليكم اما بعد فاني قد وجهت اليكم عبدا من
عباد الله لا ينام ايام الخوف ولا ينكل عن الاعداء
حذار الدوائر اشد على الفجار من حريق النار وهو مالك
بن الحرث اخو مذحج وهو سيف من سيوف الله لا
نابي الضريبة ولا كال الحد فان امركم ان تنفروا فانفروا
وان امركم ان تقيموا فاقيموا فانه لا يقدم الا بامري وقد
اثرتكم به على نفسي لنصيحته لكم واشد شكيمته على عدوكم
عصمكم ربكم بالهدى وثبتكم باليقين ثم قال لهم لا تاخذ على السماوة ومعا
اخاف عليك من معوية واصحابه ولكن الطريق الاعلى في
البادية حتى تخرج الى ايلة مع ساحل البحر حتى ينتهي
نفعل فلما انتهى الى ايلة خرج منها صحبه نافع مولى
عثمان بن عفان فخدمه والطفه حتى اعجبه شانه فقال له
ممن انت قال من اهل المدينة قال من ايهم قال مولى عمر بن
الخطاب قال واين تريد قال مصر قال وما حاجتك بها قال

قال اريد اشبع من الخبز فانه لا اشبع بالمدينة فرق له
الاشتر وقال له الزمني فاني ساصيبك بخير فلزمه حتى بلغ
القلزم وهو من مصر على الليلة فنزل على امراة من
جهينة فقالت اي الطعام اعجب بالعراق فاعالجه لكم قال
الحيتان الطرية فعالجتها له فاكل وقد ظل صائما في يوم
حار فاكثر من شرب الماء فجعل لا يروى فاكثر منه حتى تفرد
يعني انتفخ بطنه من كثرة شربه فقال له نافع ان هذا
الطعام الذي لا يقتل سمه الا العسل فدعا به من ثقله فلم
يوجد فقال له نافع هو عندي فاتيك به قال نعم فاتني
به فاتى رحله فجاء بشربة من عسل مسموم قد كان معه اعده
له فاتاه بها فشربها فاخذته الموت من ساعته وتسلل
نافع في ظلمة الليل فامر به الاشتر ان يطلب فطلب فلم يصب
قال لعبد الله بن جعفر وكان لمعوية بمصر عين يقال له مسعود
بن مرحوجه فكتب الى معاوية بموت الاشتر فقام به
معوية خطيبا في اصحابه فقال ان عليا كان

له يمينان قطعت احدهما بصفين يعني عمار بن ياسر وقطعت الاخرى اليوم
ان الاشتر مر بايلة متوجها الى مصر فصحبه نافع مولى عثمان
فخدمه والطفه حتى اعجبه واطمان اليه فلما نزل القلزم
حاز له شربة من عسل السم فسقاها فمات الا وان لله جنودا
من عسل وحدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو الهشم حمزة
بن الهشم العلوي عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن
سمرة بن علي قال حدثني المنهال بن جبير الحميري قال
حدثنا عوانة قال لما جاء هلاك الاشتر الى علي بن ابي
طالب صلوات الله عليه صعد المنبر فخطب الناس ثم قال الا
ان مالك بن الحارث قد قضى نحبه واوفى بعهده ولقي
ربه فرحم الله مالكا لو كان جبلا لكان فندا ولكان صلدا لله مالك
وما مالك وهل قامت النساء عن مثل مالك وهل موجود
كمالك قال فلما نزل ودخل القصر اقبل عليه رجال
من قريش وقال لو اشد ما جزعت عليه ولقد هلك قال
والله هلاكه فقد اعز اهل المغرب واذل اهل المشرق قال

بكى عليه ايامًا وحزن عليه حزنًا شديدًا فقال لا ارى مثله
بين ابدًا احمد بن هرون القاضي عن محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
محمد بن خالد البرقي عن احمد بن نضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن
جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال تشهد مع علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه من التابعين ثلاثة نفر بصفين
شهد لهم رسول الله صلعم بالجنة ولم يرهم اويس القرني وزيد بن
صوحان العبدي وجندب الخير الازدي رحمة الله عليهم
في سفين بن ليلى الهمداني حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن
وجماعة من مشايخنا عن محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد
الله بن مسكان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال جاء
رجل من اصحاب الحسين ع يقال له سفين بن ليلى وهو
على راحلة له فدخل على الحسين عليه السلام ما قلت قال
قلت السلام عليك يا مذل المؤمنين قال وما علمك

وهو يحبب في فناء داره فقال له السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال له الحسين ع فقال ام

بذلك

بذلك قال عهدت الى الامر فخلعته من عنقك وقلدته
من الطاغية يحكم بغير ما انزل الله قال فقال الحسين
اخبرك لم فعلت ذلك سمعت ابي يقول قال رسول الله
صلعم لن تذهب الايام والليالي حتى يلي على امتي رجل
واسع البلعوم رحيب الصدر يأكل ولا يشبع وهو معوية
فلذلك فعلت ما جاء بك قال حبك قال الله قال فقال الحسين عليه
السلم والله لا يحبنا عبد ابدا ولو كان اسيرا بالديلم الا نفعه
الله بحبنا وان حبنا ليساقط الذنوب من ابن ادم كما
يساقط الريح الورق من الشجر تسمية من شهد مع الحسين بن
علي ع بكربلا العباس بن علي بن ابي طالب وهو السقا قتله حكم
بن الطفيل وام العباس والياس بنت الجراح بن خالد
بن ربيعة بن الوحيد بن عامر وجعفر بن علي وعبد الله
بن علي بن ابي طالب وامهما ام البنين ومحمد بن علي وامه
ام ولد وابو بكر بن علي وامه ليلى بنت مسعود وعلي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامه ليلى بنت ابي مرة

عروة بن مسعود وعبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب
وامه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي وعون بن
عبد الله جعفر بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب عليه السلام وعبد الله بن مسلم بن عقيل
بن ابي طالب ومحمد بن ابي سعيد بن ابي عبد طالب وعبد
الله يقطين رضيع الحسين بن علي بن ابي طالب وسليمان
مولى الحسين ومنجح مولى الحسين فجميع من استشهد مع ابي
عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم بكربلا
من ولد علي وجعفر وعقيل وولد الحسين ومواليهم
في السبيعي روى محمد بن جعفر المؤدب ان ابا اسحق
واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي انه صلى اربعين سنة
صلوة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القران
في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق
منه في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات
علي بن الحسين صلوات الله عليه وولد في الليلة التي

ولد

في جماعة من سمي بن زياد

ولد فيها امير المؤمنين صلوات الله عليه وقبض
وله تسعون سنة وهو من همدان اسمه عمرو بن
عبد الله بن علي بن ذي حمير بن السبيع بن سلع الهمداني
ونسب الى السبيع لانه نزل فيهم زياد بن المنذر الاعمى
وهو ابو الجارود وزياد بن ابي رجا وهو ابو عبيدة
الحذاء زياد بن سوقة زياد بن مولى ابي جعفر زياد بن
ابي زياد المنقري زياد الاحلام من اصحاب ابي جعفر
عليه السلم ومن اصحابه ابو بصير ليث بن البختري المرادي
ابو بصير يحيى بن ابي القاسم مكفوف مولى لبني اسد
واسم ابي القاسم اسحق وابو بصير كان يكنى بابي محمد
العام قال قلت استقرضت حجتي والله اني لا علم ان
الله سيقضيها وما كان اعظم حجتي بعد المغفرة الا
شوقا اليك والى حديثك قال اما حجتك فقد قضى الله
من عندي ثم رفع مصلى تحته فاخرج دنانير وعد عشرين
دينارا وقال هذه حجتك وعد عشرين دينارا وقال هذا

ابو بصير

في ابرهيم بن شعيب

معونته لك حيوتك حتى تموت قلت جعلت فداك
اخبرك ان اهلي قد دعا ذكر قالا يا سودة لسورة اما ترضى ان
تكون معنا ومع اخوانك فلان وفلان قلت نعم
قال صندل فما لبثنا الا ثلاثة اشهر حتى مات في ابرهيم
بن شعيب حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن القاسم
الكوفي المحاربي قال حدثني علي بن محمد بن يعقوب
الكوفي قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال عن علي
بن اسباط عن ابرهيم بن ابي البلاد او عبد الله بن جندب
قال كنت في الموقف فلما افضت لقيت ابرهيم بن شعيب
فسلمت عليه وكان مصابا باحدى عينيه واذا عينه الصحيحة
حمراء كانها علقة دم فقلت له قد اصبت باحدى عينيك
وانا مشفق لك على الاخرى فلو قصرت من البكاء قليلا
فقال لا والله يا با محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة
قلت فلمن دعوت قال دعوت لاخواني سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب وكل الله به

ملكا

في عبد الله بن المغيرة الخزاز

ملكا يقول ولك مثلاه فاردت ان اكون انا ادعو
لاخواني ويكون الملك يدعو لي لاني في شك
من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك لي
في عبد الله المغيرة الخزاز الكوفي حدثني محمد بن الحسن عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
بن فضال قال قال عبد الله بن المغيرة كنت واقفا فحججت على
تلك الحالة فلما صرت بمكة اختلج في صدري شيء فتعلقت
بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني
الى خير الاديان فوقع في نفسي ان اتي الرضا عم فاتيت
المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من
اهل العراق بالباب فسمعت نداءه ادخل يا عبد الله بن
المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال قد اجاب الله دعوتك عن ذلك
وهداك لدينك فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على
خلقه حدثنا محمد بن الحسن قال حملني محمد بن موسى المتوكل
رفعه عن ابي الحسن الاسدي قال حدثني سعد بن زياد الارقي

في سعد بن عبد الملك الاموي

لما ان صنف عبد الله بن المغيرة كتابه وعد اصحابه ان يقرا
عليهم في زاوية من زوايا المسجد الكوفة وكان له اخ
مخالف فلما ان حضروا لاستماع الكتاب جاء الاخ
وقعد قال فقال لهم انصرفوا اليوم قال فقال الاخ اين
ينصرفون فاني ايضا جئت لما جاؤوا قال فقال
له لم جاؤوا يا اخي اريت فيما يرى النائم ان الملائكة
تنزل من السماء فقلت لماذا ينزلون هؤلاء فقال
قائل هؤلاء ينزلون يستمعون الكتاب الذي يخرجه
عبد الله بن المغيرة فانا ايضا جئت لهذا وانا تائب الى الله
قال فسر عبد الله بن المغيرة بذلك في سعد بن عبد الملك
الاموي حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد الكوفي الخزاز
قال حدثني احمد بن محمد بن سعيد الكوفي عن احمد بن فضال
عن اسماعيل بن مهران عن ابي مسروق النهدي عن مالك
بن عطية عن ابي حمزة قال دخل سعد بن عبد الملك وكان
ابو جعفر عم يسميه سعد الخير وهو من ولد عبد العزيز

بن

في ان من استقام في الدين كان ناجيا ولو كان من بني امية

في اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي

بن مروان على ابي جعفر عم فبينا ينشج كما تنشج النساء
قال فقال له ابو جعفر عليه السلم ما يبكيك يا سعد
قال وكيف لا ابكي وانا من الشجرة الملعونة في القران
فقال له لست منهم انت اموي منا اهل البيت اما
سمعت قول الله عز وجل يحكي عن ابرهيم فمن تبعني فانه
مني في اسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي ابو غالب احمد بن
محمد الزراري قال حدثني محمد بن سعيد الكوفي حدثني
محمد بن فضيل بن ابرهيم عن ابيه عن النعمن بن عمرو الجعفي
قال دخلت انا وعمي الحصين بن عبد الرحمن على ابي عبد الله
عم فناداه وقال من هذا معك قال ابن اخي اسماعيل فقال
رحم الله اسماعيل وتجاوز عن شيء عمله كيف خلفتموه
قال بخير ما ابقاه الله لنا من بهكم فقال يا حصين لا
تستصغروا مودتنا فانها من الباقيات الصالحات
قال يا ابن رسول الله ما استصغرها ولكن احمد الله
عليها قال وحدثنا محمد بن الحسن البراثي قال حدثنا علي بن

ابن ابي عمير

ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال كان ابن ابي عمير حبس سبع
عشر سنة فذهب ماله وكان له على رجل عشرة الاف
درهم وحمل اليه حقه فقال له ابن ابي عمير من اين لك هذا المال
وجدت كنزا او ورثته من انسان لا بد ان تخبرني فقال
بعت داري فقال حدثني ذريح المحاربي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يخرج الرجل عن مسقط راسه بالدين
انا محتاج الى درهم وليس يدخل ملكي في ابي احمد محمد بن
ابي عمير بن زياد بن عيسى من موالي الازدي اوثق الناس
عند الشيعة والعامة وانسكهم نسكا واورعهم واعبدهم
وكان واحدا من في زمانه في الاشياء كلها ادرك ابا ابراهيم
موسى بن جعفر عليهما السلام ولم يرو عنه وروى عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام في زكريا بن ادم وابي جرير
زكريا ابن ادريس بن عبد الله القميين حدثنا احمد بن
محمد عن ابيه وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
حمزة بن اليسع عن زكريا بن ادم قال دخلت على الرضا

فباع داره

في ان الدار لا تباع بالدين

واسم ابي عمير

في زكريا بن آدم

٤

ع من اول الليل في حدثان مات ابن حري رحمه الله
فسألني عنه وترحم عليه ولم يزل يحدثني واحدثه حتى
طلع الفجر ثم قام ع وصلى صلوة الفجر وعنه عن ابيه وسعد
جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة عن زكريا بن
ادم قال قلت للرضا عليه السلام اني اريد الخروج عن
اهل بيتي فقد كثر السفهاء فقال لا تفعل فان اهل بيتك
يدفع عنهم بك كما يدفع عن اهل بغداد بابي الحسن عليه
السلم وعنه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن الوليد عن علي
بن المسيب قال قلت للرضا عليه السلام شقتي بعيدة
ولست اصل اليك في كل وقت فممن اخذ معالم ديني فقال
من زكريا بن ادم المامون على الدين والدنيا قال ابن
المسيب فلما انصرفت قدمت على زكريا بن ادم فسألته
عما احتجت اليه وعن احمد بن محمد بن عيسى القمي قال
بعث الي ابو جعفر ع غلامه معه كتابه فامرني ان اصير
اليه فاتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع فدخلت
فسلمت

في جواز اخذ معالم الدين من الثقات

فدخلت فسلمت فذكر في صفوان ومحمد بن سنان
وغيرهما مما قد سمعه غير واحد فقلت في نفسي استعطفه
على زكريا بن ادم لعله ان يسلم مما قال في هؤلاء القوم
ثم رجعت الى نفسي فقلت من انا ان اتعرض في هذا وشبهه
لمولاي وهو اعلم بما صنع فقال لي يا ابا علي ليس على
مثل ابي يحيى يعجل وقد كان من خدمته لابي صلى الله
عليه ومنزلته عنده وعندي من بعد غير اني قد احتجت
الى المال الذي عنده فقلت جعلت فداك هو باعث
اليك بالمال وقال لي ان وصلت اليك فاعلمه ان الذي
منعني من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر قال
احمل كتابي اليه ومره ان يبعث الي بالمال فحملت كتابه
الى زكريا بن ادم فوجه اليه بالمال وحدثنا جعفر بن
محمد بن قولويه عن الحسن بن سنان عن محمد بن عيسى عن ابيه
عن علي بن مهزيار عن بعض القميين عن محمد بن اسحق
والحسن بن محمد قالا خرجنا بعد وفاة زكريا بن ادم الى يوم
ولم

الحج فتلقانا كتابه في بعض الطريق جري عن قضاء الله
في الرجل المتوفى رحمه الله يوم ولد ويوم قبض ويوم
يبعث حيا فقد عاش ايام حيوته عارفا بالحق قائلا
به صابرا محتسبا للحق قائما بما يجب لله ولرسوله
ومضى رحمة الله عليه غير ناكث ولا مبدل فجزاه الله
اجر نيته واعطاه جزاء سعيه   وذكر الرجل الموصى
اليه فلم يعد فيه رايا وعندنا من هو من المعرفة اكثر مما
وصفت يعني الحسين بن محبوب محمد بن عمران في المرزبان
بن عمران القمي الاشعري حدثنا احمد بن محمد عن ابيه
واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي عن المرزبان بن عمران القمي الاشعري
قال قلت لابي الحسن الرضا ع واسمي مكتوب عندك
قال نعم في صفوان بن يحيى وذكره محمد بن جعفر المؤدب
ان صفوان بن يحيى يكنى بابي محمد مولى بجيلة بياع السابري
اوثق اهل زمانه عند اصحاب الحديث واعبدهم وكان يصلي

في المرزبان بن عمران القمي

في صفوان بن يحيى

في كل يوم خمسين ومائة ركعة ويصوم في السنة ثلاثة
اشهر ويخرج زكاة ماله في السنة ثلاث مرات وذلك
انه اشترك هو وعبد الله بن جندب وعلي بن النعمان
في بيت الله الحرام فتعاقدوا جميعا ان مات واحد منهم
يصلي من بقي منهم صلاته ويصوم عنه ويحج عنه ما دام حيا
فمات صاحباه وبقي صفوان بعدهما وكان يفي
لهما بذلك يصلي عنهما ويزكي عنهما ويحج عنهما وكل شيء
من البر والاصلاح لنفسه كذلك يفعله لصاحبيه وقال
بعض جيرانه من اهل الكوفة بمكة يا ابا محمد تحمل لي الى المنزل
دينارين فقال ان جملي بكري حتى استامر فيه جمالي في علي
بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهم حدثني احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سليم بن جعفر قال قال لي علي بن عبد الله
بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع اشتهي ان
ادخل على ابي الحسن الرضا ع اسلم عليه قلت فما يمنعك

في علي بن عبد الله بن الحسين بن علي ع

من ذلك قال الاجلال والهيبة واتقي عليه قال فاعتل
ابو الحسن ع علة خفيفة وقد عاده الناس فان انت
اردت الدخول عليه فاليوم فجاء الى ابي الحسن عليه السلام
عائدا فلقيه ابو الحسن ع بكلما يجب من التكرمة والتعظيم
ففرح بذلك علي بن عبد الله فرحا شديدا ثم مرض علي
بن عبد الله فعاده ابو الحسن ع وانا معه فجلس حتى خرج
من كان في البيت الى هنا الحسن بن محبوب عن علي بن حمزة
قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم مبتديا
من غير ان اسأله ليلقاك غدا رجل من اهل المغرب يقال
له يعقوب يسألك عني فقل له هو الامام الذي قال
لنا ابو عبد الله عليه السلم واذا سألك عن الحلال والحرام
فاجبه عني قلت جعلت فداك وما علامته قال رجل
طوال جسيم فان اتاك فلا عليك ان تدله علي وان احب ان
تدخله علي فادخله علي قال فوالله اني لفي الطواف اذ اقبل
الى رجل طوال جسيم فقال لي اريد ان اسألك عن

في معجزة موسى بن جعفر ع

صاحبك فقلت عن اي صاحب فقال عن فلان بن فلان
قلت وما اسمك قال يعقوب قلت ومن اين انت
قال من اهل المغرب قلت فمن اين عرفتني قال اتاني ات
في المنام فقال لي الق علي بن حمزة فاسأله عن جميع ما
تحتاج اليه فسألت عنك فدللت عليك فقلت له اقعد
في هذا الموضع حتى افرغ من طوافي واتيك ان شاء الله
فطفت ثم اتيته فكلمت رجلا عاقلا ثم طلب الي ان ادخله
على ابي الحسن عليه السلم فاخذت بيده فاتيت ابا الحسن ع فلما
رآه قال يا يعقوب قال لبيك قال قدمت امس ووقع بينك
وبين اخيك اسحق في موضع كذا حتى شتم بعضكم بعضا و
ليس هذا من ديني ولا دين ابائي ولا نامر بهذا احدا من الناس
فاتقيا الله وحده لا شريك له فانكما ستفترقان جميعا بموت
اما ان اخاك سيموت في سفره قبل ان يصل الى اهله وستندم
انت على ما كان منك وذلك انكما تقاطعتما فبتر الله
اعماركما قال له الرجل فانا متى اجلي قال كان اجلك قد حضر حتى

وصلت عمتك بما وصلتها به فانسأ الله في اجلك
عشرين سنة قال فاخبرني الرجل ان اخاه لم يصل الى اهله
حتى دفن في الطريق قال قال ابو حنيفة لموسى بن
جعفر ع ما احب شيء اليك العود ام
الطنبور قال لا بل العود فسئل عن ذلك فقال يحب عود
الحج ويبغض الطنبور روى ابو الفرج عن ابي سعيد
سهل بن زياد عن رجل من عبد الله حيل عن ابي المراغ عن
موسى بن جعفر ع قال سمعته يقول من كانت له الى الله حاجة
واراد ان يرانا وان يعرف موضعه فليغتسل ثلاث ليال
يناجي بنا فانه يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه موضعه
قلت سيدي فان رجلا رآك في منامه وهو يشرب النبيذ
قال ليس النبيذ يفسد عليه دينه انما يفسد عليه تركنا
وتخلفه عنا ان اشقاكم من يكذبنا في الباطن بما
يخبر عنا فيصدق فينا في الظاهر ويكذبنا في الباطن نحن ابناء
نبي الله وابناء رسول الله وابناء امير المؤمنين واحباب رب العالمين

فيمن اراد ان يرى الائمة عليهم السلام

نحن مفتاح الكتاب بنا نطق العلماء ولولا ذلك لخرسوا
نحن رفعنا المنار وعرفنا القبلة نحن حجر البيت في
السماء والارض بنا غفر لادم وبنا ابتلي ايوب وبنا افتقد
يعقوب وبنا حبس يوسف وبنا رفع البلاء وبنا اضاءت
الشمس نحن مكتوبون على عرش ربنا مكتوب محمد خير
النبيين وعلي سيد الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين
انا خاتم الاوصياء انا طالب الثار انا صاحب الصفين
انا المترجم نحن اهل البصرة انا صاحب كذا من احبنا ونبيا
من عدونا كان معنا ومن في الظل الممدود والماء المسكوب
والحديث طويل الى اخره انه اشترك بين الانبياء والاوصيا
في العلم والطاعة وفي حديث اخر ان الله خلقنا قبل
الخلق بالفي عام فسبحنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا وهو حديث
طويل بهذه محمد بن عيسى بن عبيد البغدادي وموسى
بن محمد بن علي بن موسى سأله ببغداد في دار الفطن قال قال
موسى كتب الي يحيى بن اكثم يسالني عن عشر مسائل افتيه فيها

فضحك

فضحك ثم قال ليفعلا ميتة قلت لا قال ولم قلت لم اعرفها
قال وماهي قلت كتب الي اخبرني عن قول الله عز وجل
قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك انبي الله عز وجل كان محتاجا الى علم اصف
واخبرني عن قول الله عز وجل ورفع ابويه على العرش
وخروا له سجدا ايسجد يعقوب وولده ليوسف وهم انبياء
واخبرني عن قول الله عز وجل فان كنت في شك مما انزلنا
اليك فاسال الذين يقرؤون الكتاب من قبلك من المخاطب
بالاية فان كان المخاطب رسول الله اليس قد شك فيما
انزل ٢ المخاطب به غيره فعلى غيره اذا انزل القران واخبرني وان كان ٢
عن قول الله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام و
البحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ما هذه
الابحر واين هي واخبرني عن قول الله وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين فاشتهت نفس ادم البر فاكل واطعم
فكيف عوقبا فيها على ما تشتهي الانفس واخبرني عن قول الله

او يزوجهم ذكرانا واناثا فهل زوج الله عباده الذكران
وقد عاقب الله قوما فعلوا ذلك واخبرني عن شهادة
امراة جازت وحدها وقد قال الله عز وجل واشهدوا ذوي
عدل منكم واخبرني عن الخنثى وقول علي فيها تورث الخنثى
من المبال من ينظر اذا بال وشهادة الجار الى نفسه لا
يقبل مع انه عسى ان يكون رجلا وقد نظر اليه النساء وهذا
ما لا يحل وكيف هذا واخبرني عن رجل اتى قطيع غنم فراى
الراعي ينزو على شاة منها فلما بصر بصاحبها خلى سبيلها
فانسابت بين الغنم لا يعرف الراعي ايها كانت ولا يعرف
صاحبها ايها يذبح واخبرني عن قول علي لابن جرموز بشر قاتل
ابن صفية بالنار فلم لم يقتله وهو امام ومن ترك
حدا من حدود الله فقد كفر الا من علة واخبرني
عن صلاة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلاة النهار
وانما يجهر في صلاة الليل واخبرني عنه لم قتل اهل صفين
وامر بذلك مقبلين ومدبرين واجاز على جريحهم ويوم جمل

غير حكمه

غير حكمه لم يقتل من جريحهم ولا من دخل داره ولم يجز على
جريحهم ولم يامر بذلك ومن القى سيفه امنه لم فعل ذلك
فان كان الاول صوابا كان الثاني خطأ قال اكتب
قلت وما اكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وانت فالهمك
الله الرشد اتاني كتابك بما امتحنتنا به من تعنتك لتجد
الى الطعن سبيلا ان قصرنا فيها والله يكافيك على نيتك
وقد شرحنا مسائلك فاصغ اليها سمعك وذلل لها
فهمك واشغل بها قلبك فقد لزمتك الحجة والسلام
فانك سالت عن قول الله عز وجل في كتابه قال الذي عنده
علم من الكتاب فهو اصف بن برخيا ولم يعجز سليمان
عن معرفة ما عرف لكنه احب ان تعرف امته من الجن و
الانس انه الحجة من بعده وذلك من علم سليمان اودعه
اصف بامر الله ففهمه الله ذلك لئلا يختلف في امامته
ودلالته كما فهم سليمان في حياة داود لتعرف امامته
ونبوته من بعده لتاكيد الحجة على الخلق واما سجوده

لا يجوز السجود الا لله تعالى

يعقوب وولده فان السجود لم يكن ليوسف كما ان
السجود من الملائكة لم يكن لادم انما كان منهم طاعة لله
وتحية لادم فسجد يعقوب وولده شكرا لله لاجتماع
شملهم الم تران يوسف يقول في شكره في ذلك الوقت رب
قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث الى اخر
الاية واما قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فاسال الذين يقرءون الكتاب من قبلك فان
المخاطب في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن في شك مما
انزل الله اليه ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث الله نبيا
من الملائكة ام كيف لم يفرق بينه وبين خلقه بالاستغناء
عن الاكل والشرب والمشي في الاسواق فاوحى الله
الى نبيه صلى الله عليه وسلم فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك
بمحضر من الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك الا
وهو ياكل ويشرب ويمشي في الاسواق ولك بهم اسوة
وانما قال ان كنت في شك ولم يكن للنصفة كما قال صلى الله

عليه

عليه وآله تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا و
نساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين ولو قال نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا
يجيبون للمباهلة وقد علم الله ان نبيه مؤدٍ عنه رسالته
وما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي انه صادق فيما
يقول ولكن احب ان ينصفهم من نفسه واما قوله ولو ان
ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله عز وجل وهي عين الكبريت وهو كذلك
لو ان اشجار الدنيا اقلام والبحر مداد له بعد سبعة ابحر
ماء حتى تفجرت الارض عيونا فغرق اصحاب الطوفان
لنفدت قبل ان تنفد كلمات الله عز وجل وهي عين الكبريت
وعين اليمن وعين برهوت وعين الطبرية وحمة ماسبذان
وتدعى المنيات وحمة افريقية وتدعى سيلان وعين
باحروان ونحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا ولا
تستقصى واما الجنة ففيها من الماكل والمشرب والملاهي

والملابس ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين واباح
الله ذلك كله لادم والشجرة التي نهى الله عنها ادم
وزوجته ان ياكلا منها شجرة الحسد عهد اليهما ان لا
ينظرا الى من فضل الله عليهما وعلى كل خلائقه بعين الحسد
عهد اليهما فنسي ونظر بعين الحسد ولم يجد له عزما
واما قوله او يزوجهم ذكرانا واناثا فان الله عز وجل
يزوج ذكران المطيعين اناثا من الحور ومعاذ الله ان
يكون عنى الجليل ما لبست على نفسك وطلبا للرخص لارتكاب
الماثم ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ان لم يتب واما قول علي
عليه السلام بشر قاتل ابن صفية بالنار لقول رسول الله صلى الله عليه
وآله وكان ممن خرج يوم النهروان فلم يقتله امير المؤمنين
بالبصرة لانه علم انه يقتل في فتنة النهروان واما قولك ان عليا
عليه السلام قتل اهل صفين مقبلين ومدبرين واجاز على جريحهم
ويوم الجمل لم يتبع موليا ولم يجز على جريح ومن القى سيفه

امنه

امنه ومن دخل داره امنه فان اهل الجمل قتل امامهم ولم
يكن لهم فئة يرجعون اليها وانما رجع القوم الى منازلهم
غير محاربين ولا مختالين ولا متجسسين ولا منابذين وقد
رضوا بالكف عنهم فكان الحكم رفع السيف عنهم والكف اذا
لم يطلبوا عليه اعوانا واهل صفين يرجعون الى فئة مستعدة
وامام لهم منتصب يجمع لهم السلاح من الدروع والرماح
والسيوف ويستعد لهم العطاء ويهيئ لهم الانزال
ويعود مريضهم ويجبر كسيرهم ويداوي جريحهم ويحمل راجلهم
ويكسو حاسرهم ويردهم فيرجعون الى محاربتهم وقتالهم
لا يساوي بين الفريقين ولولا علي وحكمه لاهل صفين
والجمل لما عرف الحكم في عصاة اهل التوحيد لكنه شرح
ذلك لهم فمن رغب عنه يعرض على السيف او يتوب من ذلك
واما شهادة المراة التي جازت وحدها فهي القابلة
جازت شهادتها مع الرضا ان لم يكن رضا فلا اقل
من امراتين تقوم المراة مقام الرجل للضرورة لان

كيفية ارث الخنثى

الرجل لا يمكنه ان يقوم مقامها فان كانت وحدها
قبل مع يمينها واما قول علي عليه السلم في الخنثى انه يورث
من المبال فهو كما قال وينظر اليه قوم عدول فيأخذ كل واحد
منهم المرآة فيقوم الخنثى خلفهم عريانا وينظرون في المرآة
فيرون الشبح فيحكمون عليه واما الرجل الذي نظر الى
الراعي وقد نزى على شاة فان عرفها ذبحها واحرقها وان
لم يكن يعرفها قسمها بنصفين وساهم بينهما فان وقع
السهم على احد النصفين فقد نجى الآخر ثم يفرق الذي
وقع فيه السهم بنصفين ويقرع بينهما بسهم فان وقع على
احد النصفين نجى الآخر فلا يزال كذلك حتى تبقى اثنتان
فيقرع بينهما فايهما وقع السهم لها تذبح وتحرق وقد
نجت سائرها واما صلوة الفجر والجهر بالقراءة لان النبي
ص كان يغلس بها فقراءتها من الليل وقد انبأتك بجميع ما
سألتنا فاعلم ذلك تولى الله حفظك والحمد لله رب
العالمين احمد بن الحسن قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله

قال

مناظرة هشام بن الحكم والمتكلمين

قال قال هرون الرشيد لجعفر بن يحيى البرمكي اني احب ان
اسمع كلام المتكلمين من حيث لا يعلمون بمكاني فيحتجون
عن بعض ما يريدون فامر جعفر بحضور المتكلمين فاحضروا
داره فاجتمع المتكلمون وغص المجلس باهله ينتظرون
هشام بن الحكم فدخل عليهم هشام وعليه قميص الى الركبة
وسراويل الى نصف الساق فسلم على الجميع ولم يخص جعفر
بشيء فقال له رجل من القوم لم فضلت عليا على ابي بكر
والله يقول ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فقال هشام فاخبرني عن حزنه
في ذلك الوقت أكان لله رضا ام غير رضا فسكت فقال
هشام ان زعمت انه كان لله رضا فلم نهاه رسول الله ص
فقال لا تحزن انهاه عن طاعة الله ورضاه وان زعمت
انه كان لله غير رضا فلم يفتخر بشيء كان لله غير رضا و
قد علمت ما قال الله تبارك وتعالى حين قال فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ولكنكم قلتم وقلنا وقالت

العامة الجنة اشتاقت الى اربعة نفر الى علي بن ابي طالب
عليه السلم والى المقداد بن اسود وعمار بن ياسر وابي
ذر الغفاري فارى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه
الفضيلة وتخلف عنها صاحبكم ففضلنا صاحبنا على
صاحبكم بهذه الفضيلة وقلتم وقلنا وقالت العامة ان
القراء اربعة نفر علي بن ابي طالب عليه السلم وعبد الله بن
مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت فارى صاحبنا
قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلف عنها صاحبكم ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة وقلتم وقلنا و
قالت العامة ان المطهرين من السماء اربعة نفر علي بن ابي
طالب وفاطمة والحسن والحسين فارى صاحبنا على صاحبكم
بهذه الفضيلة وقلتم وقلنا وقالت العامة ان الابرار اربعة
نفر علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم
فارى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء في هذه الفضيلة وتخلف
عنها صاحبكم ففضلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيلة
وقلتم وقلنا وقالت العامة ان الشهداء اربعة نفر علي بن

ابي

ابي طالب وجعفر وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن
الحارث بن عبد المطلب فارى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء
في هذه الفضيلة وتخلف عنها صاحبكم ففضلنا صاحبنا
على صاحبكم بهذه الفضيلة قال فحرك هرون الستر
وامر جعفر الناس بالخروج فخرجوا مرعوبين وخرج هرون
الى المجلس فقال من هذا يا ابن الفاعلة لقد هممت بقتله
واحراقه بالنار قال كتب المأمون الى الرضا عليه السلم
فقال عظني فكتب ع شعرا انك في دنيا لها مدة يقبل فيها
عمل العامل * اما ترى الموت محيطا بها * يسلب منها
امل الآمل * تعجل الذنب بما تشتهي * وتأمل التوبة
من قابل * والموت يأتي اهله بغتة * ما ذاك فعل الحازم
العاقل * حديث التزويج علي بن ابراهيم بن هاشم يرفعه
قال لما اراد المأمون ان يزوج ابا جعفر محمد بن
علي بن موسى ع اجتمع اليه اهل بيته الادنون فقالوا
يا امير المؤمنين ننشدك الله ان تخرج عنا امرا قد

موعظة الرضا

تزويج المأمون بابنته ابا جعفر

قد ملكناه وننزع عنا ما ألبسناه الله وقد علمت الأمر بيننا
وبين آل علي قديماً وحديثاً فقال المأمون اسكتوا
فوالله ما قبلت من أحد منكم في أمره فقالوا يا أمير المؤمنين
أتزوج قرة عينك صبياً لم يتفقه في دين الله ولا
يعرف فريضة من سنة ولا يميز بالحق والباطل
ولأبي جعفر عليه السلام عشر سنين أو إحدى عشرة سنة فلو صبرت حتى
يتأدب ويقرأ القرآن ويعرف فرضاً من سنة فقال لهم
المأمون والله إنه لأفقه منكم وأعلم بمحكمه ومتشابهه
وناسخه ومنسوخه وظاهره وباطنه وخاصه و
عامه وتأويله وتنزيله منكم فاسألوه فإن كان الأمر
كما وصفتم قبلت منكم في أمره وإن كان الأمر كما قلت
علمتم أن الرجل خلف منكم فخرجوا من عنده وبعثوا
إلى يحيى بن أكثم وكان قاضي القضاة فجعلوا حاجتهم
إليه وأطمعوه في الهدايا على أن يحتال على أبي جعفر
في مسألة لا يدري كيف الجواب فيها عند المأمون

وأعلم بالله ورسوله وسنته وفرائضه وحلاله وحرامه منكم وأقرأ لكتاب الله

إذا

إذا اجتمعوا للتزويج فلما حضروا وحضر أبو جعفر عليه
السلام قالوا يا أمير المؤمنين هذا يحيى بن أكثم إن أذنت له
أن يسأل أبا جعفر عليه السلام فقال المأمون يا أبا جعفر سل أبا
جعفر عن مسألة في الفقه لننظر كيف فقهه فقال
يحيى يا أبا جعفر أصلحك الله ما تقول في محرم قتل صيداً
فقال أبو جعفر عليه السلام قتله في حل أو حرم عالماً
كان أو جاهلاً عمداً أو خطأً عبداً أو حراً صغيراً أو
كبيراً مبتدئاً أو معيداً من ذوات الطير أو من غيرها
من صغار الصيد أو كبارها مصراً عليها أو نادماً
بالليل في وكورها أو بالنهار عياناً محرماً للعمرة أو
للحج قال فانقطع يحيى بن أكثم انقطاعاً لم يخف على
أهل المجلس وتحير الناس تعجباً من جوابه ونشط
المأمون فقال تخطب أبا جعفر فقال أبو جعفر نعم يا أمير المؤمنين
ثم قال الحمد لله إقراراً بنعمته ولا إله إلا الله إخلاصاً
لعظمته وصلى الله على محمد عند ذكره وقد كان من فضل

خطبة تزويج الجواد عليه السلام بنت المأمون أم الفضل

الله على الأنام أن أغناهم بالحلال عن الحرام فقال جل
ذكره وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم و
إمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله و
الله واسع عليم ثم إن محمد بن علي خطب أم الفضل بنت
عبد الله وبذل لها من الصداق خمسمائة درهم فقال
المامون وفقته وجنسه فهل قبلت فقال أبو جعفر قد قبلت
هذا التزويج بهذا الصداق ثم أولم المأمون وجاء
الناس على مراتبهم في الخاص والعام قال فبينا كذلك
إذ سمعنا كلاماً كأنه كلام الملاحين في محاوراتهم
فإذا الخدم يجرون سفينة من فضة فيها نافج من
إبريسم فخضبوا مكان الخلوص القلوص مملوة غالية
فخضبوا لحى أهل الخاص بها ثم مدوا إلى دار العامة
فطيبوهم فلما تفرقوا قال المأمون يا أبا جعفر إن رأيت
أن تبين لنا ما يجب على كل صنف من هذه الأصناف
التي ذكرت من قتل الصيد فقال أبو جعفر نعم يا أمير

المؤمنين

المؤمنين
إن المحرم إذا قتل صيداً في الحل والصيد من ذوات الطير
من كبارها فعليه الجزاء شاة فإذا أصابه في الحرم فعليه
الجزاء مضاعفاً وإذا قتل فرخاً في الحل فعليه حمل قد
فطم وليس عليه قيمته لأنه ليس في الحرم وإن كان من
الوحش فعليه في حمار الوحش بدنة وكذلك في
النعامة فإن لم يقدر فإطعام ستين مسكيناً فإن لم
يقدر فليصم ثمانية عشر يوماً وإن كان بقرة فعليه بقرة
فإن لم يقدر فإطعام ثلاثين مسكيناً فإن لم يقدر
فليصم تسعة أيام وإن كان ظبياً فعليه شاة فإن لم
يقدر فإطعام عشرة مساكين فإن لم يقدر فصيام ثلاثة
أيام فإن كان في الحرم فعليه الجزاء هدياً بالغ الكعبة حقاً
واجباً أن ينحره إن كان في حج بمنى حيث ينحر الناس وإن كان
في عمرة ينحر بمكة ويتصدق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفاً وكذلك
إذا أصاب أرنباً فعليه شاة أو يتصدق وإذا قتل الحمامة
أو يشتري به طعاماً لحمام الحرم وفي الفرخ نصف درهم

وفي البيضة ربع درهم وكلما اتى المحرم بجهالة او خطأ فليس
عليه شيء الا الصيد فان عليه فيه الفداء بجهالة
كان ام بعلم خطأ كان او تعمدا وكلما اتى به العبد فكفارته
على صاحبه مثل ما يلزم صاحبه وكلما اتى به الصغير الذي
ليس ببالغ فلا شيء عليه وان كان ممن عاد فينتقم
الله منه ليس عليه كفارة والنقمة في الآخرة فان
دل على الصيد وهو محرم فعليه الفداء والمصر عليه يلزمه
بعد الفداء عقوبة في الآخرة والنادم عليه لا شيء عليه
في الآخرة بعد الفداء فاذا اصاب الطير ليلا في وكره
خطاء فلا شيء عليه الا ان يتعمد فاذا يصيبه بليل او نهار
فعليه الفداء يحيى حيث ينحر الناس والمحرم للعمرة ينحر بمكة
فامر المأمون ان يكتب ذلك ثم دعا اهل بيته فقرأ
عليهم ذلك وقال لهم هل فيكم احد يجيب بمثل هذا الجواب
لا والله ولا القاضي فقالوا يا امير المؤمنين صدقت
كنت اعلم به منا ثم قال ويحكم ان اهل هذا البيت خلو

من

من هذا الخلق او ما علمتم ان رسول الله ص بايع الحسن
والحسين عليهما السلم وهما صبيان غير بالغين ولم
يبايع طفلا غيرهما او ما علمتم ان عليا امن بالنبي وهو ابن
عشر سنين فقبل الله ورسوله منه ايمانه ولم يقبل من طفل
غيره ولا دعى النبي ص طفلا غيره الى الايمان او ما علمتم انها
ذرية بعضها من بعض يجري لآخرهم ما يجري لأولهم قال ثم
امر المأمون ان ينثر على ابي جعفر عليه السلم ثلاثة اطباق
بنادق زعفران ومسك معجون بماء الورد في جوفها
رقاع على طبق رقاع عمالات والثاني ضياع طعمة لمن اخذها
والثالث بدر ثم امر ان يفرق طبق العمالات على بني هاشم
خاصة والذي عليه ضياع طعمة على الوزراء والذي عليه
البدر على القوم وما زال المكرما لابي جعفر ع ايام حيوته
حتى كان يقدمه على ولده ثم الخبر روى عن علي بن محمد العسكري
عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص لما
اسرى بي الى السماء الرابعة نظرت الى قبة من لؤلؤ لها

وفيه مدح عظيم للبلدة قم

اربعة اركان واربعة ابواب كلها من استبرق اخضر قلت يا
جبرئيل ما هذه القبة التي لم ار في السماء الرابعة احسن منها
فقال حبيبي محمد هذه صورة مدينة يقال لها قم يجتمع فيها
عباد الله المؤمنين ينتظرون محمدا وشفاعته للقيامة
والحساب يجري عليهم الغم والهم والاحزان والمكاره
قال فقلنا لعلي بن محمد العسكري متى ينتظرون الفرج
قال اذا ظهر الماء على وجه الارض محمد بن علي بن موسى الرضا
عليه السلم حججنا فدخلنا على ابي جعفر عليه السلم وقد حضر
خلق من الشيعة من كل بلد لينظروا الى ابي جعفر عليه
السلم فدخل عمه عبد الله بن موسى فكان شيخا كبيرا
نبيلا عليه ثياب خشنة وبين عينيه سجادة فجلس
وخرج ابو جعفر عليه السلم من الحجرة وعليه قميص قصب
على كرسي وينظر الناس بعضهم الى بعض تحيرا لصغر سنه
فابتدر رجل من القوم فقال لعمه اصلحك الله ما تقول في رجل اتى
بهيمة فقال تقطع يمينه ويضرب الحد فغضب ابو جعفر ع

وعمه عبد الله بن موسى علي بن ابراهيم بن هاشم قال احدثني الجمال للامامات ابو الحسن الرضا ع

في نكاح البهيمة

ثم نظر

اتق الله انه
ثم نظر اليه فقال يا عم اتق الله العظيم ان تقف يوم القيمة
بين يدي الله عز وجل فيقول لك لم افتيت الناس بما لم تعلم
فقال له عمه يا سيدي اليس قال هذا ابوك صلوات الله عليه فقال
ابو جعفر ع انما سئل ابي عن رجل نبش قبر امرأة فنكحها فقال
تقطع يمينه للنبش ويضرب حد الزنا فان حرمة الميت
كحرمة الحي قال صدقت يا سيدي وانا استغفر الله فتعجب
الناس وقالوا يا سيدنا اتأذن لنا ان نسئلك فقال
نعم فسألوه في مجلس عن ثلاثين مسئلة فاجابهم فيها وله تسع
سنين محمد بن الحسن عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عمرو بن
عثمان الجزار عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن موسى
بن جعفر ع عن مهر السنة كيف صار خمسمائة فقال ان الله تبارك
وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه
مائة تسبيحة ويحمده مائة تحميدة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد
وآله مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه
حوراء وجعل ذلك مهرها ثم اوحى الله الى نبيه ان سن

علة مهر السنة خمسمائة

علة تحريم الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير

من المؤمنات حسناته ففعل ذلك رسول الله ص محمد بن
عبد الله لم حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال
ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم
ما سواه من رغبة منه فيما حرم عليهم ولا زهد فيما احل
لهم ولكنه خلق الخلق وعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحهم
فاحله لهم واباحه لهم تفضلا منه عليهم لمصلحتهم وعلم
ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم اباحه للمضطر
واحل له في الوقت الذي لا يقوم بدنه الا به فامره ان
ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال اما الميتة
فانها لا يدنو منها احد ولا ياكل الا ضعف بدنه ونحل
جسمه وذهبت قوته وينقطع نسله ولا يموت الا فجاة
واما الدم فانه يورث اكله الماء الاصفر ويبخر الفم وينتن
الريح ويسيء الخلق ويورث الكلب والقسوة للقلب وقلة
الرافة والرحمة حتى لا يؤمن من ان يقتل ولده ووالديه
ولا يؤمن على حميمه ولا من صحبه واما الخنزير فان الله

مسخ قوما في صور شتى شبه الخنزير والقرد والدب وما
كان من الامساخ ثم نهى عن اكل مثله لكي لا ينتفع بها ولا
يستخف بعقوبته واما الخمر فانه حرمها لفعلها وفسادها
وقال ان مدمن الخمر كعابد وثن ويورثه الارتعاش و
يذهب بقوته ويهدم مروته ويحمله ان يجسر على المحارم من
سفك الدماء وركوب الزنا ولا يؤمن من اذا سكر ان يثب

حديث تفضيل الشيعة

على حرمه محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسن بن متيل عن ابرهيم
بن اسحق النهاوندي عن احمد بن سليمان الديلمي عن ابيه سليمان
الديلمي عن ابي بصير قال اتيت ابا عبد الله عليه السلم بعد ان كبر سني
ودق عظمي واقترب اجلي مع اني لست ادري ما اصير
اليه في اخرتي فقال يا ابا محمد انك لتقول هذا القول
فقلت جعلت فداك كيف لا اقوله فقال اما علمت ان الله
تبارك وتعالى يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول
قلت جعلت فداك كيف يكرم الشباب منا ويستحيي من
الكهول قال يكرم الشباب منكم ان يعذبهم ويستحيي الكهول

واجهد في النفس فقال يا ابا محمد ما هذا النفس فقلت جعلت فداك كبرت

ان يحاسبهم فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا
واستحلت به الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم
هؤلاء قال فقال الرافضة قلت نعم قال فقال لا والله
ما هم سموكم بل الله سماكم اما علمت انه كان مع فرعون
سبعون من بني اسرائيل يدينون بدينه فلما استبان لهم ضلال
فرعون وهدى موسى رفضوا فرعون ولحقوا بموسى فكانوا
في عسكر موسى اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم
اجتهادا الا انهم رفضوا فرعون فاوحى الله الى موسى ان
اثبت لهم هذا الاسم في التورية فاني قد نحلتهم ثم ذخر
الله حتى سماكموه اذ رفضتم فرعون وهامان وجنودهما
واتبعتم محمدا وآله يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني فقال افترق الناس كل فرقة واستشيعوا
كل شيعة فاستشيعتم مع اهل بيت نبيكم فذهبتم حيث ذهب
الله واخترتم ما اختار الله واحببتم من احب الله واردتم

ما اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون
المتقبل من محسنكم المتجاوز عن مسيئكم من لم يلق الله
بمثل ما انتم عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه
سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
فقال ان لله ملائكة تسقط الذنوب عن شيعتنا كما
تسقط الريح الورق عن الشجر في اوان سقوطه وذلك
قول الله والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض فاستغفارهم والله لكم دون هذا العالم
فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني
فقال لقد ذكركم الله في كتابه فقال من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا والله ما عنى غيركم اذ وفيتم
بما اخذ عليكم ميثاقكم من ولايتنا اذ لم تبدلوا بنا غيرنا
ولو فعلتم لعيركم الله كما عير غيركم في كتابه اذ يقول
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم

لفاسقين فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
قال لقد ذكركم الله في كتابه فقال ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
محمد واهل بيته في هذا الموضع النبيين ونحن الصديقون
والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم
والله ما عنى غيركم فهل سررتك قال قلت جعلت فداك
زدني فقال لقد جمعنا الله ووليّنا وعدونا في اية من
كتابه فقال قل يا محمد هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فهل سررتك قال
قلت جعلت فداك زدني قال فقال لقد ذكركم الله
في كتابه فقال ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
فانتم في النار تطلبون وفي الجنة تحبرون فهل
سررتك يا با محمد قال قلت جعلت فداك زدني قال فقال
لقد ذكركم الله في كتابه فما ذكركم في كتابه من الشيطان

فقال

فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما عنى
غيرنا وغير شيعتنا فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني قال والله لقد ذكركم الله في كتابه فاوجب
لكم المغفرة فقال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا قال قلت جعلت
فداك ليس هكذا تقرا انما تقرا يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
قال يا با محمد فاذا غفر الله الذنوب جميعا فمن يعذب الله
ما عنى غيرنا وغير شيعتنا وانها لخاصة لنا ولكم فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني قال قال الله ما استثنى الله احدا
من الاوصياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين وشيعته
اذ يقول يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
الا من رحم الله انه هو الغفور الرحيم والله ما عنى بالرحمة
غير امير المؤمنين وشيعته فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني قال قال علي بن الحسين عليه السلام ليس على فطرة

حديث قضية ذوات الارغفة مع امير المؤمنين ع

الاسلام غيرنا وغير شيعتنا وسائر الناس من ذلك
براء فهل سررتك يا با محمد ابو احمد عن رجل عن ابي عبد الله
ع وابي جعفر ع قال اجتمع رجلان يتغديان مع واحد
ثلاثة ارغفة ومع واحد خمسة ارغفة قال فمر بهما رجل فقال
السلام عليكما فقالا وعليك السلام الغداء رحمك الله فقال لا
فقعد فاكل معهما فلما فرغ قام فطرح اليهما ثمانية
دراهم فقال هذه عوض لكما عما اكلت من طعامكما قال
فتنازعا فيها فقال صاحب الثلاثة النصف لي والنصف
لك وقال صاحب الخمسة لي خمسة بقدر خمستي ولك ثلاثة
بقدر ثلاثتك فابيا وتنازعا حتى ارتفعا الى امير
المؤمنين ع فاقتصا عليه القصة فقال ان هذا الامر الذي
انتما فيه فلا ينبغي ان ترتفعا فيه الى الحكم ثم اقبل علي ع
الى صاحب الثلاثة فقال ان صاحبك قد عرض عليك
ان يعطيك ثلاثة وخبزه اكثر من خبزك فارض به فقال
لا والله يا امير المؤمنين لا ارضى الا بمر الحق قال فما لك

في مر

في مر الحق الا درهم فخذ درهما واعطه سبعة فقال سبحان
الله يا امير المؤمنين عرض علي ثلاثة فابيت واخذ
واحدا قال فاوقفني على هذا قال اليس تعلم ان ثلاثتك
ان خمسة خمسة عشر ثلثا قال بلى قال فذلك اربعة وعشرون
ثلثا اكلت انت ثمانية واكل الضيف ثمانية واكل هو ثمانية
فبقي من ثلاثتك واحد اكله الضيف وبقي من خمسة عشر سبعة
اكلها الضيف فله سبعة بسبعة ولك واحد بواحدك الذي
اكله الضيف القسم بن محمد الهمداني قال حدثني ابو
اسحق ابراهيم بن محمد بن احمد الكوفي قال حدثنا ابو الحسين
يحيى بن محمد الفارسي عن ابيه عن ابي عبد الله ع عن امير المؤمنين
صلوات الله عليه قال خرجت ذات يوم الى ظهر الكوفة وبين
يدي قنبر فقلت يا قنبر ترى ما ارى فقال قد ضوأ الله
عز وجل لك يا امير المؤمنين عما عمي عنه ابصارنا فقلت والذي
فلق الحبة وبرئ النسمة لترونه كما اراه ولتسمعن كلامه
كما اسمع فما لبثنا ان طلع شيخ عظيم الهامة مديد القامة

الهامة راس كل شيء ق

قال عرض ثلثه للصلح فحلفت ان لا ارضى الا بمر الحق وانما لك بمر الحق درهم

حديث ابليس واخباره بشدة عذاب الاولين

بلغ

له عينان بالطول فقال السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته فقلت من اين اقبلت يا لعين قال
من النار قلت واين تريد قال الى النار قلت بئس الشيخ
انت فقال لم تقول هذا يا امير المؤمنين فوالله لاحدثنك
بحديث عني عن الله عز وجل ما بيننا ثالث فقلت يا لعين
عنك عن الله عز وجل ما بينكما ثالث قال نعم انه لما هبطت
بخطيئتي الى السماء الرابعة ناديت الهي وسيدي ما احسبك
خلقت خلقا هو اشقى مني فاوحى الله تبارك وتعالى الي
بلى خلقت من هو اشقى منك فانطلق الى مالك ليريكه فانطلقت
الى مالك فانطلق بي مالك الى النار فرفع الطبق الاعلى
فخرجت نار سوداء ظننت انها قد اكلتني واكلت مالكا
فقال لها اهدئي فهدأت ثم انطلق بي الى الطبق الثاني
فخرجت نار هي اشد من تلك سوداء واشد حمى فقال لها
اخمدي فخمدت الى ان انطلق بي الى السابع وكل نار تخرج
من طبق هي اشد من الاولى فخرجت نار ظننت انها قد اكلتني و

اكلت

اكلت مالكا وجميع ما خلق الله عز وجل فوضعت يدي
على عيني وقلت مرها يا مالك ان تخمد والا خمدت
قال انك لن تخمد الى الوقت المعلوم فامرها فخمدت فرايت
رجلين في اعناقهما سلاسل النيران معلقين بها
الى فوق فقال او ما قرأت على ساق العرش وكنت قبل قراءته
قبل ان يخلق الله الدنيا بالفي عام لا اله الا الله محمد رسول
الله ايدته ونصرته بعلي فقال لهذان اعداء اولئك او
ظالميهم الوهم من صاحب الحديث

باب القياس

المعلى بن محمد بن جعفر
عن بعض اصحابنا يرفعه الى ابي عبد الله قال اول من قاس
ابليس فقال خلقتني من نار وخلقته من طين ولو علم ابليس
ما جعل الله في آدم لم يفتخر عليه ثم قال ان الله عز و
جل خلق الملائكة من النور وخلق الجان من النار
وخلق الجن صنفا من الجان من الريح وخلق الجن صنفا
من الجن من الماء وخلق آدم من صفوة الطين ثم اجرى
في آدم النور والنار والريح والماء فبالنور ابصر وعقل

وفهم وبالنار اكل وشرب ولولا ان النار في المعدة
لم تطحن المعدة الطعام ولولا ان الماء في جوف ابن آدم
يطفي حر نار المعدة لاحرقت النار جوف ابن آدم فجمع الله
ذلك في آدم الخمس خصال وكانت في ابليس خصلة فافتخر
بها على آدم

مناظرة مؤمن الطاق مع ابي حنيفة في الطلاق

يعقوب
بن يزيد البغدادي عن محمد بن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير قال
قال ابو حنيفة لابي جعفر مؤمن الطاق ما تقول في الطلاق
الثلاث قال على خلاف الكتاب والسنة قال نعم قال
ابو جعفر لا يجوز ذلك قال لان التزويج عقد عقد بالطاعة
ولا يحل بالمعصية واذا لم يجز التزويج بجهة المعصية لم يجز
الطلاق بجهة المعصية وفي اجازة ذلك طعن على الله
عز وجل فيما امر به وعلى الرسول فيما سن لانه اذا كان العمل
بخلافهما فلا معنى لهما وفي قولنا من شذ عنهما رد اليهما
وهو صاغر قال ابو حنيفة قد جوز الجلة العلماء لهما
ذلك قال ابو جعفر ليس العلماء الذين جوزوا للعبد العمل

بالمعصية

بالمعصية واستعمال سنة الشياطين وفي دين الله
ولا عالم اكبر من الكتاب والسنة فلم تجوزون
للعبد الجمع بين ما فرق الله من الطلاق في وقت
واحد ولا تجوزون له الجمع بين ما فرق الله من الصلوة
الخمس وفي تجويز ذلك تعطيل الكتاب وهدم الكتاب
وهدم السنة وقد قال الله عز وجل ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لحدود الله بافراقه ما تقول
يا ابا حنيفة رجل استفال فقال انه طالق امراته على سنة
الشيطان ايجوز له ذلك الطلاق قال ابو حنيفة انه
سنة وقال ذلك من اجل ان ثلثا فقد خالف الله وعمل
سنة الشيطان ومن امضى سنته فهو على ملته ليس له
في دين الله نصيب قال ابو حنيفة هذا عمر بن الخطاب وهو
من افضل ائمة المسلمين قال ان الله جل ثناؤه جعل لكم
في الطلاق اناة فاستعجلتموه قال ابو جعفر ان عمر كان
لا يعرف احكام الدين قال ابو حنيفة وكيف ذلك قال

ابو جعفر ما اتفق لعلكم فيه ما نيكرا اما اول ذلك فانه
لا قال لا يصلى الجنب حتى يجد الماء ولو سنة والامة على خلاف
ذلك واتاه ابو كيف العائذي فقال يا امير المؤمنين
اني غبت فقدمت وقد تزوجت امراتي فقال ان كان
قد دخل بها فهو احق بها وان لم يكن دخل بها فانت اولى
بها وهذا حكم لا يعرف والامة على خلافه وقضى في رجل
غاب عن اهله اربع سنين انها تزوج والامة على خلاف
ذلك انها لا تتزوج ابدا حتى تقوم البينة انه مات
او كفر او طلقها وانه قتل سبعة نفر من اهل اليمن برجل
واحد وقال لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم به والامة
على خلافه واتي بامراة حبلى شهدوا بالفاحشة فامر برجمها
فقال له علي عليه السلم اذا كان لك سلطان عليها
فلا سبيل لك على ما في بطنها فقال لولا علي لهلك عمر
واتي بمجنونة فزنت فامر برجمها فقال له علي عليه
السلم اما علمت ان القلم قد رفع عنها حتى تصح فقال

اجماع الامة على عدم جواز تزويج من غاب عنها زوجها اربع سنين

لولا علي لهلك عمر وانه لم يدر الكلالة فسال النبي صلى الله
عليه وآله فاخبره بها فلم يفهم عنه فسال ابنته حفصة ان
تسال النبي عم عن الكلالة فسالته فقال لها ابوك امرك
بهذا قالت نعم فقال لها ان اباك لا يفهمها حتى يموت
ومن لم يعرف الكلالة كيف يعرف احكام الدين **خبر وفيه**
اخبار من روايات اصحابنا وغيرهم روي عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم
ما يدخل واحد منهم الجنة الا دخلوا اجمعين قيل وكيف
ذلك قال يشفع فيهم فيشفع حتى يبقى الخادم فيقول
يا رب حق بيمني قد كانت يقيني الحر والبرد فيشفع فيها
وروي قال ما من اهل بيت الا وفيهم نجيب ونجبا النجبا
من اهل النبوة وروي ان للمنافق اربع من علامات النفاق
قساوة القلب وجمود العين والاصرار على الذنب والحرص
على الدنيا حدثني سهل بن زياد الادمي قال حدثني
عروة بن يحيى عن ابي سعيد المدايني قال قلت لابي عبد الله
عم ما معنى قول الله عز وجل في محكم كتابه وما كنت بجانب

للمنافق اربع خصال

الطور اذ نادينا فقال كتاب كتبه الله يا ابا سعيد
في ورق قبل ان يخلق الخلائق بالفي عام صير معه في عرشه
او تحت عرشه منه يا شيعة آل محمد اعطيتكم قبل ان تسالوني
وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من اتاني منكم بولاية آل
محمد اسكنته جنتي برحمتي حدثني محمد بن جعفر بن ابي شاكر
عمن حدثه عن بعض الرجال عن ابي عبد الله عم قال لجزى
الله المعروف اذا لم يبدا عن مسالة فاما اذا اتاك اخوك
في حاجة كاد يرى دمه في وجهه مخاطرا لا يدري
اتعطيه ام تمنعه فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع
ما تملكه ما كافيته بسم الله الرحمن الرحيم حدثني ابو
بكر محمد بن ابراهيم العلاف الهمداني بهمدان قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزار قال
حدثنا ابو عبد الله الحسين محمد بن سعيد البزار المعروف
بابن المطبقي وجعفر الدقاق قالا حدثنا ابو الحسن محمد بن
الفيض بن فياض الدمشقي بدمشق قال حدثنا ابراهيم

في الشيعة

في بذل المعروف

حديث الفارس الحران مع النبي عم

بن عبد الله بن اخي عبد الرزاق قال حدثنا عبد الرزاق
بن همام الصنعاني قال حدثنا معمر بن راشد قال حدثنا
محمد بن المنذر عن ابيه عن جده قال لما قدم السيد والعاقب
استعفا انه نجران في سبعين راكبا وفدا على النبي عم كنت
معهم فبينا كرز يسير وكرز صاحب نفقاتهم اذ عثرت
بغلته فقال تعس من ياتيه يعني النبي عم فقال له صاحبه
وهو العاقب قال فلم ذلك قال لانك اتعبت النبي
الابطحي قال وما علمك قال اما تقرا من المفتاح الرابع
من الوحي الى المسيح ان قل لبني اسرائيل ما اجهلكم تتطيبون
بالطيب لتطيبوا به في الدنيا وعند اهلها واهلكم و
اجوافكم عندي كجيفة الميتة يا بني اسرائيل امنوا برسولي
النبي الامي الذي يكون في اخر الزمان صاحب الوجه
الاقمر والجمل الاحمر المشرب بالنور ذي الثياب الحسن والثياب
الخشن سيد الماضين عندي واكرم الباقين على المستن
بسنتي والصابر في دار جنتي والمجاهد بيده المشركين من اجلي

فبشر به بني اسرائيل ومن بني اسرائيل ان يعزروه وان ينصروه
قال عيسى عليه السلم قدوس قدوس من هذا العبد الصالح
الذي قد احبه قلبي ولم تره عيني قال هو منك وانت منه
وهو صهرك على امك قليل الاولاد كثير الازواج يكون
مكة من موضع اساس وطئ ابراهيم نسله من مباركة وهي
ضرة امك في الجنة له شان من الشان تنام عيناه ولا ينام
قلبه ياكل الهدية ولا يقبل الصدقة له حوض من شفير زمزم
الى مغيب الشمس حيث يوف فيه ميزابان من الرحيق
والتسنيم فيه اكاويب عدد نجوم السماء من شرب منه
شربة لم يظما بعدها ابدا وذلك بتفضيلي اياه على سائر
المرسلين يوافق قوله فعله سريرته وعلانيته وطوبى
له وطوبى لامته الذين على ملته يحيون وعلى سنته يموتون
ومع اهل بيته يميلون امنين مومنين مطمئنين مباركا
يظهر في زمن قحط وجدب فيدعوني فترخي السماء عزاليها
حتى يرى اثر بركاتها في اكنافها وابارك فيما

يضع يده فيه قال الهي سمه قال احمد وهو محمد رسولي الى
الخلق كافة واقربهم مني منزلة واحضرهم عندي شفاعة
لا يامر الا بما احب وينهى عما اكره قال له صاحبه فانت
تقدمنا على من هذه صفته قال نشهد احواله وننظر اياته
فان يكن هو هو ساعدناه بالمسالمة ونكفه باموالنا
من اهل ديننا من حيث لا يشعر بنا وان يكن كاذبا كفيناه
بكذبه على الله عز وجل قال ولم اذا رايته لعله لا تتبعه
قال اما رايت ما فعل بنا هؤلاء القوم كرمونا ومولونا
ونصبوا لنا الكنائس واعلوا فيه ذكرنا فكيف تطيب النفس
بالدخول في دين يستوي فيه الشريف والوضيع فلما قدموا
المدينة قال من راهم من اصحاب رسول الله ما راينا وفدا من
وفود العرب كانوا اجمل منهم لهم شعور وعليهم ثياب الحبر
وكان رسول الله صلعم متناء عن المسجد وحضرت صلاتهم فقاموا
فصلوا في مسجد رسول الله صلعم تلقاء المشرق فهم بهم رجال
من اصحاب رسول الله بمنعهم فاقبل رسول الله صلعم فقال دعوهم

فلما قضوا صلاتهم جلسوا اليه وناظروه فقالوا يا ابا القاسم
حاجنا في عيسى قال هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه قال احدهما بل هو ولده وثاني اثنين
وقال اخر بل ثالث ثلاثة اب وابن وروح القدس وقد
سمعناه في القران نزل عليك يقول فعلنا وجعلنا و خلقنا
ولو كان واحدا لقال خلقت وجعلت وفعلت فتغشى النبي
صلعم الوحي فنزل عليه صدر سورة ال عمران الى قوله راس
الستين منها فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من
العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم الى اخر الاية فقص عليهم رسول الله القران
فقال بعضهم لبعض قد والله اتاكم بالفصل من خبر صاحبكم
فقال لهم رسول الله صلعم ان الله عز وجل قد امرني بمباهلتكم
فقالوا اذا كان غدا باهلناك فقال بعضهم حتى ننظر بما
يباهلنا بكثرة اتباعه من اوباش الناس ام باهل الصفوة
اهل الصلوة والطهارة فانهم وشيج الانبياء وموضع بهلهم

فلما كان من غد غدا النبي صلعم بيمينه علي وبيساره الحسن
والحسين ومن ورائهم فاطمة صلعم وعليها النمار النجرانية
وعلى كتف رسول الله كساء من صوف رقيق خشن ليس بكثيف
ولا لين فامر بشجرتين فكسح ما بينهما ونشر الكساء عليهما
وادخلهم تحت الكساء وادخل منكبه الايسر معهم تحت
الكساء معتمدا على قوسه النبع ورفع يده الى السماء
للمباهلة واشرف الناس ينظرون واصفر لون السيد
والعاقب وكرا حتى كاد ان تطيش عقولهما فقال احدهما
لصاحبه انباهله قال او ما علمت انه ما باهل قوم قط نبيا
فنشا صغيرهم او بقي كبيرهم ولكن اره انك غير مكترث
واعطه من المال والسلاح ما اراد فان الرجل محارب
وقل له ابهؤلاء تباهلنا لئلا يرى انه قد تقدمت معرفتنا
بفضله وفضل اهل بيته فلما رفع النبي صلعم يده الى السماء للمباهلة
قال احدهما لصاحبه واي رهبانية دارك الرجل فانه ان فاه
بباهلة لم ترجع الى اهل ولا مال فقالا يا ابا القاسم نعطيك

الف سيف والف درع والف حجفة والف دينار وكل عام
على ان الدرع والسيف والحجفة عندك عارية حتى يأتي
من وراءنا من قومنا فنعلمهم بالذي رأينا وشاهدنا فيكون
الامر على ملأ منهم فاما الاسلام واما الجزية واما القاطعة
في كل عام فقال النبي صلعم قد قبلت ذلك منكم اما والذي
بعثني بالكرامة لو باهلتموني بمن تحت الكساء لاطرح الله عز و
جل عليكم الوادي نارا تأجج حتى يساقها من وراءكم في
اسرع من طرفة عين فاحرقتهم تأججا فهبط عليه جبرئيل الروح ح
الامين فقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لو باهلت بمن تحت الكساء
اهل السموات واهل الارض لتساقطت السماء كسفا منهافيه
وانقطعت الارضون من سابغه فلم يستقر عليها بعد ذلك
فرفع النبي صلعم يديه حتى بان بياض ابطيه ثم قال لو على ظلمكم
حقكم وبخسني الاجر الذي افترضه الله فيكم عليهم بهلة الله و
تتابع الى يوم القيمة حدثني محمد بن علي بن شاذان قال حدثنا

احمد بن

خروج عائشة من مكة الى البصرة

احمد بن يحيى النحوي ابو العباس ثعلب قال حدثنا احمد بن
سهل ابو عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن محمد بن اسحق بن موسى
قال حدثنا احمد بن قتيبة ابو بكر عن عبد الحكم القرشي عن ابي كبيسة
ويزيد بن رومان قالا لما اجتمعت عايشة على الخروج الى البصرة
اتت ام سلمة رضي الله عنها وكانت بمكة فقالت يا بنت ابي
امية كنت كبيرة امهات المؤمنين وكان رسول الله صلعم يقيم
في بيتك وكان يقسم لنا في بيتك وكان ينزل الوحي
في بيتك قالت يا بنت ابي بكر لقد زرتيني وما كنت
زوارة ولامر ما تقولين هذه المقالة قالت ان ابني واب
اخي اخبراني ان الرجل قتل مظلوما وان في البصرة مائة
الف سيف يطاعون فهل لك ان اخرج انا وانت لعل الله
ان يصلح بين فئتين متشاجرتين فقالت يا بنت ابي بكر
ابدم عثمان تطلبين فلقد كنت اشد وان كنت لتقند
عينه بالقبري ام امر ابن ابي طالب تنقضين فقد تابعه
المهاجرون والانصار انك سرة بين رسول الله صلعم وبين

امته وحجابه مضروب على حرمته وقد جمع القرآن ذيلك
فلا تبذحيه وسكن عقيراك فلا تصحيها الله من وراء هذه الامة
قد علم رسول الله صلعم مكانك ولو اراد ان يعهد اليك فعل بل قد نهاك
رسول الله صلعم عن الفراط في البلاد ان عمود الاسلام لا يرابه
النساء ان انثلم ولا يشعب بهن ان انصدع الصدع جهاد
النساء غض بالاطراف وقصر الوهادة وما كنت قائلة
لو ان رسول الله صلعم عرض لك ببعض الفلوات وانت ناصة
قلوصا من منهل الى اخر ان بعين الله مهواك وعلى رسول
الله صلعم تردين وقد وجهت سدافته وتركت عهيداه اقسم بالله
لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لي ادخلي الفردوس لا ستحييت ان
القى محمدا صلعم هاتكة حجابا قد ضربه علي اجعلي حصنك بيتك
وقاعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على ذلك اطوع ما تكونين
لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه ثم قالت
لو ذكرتك من رسول الله صلعم خمسا في علي صلوات الله عليه
لنهشتني نهش الحية الرقشاء المطرقة ذات الحبب تذكرين

مهملة

اذ كان رسول الله صلعم يقرع بين نسائه اذا اراد سفرا
فاقرع بينهن فخرج سهمي وسهمك فبينا نحن معه وهو
هابط من قديد ومعه علي صلوات الله عليه يحدثه فذهبت
لتهجمي عليه فقلت لك رسول الله صلعم معه ابن عمه ولعل له
اليه حاجة فعصيتني ورجعت باكية فسألتك فقلت
انك هجمت عليهما فقلت له يا علي انما لي من رسول الله
صلعم يوم من تسعة ايام وقد شغلته عني فاخبرتني انه قال
لك ما تبغضينه فما يبغضه احد من اهلي ولا من امتي الا خرج
من الايمان اتذكرين هذا يا عايشة قالت نعم ويوم اراد
رسول الله صلعم وانا احش له حشيشا فقال ليت شعري
ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب فرفعت
يدي من الحشيش وقلت اعوذ بالله ان اكونه فقال والله
لا بد لاحدهما ان يكونه اتقي الله يا حميراء ان تكوني انت اتذكرين
من هذا يا عايشة قالت نعم ويوم بدا لنا رسول الله صلعم فلبست
ثيابي ولبست ثيابك فجاء رسول الله صلعم فجلس الى جنبك

فقال للطلبتين يا حميراء اني لا اعرفك اما ان لامتي منك يوما
مرا او يوما حمرا اتذكرين هذا يا عائشة قالت نعم ويوم كنت
انا وانت مع رسول الله م فجاء ابوك يتاذن فدخلت
الحجاب فقال يا رسول الله انا لا ندري قدر مقامك فينا
فلو جعلت لنا انسانا نأتيه بعدك قال اما اني لا اعرف
مكانه واعلم موضعه ولو اخبرتكم به لتفرقتم عنه كما تفرقت
بنو اسرائيل عن عيسى بن مريم فلما خرجا خرجت اليه انا وانت
وكنت جريئة عليه فقلت له من كنت جاعلا لهم فقال
خاصف النعل وكان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يصلح
نعل رسول الله اذا تخرقت ويغسل ثوبه اذا اتسخ فقلت
ما ارى الا عليا فقال هو ذاك اتذكرين هذا يا عائشة
قالت نعم قالت ويوم جمعنا رسول الله م في بيت ميمونة
فقال يا نسائي اتقين الله ولا يسفر بكن احد اتذكرين هذا
يا عائشة قالت نعم ما اقبلني لوعظك واسمعني لقولك
فان اخرج ففي غير حرج وان اقعد ففي غير باس وخرجت

فخرج

فخرج رسولها فنادى في الناس من اراد ان يخرج فليخرج
فان ام المؤمنين غير خارجة فدخل عليها عبد الله بن الزبير
فنفث في اذنها وقلبها في الذروة فخرج رسولها
فنادى من اراد ان يسير فليسر فان ام المؤمنين خارجة
فلما كان من ندمها انشات ام سلمة تقول لو ان معتصما
من زلة احد كانت لعائشة الدنيا على الناس كم سنة
لرسول الله تاركة وتلاوة من القران مدارسة قد ينزع
الله من ناس عقولهم حتى يكون الذي يقضي على الناس
غير رحم الله ام المؤمنين لقد كانت تبدل الحاسا بالياسا
قال ابو العباس ثعلب قوله يتيمن في بنيك يعني تاكل و
تشرب وقد جمع القران ذلك فلا تبدا البذخ الشخ
عقيرات مقامك وبذلك سمي العقار لانه اصل ثابت وعقر
الدار اصلها وعقر المراة ثمن بضعها فلا تضحي بها
قال الله عز وجل وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى اي لا تبرز
للشمس قال النبي م لرجل محرم اضح لمن احرمت له اي

اي اخرج الى البراز والموضع الظاهر المنكشف من الاغطية
النساء لا يغضي القساء مالحد والسقوف القراطة في البلاد السعي والجهات لا يا انه في
الكلام نضر الوهادة جمع وهدة وهاد والوهاد الموضع
المنخفض ناصة قلوصا النص السوق بالعنف ومن ذلك
الحديث عن رسول الله انه كان اذا وجد فجوة نص اي اسرع
من ذلك نص الحديث اي رفعه الى اهله نزعة من منهل اخر المنهل
الذي يشرب منه الماء مهواك الموضع الذي تهوي و
تستقرين فيه فقالت قال الله عز وجل والنجم اذا هوى اي
نزل سدافة من السدفة وهي شدة الظلمة قاعة الستر قاعة
الدار صحنها الستر الباب وقال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن الحسن قال الجزري العكلي عن الحرماوي عن صالح بن
اسود بن صنعان الغنوي قال حدثني ربيع بن عبد الله
البصري عن رجل عن م قال لما بعث علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه صعصعة بن صوحان الى الخوارج قالوا له ارايت
لو كان علي معنا في موضعنا اتكون معه قال نعم قالوا فانت

منهن عمن بلا اطراف لا يطق اطرقهن م

حديث صعصعة بن صوحان مع الخوارج

اذا مقلد عليا دينك ارجع فلا دين لك فقال لهم صعصعة
ويلكم الا اقلد من قلد الله فاحسن التقليد فاضطلع بامر
الله صديقا لم يزل ولم يكن رسول الله م اذا اشتد الحرب
قدمه في لهواتها فيطأ صماخها باخمصه ويخمد لهبها بحده
مكدودا في ذات الله عنه يعبر رسول الله والمسلمين فاين
تصرفون واين تذهبون والى من ترغبون وعمن تصدفون
عن القمر الباهر والسراج الزاهر الظاهر وصراط الله المستقيم وحسام
الاعداء المقيم قاتلكم الله انى تؤفكون افي الصديق
الاكبر والغرض الاقصى ترمون طاشت وغارت بها لكم
وشاهت وجوهكم لقد علوتم القلة من الجبل وباعدتم
العلة من النصل اتستهدفون امير المؤمنين ووصي
رسول الله صلى الله لقد سولت لكم انفسكم خسرانا مبينا
فبعدا وسحقا للكفرة الظالمين عدل بكم عن القصد الشيطان
وعمي لكم عن واضح المحجة الحرمان فقال له عبد الله بن وهب
الراسبي نطقت يا ابن صوحان بشقشقة بعير وهدرت

فاطنبت في الهدي ابلغ صاحبك انا مقاتلوه على حكم الله
والتنزيل فقال لعبد الله بن وهب ابياتا قال الكلبي الحرمازي
لا ادري الام لعزم نقاتلكم كي تلزموا الحق وحده و
نضربكم حتى يكون لنا الحكم فان تتبعوا حكم الاله يكن
اذا ما اصطلحنا الحق والامن والسلم والا فان المشرفية
خدمهم بايدي رجال فيهم الدين والعلم فقال صعصعه
كاني انظر اليك يا اخا راسب مترملا بدمائك يحجل الطير
باشلائك لا تجاب لكم داعية ولا يسمع لكم واعية يستحل ذلك
منكم امام هدى قال الراسبي سيعلم الليث اذا التقينا
دور الرحا عليه او علينا ابلغ صاحبك انا غير راجعين
او يقر لله بكفره او يخرج عن دينه فان الله قابل التوبة شديد
العقاب وغافر الذنب فان فعل ذلك بذلنا المهج فقال
صعصعه عند الصباح يحمد القوم السرى ثم رجع الى علي صلوات
الله عليه فاخبره بما جرى بينه وبينهم فتمثل علي عليه السلام بقول
اراد رسلا الوقعة اوحا بنا بيد ثم اسمها على السواء

بؤسا للساكنين بابن صوحان اما لقد عهد الي فيهم
واني لصاحبهم وما كذبت ولا كذبت وان لهم يوما تدور
فيه رحى المؤمنين على المارقين فيا ويحها حتفا ما
ابعدها من روح الله ثم قال اذا الخيل جالت في القنا و
تكشفت عوابس لا يسألن غير طعان فكرت جميعا ثم
فرق بينهما شفى مهجة منها باحمر قان فتى لا يلاقي القرن
الا بصدره اذا ارعشت احشاء كل جبان ثم رفع راسه
ويديه الى السماء وقال اللهم اشهد ثلاثا قد اعذرت وانذرت
وبك العون واليك المشتكى وعليك التكلان واياك
نرجو (علم زاد) نحو رجوا الى القوم الاعتداد بانه الباطل ويابى الله
الا الحق فاين يذهب بكم عن حطب جهنم وعن طيب المغنم — الغنم نسخة
واشار الى اصحابه فقال استعدوا لعدوكم فانكم غالبوهم
باذن الله ثم تلا عليهم اخر سورة العمران حدثنا
محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الحسن قال اخبرنا عبد الرحمن
بن اخي الاصمعي عن عمه الاصمعي قال حدثني بعض اصحابنا

عن عبد الرحمن بن خالد عن ابي الحسن جمهور مولى المنصور قال
اخرج الي بعض ولد علي كتابا بخط عبد المطلب واذا هو شبيه
بخط النساء سبحانك اللهم ذكر حق عبد المطلب بن هاشم
من اهل مكة على فلان بن فلان الحميري من اهل زول صنعاء
عليه الف درهم فضة طيبة كيلا بالحديدة ومتى دعاه بها
اجابه شهد الله والملكان حدثنا ابو الحسن علي بن دخويه
الدينوري قال حدثنا ابو عثمان سعيد بن زياد في
قرية رام قال حدثني ابي زياد بن فهد عن ابيه فهد بن زياد
عن جده زياد بن ابي هند الداري قال اهدي الى رسول الله
صلعم طبقا مغطى فكشف الغطاء عنه ثم قال كلوا بسم
الله نعم الطعام يشد العصب ويذهب بالوصب
ويطفئ الغضب ويرضي الرب ويذهب بالبلغم ويطيب
النكهة ويصفي اللون حدثنا علي بن دخويه قال حدثنا
مسلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من حلف فقال

فيما كتبه محمد بن ابي بكر الى معوية

ان شاء الله فقد استثنى وقال في الغريب يا غريبا يبكي
الجبال يا ليتها لا تفجع بالغريب يا غريبا من اهله والكبار
رده الله يا غريب كتب محمد بن ابي
بكر الصديق الى معاوية بن ابي سفيان اما بعد فان الله
بعظمته وسلطانه وقدرته على خلقه بلا عبث فيه ولا
ضعف في قوة ولا من حاجة به اليهم ولكنه خلقهم عبيدا
فجعل منهم غويا وشقيا وسعيدا ثم اختار على علمه
فاصطفى وانتخب منهم محمدا صلعم فانتجبه واصطفاه
برسالته وارسله بوحيه وائتمنه على امره وبعثه رسولا
مصدقا ودليلا فكان اول من اجاب واناب وصدق
وامن واسلم واسلم اخوه وابن عمه علي بن ابي
طالب صدقه بالغيب المكتوم واثره على كل حميم ووقاه
كل هول وواساه في كل خوف حارب من حاربه وسالم من
سالمه ولم يزل باذلا نفسه في ساعات الخوف والجوع
والجد والهزل حتى اظهر الله دعوته وافلج حجته وقتلتك

انه الغاوي لشانيه وانت انت وهو هو المبرز السابق
في كل خير اصدق الناس نية وافضل الناس زوجة
وابن عمه ووصيه وصفيه واخوه المواسي بنفسه
يوم مؤته وعمه سيد الشهداء يوم احد وابوه الذاب
عن وجه رسول الله ص وعن حوزته وانت اللعين ابن
اللعين لم تزل انت وابوك تبغيان على رسول الله ص الغوائل
وتجهدان على اطفاء نوره وتجمعان عليه الجموع وتؤلبان
عليه القبائل وتبذلان فيه المال هلك ابوك على ذلك
وعلى ذلك خلفك والشاهد عليك بفعلك من يدني
ويلجأ اليك من بقية الاحزاب ورؤس النفاق واهل
الشقاق لرسول الله ص واهل بيته والشاهد لعلي بن ابي طالب
بفضله المبين وسبقه القديم انصاره الذين معه الذين ذكروا
بفضلهم في القرآن اثنى الله عليهم من المهاجرين و
الانصار فهم معه كتائب وعصائب يرون الفضل في اتباعه
والشقاء في خلافه فكيف لك الويل تعدل نفسك بعلي

وعلى

وعلي اخو رسول الله ص وابو ولده وشريكه في امره وخيره
وشره وانت عدوه وابن عدوه فتمتع بباطلك وليمدد لك
ابن العاص في غوايتك فكان اجلك قد انقضى وكيدك
قد وهى واعلم انك انما تكايد ربك الذي قد امنت
كيده في نفسك وايست من روحه وهو لك بالمرصاد
وانت منه في غرور وكتب محمد بن ابي بكر رضي الله عنه
هذا الشعر الى معاوية بن ابي سفيان ستفيد لي اليك
ولا اخف الذي لم اعاين ولا انك الاخرى اذا ما تهددتنا
تنكس ونهابه في المواطن حللنا عقال الحرب جبنا
واعنا تطيب المنايا خالنا وابن خالنا فحسبك من
احدى ثلث رايتها بعينك او تلك التي لم تعاين
تكون لك بعد الامن حربا شارفا وقد ذقت طلا فيها
والتناس وقد حك بالكفين نوري صريمة من الجهل
ادناها اليك الكهاين ومسحك اقرب الشموس كانها
تنس باحدى الحيات الهواصن تنازع اسباب

المرء اهلها بما في الصدر داء من جوى الغل كامن فلما
قرا معاويه كتابه كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
من معويه بن ابي سفيان الى محمد بن ابي بكر الزاري على ابيه
اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر فيه ما الله اهله من سلطانه
وقدرته واصطفائه ومع كلام الفته ووضعته
لرايك فيه تضعيف ولابيك فيه تعنيف وذكرت فضل علي بن
ابي طالب ع وقديم سوابقه وقرابته لرسول الله ص ونصرته
ومواساته اياه في كل هول وخوف فكان احتجاجك علي وعيبك
لي بفضل غيرك لا بفضلك فاحمد ربا صرف ذلك الفضل
عنك وجعله لغيرك فقد كنا وابوك معنا في حيوة نبينا
محمد ص نرى حق ابن ابي طالب لازما لنا وفضله مبرزا علينا
حتى اختار الله لنبيه ما عنده واتم له ما وعده
واظهر له دعوته وافلج له حجته ثم قبضه الله اليه فكان
اول من ابتزه حقه ابوك وفاروقه وخالفاه في امره
على ذلك اتفقا واتسقا ثم دعواه ليبايعهما فابطا

عليهما

عليهما وتلكا عليهما فهما به الهموم وارادا به العظيم
ثم انه بايع لهما وسلم فلم يشركاه في امرهما ولم يطلعاه
على سرهما حتى قبضا على ذلك ثم قام ثالثهما من
بعدهما عثمان بن عفان فاقتدى بهديهما فعبته
انت وصاحبك واظهرتما له العداوة حتى بلغتما فيه
مناكما فخذ حذرك يا ابن ابي بكر وقس شبرك بفترك
تقاس من يوازن الجبال حلمه ولا تعب من مهد له ابوك
مهاده وطرح لملكه وساده فان يكن ما نحن فيه صوابا
فابوك فيه اول ونحن فيه تبع وان يكن جورا فابوك اوله
استبد به ونحن شركاؤه فبهداه اقتدينا وبفعله احتذينا
ولولا ما سبقنا اليه ابوك ما خالفنا عليا واسلمنا اليه
ولكن عبنا اباك بما فعله اودعه وروى عن زيد بن
علي انه كان يقول في قول الله تبارك وتعالى وريشا ولباس
التقوى ذلك خير قال الريش ما لبسه الناس ولباس
التقوى السيف وروي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

احتمو قوله تعو والذين جاهدوا فينا اهبا هل البيت

في قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله
لمع المحسنين قال نزلت فينا اهل البيت وروى
عن ابن مغيرة قال جاء كثير النوا فبايع زيد بن علي ثم رجع
فاستقال فاقاله ثم قال شعر للحرب اقوام لها
خلقوا وللتجارة والسلطان اقوام خير البرية من امسى
تجارته تقوى الاله وضرب بجبلى الهام وروى عن حكيم
بن جبير قال قلت لابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم
ان الشعبي يروي عنا بالكوفة ان عليا قال لخير هذه
الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر فقال ان الرجل يفضل
على نفسه من ليس هو مثله حبا وتكرما ثم اتيت علي
بن الحسين عليهما السلم واخبرته ذلك فضرب على فخذي
وقال هو افضل منهما كما بين السماء والارض وروى
عن احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عم قال قلت لابي نعيم الفضل بن الذكين قال كان زهير بن
معاوية يجيء بخشبة زيد بن علي قال نعم وكان فيه شر من

ذلك

ذلك وكان نجم الرجيل فيمن قتل الحسين صلوات
الله عليه وكان زهير يختلف الى قاتله وقاتلهم
بجرس الخشبة وهو زهير بن معوية بن حديج بن الرحيل
وروى عن سعيد بن عبد العزيز قال كان الغالب على مكحول
علم علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وكان اذا ذكر
لا يسميه ويقول ابو زينب وروى عن ابن عباس
انه كان يقول ان بني امية وطوا على صماخ الذين ودعوا
كتاب الله بنقره وروى عن ابن كدينة الاودي قال قام رجل
الى امير المؤمنين عم فقال عز قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
فيمن نزلت قال في رجلين من قريش وروى عن
جابر بن الجعفي قال كنت ليلة من بعض الليالي عند ابي جعفر
عم فقرات هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال هذا تحريف
يا جابر قال قلت فكيف اقرا جعلني الله فداك قال

حديث في علة تسمية الجمعة جمعة وفي ان الذي ... الاول والثاني
قال فقال له يا جابر كيف قرات يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله؟

في تاويل قوله تعو يا ايها الذين امنوا اذا نودي

تقول يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فامضوا الى ذكر الله هكذا نزلت يا جابر لقد كان يكره
ان يعدو الانسان الى الصلوة يا جابر لم سميت يوم الجمعة
يوم الجمعة قال قلت تخبرني جعلني الله فداك قال افلا
اخبرك بتاويله الاعظم قال قلت بلى جعلني الله فداك قال فقال
يا جابر سمى الله الجمعة جمعة لان الله عز وجل جمع في ذلك
الاولين والاخرين وجميع ما خلق الله من الجن والانس
وكل شيء خلق ربنا والسموات والارضين والبحار والجنة
والنار وكل شيء خلق الله في الميثاق فاخذ الميثاق منهم
له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي عم بالولاية وفي ذلك
اليوم قال الله للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طائعين فسمى الله ذلك اليوم الجمعة لجمعه فيه الاولين
والاخرين ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي
للصلوة من يومكم هذا الذي يجمعكم فيه والصلوة امير
المؤمنين يعني بالصلوة الولاية وهي الولاية الكبرى

في

في ذلك اليوم اتت الرسل والانبياء والملائكة وكل شيء
خلق الله والثقلان الجن والانس والسموات والارضون
والمؤمنون بالتلبية لله عز وجل فامضوا الى ذكر الله و
ذكر الله امير المؤمنين وذروا البيع يعني الاول
ذلكم بيعة امير المؤمنين وولايته خير لكم من بيعة الاول
وولايته ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة بيعة
امير المؤمنين فانتشروا في الارض يعني بالارض الاوصياء
امر الله بطاعتهم وولايتهم كما امر بطاعة الرسول وطاعة
امير المؤمنين كنى الله في ذلك عن اسمائهم فسماهم بالارض
وابتغوا من فضل الله على الاوصياء واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون ثم خاطب الله عز وجل في ذلك الموقف
محمدا فقال يا محمد واذا راوا الشكاك والجاحدون
تجارة يعني الاول او لهوا يعني الثاني انفضوا اليها قال
قلت انفضوا اليها قال تحريف هكذا نزلت وتركوك
مع علي قائما قل ما عند الله من ولاية علي والاوصياء

خير من اللهو والتجارة يعني بقوله الاول ما للثاني للذين
اتقوا قال فقال بلى هكذا نزلت الاية وانتم هم الذين اتقوا
والله خير الرازقين وروى عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر ع انه سئل عن يوم الجمعة وليلتها قال فقال ليلتها
غراء ويومها ازهر وليس على الارض يوم تغرب فيه الشمس
اكثر عتقا من النار من يوم الجمعة فمن مات يوم الجمعة
عارفا بحق اهل البيت كتب الله له براءة من النار وبراءة
من عذاب القبر ومن مات ليلة الجمعة اعتق من النار

وفضل يوم الجمعة وليلتها ومن مات فيها

وروى علي بن مهزيار رفعه الى ابي عبد الله ع قال من
مات ليلة الجمعة عارفا بحقنا اعتق من النار وكتب له براءة
من عذاب القبر والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم
المامون اسمه عبد الله بن هرون هو الذي برز جعفر
قرن اسرافيل برسول الله ص ثلاث سنين يسمع الصوت
ولا يرى شيئا ثم قرن به جبرئيل ع عشرين سنة وذلك
حيث اوحى الله اليه فاقام بمكة عشر سنين هاجر الى المدينة

في النار

فاقام

فاقام بها عشر سنين وقبض صلى الله عليه وهو ابن ثلاث وستين
سنة ومات ابو بكر وهو ابن ثلث وستين سنة وولى الامر سنتين
وستة اشهر وقتل عمر وهو ابن ثلث وستين سنة
وولى الامر عشر سنين وستة اشهر وقتل عثمان وهو ابن اثنين
وثمانين سنة وولى الامر اثنتي عشرة سنة وقتل امير المؤمنين
صلوات الله عليه وهو ابن ثلاث وستين سنة وولى
الامر خمس سنين وتزعم العامة انه قتل وهو ابن سبع وخمسين
وولى الامر خمس سنين وهلك معوية لعنه الله وهو ابن
ثمان وسبعين سنة وولى الامر اربع سنين وهلك معوية
بن يزيد وهو ابن احدى وعشرين سنة وولى الامر اربعين
ليلة مروان بن الحكم عبد الملك بن مروان الوليد بن عبد
الملك سليمان بن عبد الملك هشام بن عبد الملك الوليد
بن يزيد بن عبد الملك يزيد بن الوليد الناقص ابراهيم
بن عبد الملك مروان بن محمد الحمار
بسم الله الرحمن الرحيم احمد

حديث وصية النبي ص على علي بن ابي طالب ع في زفاف النبي

قال حدثنا عمر بن حفص وابو نصر عن محمد بن الهيثم عن
اسحق بن نجيح عن مجاهد الجزري قال اوصى رسول الله
ص علي بن ابي طالب ع فقال يا علي اذا دخلت العروس
بيتك فاخلع خفيها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء
من باب دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك
سبعين لونا من الفقر وادخل سبعين لونا من البركة
وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس حتى
تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتامن العروس من الجنون
والجذام والبرص ولا يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع
العروس في اسبوعها الاول من الالبان والخل والكزبرة
والتفاحة الحامضة من هذه الاربعة الاشياء قال علي يا
رسول الله ولاي شيء امنعها من هذه الاربعة الاشياء قال
لان الرحم يعقم ويبرد من هذه الاشياء عن الولد ولحصير
في ناحية البيت خير من امراة لا تلد قال علي يا رسول الله
فما بال الخل يمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم

نظهر

لم تطهر ابدا والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد
عليها الولادة والتفاحة الحامضة يقطع حيضها
فيصير ذلك داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امراتك
في اول الشهر وفي وسطه وفي اخره فان الجنون و
الجذام يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امراتك
بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت
يكون احول والشيطان يفرح بالحول في الانسان
يا علي لا تتكلم عند الجماع كثيرا فانه ان قضي بينكما ولد
لا يؤمن ان يكون اخرس ولا تنظر الى فرج امراتك و
غض بصرك عند الجماع فانه يورث العمى يعني الولد يا علي
لا تجامع امراتك بشهوة امراة غيرك فانه ان قضي بينكما
ولد يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا علي اذا كنت جنبا
في الفراش فلا تقرا القرآن فاني اخشى ان تنزل عليكما نار
من السماء فتحرقكما يا علي لا تجامع امراتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة
ولا تمسحا بخرقة واحدة يقع الشهوة فان ذلك يعقب

مخبلا

العداوة ثم يرد بهما الى الفرقة والطلاق يا علي
لا تجامع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير وان
قضي بينكما ولد يكون بوالا في الفراش كالحمير البوال
في كل مكان يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه
ان قضي بينكما ولد يكن ذلك الولد ولا يصيب لذلك
الا على كبر السن يا علي لا تجامع في ليلة الاضحى فانه ان
قضي بينكما ولد يخشى ان يكون له ستة اصابع او اربع اصابع
يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضي
بينكما ولد يكون جلادا او قتالا او عريفا يا علي لا
تجامع اهلك في وجه الشمس وتلألئها الا ان ترخي
سترا فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى
يموت يا علي لا تجامع اهلك بين الاذان والاقامة
فانه ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على هراقة الدماء
يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء
فانه ان قضي بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد

يا علي

يا علي لا تجامع امرأتك في النصف من شعبان فانه
ان قضي بينكما ولد يكون مشوما ذا شامة في شعره ووجهه
يا علي لا تجامع اهلك في آخر الشهر يعني اذا بقي يومان
فانه ان قضي بينكما ولد يكون معدما يا علي لا تجامع امرأتك
في شهوة اختها فانه ان قضي بينكما ولد يكون عشارا
او عونا للظالم او يكون هلاك فيام من الناس على يديه
يا علي اذا جامعت اهلك فقل اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتني فانه ان قضي بينكما ولد
لم يضره الشيطان ابدا يا علي لا تجامع اهلك فقل اللهم
في سقوف البنيان فانه ان قضي بينكما ولد يكون
منافقا مرائيا مبتدعا يا علي اذا خرجت في سفر فلا تجامع
اهلك تلك الليلة فانه ان قضي بينكما ولد ينفق ماله
في غير حق الله وقرأ رسول الله ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين يا علي لا تجامع اهلك اذا خرجت الى سفر
ثلاثة ايام ولياليهن فانه ان قضي بينكما ولد يكون

عونا لكل ظالم يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين
فانه ان قضي بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله
راضيا بما قسم الله له يا علي ان جامعت ليلة الثلثاء
فقضي بينكما ولد يرزق الشهادة بعد شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مع المشركين ويكون
طيب النكهة من الفم رحيم القلب طاهر اللسان عن
الغيبة والكذب والبهتان يا علي وان جامعت اهلك
في ليلة الخميس فقضي بينكما ولد يكون حاكما من الحكام
او عالما من العلماء وان جامعتها في كبد السماء فقضي
بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يموت ويكون
فقيها ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا وان
جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد يكون خطيبا
قوالا مفوها وان جامعتها في يوم الجمعة بعد العصر وقضي بينكما
ولد يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في
ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون ولده

من

من الابدال ان شاء الله تعالى يا علي لا تجامع اهلك
في اول ساعة من الليل فان قضي بينكما ولد لا يكون
ساحرا كاهنا مؤثرا للدنيا على الآخرة يا علي احفظ
وصيتي كما حفظتها عن جبرئيل عم كمل الحديث بحمد الله
ومنه بسم الله الرحمن الرحيم قال قال ابن عباس — معنى اصوات البهائم
شهدنا مجلس امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه فاذا نحن بعدة من العجم فسلموا عليه فقالوا لو حبناك
لنسألك عن ست خصال فان انت خبرتنا آمنا و
صدقنا والا كذبنا وجحدنا فقال لهم علي عليه السلم سلوا
متفقهين ولا تسألوا متعنتين قالوا اخبرنا ما يقول
الفرس في صهيله والحمار في نهيقه والدراج في صياحه
والقنبرة في صفيرها والديك في نقيقه والضفدع
في نقيقه فقال علي عم اذا التقى الجمعان ومشى الرجال
الى الرجال بالسيوف يرفع الفرس رأسه فيقول سبحان
الملك القدوس ويقول الحمار في نهيقه اللهم العن

العن العشارين ويقول الديك في سقيقه اذكروا
يا غافلين ويقول الضفدع في نقيقه سبحان المعبود
في لجج البحار ويقول الدراج في صياحه الرحمن على
العرش استوى وتقول القبرة في صفيرها اللهم
العن مبغضي آل محمد قال فقالوا امنا وصدقنا وما
على وجه الارض من هو اعلم منك فقال عليه السلم الا افيدكم
قالوا بلى يا امير المؤمنين فقال ان للفرس في كل يوم
ثلاث دعوات مستجابات يقول في اول نهاره اللهم
وسع على سيدي الرزق ويقول في وسط النهار اللهم
اجعلني احب الى سيدي من اهله وماله ويقول في اخر
النهار اللهم ارزق سيدي على ظهري الشهادة كمل الخبر

حديث الممسوخ

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد بن ابي عائشة الدمشقي قال حدثني
الوليد بن مسلمة الازدي عن موسى بن عبد الرحمن القرشي
عن حذيفة بن اليمان قال كنا مع رسول الله صلعم اذ قال ان
الله تبارك وتعالى مسخ من بني ادم اثني عشر جنسا فمنهم

القردة

القردة والخنازير وسهيل والزهرة والعقرب والفيل
والجري وهو سمك لا يؤكل والدعموص والدب والضب
والعنكبوت والقنفذ قال حذيفة بابي انت وامي
يا رسول الله فسر لنا هذا كيف مسخوا قال نعم اما القردة
فمسخوا لانهم اصطادوا الحيتان في السبت على عهد
داود النبي عم واما الخنازير فمسخوا لانهم كفروا بالمائدة
التي نزلت من السماء على عيسى بن مريم عم واما السهيل
لانه كان رجلا عشارا فمر به عابد من عباد ذلك
الزمان فقال العشار دلني على اسم الله الذي يمشى به
على وجه الماء ويصعد به الى السماء فدله على ذلك
فقال العشار قد ينبغي لمن عرف هذا الاسم ان لا يكون في
الارض بل يصعد به الى السماء فمسخه الله وجعله اية للعالمين
واما الزهرة فمسخت لانها كانت المراة التي افتتن بها هاروت
وماروت الملكين واما العقرب فمسخ لانه كان رجلا
نماما يسعى بين الناس بالنميمة ويغري بينهم العداوة

واما الفيل فانه كان رجلا جميلا فمسخ لانه كان
ينكح البهائم البقر والوحش والغنم شهوة من دون
النساء واما الجري فمسخ لانه كان رجلا من التجار
وكان يبخس الناس في المكيال والميزان واما الدعموص
فمسخ لانه كان رجلا اذا احضرت النساء لم يغتسل
من الجنابة ويترك الصلوة فجعل الله قراره في
الماء الى يوم القيمة من حين عمر من البرد واما الدب
فمسخ لانه كان رجلا يقطع الطريق لا يرحم غريبا
ولا فقيرا ولا مسلما واما الضب فمسخ لانه كان رجلا
من الاعراب وكان خيمته على ظهر الطريق وكانه اذا
مرت القافلة تقول له يا عبد الله كيف ناخذ الطريق
الى كذا وكذا فان اراد القوم المشرق ردهم الى المغرب
وان ارادوا المغرب ردهم الى المشرق وتركهم يهيمون
لا يرشدهم الى سبيل الخير واما العنكبوت فمسخت
لانها كانت خيانة للبعل وكانت تمكن فرجها سواه واما

القنفذ

القنفذ فانه كان رجلا من صناديد العرب فمسخ لانه
كان اذا نزل به الضيف رد الباب في وجهه ويقول
لجاريته اخرجي الى الضيف فقولي له ان مولاي غائب
عن المنزل فيبيت الضيف بالباب جوعانا ويبيت اهل
البيت شباعا مخصبين كمل الخبر كتب معاويه
بن ابي سفيان لعنه الله الى علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا علي لاضربنك
بشهاب ثاقب قاطع لا تدركه الريح ولا يبطيه الماء
اذا اهتز وقع واذا وقع ثقب والسلم فلما قراء علي
عم الكتاب دعا بدواة وقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد يا معوية فقد كذبت انا علي بن ابي طالب وانا
ابو الحسن والحسين قاتل جدك وعمك وخالك وابيك وانا الذي
افنيت قومك يوم بدر ويوم فتح ويوم احد وذلك
السيف بيدي ويحمله ساعدي بجراة قلبي كما خلفه النبي صلعم
بكف الوصي لم استبدل بالله ربا وبمحمد نبيا وبالسيف بدلا

والسلم على من اتبع الهدى ثم طوى الكتاب ودعا
الطرماح بن عدي الطائي وكان رجلا مفوها طوالا
فقال له خذ كتابي هذا فانطلق به الى معوية ورد جوابه
فاخذ الطرماح الكتاب ودعا بعمامة فلبسها فوق
قلنسوته ثم ركب جملا بازلا فنيقا مشرفا عاليا في الهوآء
حتى نزل مدينة دمشق فسال عن قوادة معوية فقيل له
من تريد منهم فقال اريد جرولا وجهضما وصلادة و
قلادة وسوادة وصاعقة وابا المنايا وابا الحتوف
وابا الاعور السلمي وعمرو بن العاص وشمر ذي الجوشن
والهدى بن محمد بن الاشعث الكندي فقيل انهم مجتمعون
عند باب الخضرى فنزل وعقل بعيره وتركهم حتى
اجتمعوا ركب اليهم فلما بصروا به قاموا اليه يهزؤون
به فقال له واحد منهم يا اعرابي عندك خبر من السماء قال
نعم جبرئيل في السماء وملك الموت في الهوآء وعلى
في القضاء فقال له يا اعرابي من اين اقبلت فقال من عند

التقي النقي الى المنافق الردى فقالوا يا اعرابي فما
تنزل الى الارض حتى نشاورك قال والله ما في مشاورتكم
بركة ولا مثلي يشاور امثالكم قالوا يا اعرابي فانا نكتب
الى يزيد بخبرك وكان يزيد يومئذ ولي عهدهم وكتبوا
اليه اما بعد يا يزيد فقد قدم علينا من عند علي بن ابي
طالب اعرابي له لسان يقول فما نمل ونكثر فما يكل و
السلم فلما قرا يزيد الكتاب امر ان يهول عليه وان
يقام السماطان بالباب بايديهم اعمدة الحديد فلما توسطهم
الطرماح قال من هؤلآء كانهم زبانية مالك في ضيق المسالك
عند تلك الهوالك قالوا اسكت هؤلآء عدة البرقينه
فلم يلبث ان خرج فلما نظر اليه قال السلم عليك يا اعرابي
قال السلم المؤمن المهيمن وعلى ولد امير المؤمنين قال
ان امير المؤمنين يقرا عليك السلم قال سلامه معي من الكوفة
قال انه يعرض عليك الحوائج قال اما اول حاجتي اليه فنزع
روحه من بين جنبيه او يقوم عن مجلسه حتى يقعد فيه من هو احق

به منه واولاه قال له يا اعرابي فانا ندخلك عليه
فما فيك حيلة قال لذلك قدمت فاستاذن له على ابيه
فلما دخل على معوية فنظر الى معوية والسرير قال السلم
عليك ايها الملك قال وما منعك ان تقول يا امير
المؤمنين قال نحن المؤمنون فمن امرك علينا
فقال ناولني كتابك قال اني لاكره ان اطا بساطك
قال ناوله وزيري قال بلا خان الوزير فظلم الامير
قال فناوله غلامي قال غلام سوء اشتراه مولاه من
غير حل واستخدمه في غير طاعة الله قال فما الحيلة
يا اعرابي قال ما يحتال مؤمن من مثلي لمنافق مثلك
ثم صاح الخزانة فقام معوية صاغرا فتناوله منه ثم
فضه وقراه ثم قال يا اعرابي كيف خلفت عليا قال
خلفته والله جلدا حربا ضابطا كريما شجاعا جوادا
لم يلق جيشا الا هزمه ولا قرنا الا ارداه ولا قصرا
الا هدمه قال فكيف خلفت الحسن والحسين قال خلفتهما

صلوات الله عليهما صحيحين فصيحين كريمين شجاعين
جوادين شابين طريين يصلحان للدنيا والاخرة قال و
كيف خلفت اصحاب علي قال خلفتهم وعلي بينهم كالبدر
وهم كالنجوم اذا امرهم ابتدروا وان نهاهم ارتدعوا فقال
له يا اعرابي ما اظنك بباب على احد اعلم منك قال ويلك
استغفر ربك وصم شهرين كفارة لما قلت كيف رايت الفصحاء
الادباء النطقاء لو وقعت في بحر علومهم لغرقت يا شقي
قال الويل لامك قال بل طوبى لها ولدت مؤمنا يغمز منافقا
مثلك قال له يا اعرابي هل لك في جائزة قال ارى استقباض
روحك فكيف لا ارى استقباض مالك فامر له بمائة
الف درهم قال ازيدك يا اعرابي قال اسديا ابدا فامر له
بمائة الف اخرى فقال ثلثها فان الله وتر ثم ثلثها فقال الا
ما تقول فقال احمد الله واذمك قال ولم ويلك قال لانه
لم يكن لك ولابيك بل انا اغاصه من بيت مال المسلمين
اعطيتنيه ثم اقبل معوية على كاتبه فقال اكتب للاعرابي

جوابا فلا طاقة لنا به فكتب اما بعد فيا على فلا وجهن
اليك بعشرين حملا من خردل مع كل خردلة الف مقاتل
يشربون الدجلة ويسقون الفرات فلما نظر الطرماح
الى ما كتب به اقبل على معوية فقال له سوءة لك يا معوية
فلا ادرى ايكم اقل حياء انت ام كاتبك وبلك لو جمعت
الجن والانس واهل الزبور والفرقان كانوا لا يقولون
ما قلت قال ما كتبه عن امرى قال ان لم يكن كتبه عن امرك فقد
استضعفك في سلطانك وان كان كتبه عن امرك فقد
استحييت لك من الكذب من ايهما تعتذر او عن ايهما تعتذر
اما ان لعلي صلوات الله عليه ديكا اشتر على جيدا العنق
يلتقط الخردل بجيشه وجيوشه فيجمعه في حوصلته
قال ومن ذلك يا اعرابي قال اما ذلك لمالك بن الحارث الاشتر
ثم اخذ الكتاب والجائزة وانطلق به الى على بن ابي طالب
صلوات الله عليه فاقبل معوية على اصحابه فقال لو انى
لو وجهتكم باجمعكم في كل ما وجه به صاحبه كنتم تؤدون

عني عشر عشر ما ادى هذا عن صاحبه كمل الخبر روى
عن ابي عبد الله عم انه قال اذا قرا القرآن قال اللهم
اني قد قرات ما قضيت لي من كتابك الذي انزلته
على نبيك الصادق فلك الحمد ربنا اللهم اجعلني ممن
احل حلاله وحرم حرامه وامن بمحكمه ومتشابهه و
اجعله لي انسا في قبري وانسا في حشري وانسا في
نشري واجعلني ممن ترقيه بكل اية قراتها الى درجة
في اعلى عليين امين رب العالمين وصلى الله على
محمد واله وسلم تسليما. اللهم اني اشهد ان هذا كتابك
المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله وكلامك
الناطق على لسان رسولك فيه حكمك وشرايعك مع
نبيك وجعلته عهدا منك الى خلقك وحبلا متصلا
فيما بينك وبين عبادك اللهم نشرت عهدك وكتابك
اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقراءتي فيه فكرا وفكري فيه
اعتبارا واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنبت

الدعاء بعد قراءة القرآن

معاصيك ولا تطبع عند قراءتي كتابك على قلبي
ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل
قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر اياته
واحكامه اخذا بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة
ولا قراءتي هذرا انك انت الرؤوف الرحيم روى
هذا الخبر عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان اذا اخذ المصحف
وشرح قال لهذا كمل الخبر ثمانية لا يقبل صلوتهم الامام
الجائر والامام الذي يصلي بالقوم وهم له كارهون
والسكران ومانع الزكوة وتارك الوضوء والزنية
المراة تبيت وزوجها عليها ساخط والحرة تصلي
بغير قناع روى عن العالم عم انه قال المتستر بالحسنة
له سبعون ضعفا والمذيع له واحدة والمتستر بالسيئة
مغفور له والمذيع لها مخذول والمقر بذنبه كمن لا ذنب
له ويغفر الله بذنبه ويبا له التوبة اذا كان الرجل في جوف
الليل في صلوته يغفر الله بذنوبه ويبا له التوبة في ضمير

ثمانية لا يقبل صلوتهم

حديث تفضيل السر

ان لا يرجع اليه فان الله يغفر له ان شاء الله قال رفع
رجل الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع كتابا فيه
سعاية فنظر اليه امير المؤمنين ثم قال ع يا هذا ان
كنت صادقا مقتناك وان كنت كاذبا عاقبناك
وان احببت القيلة اقلناك قال بل تقيلني يا امير
المؤمنين فقال الله يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اصبروا
على مصائبكم وصابروا على دينكم ورابطوا لامامكم
خلق الانسان قال خلق الله عالمين متصلين فعالم
علوي وعالم سفلي وركب العالمين جميعا في ابن ادم
وخلقه كرويا مدورا فخلق الله راس ابن ادم كهيئة الفلك
وشعره كعدد النجوم وعينيه كالشمس والقمر ومنخريه
كالشمال والجنوب واذنيه كالمشرق والمغرب وجعل لمحه
كالبرق وكلامه كالرعد ومشيه كسير الكواكب وقعوده
كشرفها ونومه كهبوطها وموته كاحتراقها وخلق في

حديث ذم السعاية

تفسير الاية

كيفية خلق الانسان على صورة العالم الكبير

فى ظهره اربعة وعشرين كعدد ساعات الليل والنهار
وخلق له ثلاثين معًا كعدد الهلال ثلاثين يومًا
وخلق له ثلاثين وصلة كعدد السنة اثنا عشر
شهرا وخلق له ثلثمائة وستين عرقًا كعدد السنة ثلثمائة
وستين يومًا وخلق له سبعمائة عصبة واثنى عشر عضوا
وهو مقدار ما يقيم الجنين فى بطن امه وعجنه من مياه
اربعة فخلق المالح فى عينيه فهما لا يذوبان فى الحر
ولا يجمدان فى البرد وخلق المر فى اذنيه كيلا يقربها
الهوام وخلق المنى فى ظهره لكيلا يقربه الفناء وخلق
العذب فى لسانه فشهد ادم ان لا اله الا الله وخلقه
بنفس وجسد وروح فروحه التى لا تفارقه الا بفراق
الدنيا ونفسه التى بها الاحلام والمنامات وجسمه
هو الذى يبلى ويرجع الى التراب كمل الحديث يروى عن
الصادق ع انه قال المؤمن هاشمى لانه هشم الضلال والكفر
والنفاق والمؤمن قرشى لانه اقر للشئ وبحث الشئ وانكر

حديث القاب المؤمن

لا شى الاسلام واتباعه والمؤمن نبطى لانه استنبط الاشياء
يعرف الخبيث من الطيب والمؤمن عربى لانه اعرب
عنا اهل البيت والمؤمن اعجمى لانه اعجم عن الاسلام فلم
يذكره بخير والمؤمن فارسى لانه تفرس فى الاسماء لو كان
الايمان منوطا بالثريا لتناوله ابنا فارس يعنى ابناء
المتفرسين فاختار منها افضلها واعتصم باشرفها وقد
قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
من كتاب ابن داب فى فضل امير المؤمنين ع فيه سبعون
منقبة لم يشركه احد غيره فيها نصيب بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبد الله رحمه الله قال حدثنا احمد بن على بن الحسن
بن شاذان قال روى لنا ابو الحسين محمد بن على بن الفضل بن
عامر الكوفى قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الفرزدق
الفزارى البزاز قراءة عليه قال حدثنا ابو عيسى محمد بن
على بن عمرو بن الطحان وهو العراقى قال حدثنا ابو محمد
الحسن بن موسى قال حدثنا على بن اسباط عن واحد من اصحاب

حديث تفضيل على بن ابى طالب ع لخصال المكى من حمزه

بن داب قال لقيت الناس يتحدثون ان العرب كانت
تقول ان الله يبعث نبيا بينا يكون فى بعض اصحابه
سبعون خصلة من مكارم الدنيا والاخرة فنظروا وفتشوا
هل يجتمع عشر خصال فى واحد فضلا عن سبعين فلم
يجدوا خصالا لا مجتمعة للدين والدنيا ووجدوا عشر
خصال مجتمعة للدين فى الدنيا وليس فى الدين منها
شىء ووجدوا زهير بن جناب الكلبى ووجدوه شاعرا
طبيبا فارسا منجما شريفا ابدا كاهنا قائفا عائفا
زاجرا وذكروا انه ثلثمائة سنين وابلى اربعة لحم قال
ابن داب ثم نظروا وفتشوا فى العرب وكان الناظر
فى ذلك اهل النظر فلم يجتمع فى احد خصال مجتمعة للدين
والدنيا بالاضطرار على ما احبوا وكرهوا الا فى على بن ابى
طالب ع فحسدوه عليها حسدا ابعل العكوب واحبط
الاعمال وكان احق الناس واولاهم بذلك اذ هدم الله
بيوت المشركين فى مغازى النبى ص قال ابن داب فقلنا لهم

وماهذه الخصال قالوا المواسات للرسول ع وبذل نفسه
دونه والحفيظة ودفع الضيم عنه والتصديق للرسول
بالوعد والزهد وترك الامل والحياء والكرم والبلاغة
فى الخطب والرياسة والحلم والعلم والقضايا بالفصل
والشجاعة وترك الفرح عند الظفر وترك اظهار
المرح وترك الخديعة والمكر والغدر وترك المثله
وهو يقدر عليها والرغبة الخالصة الى الله واطعام
الطعام على حبه وهوان ما ظفر به من الدنيا عليه وتركه
ان يفضل نفسه وولده على احد من رعيته وطعمه ادنى
ما ياكل الرعيه ولبسه ادنى ما يلبس احد من المسلمين
وقسمه بالسوية وعدله فى الرعية والصرامة فى حربه وقد
خذله الناس فكان فى خذلان الناس وذهابهم عنه
بمنزلة اجتماعهم عليه طاعة لله وانتهاء الى امره والحفظ
وهو الذى تسميه العرب العقل حتى يسمى اذنا واعيه
والسماحة وبث الحكمة واستخراج الكلمة والابلاغ فى الموعظة

وحاجة الناس اليه اذا حضر عليه حتى لا يؤخذ الا بقوله
وانفاقه كله في الارض حتى تسحر جبره والدفع عن المظلوم
واغاثة الملهوف والمرقة وعفة البطن والفرج و
اصلاح المال بيده ليستغني به عن مال غيره وترك الوهن
والاستكانة وترك الشكاية في موضع الم الجراحة وكتمان
ما وجد في جسده من الجراحات من قرنه الى قدمه وكانت
الف جراحة في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
واقامة الحدود ولو على نفسه وترك كتمان ما لله
فيه الرضا على ولده واقرارا للناس بما نزل به القرآن
من فضائله وما يحدث الناس عن رسول الله ص من مناقبه
واحتجاجهم على انه لم يرد على رسول الله ص كلمة قط ولم ترتعد
فرائصه في موضع بعثه فيه قط وشهادة الذين كانوا
في زمانه انه فيهم وطلق نفسه من دنياهم ولم يؤثر شيئا
في احكامهم وذكاء القلب وحال الصدر عند ما حكمت
الخوارج عليه وهرب كل من في المسجد وبقي على المنبر

وحسن وما يحدث الناس ان الطير بكت عليه وما روي
عن ابن شهاب الزهري انه لم يرفع حجر في ارض بيت المقدس
قلبت عند قتله فوجد تحتها دم عبيط والامر العظيم حتى
تكلمت به الثعبان وتقلوا فيه ودفاع الناس ان
يبالوه عن كل فتنة يضل ما به او يهدي بابه وما روي
الناس من عجائبه في اخباره عن الخوارج وقتلهم وتركه
مع هذا ان يظهر منه استطالة او صلف بل كان الغالب
عليه اذا كان ذلك غلب البكاء عليه والاستكانة لله حتى
تقول له رسول الله ص ما هذا البكاء يا علي فتقول ابكي
لرضا رسول الله ص عني قال فيقول له رسول الله ص ان الله
وملائكته ورسوله عنك راضون وذهاب البرد عنه في
ايام البرد وذهاب الحر عنه في ايام الحر فكان لا يجد
حرا ولا بردا والتأييد بضرب السيف في سبيل الله و
الجمال فان اشرف يوما على رسول الله ص فقال ما ظننت
الا انه اشرف على القمر ليلة البدر وصيانته للناس في احكام

خلقه قال وكان له سنام كسنام الثور بعيد ما بين
المنكبين وان ساعديه يبان من عضديه من ادماجهما
من احكام الخلق لم يأخذ بيده احدا قط الا حبس نفسه
فان زاد قليلا قتله قال ابن داب فقلنا اي شيء معنى
اول خصلة بالمواساة قالوا قال له رسول الله ص ان قريشا
قد اجمعوا على قتلي فنم على فراشي فقال بابي انت وامي
السمع والطاعة لله ولرسوله فنام على فراشه ومضى
رسول الله ص لوجهه واصبح على وقريش تحرسه فاخذوه
فقالوا انت الذي غدر بنا هذه الليلة فقطعوا قضبان
الشجر فضرب حتى كادوا يأتون على نفسه ثم افلت
من ايديهم وارسل اليه رسول الله ص وهو في الغار ان
اكتر ثلاثة اباعر واحدا لي وواحدا لابي بكر وواحدا
للدليل واحمل انت بناتي الى الهجرة ففعل قال فما الخصلة
والكرم قال مشى على رجليه وحمل بنات رسول الله ص
على الظهر وكمن النهار ويريهن الليل ماشيا على

على رجليه فقدم على رسول الله ص وقد تسلقت قدماه
دما ومدة فقال له رسول الله ص اتدري ما نزل فيك
فاعلمه بما لا عوض له لو بقي في الدنيا ما كانت الدنيا
باقية قال يا علي نزل فيك فاستجاب لهم ربهم اني
لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى فالذكر انت والانثى بنات
رسول الله ص يقول الله تبارك وتعالى فالذين هاجروا
واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا
لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من
تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن
الثواب قال فما دفع الضيم قال حيث حصر رسول الله
ص في الشعب حتى انفق ابو طالب في ذلك لعلي وهو
مع رسول الله ص في امره وخدمته وموازرته ومجاهدته
قال فما الصدق قال بالوعد قال قال له رسول الله ص
واخبره بالثواب والذخر وجزيل المآب لمن جاهد محتسبا
بماله ونفسه ونيته فلم يتعجل شيئا من ثواب عوضا من ثواب الاخرة

ابو طالب ماله ومنعه وسعته
في بضع عشرة قبيلة من
قريش وقال ؟

لم يفضل بنفسه على احد الذى كان منه وترك ثواب الباخوة
لجمعتها كاملا يوم القيمة وعاهد الله ان لا يبال من الدنيا
الا بقدر البلغة ولا يفضل له شى مما اتعب به بدنه ورشح
فيه جبينه الا قدمه قبله فان ذلك لله وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا قال قيل له فما الزهد فى الدنيا
قال لبس الكرابيس وقطع ما جاز انامله وقصر طول الكمه
وضيق اسفله كان طول الكم ثلاثة اشبار واسفله
اثنى عشر شبرا وطول البدن ثمانية اشبار قال قلنا
فان ذلك الاملة لعيلة هذا قد قطعت ما خلف اناملك فما
لك لا تكف كمك قال الامر اسرع من ذلك فاجتمعت اليه
بنو هاشم قاطبة وسالوه وطلبوا اليه لما وهب لهم
لباسه ولبس لباس الناس وانتقل عما هو عليه من ذلك
فكان جوابه لهم البكاء والشهيق وقال بابى من لم يشبع
من خبز البر حتى لقى الله وقال لهم هذا لباس هدى يقنع
به الفقير ويستر به المؤمن قالوا فما الحيلة قال لم يهجم على احد

فقط اذا قتله فابدا عورته الا ان يكفا عنه حياء منه قال
فما الكرم قال له سعد بن الكرم معاذ وكان نازلا
عليه فى الوابا فى اول الهجرة ما منعك ان تخطب الى رسول الله
ص ابنته فقال عم انا اجترى الى رسول الله لو كانت امة له
ما اجترات عليه فحكى سعد مقالته لرسول الله فقال له رسول
الله ص قل له يفعل فانى افعل قال فبكى حيث قال له سعد
قال ثم قال له سعد اذا ان جمع الله له حصرم مع قرابته
فالذى يعرف من الكرام هو الواضع لنفسه وترك الشرف على
غيره وشرف ابى طالب عم ما قد علمه الناس وهو ابن عم رسول
الله ص لابيه وامه وابوه ابو طالب بن عبد المطلب بن هاشم وامه
فاطمة بنت اسد بن هاشم التى خاطبها رسول الله ص فى لحدها وكفنها
فى قميصه ولعقها فى رواية وضمن لها على الله ان لا تبلى اكفانها
ولا تبدى لها عورة ولا يسلط عليها ملك القبر واثنى عليها
عند موتها وذكر حسن صنيعها له وتربيتها له وهو عند
عمه ابى طالب وقال ما نفعنى نفعها احد ومن البلاغة

قام الناس اليه حيث نزل من المنبر فقالوا ما سمعنا يا امير المؤمنين
احدا قط ابلغ منك ولا افصح منك فتبسم ضاحكا وقال ما
يمنعنى وانا مولد مكة ولم يزدهم على هاتين الكلمتين ومن الخطب
فهل سمع السامعون من الاولين والاخرين بمثل خطبه وكلامه
وزعم اهل الدواوين لولا كلام على بن ابى طالب وخطبه
وبلاغته فى منطقه ما احسن احد ان يكتب الى امير جند
ولا الى رعية ومن الرياسة جميع من تابع على لا بحقها لزوال
العمى والضلالة فقالوا نطلب دم عثمان ولم يكن فى
انفسهم ولا قد تقدم فلوبهم ان يبيعوا رياسته ومعروف قال
هو انا ادعوكم الى الله والى رسوله بالعمل بما اقر به ثم لله و
لرسوله من فرض الطاعة فاجابه رسول الله الى الاقرار بالكتاب
والسنة ومن الحلم قالت له صفية بنت عبد الله بن خلف
الخزاعى ايتم الله نساءك منك كما ايتمت نساءنا وايتم الله
بنيك منك كما ايتمت ابناءنا من اباءهم فوثب الناس عليها
فقال كفوا عن المراة فكفوا عنها فقالت لاهلها ويلكم الذين
قالوا

قالوا هذا سمعوا كلامه قط عجبا من حلمه عنها ومن العلم وكم من قول
قد قال له عمر لولا على لهلك عمر ومن المشورة فى كل امر جرى حتى
يجيبهم بالمخرج ومن الفضائل لم يتقدم اليه احد قط فقال له
عد عدا امره وغيره انما يفضل الفضل بمكانه ومن لو جاءه بعدلم
يكن الا ما به منه اولا ومن الشجاعة كان عنها على امر لم يسبقه
الاولون ولم يدركه الاخرون من النجدة والباس ومباشرة
الاخماس على امر لم يمثله لم يول دبرا قط ولم يبرز اليه
احد قط فنجا ولطول الاقدم ولم يضربه فى العرض الا قطعه بنصفين
وذكروا ان رسول الله ص حمله على فرس فقال بابى انت و
امى انا مالى وللخيل انا لا اتبع احدا ولا افر ممن حمل واذا ارتدت
سيفى لم اضعه للذى ارى ومن ترك الفرح وترك المرح اتت
البشرى الى رسول الله ص بقتل من قتل يوم احد من اصحاب
الالوية فلم يفرح ولم يختل وقد اختال ابو دجانة ومشى
بين الصفين مختالا فقال له رسول الله ص انها لمشية يبغضها
الله الا فى هذا الموضع ثم لما صنع بخيبر ما صنع من قتل مرحب

وفرار من فر بها قال رسول الله ص لأعطين الراية رجلا يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فاخبر ان
انه ليس بفرار حيث عن القوم الذين فروا قبله فافتتحها
وقتل مرحبا وحمل بابها وحده فلم يطقه دون اربعين
رجلا فبلغ ذلك رسول الله ص فنهض مسرورا فلما بلغه ان
رسول الله قد اقبل اليه انكفا اليه فقال له رسول الله ص بلغني
بلاؤك فانا عنك راض فبكى علي ع عند ذلك فقال له رسول
الله ص اسالك ما يبكيك فقال ومالي لا ابكي ورسول الله
عني راض فقال له رسول الله ص فان الله وملائكته ورسوله
عنك راضون فقال له لولا ان تقول فيك طوائف من امتي
ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا
لا تمر بملأ من المسلمين قلوا او كثروا الا اخذوا التراب
من تحت قدميك يطلبون بذلك البركة ثم ترك الخديعة
والمكر والغدر اجتمع الناس عليه جميعا فقالوا له اكتب
يا امير المؤمنين الى من خالفك بولايته فقال المكر و

والخديعة

والخديعة والغدر في النار ثم ترك المثلة قال للحسن
ابنه اقتل قاتلي واياك والمثلة فان المثلة كرهها رسول
الله ولو بالكلب العقور ثم التعبد بالقربة الى الله بالصدقة
قال له رسول الله ص يا علي ما عملت في ليلتك قال ولم يا رسول
الله قال نزلت فيك اربعة معالي قال بابي انت وامي كانت
معي اربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم
سرا وبدرهم علانية قال فان الله انزل فيك الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم قال هل عملت
شيئا غير هذا فان الله قد انزل علي سبع عشرة اية يتلو بعضها
بعضا من قوله ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
الى قوله ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا قوله
يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال فقال العالم
ع اما ان عليا لم يقل في موضع انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم
جزاء ولا شكورا ولكن الله تعالى علم ان قلبه انما اطعم لله فاخبر

بما يعلم من قلبه من غير ان ينطق به ثم هوان ما ظفر به من الدنيا
عليه ان جمع الاموال ثم دخل اليها فقال لهذا جناني وجناه
فيه وكل جان يده الى فيه ابيضا واصفر اغري غيري اهل
الشام غدا اذا ظهروا عليك وقال انا يعسوب المؤمنين
والمال يعسوب الظلمة ثم ترك التفضيل لنفسه على احد
من اهل الاسلام دخلت عليه اختنا ام هاني بنت ابي طالب
فدفع اليها عشرين درهما فسالت ام هاني مولاتها العجمية
فقالت كم دفع اليك امير المؤمنين فقالت عشرين درهما فانصرفت
سخطة فقال لها انصرفي رحمك الله ما وجدنا في كتاب الله
فضلا لاسماعيل على اسحق وبعث اليه من خراسان بنات كسرى
فقال لهن ان ولحكن فقلن لا حاجة لنا في التزويج
فانه لا كفو لنا الا ابوك فان زوجتنا منهم رضينا فكره
ان يؤثر ولده بما لا يعم به المسلمين وبعث اليه من البصرة
من غوص البحر بتحفة لا يدري ما قيمتها فقالت له ابنته
ام كلثوم يا امير المؤمنين اتجمل به ويكون في عنقي فقال

لها

لها لا يا رافع ادخله الى بيت المال ليس الى ذلك سبيل
حتى لا يبقى امراة من المسلمين الا ولها مثل ذلك وقام ٥
خطيبا بالمدينة حين ولي فقال يا معشر المهاجرين والانصار
يا معشر قريش اعلموا والله اني لا ارزاكم من فيئكم شيئا ما
قام لي عرق بيثرب افترونني مانعا نفسي وولدي ومعطيكم
ولا سوين بين الاسود والاحمر فقام اليه عقيل بن ابي طالب فقال
لتجعلني واسود من سودان المدينة واحدا فقال له اجلس رحمك
الله تعالى ما كان ههنا من تكلم غيرك وما فضلك عليهم
الا بسابقة او تقوى ثم اللباس استغنانا يا ابن شداد والحارث
صاحب رسول الله ص على اخيه عبد الله بن شداد فقال يا
امير المؤمنين اذهب اخي في العبادة وامتنع الدنيا كني
في داري ولبس ادنى ما يكون من اللباس قال يا امير المؤمنين
تزينت بزينتك ولبست لباسك ادنى لباسك قال ليس
ذلك لك ان امام المسلمين اذا ولي امورهم لبس لباس ادنى
فقرائهم لئلا يتبيغ بالفقير فقره فيقتله فلا علمن بالبيت

الأمر احسن ذي حقيقتك واما بنعمة ربك فحدث فالعمل بالنعمة
احب الي بالحديث بها ثم القسم بالسوية والعدل في
الرعية وولي بيت المال عمار بن ياسر وابا الهيثم بن التيهان
فكتبا العربي والقرشي والانصاري والعجمي وكل من في الاسلام
من قبائل العرب واجناس العجم فاتاه سهل بن حنيف بمولى
له اسود فقال كم تعطي هذا فقال له امير المومنين
كم اخذت انت فقال ثلاثة دنانير وكذلك اخذ الناس
فقال اعطوا مولاه مثل ما اخذ ثلاثة دنانير فلما عرف
الناس انه لا فضل لبعضهم على بعض الا بالتقوى عند الله
اتى طلحة والزبير عمار بن ياسر وابا الهيثم بن التيهان
فقالا يا ابا اليقظان استاذن لنا على صاحبك فقال
وعلى صاحبي اذن قد بيا جيم فاخذ مكيله وسحاة
وذهب يعمل في نخلة في بير الملك وكانت بير ينبع سميت
بير الملك فاستخرجها علي بن ابي طالب وغرس عليها النخل
فهذا من عدله في الرعية وقسمه بالسوية قال ابن داب

فقلنا

فقلنا فما ادنى طعام الرعية فقال يحدث الناس
انه كان يطعم الخبز واللحم وياكل الشعير والزيت ويختم
طعامه مخافة ان يزاد فيه وسمع مقلاة في بيته فنهض
وهو يقول في ذمة علي بن ابي طالب مقلاة الكراكر قال   الكوثر
ففزع عياله وقالوا يا امير المومنين انها امراتك فلانة نحرت
جزورا في حيها فاخذ لها نصيب منها فاهدى اهلها
الينا قال فكلوا هنيا مريا قال فيقال انه لم يشتك المرء الا
اشتكا الموت وانما خاف ان يكون هدية من الرعية وقبول
الهدية لوالي المسلمين خيانة الى المسلمين قال قيل فما الرحمة
قال انصرف من حرب فعسكر في النخيلة وانصرف الناس
الى منازلهم واستاذنوه فقالوا يا امير المومنين كلت
سيوفنا ونصلت اسنة رماحنا فاذن لنا نصرف فنعتد
باحسن من عدتنا فاذن لهم واقام هو بالنخيلة وقال ان
صاحب الحرب الارق الذي لا يتوجد من سهر ليله وظما نهاره
ولا فقد نسائه واولاده فلا الذي انصرف عاد فرجع اليه

ولا الذي اقام ثبت معه في عسكره اقام فلما راى
ذلك دخل الكوفة فصعد المنبر فقال لله انتم ما انتم
الا اسد الشرى في الدعة وثعالب رواغة ما انتم بركن
يصال به ولا ذوائب يفتقر اليها المجتمعة ابدانهم والمختلفة
اهواءهم ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب
من قاساكم مع اي امام بعدي تقاتلون واي دار بعد
داركم تمنعون فكانت في اخر حرب اسد اسقاف عمطا
وقد خذله الناس قال فما الحفظ قال هو الذي تميز الناس
العقل لم يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي قط الا حفظه ولا نزل
عليه شي قط الا عمي به ولا نزل من عجائب السماء شي
قط الى الارض الا سال عنه حتى تنزل فيه وتبعها اذن
واعية ولقى يوما باب النبي صلى الله عليه وسلم وملائكة يسلمون عليه
وهو واقف حتى فرغوا ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول
الله سلم عليك اربعمائة ملك ونيف قال وما يدريك
قال حفظت لغاتهم فلم يسلم عليه ملك الا بلغة غير لغته

صاحبه

صاحبه قال السيد فطل بعقد بالكعبي مستمعا: كانه
حاسب من اهل دارابينا: اذن اليه تتفرغ من عقاديها سفاين
الهند بيلقين الديابينا قال ابن داب دارين قرية من قرى
الشام واهل الجزيرة اهلها احب قدم ثم الفصاحة
وثب الناس اليه فقالوا يا امير المومنين ما سمعنا احدا
قط افصح منك ولا اعرب كلاما منك قال وما يمنعني ومولدي
بمكة وقال ابن داب فادركت الناس وهم يعيبون كل من
استعان بغير الكلام الذي يشبه الكلام الذي فيه
يعيبون الرجل الذي يتكلم ويضرب بيده على بعض جسده
او على الارض او يدخل في كلامه ما يستعين به فادركت
الاولى وهم يقولون كان يقوم فيتكلم منه ضحوة الى ان
تزول الشمس ولا يدخل في كلامه غير الذي تكلم به ولقد
سمعوه يوما وهو يقول والله ما اتيتكم اختيارا ولكن اتيتكم
اضطرارا شوقا اما والله ليصيرن سبايا سبايا يعيرونكم
ويتعايرونكم اما والله ان من ورائكم الادبر لا تبقى ولا تذر

والهاشمي الفراش القتال الجموح سعر لكم منها عشرة (الفرابس)
يستخرجون كنوزكم من حجالكم ليس لأجر تاردف بكم من ادرك
ثم يهلك بينكم دينكم ودنياكم والله لقد بلغني أنكم أن
اكذب فعلى من أكذب أعلى الله فأنا أول من آمن بالله أم
على رسوله فأنا أول من صدق به كلا والله انها اللهجة
عميتم عنها ولم تكونوا من أهلها وويل للأمة بغير عمل ان
له وعاء لتعلمن نبأه بعد حين أني لو حملتكم على المكروه
الذي جعل الله عاقبته خيرا إذا كان فيه وله فان استقمتم
هديتم وإن تعوججتم وإن أبيتم بدأت بكم لكانت الوثقى
التي لا تعلى ولكن من والي من أو دكم بكم واعاتبكم بكم كناقش الشوكة
بالشوكة وان يقلعها بها يا ليت لي من بعد قومي قوما
وليت أن ابقى هناك لو دعوت أتاك منهم رجال مثل
ازمية الحميم اللهم أن الفرات ودجلة نهران اعجمان أصمان
أعميان أبكمان اللهم سلط عليهما بحرك وانزع منهما
نصرك لا النزعة بأشطان الركي دعوا إلى الإسلام فقبلوه

وقرؤا

وقرؤا القرآن فأحكموه هيجوا إلى الجهاد فولهوا وله اللقاح (النعاج)
أولادها وسلبوا السيوف أغمادها وأخذوا بأطراف
الأرض زحفا زحفا وصفا صفا صف هلك وصف
نجى لا يبشرون بالنجاة ولا يعزون على القتلى أولئك
اخواني الذاهبون فحق لنا أن نظمأ إليهم ثم رايناه
وعيناه تذرفان وهو يقول إنا لله وإنا إليه راجعون
إلى عيشه بمثل بطن الحوت ميتة لا مثل لك منهم لا حي قال
ابن داب هذا ما حفظت الرواة الكلمة وما سقط
من كلامه أكثر وأطول مما لا يفهم عنه ثم الحكمة واستخرج
الكلمة باللفظ التي لم يسمعوها من أحد قط بالبلاغة
في الموعظة مكان مما حفظ من حكمته وصف رجلا فقال
ينهى ولا ينتهي ويأمر الناس بما لا يأتي ويبتغي الازدياد فيما
بقي ويضيع ما أوتي يحب الصالحين ولا يعمل بأعمالهم
ويبغض المسيئين وهو منهم يبادر من الدنيا ما يفنى ويذر
من الآخرة ما يبقى يكره الموت لذنوبه ولا يترك الذنوب

في حياته قال ابن داب فهل يكن الخلق إلى ما قام عليه من
الوجود بصعصعة إلى ما قال غيره ثم جماعة الناس
اليه وغناه عنهم انه لم يبن لما بالناس طماعيا كان
لها موضعا غيره مثل مجيء اليهود يسألونه ويستفتونه
ويخبرنا بالتوراة وما يجدون عندهم من حكم يهودي
تناسلهم وكان سبب إسلامهم وأما غناه عن الناس فإنه
لم يوجد على باب أحد قط يسأله عن كلمة ولا يستفيد منه
حرفا ثم الدفع عن المظلوم وإغاثة الملهوف قال ذكر الكوفيين
ان سعد بن قيس الهمداني رآه يوما في فناء حائط فقال
يا أمير المؤمنين بهذه الساعة قال ما خرجت إلا لأعين
مظلوما أو أغيث ملهوفا فبينا هو كذلك إذ أتته امرأة (قصة المرأة وزوجها مع أمير المؤمنين ع)
قد خلع قلبها لا تدري أين تأخذ من الدنيا حتى وقفت عليه
فقالت يا أمير المؤمنين ظلمني زوجي وتعدى علي وحلف
ليضربني فاذهب معي إليه فطأطأ رأسه ثم رفعه وهو يقول
لا والله حتى يؤخذ للمظلوم حقه غير متعتع وأين منزلك

فقالت

فقالت في موضع كذا وكذا فانطلق معها حتى انتهيت
إلى منزلها فقالت هذا منزلي فسلم فخرج شاب عليه
إزار ملونة فقال اتق الله فقد أخفت زوجتك فقال وما
أنت وذاك والله لأحرقنها بالنار لكلامك قال وكان
إذا ذهب إلى مكان أخذ الدرة بيده والسيف معلق
تحت يده فمن حل عليه حكم بالدرة ضربه ومن دخل عليه
حكم بالسيف عاجله فلم يعلم الشاب إلا وقد أصلت السيف
وقال له آمرك بالمعروف وأنهاك عن المنكر وترد
المعروف تب ولا قتلتك قال وأقبل الناس من السكك يسلمون
على أمير المؤمنين حتى وقفوا عليه قال فأسقط في يدي الشاب
وقال يا أمير المؤمنين اعف عني عفى الله عنك والله
لأكونن أرضا تطأني فأمرها بالدخول إلى منزلها و
انكفأ وهو يقول لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر
بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس الحمد لله الذي
أصلح بي بين امرأة وزوجها يقول الله تبارك وتعالى

لاخير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف يؤتيه اجرا عظيما ثم المروة وعفة البطن و
الفرج واصلاح المال فهل رايتم احدا ضرب الجبال
بالمعاول فخرج منها مثل اعناق الجزر كما خرج عنق
قال لبئر الوارث ثم ابتداوله فجعلها صدقة سلمها الى ان
يرث الله الارض ومن عليها ليصرف النار عن وجهه
ويصرف وجهه عن النار ليس لاحد من اهل الارض ان
ياخذ من نبات نخلة واحدة حتى يطيق كلما شاح عليه
مادة قال ابن داب فكان يحمل الوسق منها ثمانين الف نواه
فيقال له ما هذا فيقول ثلاثمائة الف نخلة ان شاء الله فيغرس
النوى كلها فلا تذهب منه نواة فينبع واعاجيبها ثم ترك
الوهن والاستكانة انا نظر رجل الى احد وبه ثمانون جراحة
يدخل الفتائل من موضع ويخرج من موضع فدخل عليه رسول
الله ص يعوده فقال له ان رجلا يصيبه هذا في الحق على الله ان
يفعل

عاندا وهو مثل القمقمة على نطع فلما راه رسول الله ص

يفعل به ويفعل فقال مجيبا له وبكى بابي انت وامي
كيف حرمت الشهادة قال انها من وراك ان شاء الله
قال فقال لرسول الله ص ان ابا سفيان قد ارسل موعد
بيننا وبينكم حمراء الاسد فقال بابي انت وامي والله لو حملت
على ايدي الرجال ما تخلفت عنك قال فنزل القران وكاي
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في
سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين ونزلت الاية فيه قبلها وما كان لنفس ان
تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب
الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها
وسنجزي الشاكرين ثم ترك الشكاية من الم الجراحات شكت
المراتان الى رسول الله ص ما يلقى وقالتا يا رسول الله
خشينا عليه مما تدخل الفتائل في موضع الجراحات
من موضع وكتمانه ما يجد من الالم قال فعد ما به من الم الجراحات
عند من وجد من الدنيا فكانت الجراحات في بدنه الى قدر صلوات

دخل الناس عليه قبل ان يتشهد بيوم فتشهدوا جميعا
انه قد رعد فيهم وطلق دنياهم ولم ياخذ شيئا في احكامهم
ولم يبتنا ولم يرتب مال المسلمين ما يساوي عقالا ولم
ياكل من مال نفسه الا قدر البلغة ويشهدوا جميعا انه
ابعد الناس منه ومن لذة فرهم منه اخر كتاب ابن داب
ولله الحمد والمنة وص قال الغزالي وحدثنا ابو عيسى قال
حدثنا ابو محمد الحسن بن موسى قال حدثنا محمد بن عمر الانصاري
عن معمر عن ابيه عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده
قال سمعت رسول الله يقول اذا طنت اذنه فليصل على وليقل
من ذكرني بخير ذكره الله بخير وعلى استاده
قال كان رسول الله ص اذا توضا للصلوة حرك خاتمه
ثلاثا اية العلامات في السنة اعلم انه اذا قرنت الزهرة
مع المريخ في برج واحد هلك ملك الروم او يكون بالروم
مصيبات عظيمة او بلايا واذا قرنت مع زحل كان في
العامة شدة وضيق واذا قرنت الزهرة مع المشتري اصاب
الناس

في الصلوة على النبي ص

يستحب حركة الخاتم في الوضوء

في اثر من عدم اذان السماء

الناس رخص العيش واذا قرنت الزهرة العطارد واهراق
الدماء وفتح عظيم واذا قرن بهرام زحل في برج واحد
هلك ملك وحدث في ارض ذلك البرج واذا اجتمع
البهرام والمشتري مات عظيم من الناس واذا اجتمع
زحل وعطارد وقع في التجار الخوف والحزن وكذلك
في اهل الادب فاذا اجتمع زحل والمشتري في برج واحد
تغيرت الدنيا في سائر الاحوال وتتغير امور الناس
ويخرج الخوارج من النواحي كلها وخاصة من جيلان و
من الديلم والاكراد ويقتلون الناس قتالا
من الخوف والحزن ويقع الفشل شانهم و تغير
طبايع الناس كلهم ويذهب عنهم الحياء والانسانية
ويطمع كل واحد في الاخر ويزيد فيهم كثرة الفساد خاصة
في النساء واسقاط الوالدات اولاد الحرام واهراق
الدماء والقتل والجوع واذا اجتمع المشتري وعطارد
اصاب الارض طاعون ويقع فيما بين الناس العلاقة

حصة فخر الاصحاب الورع

الله عليه ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خطب
الناس فقال يا ايها الناس مروا بالمعروف وانهوا
عن المنكر فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقرب
اجلا ولا يبعد رزقا وذكروا انه توضأ مع الناس
في ميضاة المسجد فوجد رجلا يرمي به فاخذ الدرة فضربه
فقال له ليس هذا لما صنعت بي ولكن يجيء من هو اضعف
مني فيفعل به مثل هذا فتمتن قال واستظل يوما
في حانوت عن المطر فنحاه صاحب الحانوت ثم اقامه
الحدود ولو على نفسه وولده احتجم الناس من غير
واحد من اهل الشرف والنباهة واقدم هو عليهم باقامة
الحدود فهل سمع احد ان شريفا اقام عليه حدا
غيره منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب ومنهم قدامة بن مظعون
ومنهم الوليد بن عقبة بن ابي معيط شربوا الخمر فاهجم الناس
عنهم وانصرفوا وضربهم بيده حيث خشي ان تبطل
الحدود ثم ترك الكتمان على ابنته ام كلثوم اهدى

لهم

لهم بعض الامراء عشيرا فصعد المنبر فقال ايها الناس ان
ام كلثوم بنت علي خانتكم عشرا وايم الله لو كانت سرقته
لقطعتها من حيث اقطع فانكم ثم القرآن وما يوجد
فيه من معاذي النبي صلعم مما انزل في القرآن وفضائله ومما
يحدث الناس مما قام به رسول الله صلعم من مناقبه التي لا
تحصى ثم اجمعوا على انه لم يرد على رسول الله صلعم كلمة قط ولم
يكع عن موضع بعثه وكان يجده في اسفاره ويلازم اياه
ويتربه ويضرب بخباه ويقوم على راسه بالسيف حتى
يامره بالقعود والانصراف ولقد بعث غير واحد حتى استعذب
ماء من الجحفة وغلظ عليه الماء فانصرفوا ولم ياتوا
بشيء ثم توجه هو بالروايا فاتاه بماء كالزلال واستقبله
ارواح فاعلم بذلك النبي صلعم فقال ذلك جبرئيل في
الف وميكائيل في الف واسرافيل في الف فقال السيد
الشاعر اعني الذي سلم في ليلة عليه ميكائيل جبرائيل
جبرئيل في الف وميكائيل في الف ويتلوهم اسرافيل ثم

والبغض واذا ركب القمر فوق   ذهب ملك هلك
واذا اجتمع بهرام وعطارد في العقرب فذلك انه قتل
ملك بابل واذا اجتمع المشتري والزهرة في العقرب فذلك
انه فزع ومرض بارض بابل واذا اجتمع الشمس ومرحل في
العقرب في الشولة فذلك انه اختلاف في الروم وقتل
ملكهم واذا اجتمع المريخ وعطارد في شولة العقرب فذلك
خراب بيت ملك بابل وما يليه واذا اجتمع الشمس والقمر
في شولة العقرب وبهرام في السرطان فان استطعت ان
تحذر بالتدخل فيه فافعل واذا اجتمعت والمشتري فان
الشتاء حسن ان واجهن عداوة كيوان اذا نزل العرفة او
الدبران ومع الطاعون بالعراق ومات كثير من الناس
واذا نزل الطرفة على اخره يكون في ارض العراق قتال وفتنة
واذا نزل البيس بدلت اعمال العراق ولقوا بلاء وشرة واذا
نزل كيوان الغفر يكون بارض العراق قتال وفتنة
واذا نزل المشتري كيوان الجبهة وقع الموت في البقر والشاء

والوحش واذا نزل كيوان والمشتري الاكليل والقلب
والشولة يقع في المشرق والمغرب طاعون شديد
ويموت من الناس ناس كثير ويقع الفساد والبلايا
في الارض كلها في الناس ويقتل الملوك والعلماء و
يرتفع سفلة من الناس واعلم ان مع الشمس كواكب لها اذناب
بعضها فوق بعض فاذا بدا كوكب منها في برج من البروج
وقع في ارض ذلك البروج شر وبلاء وفتنة وخلع الملوك
واذا رايت كوكبا احمر لا تعرفه لها رسعة وليس على مجاري
النجوم ينتقل في السماء من مكان الى مكان شبه العمود و
ليس به نار ذلك اية الحرب والبلايا وقتل العظماء و
كثرة الشرور والهموم والاسواء في الناس وقبل ونسخ
من خط الحسن بن شاذان رحمه الله كتاب محنة امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عم بسم الله الرحمن الرحيم روي عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه انه كان في عدة في المسجد
وعنده جماعة فقالوا له حدثنا يا امير المؤمنين فقال

لهم ويحكم ان كلامي صعب مستصعب لا يعقله الا العالمون
قالوا لا بد من ان تحدثنا قال قوموا بنا فدخل الدار فقال
انا الذي علوت فقهرت انا الذي احيي واميت
انا الاول والاخر والظاهر والباطن فغضبوا وقالوا
كفر فقال علي صلوات الله عليه للباب يا باب استمسك
عليهم فاستمسك عليهم الباب فقال الم اقل لكم ان
كلامي صعب مستصعب لا يعقله الا العالمون تعالوا
افسر لكم اما قولي انا الذي علوت فقهرت فانا الذي
علوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتى امنتم بالله ورسوله
واما قولي انا احيي واميت فانا احيي السنة واميت البدعة
واما قولي انا الاول فانا اول من امن بالله واسلم
واما قولي انا الاخر فانا اخر من سجى على النبي ثوبه ودفنه
واما قولي انا الظاهر والباطن فانا عندي علم الظاهر
والباطن فقالوا فرجت عنا فرج الله عنك حعفر بن
احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

في صعاب كلمات علي عم

حديث راس اليهود مع امير المؤمنين عم

بلغ

عن يعقوب الكوفي قال حدثنا موسى بن عبيد بن عمرو
بن ابي المقدام عن ابي اسحق عن الحرث وعن جابر عن
ابي جعفر عن محمد بن الحنفية عم قال اتى رسول الله راس
اليهود علي بن ابي طالب عم عند منصرفه من وقعة النهروان
وهو جالس في مسجد الكوفة فقال يا امير المؤمنين اني
اريد ان اسئلك عن اشياء لا يعلمها الا نبي او وصي نبي
فقال سل عما بدا لك يا اخا اليهود قال انا نجد في
الكتاب اذا بعث الله نبيا اوحى اليه ان يتخذ من اهل
بيته من يقوم بامره من بعده وان يعهد اليه فيهم عهدا
يحتذ به ويعمل به في امته من بعده وان الله يمتحن الاوصياء
في حيوة الانبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم فاخبرنا كم
يمتحن الله الاوصياء في حيوة الانبياء من مرة وكم يمتحنهم
بعد وفاتهم من مرة والى ما يصير اخر امر الاوصياء اذا
رضي الله محنتهم قال له علي عم والذي فلق البحر لبني اسرائيل
وانزل التورية على موسى لئن اخبرتك لتقربن قال نعم

قال نعم والذي لا اله غيره لئن صدقتك لتسلمن قال
قال نعم قال علي صلوات الله عليه ان الله تبارك وتعالى
ذكره يمتحن الاوصياء في حيوة الانبياء في سبعة مواطن
ليبتلي طاعتهم واذا رضي محنتهم امر الانبياء ان يتخذوهم
اولياء في حيوتهم واوصياء بعد وفاتهم ويصير طاعته
الاوصياء في اعناق الامم موصولة بطاعة الانبياء ثم
يمتحن الاوصياء بعد وفاة الانبياء في سبعة مواطن
ليبلو صبرهم فاذا رضي محنتهم ختم لهم بالشهادة
ليلحقهم باهل الانبياء فقد كمل الله لهم السعادة قال
له راس اليهود صدقت يا امير المؤمنين فاخبرنا كم
امتحنك في حيوة محمد صلى الله عليه وآله من مرة وكم امتحنك بعد
وفاته من مرة والى ما يصير اخر امرك فاخذ علي عليه السلام بيده
فقال انهض بنا انبئك بذلك يا اخا اليهود فقام
اليه جماعة من اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين
انبئنا بذلك معه قال اني اخاف ان لا تحمله قلوبكم

قالوا

قالوا وَلِمَ ذلك يا امير المؤمنين قال لامور بدت لي
من كثير منكم فقام اليه الاشتر فقال يا امير المؤمنين
انبئنا بذلك فوالله انا لنعلم انه ما على ظهر الارض وصي
نبي سواك وانا لنعلم ان الله لم يبعث بعد نبينا نبيا سواك
وان طاعتك على اعناقنا موصولة بطاعة نبينا فجلس
علي عليه السلام واقبل على اليهودي فقال يا اخا اليهود
ان الله تعالى ذكره امتحنني في حيوة نبينا صلى الله عليه وآله في
سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بنعمة
الله له مطيعا قال فيم وفيم يا امير المؤمنين قال اما
اولهن فان الله تبارك وتعالى اوحى الى نبينا ص بالنبوة
وحمله الرسالة وانا احدث اهل بيتي سنا اخدمه في
بيته واسعى بين يديه في امره فدعا صغير بني عبد المطلب
وكبيرهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانه رسول الله فا
متنعوا من ذلك وانكروه عليه وهجروه ونابذوه واعتزلوه
واجتنبوه وسائر الناس مقصية له وخالفوا عليه

واستعظموا ما اورد عليهم مما لم تحتمله قلوبهم ولم تدركه
عقولهم فاجبت رسول الله ص وحدي الى ما دعى اليه
مسرعا مطيعا موقنا لم يتخالجني في ذلك الاختلاج فمكثنا
بذلك ثلث حجج ليس على ظهر الارض خلق يصلي ويشهد
رسول الله ص بما اتاه غيري وغير ابنة خويلد رحمها
الله ثم التفت الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا
بلى يا امير المؤمنين واما الثانية يا اخا اليهود
فان قريشا لم تزل تخيل الاراء وتعمل الحيل في قتل
النبي ص حتى اذا كان اخر يوم اجتمعت في دار الندوة
وابليس الملعون حاضر في صورة اعور ثقيف فلم تزل
تضرب امرها ظهرا وبطنا حتى اجتمعت اراؤها
على ان ينتدب من كل فخذ من قريش رجل ثم ياخذ
كل رجل منهم سيفه ثم ياتوا النبي ص وهو نائم على فراشه
فيضربوه باسيافهم جميعا ضربة رجل واحد فيقتلونه
فاذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمه فيمضي دمه

هدرا

هدرا فهبط جبرئيل ع على النبي ص فانبأه واخبره بالليلة
التي يجتمعون فيها والساعة التي ياتون فراشه فيها
فامره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه الى الغار و
نبأني رسول الله ص وامرني ان اضطجع مضجعه
واقيه بنفسي فاسرعت الى ذلك مطيعا له مسرورا بنفسي
على ان اقتل دونه ومضى ع لوجهه واضطجعت مضجعه
واقبلت رجالات قريش موقنة في انفسها ان تقتل النبي ص
فلما استوى بي وبهم البيت الذي انا فيه نهضت بسيفي ودفعتهم
عن نفسي بما قد علمه الناس ثم اقبل على اصحابه فقال
اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين واما الثالثة
يا اخا اليهود فان ابني ربيعة وابن عتبة كانوا فرسان
قريش دعوا الى البراز يوم بدر فلم يبرز لهم خلق فانهضني
رسول الله ص الى صاحبي وانا احدث اصحابي سنا واقلهم
في الحرب تجربة ثم امرنا وكان فيمن اكثر مما كان من اصحابي
فاستشهد ابن عمي في ذلك اليوم رحمه الله ثم التفت

فقتل الله بيدي وليدا وشيبة
سوى ما قتلت من جحاجحة
قريش في ذلك اليوم وسوى

الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين
واما الرابعة فان القوم قريشا والعرب تجمعت وعقدت
بينها عقدا وميثاقا لا ترجع من وجهها حتى تقتل
رسول الله ص وتقتلنا معه معاشر بني عبد المطلب ثم
اقبلت بحدها وحديدها حتى اناخت علينا بالمدينة
واثقة في نفسها بما توجهت اليه فهبط جبرئيل ع على النبي
ص فانباه الخبر فخندق على نفسه وعلى من معه من المهاجرين
والانصار فقدمت قريش واقامت على الخندق محاصرة
لنا ترى في نفسها القوة وفينا الضعف تبرق وترعد
ورسول الله ص يدعوها ويناشدها القرابة والرحم فتابى
ولا يزيدها ذلك الا عتوا وفارسها فارس العرب يومئذ
عمرو بن عبد ود يهدر كالبعير المغتلم يدعو الى البراز ويرتجز
ويخطر برمحه مرة وبسيفه مرة لا يقدم عليه مقدم ولا
يطمع فيه طامع لا حمية تهيجه ولا بصيرة تشجعه فانهضني
اليه رسول الله ص وعممني بيده واعطاني سيفه هذا وضرب

بيده

بيده الى ذي الفقار فخرجت اليه ونساء اهل المدينة
بواك اشفاقا علي من ابن عبد ود فقتله الله بيدي
والعرب لا تعد لها فارسا غيره وضربني هذه الضربة
واومى بيده الى هامته وهزم الله قريشا والعرب بذلك
وبما كان مني فيهم ثم التفت الى اصحابه فقال اليس كذلك
قالوا بلى يا امير المؤمنين واما الخامسة يا اخا اليهود فان
اهل مكة اقبلوا الينا على بكرة ابيهم وقد استجلبوا من
يليهم من قبائل العرب وقريش طالبين بثار مشركي قريش
في يوم بدر ويوم الخندق فهبط جبرئيل ع على النبي ص فانباه
بذلك فتاهب النبي ص لهم وعسكر باصحابه في سفح احد واقبل
المشركون الينا بجملة رجل واحد واستشهد من المسلمين من
استشهد وكان ممن بقي منهم ما كان من الهزيمة عفى الله
عنهم وبقيت مع رسول الله ص ومضى المهاجرون والانصار
الى منازلهم من المدينة كل يقول قتل النبي وقتل اصحابه
ثم ضرب الله وجوه المشركين وقد جرحت بين يدي النبي نيفا وسبعين

جراحة ومنها هذه والقى رداءه وامر بيده على جراحاته
وكان مني في ذلك اليوم ما كان على الله ثوابه ان شاء
الله تعالى ثم التفت الى اصحابه فقال اليس كذلك
قالوا بلى يا امير المؤمنين واما السادسة يا اخا
اليهود فانا وردنا مع رسول الله ص مدينة اصحابك
خيبر على رجال اليهود وفرسانها من قريش وغيرها
فتلقونا بامثال الجبال من الخيل والسلاح وهم في امنع
دار واكثر عدد كل ينادي الى البراز ويبادر الى القتال
فلم يبرز لهم من اصحابنا احد الا قتلوه حتى اذا احمرت
الحدق ودعيت واهمت كل رجل منهم نفسه والتفت بعض
اصحابي الى بعض وكل يقول يا ابا الحسن انهض فانهضني
رسول الله ص فلم يبرز الي منهم احد الا قتلته ولا ثبت لي
فارس الا طحنته ثم شددت عليهم شد الليث على
فريسته حتى اذا ادخلتهم جوف مدينتهم يكسع بعضهم بعضا
فرددت باب مدينتهم وهو مسدود عليهم ثم التفت

الى

الى اصحابه فقال وهي ما قد رايتم فاقتلعته بيدي ثم دخلت
عليهم مدينتهم وحدي اقتل من ظهر فيها من رجالهم
واسبي من نسائهم حتى افتتحتها وحدي ولم يكن
لي معاون الا الله وحده ثم التفت الى اصحابه فقال
اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين واما السابعة
يا اخا اليهود فان رسول الله ص لما توجه لفتح مكة احب
ان يعذر اليهم مرة ويدعوهم الى الله اخرى كما دعاهم
اولا فكتب اليهم كتابا يحذرهم فيه وينذرهم عذاب ربهم
ويعدهم الصفح فيهم ويمنيهم مغفرة ربهم ونسخ لهم اخر
سورة براءة ليتلو عليهم فاعرض على جميع اصحابه المضي
اليهم بالكتاب وكل يرى فيه التثاقل فلما راى ذلك
ندب منهم رجلا ليوجهه به فاتاه جبرئيل فقال يا محمد
انه لا يؤدي عنك الا رجل منك فانباني رسول الله
ص ذلك ووجهني بكتابه ورسالته الى اهل مكة فاتيت
مكة واهلها من قد عرفتم ليس فيهم احد الا ولو قدر على ان

يجتمع مني على كل جبل بعد القتل ولو يبذل ماله ونفسه
واهله وولده فبلغتهم رسالة النبي صلعم وقرأت عليهم
كتابه وكل يلقاني بالتهدد والوعيد ويبدي لي البغضاء
ويظهر الشحناء من رجالهم ونسائهم وكان مني في ذلك
ما قد رأيتم ثم التفت الى اصحابه فقال أليس كذلك قالوا
بلى يا امير المؤمنين قال يا اخا اليهود هذه المواطن
التي امتحنني فيهن ربي مع رسول الله صلعم فوجدني فيهن
مثل الذي وصفت ولو وصفت ذلك لا شيء لي فيه القول
ولكن الله نهى عن التزكية فقالوا صدقت يا امير المؤمنين
لقد اعطاك الله الفضيلة بالقرابة من نبينا واسعدك
بان جعلك اخاه تنزل منه بمنزلة هرون من موسى وفضلك
بالمواقف التي باشرتها والاهوال التي ركبتها وذخر
لك الذي ذكرت واكثر منه مما لم تذكره مما ليس لاحد
من المسلمين مثله يقول ذلك من شهدك منا مع نبينا
ومن شهدك منا بعده فاخبرنا يا امير المؤمنين بما امتحنك

الله به بعد نبينا صلعم فاحتملته وصبرت عليه فانا لو شئنا ان
نصف ذلك لوصفناه علما منا به وظهورا عليه الا انا نحب
ان نسمع منك ذلك كما سمعناه منك ما امتحنك
الله به في حيوته فاطعته فيه قال يا اخا اليهود ان
الله تبارك وتعالى امتحنني بعد وفاة نبيه صلعم في سبعة مواطن
فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بمنه ونعمته صبورا
اما اولهن فانه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة
آنس به ولا اعتمد ولا استنيم اليه ولا اتقرب الى الله بطاعته
ولا ابتهج به في السراء ولا استريح اليه في الضراء غير رسول
الله صلعم وهو رباني صغيرا وبوأني كبيرا وكفاني العيلة و
جبرني من اليتم واغناني عن الطلب ووقاني المكسب وعال
لي النفس والاهل والولد هذا في تصاريف امر الدنيا
مع ما خصني به من الدرجات التي قادتني الى معالي الحظوة
عند الله فنزل بي بوفاة رسول الله صلعم ما لم اكن اظن ان
الجبال لو حملت عليها عشره ما كانت لتنهض به فرأيت الناس

من اهل بيتي جازع لا يملك جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوى
على حمل فادح ما نزل به قد اذهب الجزع صبره واذهل عقله
وحال بينه وبين الفهم والافهام والقول والاسماع
وسائر الناس من غير بني عبد المطلب بين معز يامر بالصبر
وبين مساعد باك لبكائهم جازع لجزعهم وحملت نفسي
على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت فيما امرني به من تجهيزه
وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلوة عليه ووضعه على
لحده وجمع امانة الله وكتابه وعهده الذي
حملناه الى خلقه واستودعناه فيهم لا يشغلني عن ذلك
بادر دمع ولا هائج زفرة ولا لاذع حرقة ولا جزيل مصيبة
حتى اديت في ذلك الحق الواجب لله ولرسوله علي و
بلغت منه الذي امرني به فاحتملته صابرا محتسبا ثم التفت
الى اصحابه فقال أليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين
واما الثانية يا اخا اليهود فان رسول الله صلعم امرني
في حيوته على جميع امته واخذ على من حضره منهم البيعة

في السمع والطاعة لامري وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب
ذلك وكنت المؤدي اليهم عن رسول الله صلعم امره اذا حضر
والامير على من حضرني منهم اذا فارقته لا تختلج في نفسي منازعة
احد من الخلق لي في شيء من الامر في حيوة النبي صلعم ولا بعد
وفاته ثم امر الله ورسوله بتوجيه الجيش الذي وجهه
مع اسامة بن زيد عند الذي احدث الله له من المرض
الذي توفاه فيه فلم يدع النبي صلعم احدا من قريش ولا الاوس
والخزرج وغيرهم من سائر الناس ممن يخاف على
نقضه او منازعته ولا احدا ممن يراني بعين البغضاء
ومن قد وترته بقتل ابيه واخيه وحميمه الا وجهه في ذلك الجيش
ولا من المهاجرين والانصار والمسلمين وغيرهم من
المؤلفة قلوبهم والمنافقين لتصفو قلوب من يبقى معي
بحضرته ولئلا يقول قائل شيئا مما اكرهه في حبا ثم
ولا يدفعني دافع عن الولاية والقيام بامر رعيته وامته
من بعده ثم كان آخر ما تكلم به في شيء من امر امته ان يمضي

ان يمضي جيش اسامة ولا يتخلف عنه احد ممن انهض معه
وتقدم في ذلك اشد التقدم واوعز فيه
ابلغ الايعاز واكد فيه اكثر التاكيد فلم اشعر بعد
ان قبض رسول الله صلعم الا برجال من بعث اسامة واهل
عسكره قد تركوا مراكزهم واخلوا مواضعهم وخالفوا
امر رسول الله صلعم فيما انهضهم له وامرهم به وتقدم
في ملازمة اميرهم والسير معه تحت لوائه حتى ينفذ لوجهه
الذي انفذه اليه فخلفوا اميرهم مقيما في عسكره
واقبلوا يتبادرون على الخيل ركضا الى حل عقدة عقدها
الله لي ولرسوله صلعم في اعناقهم فحلوها وعهد عاهدوا الله
ورسوله فنكثوه وعقدوا لانفسهم عقدا ضجت به اصواتهم
واختصت به آراؤهم من غير مناظرة لاحد منا بني عبد المطلب
او مشاركة في راي او استقالة لما في اعناقهم من بيعتي
فعلوا ذلك وانا برسول الله صلعم وبتجهيزه عن سائر الاشياء
فانه كان اهمها واحق ما بدي به منها فكانت هذه يا اخا

اليهود

اليهود اقدح ما يرد على قلبي مع الذي انا فيه من عظيم
الرزية وفاجع المصيبة وفقد من لا خلف له الا الله
فجرمت عليها اذا اتت بعد اختها على تقاربها وسرعة — فصبرت
اتصالها ثم التفت الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا
بلى يا امير المؤمنين واما الثالثة يا اخا اليهود
فان القائم بعد النبي صلعم كان يلقاني معتذرا في كل ايامه ٣
ويلوم غيره ما ارتكبه من اخذ حقي ونقض بيعتي ويسالني
تحليله فكنت اقول تنقضي ايامه ثم يرجع الي حقي الذي
جعله الله لي عفوا هنيئا من غير ان احدث في الاسلام
مع حدوثه وقرب عهده بالجاهلية حدثا في طلب حقي
حقي بمنازعة لعل قائلا يقول فيها نعم وقائلا يقول
لا فيؤول ذلك من القول الى الفعل وجماعة من اصحاب
رسول الله صلعم اعرفهم بالنصيحة لله ولرسوله صلعم ولكتابه
ودينه واصل الاسلام ياتوني عودا وبدءا وعلانية
وسرا فيدعونني الى اخذ حقي ويبذلون انفسهم في

عنهم ورايت تجرع الغصص ورد انفاس الصعداء ولزوم
الصبر حتى يفتح الله او يقضي بما احب ازيد لي في حظي
من الله وارفق بالعصابة التي وصفت امرهم وكان
امر الله قدرا مقدورا ولو لم اتق هذا يا اخا اليهود
ثم طلبت حقي اولى بحجة طلبه لعلم من مضى من الاصحاب
محمد صلعم ومن بحضرتك منهم اني كنت اكثر عددا واعز
عشيرة وامنع رجالا واطوع امرا واوضح حجة واكثر في
هذا منا واثارا لسوابقي وقرابتي ووراثتي فضلا عن
استحقاقي ذلك بالوصية التي لا مخرج للعباد منها
والبيعة المتقدمة في اعناقهم ممن تناولها ولقد
قبض عليه السلام وان ولاية الامة في يده وفي بيته
لا في ايدي الذين تناولوها ولا في بيوتهم ولاهل
بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
اولى بالامر من بعده من غيرهم في جميع الخصال ثم التفت
الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين

واما

واما الرابعة يا اخا اليهود فان القائم بعد صاحبه
كان يشاورني في موارد الامور فيصدرها عن امري
ويناظرني في غوامضها فيمضيها على رايي لا اعلم احدا
ولا يعلمه اصحابي يناظره في ذلك غيري ولا يطمع
في الامر بعده سواي فلما اتته منيته على فجاءة بلا مرض
قبله ولا امر كان امضاه في صحة من بدنه لم يشك
اني قد استرجعت حقي في عافية بالمنزلة التي كنت
اطلبها والعاقبة التي كنت التمسها وان الله سياتي
بذلك على احسن ما رجوت وافضل ما املت وكان
من فعله ان ختم امره بان سمى قوما انا سادسهم
ولم يسوني بواحد منهم ولا ذكر لي حالا من وراثة
الرسول ولا قرابة ولا صهرا ولا نسبا لواحد منهم مثل
سابقة من سوابقي ولا اثر من اثاري وصيرها شورى
بيننا وصير ابنه فيها حاكما علينا وامره ان يضرب اعناق
النفر الستة الذين صير الامر فيهم ان لم ينفذوا امره وكفى

نصرتهم ليردوا الى هذا الحق بعضهم في اعناقهم
فاوثق لي رويداً وصبراً قليلاً لعل الله ان يأتيني
بذلك عفواً بلا منازعة ولا اراقة الدماء فقد
ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وطمع في الامر
بعده من ليس له باهل فقال كل قوم منا امير وما
طمع القائلون في ذلك الا لتناول الامر غيري
فلما دنت وفاة القائم وانقضت ايامه صير الامر لصاحبه
وكانت هذه اختها ومحلها مني محلها واخذها مني ما
جعل الله لي فاخذها واجتمع الي من اصحاب محمد من
مضى رحمه الله وبقي ممن اخره الله من اجتمع فقال لي
فيها مثل الذي قال لي في اختها فلم يعد قولي الثاني
قولي الاول صبراً واحتساباً ويقيناً من ان بقي عصبة
لعقدها لعقيها رسول الله باللين مرة وبالشدة اخرى وبالبذل
مرة وبالسيف اخرى حتى قد كانت من تألفهم ان كانت
الناس في المسكن والقرار والشبع والري واللباس

والوطا

والوطاء والدثار ونحن اهل بيت محمد لا سقف لبيوتنا
ولا ابواب ولا ستور الا الجرائد وما اشبهها ولا وطاء لنا
ولا دثار علينا يتداول الثوب الواحد في الصلوة اكثرنا
ونطوي الليالي والايام جوعاً عامتنا فربما اتانا الشيء
مما افاء الله وصيره لنا خاصة دون غيرنا ونحن على ما وصفت
فرجالنا بيوتنا من به رسول الله ص ارباب النعم والاموال
تألفاً منا لهم واستكانة منا لهم فكنت احق من لم يبغني
هذه القصة التي لعقدها رسول الله ص ولم يحملها على الخطة
التي لا خلاص له منها دون بلوغها الى الفناء اجابها الا اني
لو نصبت نفسي فدعوتهم الى نصرتي كانوا مني في امري
على احدى منزلتين اما متبع مقاتل او مقتول ان لم يتبع
الجميع وانا خاذل مكفر لانه ان يصبر عن نصرتي او امسك
عن طاعتي وقد علم اني منه بمنزلة اخي موسى من قوم موسى
يحل به في مخالفتي والامساك عن نصرتي ما احل قوم موسى
بانفسهم في مخالفتهم لنائبهم هارون وتركهم عنهم

بالصبر على هذا يا اخا اليهود صبرا هلكت القوم اياسهم
كلها كل يخبطها لنفسه وانا ممسك فاذا سالوني
عن امري فناظرتهم في ايامي وايامهم وآثاري وآثارهم
واوضحت لهم ما جهلوه من وجوه استحقاقي لها دونهم
وذكرتهم عهد رسول الله صلى الله عليه وآله اليهم وتأكيد ما اكده من البيعة
لي في اعناقهم دعاهم حب الامارة وبسط الايدي
والالسن في الامر والنهي والركون الى الدنيا بالاقتداء
بالماضين قبلهم وتناول ما لم يجعل الله لهم فاذا
خلوت بالواحد منهم بعد الواحد ذكرته ايام الله
وحذرته ما هو قادم عليه وصائر اليه التمس منه بطانة
عن الدنيا اصبرها له فلما لم يجد عندي الا المحجة
البيضاء والحمل على الكتاب ووصية الرسول واعطاء
كل امرئ منهم ما جعل الله له ومنعه مما لم يجعل الله له
سدد القوم مسد فازالها الى ابن عفان طمعا في
الشحيح معه فيها وابن عفان رجل لم يستو به واحد من حضر

حال

حال قط فضلا عن دونه ثم لا يبعد والقوم التي هي واحدة
القوم وسنامهم فخرهم ولا غيرها من المآثر التي اكرم الله
بها رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اختصه معه من اهل بيته ثم اعلم
القوم امسوا في يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم ونكصوا
على اعقابهم واحال بعضهم على بعض كل يلوم نفسه ويلوم
اصحابه ثم لم تطل الايام بالمستبد بالامر لابن عفان
حتى اكفروه وتبرؤوا منه ومشى الى اصحابه خاصة وسائر
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عامة يستقيلهم من بيعته ويتوب الى الله
من فلتته وكانت هذه يا اخا اليهود اكبر من اختها وابصر
عليها منا لو منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يحد وقتها
ولو لم يكن عندي الا الصبر على ما مضى فابلغ منها ولقد
اتاني الباقون من الستة من يومهم كل راجع عما كان
ركب منه يسالني خلع ابن عفان والوثوب عليه في اخذ
حقي ويعطيني صفقته وبيعته على الموت تحت رايتي ويرد الله
علي حقي ثم بعد ذلك المرة اخرى امتحن القوم بها بالوان المحن

على الرؤوس مرة ومرة بمواعيد الخلوات ومرة بموافاة
الاماكن كل ذلك يبقى القوم بوعدهم فوالله يا اخا
اليهود ما منعني منها الا الذي منعني من اختيها قبلها ورأيت
ابقائي على من بقي من الطائفة ابهج لي وآنس لقلبي من فنائها
وعلمت اني ان حملتها على دعوة الموت ركبته فاما نفسي
فقد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من اصحاب محمد عليه
السلام ان الموت مني بمنزلة الشربة الباردة في
اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدى ولقد كنت
عاهدت الله ورسوله انا وعمي حمزة وجعفر اخي وابن
عمي عبيدة على امر وفينا به لله ولرسوله فتقدمني اصحابي
وتخلفت بعدهم لما اراد الله فانزل الله فينا من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا وما سكتني عن ابن
عفان وحثني على الامساك عنه الا اني عرفت من اخلاقه
فيما اختبرت منه بما لم يدعه حتى يستدعي الاباعد الى

قتله

قتله وخلعه فضلا عن الاقارب وانا في عزلة فصبرت حتى
كان ذلك لم انطق فيه بحرف من لا ولا نعم ثم اتاني القوم وانا
علم الله كاره لمعرفتي بما تطاعموا به من اعتقال الاموال و
المرح في الارض وعلمهم بان تلك ليست عندي لهم شديدة
نظم عادة منتزعة فلما لم يجدوا عندي تعللوا الاعا ليل
ثم التفت الى اصحابه فقال اليس كذلك فقالوا بلى يا امير
المؤمنين واما الخامسة يا اخا اليهود فان المتابعين
لي لما لم يطمعوا في ذلك مني وثبوا بالمرأة علي وانا ولي امرها
والوصي عليها فحملوها على الجمل وشدوها على الرحال
واقبلوا بها تخبط الفيافي وتقطع البراري وتنبح عليها
كلاب الحوأب وتظهر لهم علامات الندم في كل ساعة
وعند كل حال في عصبة قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم
الاولى في حياة النبي حتى اتت اهل بلدة قصيرة ايديهم
طويلة لحاهم قليلة عقولهم عازبة آراؤهم وهم جيران
بدو ووراد بحر فاخرجتهم يخبطون بسيوفهم

وغصبني على الفوض فاخذ حقي من الماضين قبلي بعده ولي
بيعته كلها اتاني ثم تاب على ما يطعم من اموال المسلمين و
التحكم عليهم لتقديم قليل ما يفنى على ما يفوته من كثير ما يبقى
والعجب العجيب انه لما رأى ربي تبارك وتعالى رد
الي حقي واقره في معدنه وانقطع طمعه ان يصبح في دين
الله رابعا وفي امانته التي حملناها حاكما ذكر على العاصي
بن العاص فاستماله فمال اليه ثم اقبل به بعد ان اطعمه
مصر وحرام عليه ان يأخذ من الفيء فوق قسمه درهما وعلى
الراعي ايصال درهم اليه فوق حقه والاغضاء له على اخذ
فاقبل يخبط البلاد بالظلم ويطاهر بالغشم فمن بايعه
ارضاه ومن خالفه ناواه ثم توجه الينا ناكثا علينا مغيرا
في البلاد شرقا وغربا ويمينا وشمالا والانباء تأتيني و
الاخبار ترد علي بذلك فاتاني اعور ثقيف فاشار علي
بان اوليه البلاد التي هو بها لاداريه بما اوليه منها وفي
الذي اشار به الرأي في امر الدنيا لو وجدت عند الله في

توليته

في توليته مخرجا واصبت لنفسي فيها من ذلك عذرا
فاعملت الرأي في ذلك وشاورت من اثق بنصيحته لله و
لرسوله ولي وللمؤمنين فكان رأيه في ابن آكلة الاكباد كرأيي
ينهاني عن توليته ويحذرني ان ادخله في امر المسلمين
يده فلم يكن الله ليراني اتخذ المضلين عضدا فوجهت
اليه اخا بجيلة مرة واخا الاشعريين مرة اخرى فكلاهما
ركن الى دنياه وتابع هواه فيما ارضاه فلما لم اره يزداد
فيما انتهك من محارم الله الا تماديا شاورت من معي من اصحاب
رسول الله البدريين والذين ارتضى الله امرهم ورضي
عنهم بعد بيعتهم وغيرهم من صلحاء المسلمين والتابعين
فكل يوافق رأيه رأيي فنهضت اليه باصحابي انفذ اليه
من وجه موضع كتبي واوجه اليه رسلي ادعوه الى الرجوع
عما هو فيه والدخول فيما فيه الناس معي فكتب يتحكم علي
على الاماني ويشترط علي شروطا لا يرضاها الله ولا رسوله
ولا المسلمون ويشترط في بعضها ان ادفع اليه اقواما من اصحاب

بغير علم ويجرفون بجهالهم بغيرهم ووقفت في امرهم على
اثنين كلتاهما في محل المكروه ان كففت لم يرجعوا
ولم يعقلوا وان اقدمت كنت قد صرت الى الذي كرهت
فقدمت الحجة بالاعذار والانذار ودعوت المراة الى
الرجوع الى بيتها والقوم الذين حملوها الى الوفاء
ببيعتهم لي والترك لنقضهم عهد الله واعطيتهم
من نفسي كل الذي قدرت عليه وناظرت بعضهم فرجع
وذكرتهم فتذكر ثم اقبلت على الناس بمثل ذلك فلم
يزدادوا الا جهلا وتماديا وغيا فلما ابوا الا هي ركبتها
منهم فكانت عليهم الدائرة وبهم الهزيمة ولهم الحسرة وفيهم
الفناء والقتل وحملت نفسي على التي لم اجد منها بدا و
لم يسعني اذ فعلت ذلك واظهرته آخرا مثل الذي وسعني منه
اولا من الاغضاء والامساك ورايتني ان امسكت كنت
معينا لهم بامساكي على ما صاروا اليه وطمعوا فيه من تناول
الاطراف وسفك الدماء وقتل الرعية وتحكيم النساء

النواقص

والنواقص العقول والحظوظ على كل حال كعادة بني الاصفر
ومن مضى من ملوك سبا والامم الخالية فاصير الى ما كرهت
اولا واخرا وقد اهملت المراة وجندها يفعلون ما وصفت
من الفريقين من الناس ولم الق ما حذرت فلم اهجم على الامر الا
بعد ما قدمت واخرت وتانيت وراجعت وارسلت وسافرت
واعذرت وانذرت واعطيت القوم كل شيء التمسوه بعد
ان عرضت وبعد ان عرضت عليهم كل شيء لم يلتمسوه فلما ابوا الا
تلك اقدمت فبلغ الله بي وبهم ما اراد وكان الله لي
عليهم بما كان منا اليهم شهيدا ثم التفت الى اصحابه فقال
اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين واما السادسة
يا اخا اليهود فتحكيم الحكمين ومحاربة ابن آكلة الاكباد
وهو طليق ابن طليق معاند لله ولرسوله والمؤمنين منذ
بعث الله رسوله ص الى ان فتح الله عليه مكة عنوة فاخذت
بيعته وبيعة ابيه لي معي في ذلك اليوم وفي ثلاثة
مواطن بعده وابوه بالامس اول من سلم علي بامرة المؤمنين

مجتهد احياءنا وابدانا منهم عمار بن ياسر واين مثل عمار والله
لقد رايتنا مع النبي ص وما يعد منا خمسة الا كان سادسهم ولا
اربعة الا كان عمار رابعهم اشترط ومنهم اليه ليقتلهم و
يسلمهم وانتحل دم عثمان ولعمر الله ما الب على عثمان
وجمع الناس الا هو واشباهه من اهل بيعة اصحاب الشجرة
الملعونة في القرآن فلما لم اجبه الى ما اشترط من ذلك
كر مستعليا في نفسه بطغيانه وبغيه بحمير لا عقول لهم
ولا بصائر فزين لهم امرا فاتبعوه فاعطاهم من الدنيا ما امالهم
به اليهم فناجزناهم الى الله بعد الاعذار والانذار فلما لم
يزده ذلك الا تماديا وبغيا لقيناه بعادة الله التي
عودناها من النصر على اعدائه وعدونا وراية رسول الله ص
بايدينا بقلة ونقل حزب الشيطان بها حتى قضى الموت
اليه تخلصه محل السخار وهو معلم برايات الله التي لم ازل
اقاتلها مع رسول الله ص في كل المواطن لم يجد من الموت
الا الهرب فركب فرسه وقلب رايته لا يدري كيف يحتال

فاستغاث

فاستغاث براي ابن العاص فاشار اليه باظهار ر
المصاحف ورفعها على الاعلام والدعاء الى ما فيها فقال
له علي بن ابي طالب وحزبه اهل بصيرة ورحمة وبعضنا وقد دعوك
الى كتاب الله اولا وهم مجيبوك اليه آخرا فاطاعه فيما
اشار به اليه اذ راى انه لا منجاه من القتل غيره فرفع
المصاحف يدعو الى ما فيها بزعمه فمالت الى المصاحف
قلوب من بقي من اصحابي بعد فناء اخيارهم وجدهم في قتال
اعداء الله واعدائهم على بصائرهم وظنوا ان ابن آكلة
الاكباد له الوفاء بما دعاهم اليه والتمام على ما يفي ادهم
عليه فاصغوا الى دعوته واقبلوا علي باجمعهم في اجابته
فاعلمتهم ان ذلك منه مكر ومن ابن العاص معه وانهما
الى النكث اقرب الى الوفاء فلم يقبلوا قولي ولم يطيعوا
امري وابوا الا اجابته كرهت ام هويت ام شئت ام ابيت
حتى اخذ بعضهم يقول لبعض ان لم يفعل فالحقوه بابن
عفان او ادفعوه الى ابن هند برمته فجهدت علم الله جهدي

ولم ادع غاية فى نفسى الا بلغتها فى ان يحكمونى ورائى فلم
يفعلوا واردتهم على الصبر فى مقدار فواق الناقة او ركضة
الفرس فلم يفعلوا الا هذا الشيخ واومى بيده الى الاشتر
وعصبة من اهل بيتى فوالله ما منعنى ان امضى على بصيرتى الا
مخافة ان يقتل هذان واومى بيده الى الحسن والحسين عليهما
السلم فينقطع نسل رسول الله ص وذريته من امته ومخافة
ان يقتل هذا وهذا واومى بيده الى عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية
فانى اعلم لولا مكانى لم يقفا ذلك الموقف فلذلك
الى ما اراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله فلما ان رفعنا
عن القوم سيوفنا تحكموا فى الامور وتخيروا الاحكام
والاراء وتركوا المصاحف وما دعوا اليه من حكم القران فابيت
ان احكم فى دين الله احدا اذ كان التحكيم فى ذلك الخطاء
الذى لا شك فيه ولا امترا فلما ابوا الا ذلك اردت اصحابى
ان احكم رجلا من اهل بيتى او من ارضى برايه وعقله واثق
بنصيحته ومودته ودينه واقبلت لا اسمى احدا الا امتنع

ابن

ابن هند منه ولا ادعوه الى شىء من الحق الا ادبر عنه
واقبل ابن هند يسومنا خسفا الا باتباعه واصحابى عليه
فلما ابوا الا تغلبى على التحكيم برات الى الله منهم وفوضت
ذلك اليهم فقلدوه امرا كان اصغر فى العلم ثم اخرج
منه قد عرف وعرف الاولى مثله الى واحد من دنياه فخدعه
ابن العاص خديعة ظهرت فى شرق الارض وغربها
واظهر المخدوع عليها ندما قليل غناؤه ثم اقبل الى
اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير المؤمنين
واما الثانية يا اخا اليهود فان رسول الله ص قد عهد الى
ان اقاتل فى اخر ايامى قوما من اصحابى يصومون النهار
ويقومون الليل ويتلون كتاب الله يمرقون بخلافهم
لى ومحاربتهم اياى مرق السهم من الرمية فيهم ذو الثدية
يختم لى بقتلهم بالسعادة فلما انصرفت الى موضعى هذا يعنى
الحكمين اقبل بعض القوم الى بعض بالائمة فيما صاروا اليه من تحكيم
الحكمين اقبل بعض القوم الى بعض بالائمة ولم يجدوا لانفسهم

من ذلك مخرجا الا ان قالوا كان ينبغى لاميرنا ان لا يبايع
من اخطا منا وان يمضى بحقيقة رايه على قتل نفسه وقتل
من خالفه منا فقد كفر بمتابعته ايانا وطاعته لنا فى
الخطاء لنا واحل لنا بذلك قتله وسفك دمه فتجمعوا
على ذلك من حالهم وخرجوا راكبين رؤسهم ينادون باعلى
اصواتهم لا حكم الا الله ثم تفرقوا فرقا فرقة بالنخيلة
وفرقة بحروراء واخرى راكبة راسها تخبط الارض شرقا
وغربا حتى عبرت دجلة فلم تمر بمسلم الا امتحنته فمن
تابعها استحيت ومن خالفها قتلت فخرجت الى الاولتين
واحدة بعد اخرى ادعوهم الى طاعة الله ومتابعة الحق والرجوع
اليه فابت الا السيف لا يقنعها غيره فلما اعيت الحيلة
فيهما حاكمتهما الى الله فقتل الله هذه وهذه وكانوا
يا اخا اليهود لولا ما فعلوا لكانوا لى ركنا قويا وسدا منيعا
فابى الله الا ما صاروا اليه ثم كتبت الى الفرقة الثالثة
ووجهت رسلى تترى وكانوا من جلة اصحابى واهل

التعبد

التعبد منهم والزهد فى الدنيا فابت الا اتباع اختيها
والاحتذاء على مثالهما واسرعت فى قتل من خالفهما
من المسلمين وتتابعت الى الاخبار بفعلها فخرجت
حتى قطعت اليهم دجلة اوجه السفراء والنصحاء واطلب
العتبى بجهدى بهذا امرت وبهذا امرت واومى بيده
الى الاشتر والاحنف بن قيس الكندى فلما ابوا الا تلك
ركبتها منهم فقتلهم الله يا اخا اليهود عن اخرهم وهم
اربعة الاف او يزيدون حتى لم يفلت مخبر فاستخرجت
ذا الثدية من قتلاهم بحضرة من ترى له ثدى كثدى المراة
ثم التفت الى اصحابه فقال اليس كذلك قالوا بلى يا امير
المومنين قال لقد وفيت سبعا وسبعا ثم التفت يا اخا
اليهود وبقيت الاخرى واوشك بها وكان قد قال
فبكى اصحاب على صلوات الله عليه وبكى راس اليهود وقالوا
يا امير المومنين اخبرنا بالاخرى فقال الاخرى ان
تخضب هذه واومى بيده الى لحيته من هذه فاومى

بين الى هامته قال فارتفعت اصوات الناس في المسجد
الجامع بضجة البكاء حتى لم يبق بالكوفة دار الا خرج
اهلها فزعا واسلم راس اليهود على يدي امير المؤمنين
من ساعته ولم يزل مقيما حتى قتل امير المؤمنين
صلوات الله عليه فلما قتل واخذ ابن ملجم لعنه الله
اقبل راس اليهود حتى وقف على الحسن ع والناس
حوله وابن ملجم بين يديه فقال يا ابا محمد اقتله قتله
الله فاني قرات في الكتب التي انزلت على موسى بن عمران
ان هذا اعظم عند الله جرما من ابن ادم قاتل اخيه
ومن قدار عاقر ناقة ثمود باب النادر في احاديث عن
ابو محمد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ
بن نباتة قال كنا مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم يوم الجمعة في المسجد بعد العصر اذ اقبل رجل طوال
كانه بدوي فسلم عليه فقال له علي ع ما فعل جنيك الذي
كان ياتيك قال انه ليأتيني الى ان وقفت بين يديك

حديث سواد بن قارب

يا امير

يا امير المؤمنين قال ع فحدث القوم بما كان منه فجلس
وسمعنا له فقال اني لراقد باليمن قبل ان يبعث الله
نبيه ص فاذا جنيي اتاني نصف الليل فرفسني برجله وقال
اجلس فجلست ذعرا فقال اسمع قلت وما اسمع قال
عجبت للجن وابلاسها وركبها العيس باحلاسها تهوي
الى مكة تبغي الهدى ما طاهر الجن كانجاسها فارحل الى الصفوة
من هاشم وارم بعينك الى راسها قال فقلت والله قد حدث
في ولد هاشم شيء او يحدث وما افصح لي واني لارجو ان
يفصح لي فارقت ليلتي واصبحت كئيبا فلما كان من القابلة
اتاني نصف الليل وانا راقد فرفسني برجله وقال اجلس
فجلست ذعرا فقال اسمع قلت وما اسمع قال عجبت للجن
واخبارها وركبها العيس باكوارها تهوي الى مكة تبغي
الهدى ما مؤمنو الجن ككفارها فارحل الى الصفوة
من هاشم بين روابيها واحجارها فقلت والله لقد حدث
في ولد هاشم او يحدث وما افصح لي واني لارجو ان يفصح

لي فارقت ليلتي واصبحت كئيبا فلما كان من القابلة اتاني
نصف الليل وانا راقد فرفسني برجله وقال اجلس فجلست
وانا ذعر فقال اسمع قلت وما اسمع قال عجبت للجن وطلابها
وركبها العيس باقتابها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما
صادقو الجن ككذابها فارحل الى الصفوة من هاشم
احمد اذ هو خير اربابها قلت والله قد افصحت فاين
هو قال ظهر بمكة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فاصبحت ورحلت ناقتي ووجهتها
قبل مكة فاول ما دخلتها لقيت ابا سفيان وكان شيخا
ضالا فسلمت عليه وسالته عن الحي فقال والله انهم
مخصبون الا ان يتيم ابي طالب قد افسد علينا ديننا
قلت وما اسمه قال محمد احمد قلت واين هو قال بمن تزوج
بخديجة بنت خويلد فهو عليها نازل فاخذت بخطام
ناقتي ثم انتهيت الى بابها فعقلت ناقتي فضربت الباب
فاجابني من هذا فقلت انا اردت محمدا فقلت اذهب

١٧١

الى عملك ما تذرين محمدا يا وبير ظل بيت قد طردتموه
وهربتموه وحقنتموه اذهب الى عملك قلت رحمك الله
ان رجلا اقبلت من اليمن وعسى الله ان يكون قد من علي
به فلا تحرميني النظر اليه وكان رحيما فسمعته يقول
يا خديجة افتحي الباب ففتحت فدخلت فرايت النور
في وجهه ساطعا نور في نور ثم درت خلفه فاذا انا
بخاتم النبوة مختوم على كتفه الايمن فقبلته ثم قمت بين
يديه وانشات اقول اتاني نجيي بعد هدء ورقدة
لم اكن فيما قد تلوت بكاذب ثلاث ليال قوله
كل ليلة اتاك رسول من لؤي بن غالب فشمرت عن ذي
الازار ووسطت بي الذعلب الوجناء عند السباسب فرنا
بما ياتيك يا خير قادر وان كان فيما جاء شيب الذوائب
واشهد ان الله لا شيء غيره وانك مأمون على كل غائب
وانك ادنى المرسلين وسيلة الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة الى الله يغني عن سواد بن

قادب وكان اسم الرجل سواد بن قادب فرجت والله
سوء مثابه م ثم خرج الى صفين فاستشهد مع امير
المؤمنين ع حديث فدك ابو محمد عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال لما قبض رسول الله ص
وجلس ابو بكر مجلسه بعث الى وكيل فاطمة صلوات
الله عليها فاخرجه من فدك فاتته فاطمة عليها
السلم فقالت يا ابا بكر ادعيت انك خليفة ابي وجلست
مجلسه وانت بعثت الى وكيلي فاخرجته من فدك
وقد تعلم ان رسول الله ص صدق وان لي بذلك
شهودا فقال لها ان النبي لا يورث فرجعت الى علي ع
فاخبرته فقال ارجعي اليه فقولي له زعمت ان النبي صلى
الله لا يورث وورث سليمان داود وورث يحيى زكريا
وكيف لا ارث انا ابي فقال عمر انت معلمة قالت وان
كنت معلمة فانما علمني ابن عمي فقال ابو بكر فان عائشة
تشهد وعمر انهما سمعا رسول الله ص وهو يقول النبي لا يورث

فقالت

فقالت هذا اول شهادة زور شهدا بها في الاسلام ثم
قالت ان فدك انما هي صدق بها علي رسول الله ص ولي بذلك
بينه فقال لها هلمي ببينتك فجاءت بام ايمن وعلي ع فقال
ابو بكر يا ام ايمن انك سمعت من رسول الله يقول في فاطمة
فقالت سمعنا رسول الله ص يقول ان فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة ثم قالت ام ايمن فمن هي سيدة اهل الجنة تدعي
ما ليس لها وانا امرأة من اهل الجنة ما كنت لاشهد الا بما
سمعت من رسول الله ص فقال عمر دعينا يا ام ايمن من هذه
القصص باي شيء تشهدان فقالت كنت جالسة في بيت
فاطمة ورسول الله ص جالس حتى نزل عليه جبرئيل فقال
يا محمد قم فان الله تبارك وتعالى امرني ان اخط لك فدكا
بجناحي فقام رسول الله ص مع جبرئيل فما لبث ان
رجع فقالت فاطمة يا ابت اين ذهبت فقال خط لي جبرئيل
فدكا بجناحه وحد لي حدودها فقالت يا ابت اني اخاف
العيلة والحاجة من بعدك فتصدق بها علي فقال هي صدقة

عليك فقبضتها قالت نعم فقال رسول الله ص يا ام ايمن ا
اشهدي ويا علي اشهد فقال عمر انت امرأة ولا نجيز شهادة
امرأة وحدها واما علي فيجر الى نفسه قال فقامت مغضبة
وقالت اللهم انهما ظلما ابنة نبيك محمد حقها فاشدد
وطاتك عليهما ثم خرجت وحملها علي على اتان عليه كساء
خمل فدار بها اربعين صباحا في بيوت المهاجرين والانصار
والحسن والحسين معها وهي تقول يا معشر المهاجرين والانصار
انصروا الله فاني ابنة نبيكم وقد بايعتم رسول الله يوم
بايعتموه ان تمنعوه وذريته مما تمنعون منه انفسكم و
ذراريكم ففوا لرسول الله ببيعتكم قال فما اعانها
احد ولا اجابها ولا نصرها قال فانتهت الى معاذ بن
جبل فقالت يا معاذ بن جبل اني قد جئتك مستنصرة و
قد بايعت رسول الله ص على ان تنصره وذريته وتمنعه
مما تمنع منه نفسك وذريتك وان ابا بكر قد غصبني على
فدك واخرج وكيلي منها قال فمعي غيري قالت لا ما اجابني

احد

احد قال فاين ابلغ انا من نصرتك قال فخرجت من عنده و
دخل ابنه فقال ما جاء بابنة محمد اليك قال جاءت تطلب
نصرتي على ابي بكر فانه اخذ منها فدكا قال فما اجبتها
به قال قلت وما يبلغ نصرتي انا وحدي قال فابيت ان
تنصرها قال نعم قال فاي شيء قالت لك قال قالت لي والله
لا نازعتك الفصيح راسي حتى ارد على رسول الله ص ادلم
ابنة محمد ص قال وخرجت فاطمة صلوات الله عليها من
عنده وهي تقول والله لا اكلمك كلمة حتى اجتمع انا وانت
عند رسول الله ص ثم انصرفت فقال علي ع لها ائتي ابا بكر وحده
فانه ارق من الاخر وقولي له ادعيت مجلس ابي وانك
خليفته وجلست مجلسه ولو كانت فدك لك ثم استوهبتها
منك لوجب ردها علي فلما اتته قالت ذلك قال صدقت قال فدعا بكتاب
فكتبه لها برد فدك قال فخرجت والكتاب معها فلقيها
عمر فقال يا ابنة محمد ما هذا الكتاب الذي معك قالت
كتاب كتب لي ابو بكر برد فدك فقال هلميه الي

فابت ان تدفعه اليه فرفسها برجله وكانت حاملة بابن
اسمه المحسن فاسقطت المحسن من بطنها ثم لطمها
فكاني انظر الى قرط في اذنها حين نقف ثم اخذ
الكتاب فخرقه فمضت ومكثت خمسة وسبعين يوما
مريضة مما ضربها عمر ثم قبضت فلما حضرتها الوفاة
دعت عليا صلوات الله عليه اما تضمن وصيتي والا
اوصيت الى ابن الزبير فقال علي ع انا اضمن بوصيتك
يا بنت محمد قالت سألتك بحق رسول الله ص اذا انا مت
ان لا يشهداني وان لا يصليا علي قال فلك ذلك فلما قبضت
صلوات الله عليها دفنها ليلا في بيتها واصبح اهل
المدينة يريدون حضور جنازتها وعمر وابو بكر
كذلك فخرج اليهم علي صلوات الله عليه فقالا له ما
فعلت بابنة محمد اخذت في جهازها يا ابا الحسن فقال
قد والله دفنتها قالا فما حملك على ان دفنتها ولم
تعلمنا بموتها قال هي امرتني فقال عمر والله لقد هممت بنبشها

والصلوة

والصلوة عليها فقال له علي صلوات الله عليه اما والله
ما دام قلبي بين جوانحي وذو الفقار في يدي فانك
لا تصل الى نبشها فانت اعلم فقال ابو بكر اذهب فانه
احق بها منا وانصرف الناس ثم الخبر حديث سقيفة بني ساعدة
ابو محمد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن جده قال ما
اتى على علي قط اشد من يومين اتياه فاما اول يوم فاليوم
الذي قبض فيه رسول الله ص واما اليوم الثاني فوالله
اني لجالس في سقيفة بني ساعدة عن يمين ابي بكر والناس
يبايعونه اذ قال له عمر يا هذا لم تصنع شيئا ما لم يبايعك
علي فابعث اليه حتى يأتيك فيبايعك قال فبعث قنفذا فقال
اجب خليفة رسول الله قال علي صلوات الله عليه ما اسرع
ما كذبتم على رسول الله ص ما خلف رسول الله ص احدا غيري
فرجع قنفذ واخبر ابا بكر بمقالة علي ع فقال ابو بكر انطلق
اليه فقل له يدعوك ابو بكر ويقول لك تعال حتى تبايع
فانما انت رجل من المسلمين فقال علي ع امرني رسول الله

ع ان لا اخرج بعده من بيتي حتى اؤلف القرآن
فانه في جرائد النخل واكتاف الابل فأتاه قنفذ فاخبره
بمقالة علي ع فقال له عمر قم الى الرجل فقام ابو بكر
وعمر وعثمان وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة وابو
عبيدة بن الجراح وسالم مولى حذيفة وقمت معهم وظننت
فاطمة صلى الله عليها انه لا يدخل بيتها احد الا باذنها
فاجافت الباب واغلقته عليها فلما انتهوا الى
الباب ضرب عمر الباب برجله فكسره وكانت من سعف
فدخلوا على علي ع واخرجوه ملببا فخرجت فاطمة فقالت
يا ابا بكر ويا عمر تريدان ان ترملاني من زوجي لئن
لم تكفا لانشرن شعري ولاشقن جيبي ولآتين قبر ابي
ولاصيحن الى ربي قال فخرجت واخذت بيد الحسن والحسين
متوجهة الى القبر فقال علي ع لسلمان ادرك بنت محمد
فاني ارى جنبتي المدينة يكتفان والله لئن فعلت لا
يناظر بالمدينة ان يخسف بها وبمن فيها قال فلحقها سلمان

فقال

فقال يا ابنة محمد ان الله تبارك وتعالى انما بعث اباك
اباك رحمة فانصرفي فقالت يا سلمان ما علي صبر فدعني
حتى اتي قبر ابي فاصيح الى ربي قال سلمان فان عليا
بعثني اليك وامرك بالرجوع فقالت اسمع له واطيع فرجعت
واخرجوا عليا ملببا قال واقبل الزبير مخترطا سيفه وهو
يقول يا معشر بني عبد المطلب يفعل هذا بعلي وانتم احياء
وشد على عمر ليضربه بالسيف فرماه خالد بن الوليد بصخرة
فاصابت قفاه وسقط السيف من يده فاخذه عمر وضربه
على صخرة فانكسر ومر علي على قبر النبي ص فقال يا ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني واتي بعلي ع الى السقيفة
الى مجلس ابي بكر فقال له عمر بايع قال فان لم افعل
قال اذن والله نضرب عنقك قال علي ع اذن والله اكون
عبد الله واخا رسول الله ص المقتول فقال عمر اما عبد الله
المقتول فنعم واما اخو رسول الله ص فلا حتى قالها ثلاثا
واقبل العباس فقال يا ابا بكر ارفق بابن اخي فلك علي ان

ثلاث ان يبايعك فاخذ العباس بيد علي ع ليبايعه على يد
ابي بكر وخلى عليا مغضبا فرفع راسه الى السماء ثم قال
اللهم انك تعلم ان النبي الامي قال لي ان تموا عشرين فجاهدهم
وهو قولك في كتابك فان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين اللهم انهم لم يتموا حتى قالها
ثلاثا ثم انصرف ع عن بعض الهاشميين رفع الحديث
الى رسول الله ص ان اعرابيا اتاه فقال يا رسول الله
ابدا الرجل امراته قال نعم اذا كان محلفا فقال يا
رسول الله من ادبك قال الله ادبني وانا افصح العرب بيد اني
من قريش وربيت في العجز من هوازن بن سعد بن بكر
ونشات سحابة فتراءت لنا فقال كيف ترون قواعدها
فقالوا ما احسنها واشد تمكنها قال وكيف ترون رحاها
فقالوا ما احسنها واشد استدارتها قال وكيف ترون
البرق فيها اوميضا ام خفوا ام سوسفا فقال رسول
الله ص قد جاء كم الحياء فقالوا يا رسول الله ما رأينا

افصح

افصح منك قال يمنعني وانا افصح العرب وانزل الله
القرآن بلغتي وهي افضل اللغات بيد اني ربيت في
بني سعد بن بكر قواعدها اسافلها المعترضة في افاق
السماء وسوالتها فروعها المستطيلة في افاق السماء
والافق الاخر وخفق البرق اعتراضه في نواحي الغيم
والمرضات يلمع قليلا ثم يسكن وسدا البرق استطالته
في السماء ومعظم رحى القوم سيدها ورحى الارض
معظمها وبيد وميد لغتان وفيه ثلاث لغات في معنى
سوى اني من قريش ولا اني من قريش وفي معنى لاني من قريش
وروي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
قال المفتخر بنفسه اشرف من المفتخر بابيه لاني اشرف من ابي
والنبي اشرف من ابيه وابراهيم اشرف من تارخ قيل وبما
الافتخار قال باحدى ثلاث بمال ظاهر او ادب بارع او
صناعة لا يستحي المرء منها قيل لامير المؤمنين علي
صلوات الله عليه كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال اصلوت

في ذم الدنيا

عليه اكل رزقي وانتظر اجلي قيل له فما تقول في الدنيا
قال فما اقول في دار اولها غم واخرها الموت من استغنى
فيها افتقر ومن افتقر فيها حزن في حلالها حساب و
في حرامها النار قيل من اغبط الناس قال جسد تحت
التراب قد امن من العقاب ويرجو الثواب وقال من

ثواب زيارة المؤمن

زار اخاه المؤمن في الله ناداه ايها الزائر طبت وطابت
لك الجنة وقال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله
على ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة وقال ثلاثة يضحك

في جوف صلوة الليل وغسل الجنابة والقتل عند اهله

الله اليهم يوم القيمة رجل يكون على فراشه ومعه زوجته
وهو يحبها فيتوضأ ويدخل المسجد فيصلي ويناجي ربه
ورجل اصابته جنابة فلم يصب ماء فقام الى الملح
مكسر ثم دخل فيه فاغتسل ورجل لقي عدوا وهو مع اصحابه
فجاءهم مقاتل فقاتل حتى قتل وقال التعزية تورث الجنة
وقال اذا حملت بجوانب سرير الميت خرجت من الذنوب
كما ولدتك امك وقال الراشي لعياله لحما بدرهم كان

في ثواب من اشترى اللحم للعيال

كمن

في ثواب شرب سؤر المؤمن

كمن اعتق نسمة من ولد اسماعيل وقال من شرب من سؤر اخيه
تبركا به خلق الله منها ملكا يستغفر لهما حتى تقوم الساعة
وقال في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء حديث مناظرة

شكى ابو حنيفة عن موسى ع عند ابيه جعفر ع

ابي حنيفة مع ابي عبد الله ع محمد بن عبيد عن حماد عن محمد بن مسلم قال دخل
ابو حنيفة على ابي عبد الله ع فقال له اني رايت ابنك موسى
يصلي والناس يمرون من بين يديه فلا ينهاهم وفيه ما فيه
فقال ابو عبد الله ع ادع لي موسى فلما جاءه قال يا بني
ان ابا حنيفة يذكر انك تصلي والناس يمرون بين يديك
فلا تنهاهم قال نعم يا ابت ان الذي كنت اصلي له كان

بابي انت وامي يا ابن رسول الله

اقرب الي منهم يقول الله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد قال فضمه ابو عبد الله ع الى نفسه وقال بابي انت

في فساد القياس

وامي يا مودع الاسرار فقال ابو عبد الله ع الى نفسه يا ابا
حنيفة القتل عندكم اشد ام الزنا فقال بل القتل
قال فكيف امر الله في القتل بالشاهدين وفي الزنا
باربعة كيف يدرك هذا بالقياس يا ابا حنيفة ترك

ترك الصلوة اشد ام ترك الصيام فقال بل ترك الصلوة
قال فكيف تقضي المراة صيامها ولا تقضي صلوتها كيف
يدرك هذا بالقياس ويحك يا ابا حنيفة النساء اضعف
على المكاسب ام الرجال فقال بل النساء قال فكيف جعل
للمراة سهما وللرجل سهمين كيف يدرك هذا بالقياس
يا ابا حنيفة الغائط اقذر ام المني قال بل الغائط فقال فكيف
يستنجي من الغائط ويغتسل من المني كيف يدرك هذا بالقياس
ويحك يا ابا حنيفة تقول سانزل لما انزل الله قال اعوذ
بالله ان اقوله قال بل تقوله انت واصحابك من حيث
لا تعلمون قال ابو حنيفة جعلت فداك حدثني بحديث
نحدث به عنك قال حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
صلوات الله عليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله اخذ
ميثاق اهل البيت من اعلا عليين واخذ طينة شيعتنا
منا ولو جهد اهل السماء والارض ان يغيروا من ذلك

شيئا

ان الله اخذ ميثاق الشيعة من طينة الائمة

شيئا ما استطاعوا قال فبكى ابو حنيفة بكاء شديدا و
بكا اصحابه ثم خرج وخرجوا حديث بغلة ابي حنيفة وعنه
عن سماعة قال سال رجل ابا حنيفة عن الشيء وعن لا
شيء وعن الذي لا يقبل الله غيره فاخرج الشيء واعجز عن
لا شيء فقال اذهب بهذه البغلة الى امام الرافضة فبعها
منه بلا شيء واقبض الثمن فاخذ بعذارها فاتى بها
ابا عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام استامر ابا حنيفة
في بيع هذه البغلة قال امرني ببيعها قال بكم قال
بلا شيء قال لا ما تقول قال الحق اقول فقال قد اشتريتها
منك بلا شيء قال وامر غلامه ان يدخله المربط فيعقلها
قال فبقي محمد بن الحسن ساعة ينتظر الثمن فلما اعيا
الثمن قال جعلت فداك ما الميعاد قال الميعاد اذا كان
الغداة فرجع الى ابي حنيفة فاخبره فسر بذلك فرضيه منه
فلما كان من الغد وافى ابو حنيفة فقال ابو عبد الله
عليه السلام جئت لتقبض ثمن البغلة لا شيء قال نعم ولا شيء ثمنها

قال نعم فركب ابو عبد الله البغلة وركب ابو حنيفة بعض
الدواب فتصحرا جميعا فلما ارتفع النهار نظر
ابو عبد الله عليه السلام الى السراب يجري قد ارتفع كانه الماء
الجاري فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا حنيفة ما ذا عند الميل
كانه يجري قال ذاك الماء يا ابن رسول الله فلما وافيا الميل
وجداه امامهما فتباعد فقال ابو عبد الله اقبض ثمن
البغلة قال الله تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده قال
فخرج ابو حنيفة الى اصحابه كئيبا حزينا فقالوا له
ما لك يا ابا حنيفة قال ذهبت البغلة هدرا وكان قد اعطي
بالبغلة عشرة الاف درهم حديث قصيدة الفرزدق
لعلي بن الحسين عليهما السلام الفرزدق الشاعر واسمه همام بن غالب
حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله عن حيدر بن محمد بن
نعيم ويعرف بابي احمد السمرقندي تلميذ ابي النضر محمد بن
مسعود عن محمد بن مسعود قال حدثنا محمد بن جعفر

قال

قصيده فرزدق لعلي بن الحسين عليهما السلام

قال حدثني ابو الفضل محمد بن احمد بن مجاهد قال حدثنا
العلا بن محمد بن زكريا بالبصرة قال حدثنا عبيد الله
بن محمد عن عايشه قال حدثني ابي ان هشام بن عبد الملك
حج في خلافة عبد الملك والوليد فطاف بالبيت و
اراد ان يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام فنصب له منبر
فجلس عليه واطاف به اهل الشام فبينما هو كذلك
اذا اقبل علي بن الحسين عليهما السلام وعليه ازار ورداء من
احسن الناس وجها واطيبهم رائحة بين عينيه سجادة
كانها ركبة بعير فجعل يطوف بالبيت فاذا بلغ الى موضع
الحجر تنحى الناس عنه حتى يستلمه هيبة واجلالا له فغاظ
هشاما فقال رجل من اهل الشام لهشام من هذا الذي
قد هابه الناس هذه الهيبة وافرجوا له عن الحجر فقال
هشام لا اعرفه لئلا يرغب فيه اهل الشام فقال الفرزدق
وكان حاضرا لكني اعرفه فقال الشامي من هو يا ابا فراس
فقال الفرزدق وكان حاضرا لكني اعرفه فقال الشامي

من هو يا ابا فراس فقال : هذا الذي تعرف البطحاء وطأته : والبيت يعرفه والحل والحرم : هذا ابن خير عباد الله
كلهم : هذا التقي النقي الطاهر العلم : هذا علي رسول
الله والده : امست بنور هداه تهتدي الامم : اذا رأته قريش
قال قائلها : الى مكارم هذا ينتهي الكرم : ينمى الى ذروة
العز التي قصرت : عن نيلها عرب الاسلام والعجم : يكاد
يمسكه عرفان راحته : ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم :
يغضي حياء ويغضى من مهابته : ولا يكلم الا حين يبتسم : [margin: يبتسم]
ينشق نور الدجا عن نور غرته : كالشمس ينجاب عن اشراقها
الظلم : بكفه خيزران ريحه عبق : من كف اروع في عرنينه
شمم : مشتقة من رسول الله نبعته : طابت عناصرها
والخيم والشيم : ينجاب نور الهدى عن نور غرته : كالشمس
ينجاب عن اشراقها العتم : حمال اثقال اقوام اذا فدحوا : حلو
الشمائل تحلو عنده النعم : هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله :
بجده انبياء الله قد ختموا : هذا ابن فاطمة الغراء نسبته

في جنة الخلد مجرى بامره القلم : الله فضله قدما وشرفه : جرى بذاك
له في لوحه القلم : من جده دان فضل الانبياء له : و
فضل امته دانت لها الامم : عم البرية بالاحسان فانقشعت
عنها الغيابة والاملاق والظلم : كلتا يديه غياث عم نفعهما :
يستوكفان فلا يعروهما العدم : سهل الخليقة لا تخشى بوادره :
من معشر حبهم دين وبغضهم : كفر وقربهم منجى ومعتصم :
يستدفع السوء والبلوى بحبهم : ويسترب به الاحسان والنعم :
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم : في كل يوم ومختوم به الكلم :
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم : او قيل من خير اهل الارض قيل هم :
لا يستطيع جواد بعد غايتهم : ولا يدانيهم قوم وان كرموا :
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت : والاسد اسد الشرى والناس تحتدم :
يأبى لهم ان يحل الذم ساحتهم : خيم كريم وايد بالندى هضم :
لا ينقص العسر شيئا من اكفهم : سيان ذلك ان اثروا وان عدموا :
اي الخلائق ليست في رقابهم : لاولية هذا اوله نعم :
من يعرف الله يعرف اولية ذا : والدين من بيت هذا ناله الامم :

قال فغضب هشام وامر بحبس الفرزدق فحبس بعسفان
بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين ع فبعث اليه
باثني عشر الف درهم وقال اعذرنا يا ابا فراس لو كان عندنا
اكثر لوصلناك به فردها وقال يا ابن رسول الله
ما قلت الا غضبا لله ولرسوله ع وما كنت لارزأ عليه شيئا
فردها اليه وقال بحقي عليك لما قبلتها فقد رأى الله مكانك
وعلم نيتك فقبلها فجعل الفرزدق يهجو هشاما وهو
في الحبس فكان مما هجاه به قوله تحبسني بين المدينة
والتي : اليها قلوب الناس يهوي منيبها : يقلب راسا
لم يكن راس سيد : وعينا له حولاء باد عيوبها : وحدثنا
علي بن الحسين بن زيد عن محمد بن جعفر العلوي عن الحسن بن محمد
بن جمهور العمي قال حدثني ابو عثمان المازني قال حدثني
كيسان عن جويرية بن اسماء عن هشام بن عبد الاعلى قال
حدثنا فرعان وكان من رواة الفرزدق قال حججت سنة
مع عبد الملك بن مروان فنظر الى علي بن الحسين بن علي بن ابي

طالب ع فاراد ان يصغر منه فقال من هو فقال الفرزدق
على البديهة القصيدة المعروفة هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقي النقي الطاهر العلم حتى اتمها وكان عبد الملك
يصله في كل سنة بالف دينار فحرمه تلك السنة فشكى ذلك الى
علي بن الحسين عليهما السلام وسأله ان يكلمه فقال انا اصلك
من مالي بمثل الذي كان يصلك به عبد الملك وصن عن كلامه
فقال والله يا ابن رسول الله لا رزأتك شيئا ولثواب الله عز و
جل في الآجل احب الي من ثواب الدنيا في العاجل فاتصل ذلك
بمعوية بن عبد الله بن جعفر الطيار وكان احد سمحاء بني هاشم
لفضل عنصره واحد ادبائها وظرفائها فقال يا ابا فراس
كم تقدر الذي بقي من عمرك قال قدر عشرين سنة قال فهذه عشرون
الف دينار اعطيكها من مالي واعف ابا محمد اعزه الله عن
المسألة في امرك فقال لقد لقيت ابا محمد وبذل لي ماله فاعلمته
اني اخرت ثواب ذلك لاجر الآخرة عن من شاء نحنا عن
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن

في ابن ابي يعفور

عن ابن ابي نجران عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال
اردت الخروج الى مكة فاتيت ابن ابي يعفور مودعا له
فقلت الك حاجة قال نعم تقرا ابا عبد الله عليه السلام مني السلام فقدمت
المدينة فدخلت عليه فسألني ثم قال ما فعل ابن ابي
يعفور قلت صالح جعلت فداك آخر عهدي به وقد
اتيته مودعا له فسألني ان اقرئك السلام قال وعليه
السلام اقرأه السلام مني وقل كن على ما عهدتك عليه جعفر
بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم
بن هاشم عن ابن ابي عمير قال اخبرني سليمان الفراء عن
عبد الله بن ابي يعفور قال كان اصحابنا يدفعون اليه
الزكوة يقسمها في اصحابه فكان يقسمها فيهم وهو يبكي
قال سليمان فقلت له ما يبكيك قال اخاف انهم
يرون انها من قبلي في عيسى بن عبد الله القمي حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الوليد الخزاز
عن يونس بن يعقوب قال دخل عيسى بن عبد الله القمي على ابي

في عيسى بن عبد الله

عبد الله

عبد الله عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه ادعه فانصرف اليه فاوصاه
باشياء ثم قال يا عيسى بن عبد الله ان الله يقول وامر اهلك
بالصلوة وانك منا اهل البيت فاذا كانت الشمس من هيهنا
مقدارها الى هنا هيهنا من العصر فصل ست ركعات قال ثم
ودعه فقبل ما بين عيني عيسى وانصرف قال يونس بن يعقوب
فما تركت الست ركعات منذ سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لعيسى
بن عبد الله في المجهولين من اصحاب ابي عبد الله وابي جعفر
عليهما السلام محمد بن مسكان يوسف الطاطري عمر الكروي
روى عن المفضل هشام بن ابي المثنى الرازي في حمران بن اعين
عنه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن حمران بن اعين عن
حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر الباقر عليه السلام اني اعطيت
الله عهدا ان لا اخرج من المدينة حتى تخبرني عما اسئلك عنه
قال فقال لي سل قال فقلت امن شيعتكم انا قال فقال نعم في
الدنيا والآخرة وحدثنا احمد بن محمد عن سعيد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن هشام بن الحكم عن ابي

في ما فاته العصر

المجهولين

في حمران بن اعين

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نعم الشفيع انا
وابي لحمران بن اعين يوم القيمة فآخذ بيده ولا ندايله حتى
ندخل الجنة جميعا وروى محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد
بن مروان القندي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حمران انه
رجل من اهل الجنة ما روي في محمد بن مسلم الطائفي الثقفي
الاعور القصير الطحان الكوفي في الامور عربي مات سنة خمسين
ومائة حدثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
عيسى عن ياسين الضرير البصري عن حريز عن محمد بن مسلم
قال ما شجر في قلبي شيء قط الا سألت عنه ابا جعفر عليه السلام عن
ستة عشر الف حديث جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن
محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان عن علي بن عطية
الزيات الملقب بالتواب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر
عليه السلام جعلت فداك اخبرني بركود الشمس قال ويحك يا محمد
ما اصغر جثتك واعضل مسألتك ثم سكت عني ثلاثة ايام
ثم قال لي في اليوم الرابع انك لاهل للجواب والحديث

في محمد بن مسلم

الملقب

معروف

معروف حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الهلال
الحجال عن العلاء بن رزين عن ابي عبد الله بن ابي يعفور قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام انه ليس كل ساعة القاك ولا يمكن
القدوم ويجيء الرجل من اصحابنا فيسألني وليس عندي
كلما يسألني عنه قال فما يمنعك عن محمد بن مسلم الثقفي فانه
قد سمع من ابي وكان عنده مرضيا وجيها وحدثنا احمد بن
محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي احمد بن هلال
العبرتائي عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة
قال شهد ابو كريبة الازدي ومحمد بن مسلم الثقفي عند شريك
بشهادة وهو قاض فنظر في وجههما مليا ثم قال جعفريين
فاطميين فبكيا فقال لهما ما يبكيكما قالا نسبتنا الى اقوام
لا يرضون بامثالنا ان يكونوا من اخوانهم لما يرون من
سخف ورعنا ونسبتنا الى رجل لا يرضى بامثالنا ان يكونوا من
شيعته فان تفضل وقبلنا فله المن علينا والفضل قديما

فتبسم شريك ثم قال اذا الرجال فليكن امثالكم يا وليد
اجنحها هذا المني ولا تعودا اياه قال فحججنا فخبرنا ابا
عبد الله عليه السلم بالقصة فقال وما لشريك شركه الله يوم
القيمة بشراكين من نار وحدثنا احمد بن هرون وجعفر بن الحسين
عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة او غيره عن ابي
كهمس قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال شهد محمد بن
مسلم الواسطي القصير عند ابن ابي ليلى بشهادة فرد شهادته
فقلت نعم اذا صرت الى الكوفة فاتيت ابن ابي ليلى وقل له
اسالك عن ثلاث مسائل لا تفتني فيها بالقياس ولا تقل قال
اصحابنا ثم سله عن الرجل يشك في الركعتين الاوليين
من الفريضة وعن الرجل يصيب جسده او ثيابه البول كيف
يغسله وعن الرجل يرمي الجمار بسبع حصيات فيسقط منه
واحدة كيف يصنع فاذا لم يكن عنده فيها شيء فقل له يقول
لك جعفر بن محمد ما حملك على ما رددت شهادة رجل اعرف

باحكام

باحكام الله منك واعلم بسنة رسول الله ص منك قال ابو
كهمس فلما قدمت الكوفة اتيت ابن ابي ليلى قبل ان اصير
الى المنزل فقلت له اسالك عن ثلث مسائل لا تفتني فيها
بالقياس ولا تقل قال اصحابنا قال هات قلت ما تقول
في الرجل يشك في الركعتين الاوليين من الفريضة فاطرق
ثم رفع راسه الي فقال قال اصحابنا فقلت له هذا شرطي
عليك ان لا تقول قال اصحابنا فقال ما عندي فيها
شيء فقلت له ما تقول في رجل يصيب جسده او ثيابه
البول كيف يغسله فاطرق ثم رفع راسه فقال قال
اصحابنا فقلت هذا شرطي عليك فقال ما عندي فيها
شيء قلت رجل رمى الجمار بسبع حصيات فسقطت حصاة
كيف يصنع فطاطا راسه ثم رفع راسه فقال قال اصحابنا
فقلت اصلحك الله هذا شرطي فقال ليس عندي فيها شيء فقلت
يقول لك جعفر بن محمد ع ما حملك ان رددت شهادة
رجل اعرف باحكام الله منك واعرف بسنة رسول الله ص

منك فقال من هو فقلت محمد بن مسلم الواسطي القصير
قال فقال الله جعفر بن محمد قال لك هذا قال فقلت والله
لقال لي جعفر بن محمد هذا قال فارسل الى محمد بن مسلم فدعاه
فشهد عنده بتلك الشهادة فاجاز شهادته احمد بن محمد بن
يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم قال اقام محمد بن مسلم اربع سنين
بالمدينة يدخل على ابي عبد الله يسأله قال ابن ابي عمير
سمعت عبد الرحمن بن الحجاج وحماد بن عثمان يقولان
ما كان احد من الشيعة افقه من محمد بن مسلم وعنه عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير
عن محمد بن مسلم قال اني ذات ليلة لنائم على السطح اذ
طرق الباب طارق فقلت من هذا فقال اشرف رحمك الله
فاشرفت فاذا امراة قالت لي ابنة عروس يضربها
الطلق فما زالت تطلق حتى ماتت والولد يتحرك في
بطنها ويذهب ويجيء فما اصنع فقلت لها يا امة

الله

الله سئل محمد بن علي الباقر ع عن مثل هذا فقال يشق
الميتة ويستخرج الولد يا امة الله افعلي مثل ذلك يا امة
اني رجل في ستر من وجهك قالت لي رحمك الله جئت الى ابي
حنيفة صاحب الرأي فقال ما عندي فيها شيء ولكن
عليك بمحمد بن مسلم فانه كان يخبر فيها افتاك به من شيء فعودي
الي فاعلمينيه فقلت لها امضي بسلام فلما كان الغد
خرجت الى المسجد فاذا ابو حنيفة يسأل اصحابه عنها فتنحنحت
فقال اللهم اغفر دعنا نعيش

في ابي جعفر الاحول محمد بن النعمان

مؤمن الطاق محمد بن النعمان بن ابي طريفة ابو جعفر الاحول
مولى بجيلة وكان صيرفيا ولقبه الناس شيطان
الطاق واصحابنا يلقبونه مؤمن الطاق وكان من متكلمي
الشيعة مدحه ابو جعفر عليه السلم على ذلك

في جابر بن يزيد الجعفي

صاحب النقير حدثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن زياد بن
ابي الحلال قال اختلف اصحابنا في احاديث جابر الجعفي

فتنحنحت
في مؤمن الطاق

كان يصدق علينا لعن الله المغيرة بن سعيد كان
يكذب علينا حدثني جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن
الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن أبي عبد الله
ع قال ارتد الناس بعد الحسين ع إلا ثلاثة أبو خالد الكابلي
ويحيى بن أم الطويل وجبير بن مطعم ثم إن الناس لحقوا
وكثروا وعنه عن أحمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان
عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه
السلام أن سعيد بن جبير كان يأتم بعلي بن الحسين عليهما
السلام وكان يثني عليه وما كان سبب قتل الحجاج له إلا على
هذا الأمر وكان مستقيما وذكر أنه لما دخل على الحجاج
بن يوسف قال له أنت شقي بن كسير فقال أمي كانت أعرف
باسمي سمتني سعيد بن جبير قال ما تقول في أبي بكر
وعمر أهما في الجنة أو في النار قال لو دخلت فنظرت
إلى أهلها لعلمت من فيها قال فما تقول في الخلفاء
قال لست عليهم بوكيل قال أيهم أحب إليك قال أرضاهم

في سعيد بن جبير

عند

عند الله قال فأيهم أرضى للخالق قال علم ذلك عند الذي
يعلم سرهم ونجواهم وعلانيتهم قال أبيت أن تصدقني
قال بلى لم أحب أن أكذبك في حماد بن عيسى الجهني البصري
وكان أصله كوفيا ومسكنه البصرة وعاش نيفا وتسعين
سنة أبي عبد الله ع ومات بوادي قناة من
المدينة وهو وادي يسيل من الشجرة إلى المدينة ومات
سنة تسع ومائتين حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه
الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن حماد بن عيسى قال دخلت على أبي الحسن الأول ع
فقلت جعلت فداك ادع الله لي أن يرزقني دارا وزوجة
وولدا وخادما والحج في كل سنة فقال اللهم صل على
محمد وآل محمد وارزقه دارا وزوجة وولدا وخادما والحج
خمسين سنة قال حماد فلما اشترط خمسين سنة علمت أني
لا أحج أكثر من خمسين سنة قال حماد وحججت ثمان وأربعين
حجة وهذه داري قد رزقتها وهذه زوجتي وراء الستر تسمع

كلامي وهذا ابني وهذا خادمي قد رزقت كل ذلك فحج
بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين ثم خرج بعد
الخمسين حاجا فزامل أبا العباس النوفلي القصير فلما
صار في موضع الإحرام دخل يغتسل في الوادي فحمله السيل
فغرقه الماء رحمه الله وإيانا قبل أن يحج زيادة على خمسين
عاش إلى وقت الرضا ع وتوفي سنة تسع ومائتين وكان
من الجهينة وعنه عن حبيب بن محمد بن نعيم حدثنا ه
جعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود جميعا
عن ابن مسعود العياشي قال حدثنا جعفر بن أحمد بن
أيوب عن العمركي قال حدثني أحمد بن شبير عن يحيى بن المثنى
عن الحسن بن رباط عن حريز قال دخلت على أبي حنيفة
وعنده كتب كادت تحول فيما بينه وبيني فقال لي هذه
الكتب كلها في الطلاق واليمين فأقبل يقلب بيده
قال قلت نحن نجمع هذا كله في حرف قال وما هو قلت
قوله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن

مباحثة حريز مع أبي حنيفة

لعدتهن

لعدتهن وأحصوا العدة فقال لي فأنت لا تعلم شيئا إلا
برواية قلت أجل فقال لي ما تقول في مكاتب كانت مكاتبته
ألف درهم وأدى تسعمائة وتسعين ثم أحدث يعني الزنا
كيف تحده فقلت عندي بعينها حديث حدثني محمد بن مسلم
عن أبي جعفر ع أن عليا ع كان يضرب بالسوط بثلثه و
بنصفه وببعضه بقدر استحقاقه فقال لي أما إني أسألك
عن مسألة لا يكون عندك فيها شيء ما تقول في جمل أخرج
من البحر فقلت إن شاء فليكن جملا وإن شاء فبقرة إن
كانت عليه فلوس أكلناه وإلا فلا وذكر أبو النضر محمد بن
مسعود أن ابن مسكان كان لا يدخل سقيفة مخافة أن
لا يوفيه حق إجلاله فكان يسمع من أصحابه ويأبى أن
يدخل عليه إجلالا وإعظاما له ع وذكر يونس بن عبد
الرحمن أن ابن مسكان كان رجلا مؤمنا وكان يتلقى
أصحابه إذا قدموا فيأخذ ما عندهم وحريز بن عبد الله
انتقل إلى سجستان وقتل بها وكان سبب قتله

في حد المعتق

في الأطعمة

ابن مسكان

في حريز

انه كان له اصحاب يقولون بمقالته وكان الغالب
على سجستان الشراة وكان اصحاب حريز يسمعون
منهم ثلب امير المؤمنين عليه السلم وسبه فيخبرون حريزا ويستأمرونه
في قتل من يسمعون منه ذلك فاذن لهم فلم يزل
الشراة يجدون منهم القتيل بعد القتيل فلا يتوهمون
على الشيعة لقلة عددهم ويطالبون المرجئة ويقاتلونهم
فلم يزل الامر هكذا حتى وقفوا عليه فطلبوهم فاجتمع اصحاب
حريز الى حريز في مسجد فعرقبوا عليهم المسجد وقلبوا ارضه
رحمهم الله في اثبات امامة الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم
اجمعين ابو جعفر احمد بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن
على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن
حماد بن عيسى عن ابيه عن الصادق عليه السلم قال
قال سلمان الفارسي رحمه الله الحسين بن علي صلوات الله
عليهما في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل عينيه ويلثم شفتيه و
يقول انت سيد بن سيد ابو سادة انت حجة بن حجة ابو حجج

في اثبات الائمة الاثني عشر

انت

انت الامام بن الامام ابو الائمة التسعة من صلبك تاسعهم
قائمهم قال حدثنا ابو الحسن محمد بن مفضل القرشاني قال
حدثنا محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا ابراهيم بن مهزم عن
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اثنا عشر من اهل بيتي من اعطاهم الله فهمي وعلمي خلقوا من
طينتي فويل للمنكرين حقهم القاطعين فيهم صلتي لا انالهم
الله شفاعتي وحدثنا ابو الحسن محمد بن مفضل قال حدثنا
محمد بن عاصم قال حدثنا علي بن الحسين عن محمد بن مروف
عن عامر السراج عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب قال سمعت حذيفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول اذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء
ايها الناس قطع عنكم مدة الجبارين وولي الامر خير
امة محمد فالحقوا بمكة فيخرج النجباء من مصر والابدال من
الشام وعصائب العراق رهبان بالليل ليوث بالنهار
كان قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه بين الركن والمقام

في القائم واصحابه

قال عمر بن الحصين يا رسول الله صف لنا هذا الرجل
قال هو رجل من ولد الحسين كانه من رجال شنوءة عليه عباءتان
قطوانيتان اسمه اسمي فعند ذلك تفرخ الطيور في
اوكارها والحيتان في بحارها وتمد الانهار وتفيض
العيون وتنبت الارض ضعف اكلها ثم يسير مقدمته
جبرئيل وساقته اسرافيل فيملأ الارض عدلا وقسطا كما
ملئت ظلما وجورا قال حدثنا محمد بن قولويه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد الطيالسي عن المنذر بن
محمد عن النضر بن السدي عن ابي داود سليمان بن سفيان
المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة
عن الاصبغ بن نباتة قال سعد بن عبد الله وحدثنا محمد بن الحسن
بن ابي الخطاب الكوفي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة عن
الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين فقلت ما لي
اراك مفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها قال لا

والله

والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت
في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو
المهدي الذي يملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا
يكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها
آخرون فقلت ان هذا الكائن قال نعم ابرار هذه العترة
قلت وما يكون بعد ذلك قال الله يفعل ما يشاء فان له
ارادات وبدايات وغايات ونهايات حدثنا محمد بن
مفضل قال حدثنا ابي عن عبد الله بن جعفر الحميري عند
قبر الحسين عليه السلم في الحير سنة ثمان وتسعين و
مائتين قال حدثنا الحسين بن طريف بن ناصح عن بكر بن
صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال ابي محمد لجابر بن عبد الله الانصاري
ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسألك
عنها قال جابر في اي وقت شئت يا سيدي فخلى به ابي في
بعض الايام فقال يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته

في لوح فاطمة

في بيت امي فاطمة صلوات الله عليها وما اخبرتك امي انه
مكتوب في اللوح فقال لجابر اشهد بالله اني دخلت على
فاطمة امك صلوات الله عليها في حيوة رسول الله ص
فهنيتها بولادة الحسين ع فرايت في يدها لوحا اخضر
فظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس
فقلت لها بابي انت وامي ما هذا اللوح قالت هذا لوح اهداه
الله تبارك وتعالى الى رسول الله ص فيه اسمي واسم علي
واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي فاعطانيه ليبشرني به
قال جابر فاعطتنيه امك فقراته ونسخته فقال له ابي فهل لك
يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي حتى انتهى الى منزل
جابر فاخرج ابي من كمه صحيفة من رق فقال يا جابر انظر
في كتابك لاقرا انا عليك فنظر في نسخته فقراه عليه ابي
فما خالف حرف حرفا فقال جابر اشهد بالله اني كذا رايته
في اللوح مكتوبا هكذا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
الله العزيز العليم لمحمد نبيه وسفيره وحجابه نزل به الروح الامين

من

من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين
ومديل المظلومين وديان يوم الدين اني انا الله لا اله
الا انا فمن رجا غير فضلي وخاف غير عدلي عذبته عذابا
لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل
اني لم ابعث نبيا قط فاكملت ايامه وانقضت مدته
الا وجعلت له وصيا وقد فضلتك على الانبياء و
فضلت وصيك عليا على الاوصياء واكرمتك بشبليك
الحسن والحسين وجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء
مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة
وختمت له بالسعادة فهو افضل الشهداء عندي درجة
كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب
اولهم سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه
شبه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتا بون
في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن

مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره اتيح بعده
فتنة عمياء حندس الا ان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي
لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى الا ومن
جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد
افترى علي وويل للمكذبين الجاحدين بعد انقضاء
مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي فان المكذب بالاحدهم
مكذب لكل اوليائي وعلي وليي وناصري ومن اضع عليه
اعباء النبوة باضطلاع يقتله عفريت متكبر يدفن
بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي
لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه
فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي جعلت
الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد
استوجبوا النار وختمت بالسعادة لابنه علي وليي وناصري
والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي
والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين

عليه

عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب هؤلاء اوليائي
حقا بهم ادفع عنهم كل بلية وفتنة عمياء حندس وبهم اكشف
الزلازل اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال
ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك
حدثنا محمد بن علي عن ابيه عن علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان الاحمر قال قال الصادق
ع يا ابان كيف ينكر الناس قول امير المؤمنين ص
لما قال لو شئت لرفعت رجلي هذه فضربت بها صدر ابن
ابي سفيان بالشام فنكسته عن سريره ولا ينكرون تناول
اصف وصي سليمان عرش بلقيس واتيانه سليمان به
قبل ان يرتد اليه طرفه اليس نبينا ص افضل الانبياء
ووصيه افضل الاوصياء افلا جعلوه كوصي سليمان
حكم الله بيننا وبين من جحد حقنا وانكر فضلنا احمد عليه الله
عن عبيد الله بن محمد العبسي قال اخبرني حماد بن سلمة عن الاعمش عن زياد بن

مدح امير

وهب عن عبد الله بن مسعود قال اتيت فاطمة صلوات
الله عليها فقلت لها اين بعلك فقالت عرج به جبرئيل
الى السماء فقلت فيما ذا فقالت ان نفرا من الملائكة
تشاجروا في شيء فسالوا حكما من الادميين فاوحى
الله اليهم ان تخيروا فاختاروا علي بن ابي طالب

في الابتلاء على الانبياء واتباعهم

عه محمد بن علي قال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله عن
الحسن بن موسى عن اسماعيل بن مهران عن علي بن عثمان عن
ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال ان الانبياء واولاد الانبياء
واتباع الانبياء خصوا بثلث خصال السقم في الابدان
وخوف السلطان والفقر محمد بن احمد العلوي قال
حدثنا احمد بن زياد عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن عبد الرحمن عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله
ع قال سالته عن قول الله الم تر ان الله يسجد له من
في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والجبال
والشجر والدواب الاية فقال ان للشمس اربع سجدات

للشمس اربع سجدات

كل

كل يوم وليلة فاول سجدة اذا صارت في طول
السماء قبل ان يطلع الفجر قلت بلى جعلت فداك قال
ذاك الفجر الكاذب لان الشمس تخرج ساجدة وهي في
طرف الارض فاذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل
وقت الصلوة واما السجدة الثانية فانها اذا صارت
في وسط القبة ارتفع النهار ركعت قبل الزوال
فاذا صارت بحذاء العرش ركعت وسجدت فاذا ارتفعت
من سجودها زالت عن وسط القبة فيدخل وقت صلوة الزوال
واما السجدة الثالثة اذا غابت من الافق خرت ساجدة فاذا
ارتفعت من سجودها صار الليل كما انها حين زالت وسط
النهار دخل وقت الزوال زوال النهار محمد بن علي عن ابيه

حكاية حسنة

عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
عن علي بن جميل الغنوي عن ابي حمزة الثمالي قال كان رجل
من ابناء النبيين له ثروة من مال وكان ينفق على اهل
الضعف واهل المسكنة واهل الحاجة فلم يلبث ان مات

فقامت امرأته في ماله كقيامه فلم يلبث المال ان نفد
ونشأ له ابن فلم يمر على احد الا ترحم على ابيه وسال الله
ان يجيبه فجاء الى امه فقال ما كان حال ابي فاني لا امر
على احد الا ترحم على ابي وسال الله ان يجيبني فقالت ان
اباك كان رجلا صالحا وكان له مال كثير وكان ينفق
على اهل الضعف واهل المسكنة واهل الحاجة فلما ان
مات قمت في ماله كقيامه فلم يلبث المال ان نفد فقال لها
يا امت ان ابي كان ماجورا فيما ينفق وكنت اثمة قالت
ولم يا بني فقال كان ابي ينفق ماله وكنت تنفقين مال
غيرك قالت صدقت يا بني واما اراك تضيق علي قال
انت في حل وسعة فهل عندك شيء نلتمس به من فضل الله
قالت عندي مائة درهم فقال ان الله تبارك وتعالى
اذا اراد ان يبارك في شيء بارك فاعطني المائة الدرهم
فاخذها ثم خرج يلتمس تجارة فوجد ميتا على الطريق
فقال اخذه واغسله واكفنه واصلي عليه واقبره ففعل فانفق

عليه

عليه ثمانين درهما وبقيت معه عشرون درهما فخرج على
وجهه يلتمس به من فضل الله فاستقبله رجل فقال اين
تريد يا عبد الله فقال اريد التجارة قال وما فعلت معك
من شيء تلتمس به من فضل الله قال نعم معي عشرون درهما
قال وان يقع منك عشرون درهما قال ان الله تبارك
وتعالى اذا اراد ان يبارك في شيء بارك الله فيه قال
صدقت ثم قال فارشدك وتشركني قال نعم قال فان
اهل هذه الدار يضيفونك ثلاثا فاستضفهم فانه كلما
جاءك الخادم معه هر اسود فقل له تبيع هذا الهر
عليه فانك ستضجره فيقول ابيعكه بعشرين درهما فاذا باعك
فاعطه العشرين درهما وخذه فاذبحه وخذ راسه فاحرقه
ثم خذ دماغه ثم توجه الى مدينة كذا وكذا فان ملكهم اعمى
فاخبرهم انك تعالجه ولا يهيبك ما ترى من القتلى والمصلبين
فان اولئك كان يجيبهم على علاجه فاذا لم يشفوا
قتلهم فلا يهولنك واخبرهم انك تعالجه واشترط عليه

فقال الحجر ولا تردده اول يوم من كحله فانه سيقول لك زدني فلا تفعل ثم الكحل من الغد اخرى فانك سترى ما تحبه فيقول لك زدني فلا تفعل فاذا كان الثالث فاكحله فانك سترى ما تحبه فيقول لك زدني فلا تفعل فلما ان فعل ذلك برئ فقال الذي ملكني فرددته على ومن تجبك ابتغي قال ان لي اماقال فاقم معي مالك فاذا اردت الخروج فاخرج قال فاقام في ملكه سنة بزيه باحسن تدبير واحسن سيرة فلما ان حال عليه الحول قال له اني اريد الا تفران فلم يدع شيئا الا ان قدده من كراع وابل وغنم وابنيه ومتاع ثم خرج حتى انتهى الى الموضع الذي رأى فيه الرجل فاذا الرجل قاعدا على حاله فقال ما وفيت فقال الرجل فاجعلني في حل فيما مضى قال ثم جمع الاشياء ونفرقها فرقتين ثم قال تخير فتخير احدهما ثم قال وفيت قال لا قال ولم قال المراة مما اصبت قال صدقت فخذ ما في يدي لك مكان المراة قال لا ولا آخذ ما ليس لي ولا اكثره قال فوضع

علي راسها المنشار ثم قال لجند فقال قد وفيت وكلما معك وكلما جئت به فهو لك وانما بعثني الله تبارك وتعالى لاكافيك عن الميت الذي كان على الطريق فهذا مكافاتك

في فضل ...

عليه محمد بن علي قال حدثني موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي احمد الازدي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم اذ دخل المفضل بن عمر فلما بصر به ضحك اليه ثم قال الي يا مفضل فو ربي اني لاحبك واحب من يحبك يا مفضل لو عرف جميع اصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان فقال له المفضل يا ابن رسول الله لقد حسبت ان اكون قد انزلت فوق منزلتي فقال عم بل انزلت المنزلة التي انزلك الله بها فقال يا ابن رسول الله ص فما منزلة جابر بن يزيد منكم قال منزلة سلمان من رسول الله ص قال فما منزلة داود بن كثير الرقي منكم قال منزلة المقداد بن الاسود من رسول الله ص قال ثم اقبل علي فقال

جابر بن يزيد

داود الرقي

عبد الله بن الفضل

يا عبد الله بن الفضل ان الله تبارك وتعالى خلقنا من نور عظمته وصنعنا برحمته وخلق ارواحكم منا فنحن نحن اليكم وانتم تحنون الينا والله لو جهد اهل المشرق والمغرب ان يزيدوا في شيعتنا رجلا او ينقصوا منهم رجلا ما قدروا على ذلك وانهم لمكتوبون عندنا باسمائهم واسماء آبائهم وعشائرهم وانسابهم يا عبد الله بن الفضل لو شئت لاريتك اسمك في صحيفتنا قال ثم دعا بصحيفة فنشرها فوجدتها بيضا ليس فيها اثر الكتابة فقلت يا ابن رسول الله ص ما ارى فيها اثر الكتابة فمسح يده عليها فوجدتها مكتوبة ووجدت في اسفلها اسمي فسجدت لله شكرا

وقال امير المؤمنين عم جميع خير الدنيا والاخرة في كتمان السر ومصادقة الاخيار وجميع الشر في الاذاعة ومواخاة الاشرار وقال عم الصبر صبران فالصبر عند المصيبة حسن جميل واكبر من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله فيكون ذلك حاجزا وقال رسول الله ص اياكم وكثرة النوم

تدفع

في الاوقات المكروهة للجماع

تدفع صاحبه فقيرا يوم القيمة محمد بن علي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسلم الجبلي عن عبد الله بن سالم الاشل عن ابي جعفر عم قال قلت له ايكره الجماع في وقت من الاوقات وان كان حلالا قال نعم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن مغيب الشمس الى مغيب الشفق وفي اليوم الذي تنكسف فيه الشمس وفي الليلة التي ينكسف فيها القمر وفي اليوم والليلة التي تهب فيها الريح السوداء او الريح الحمراء او الريح الصفراء واليوم والليلة الذي يكون فيه الزلزلة وقد بات رسول الله ص ليلة انكسف فيها القمر ولم يكن منه في تلك الساعة الليلة ما كان يكون منه في غيرها حتى اصبح فقالت له بعض نسائه يا رسول الله البغض كان هذا منك في هذه الليلة قال لا ولكن هذه الاية ظهرت في هذه الليلة وكرهت ان اتلذذ والهو فيها وقد عير الله عز وجل اقواما في كتابه فقال وان يروا كسفا

من السماء ساقطا يبقى لو اصحابهم كوم فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون قال
ابو جعفر ع وايم الله لا يجامع احد ويرزق ولدا في شيء من هذه
الاوقات التي نهى عنها رسول الله ص وقد انتهى اليه الخبر
فيرى في ولده ما يحب عبد الرحمن بن ابي نجران عن هشام
بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله يقول
الدعاء يرد ما قدر وما لم يقدر قال قلت اما ما قدر
فقد عرفته فكيف ما لم يقدر فقال حتى لا يكون وعنه
عن هشام بن سالم عن حسين بن علي الخلال قال اخبرني
جدي قال سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليه يقول
سمعت رسول الله ص عليه واله يقول للبراء بن عازب يقول
عندك امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك
وقال لا صدقة وذو رحم محتاج صفوان عن ابي الصباح الكناني
زعم ان ابا سعيد سعد عقيصا حدثه انه سار مع امير المؤمنين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه نحو كربلا وانه اصابنا

فضل الدعاء

صدقة

عطش

عطش شديد وان عليا صلوات الله عليه نزل في البرية
فحفر عن يديه ثم اخذ نحو التراب وكشف عنه حتى بين له
حجر ابيض فحمله فوضعه جانبا فاذا تحته عين من ماء اعذب
ما طعمناه واشد ثم قال لعزمت عليكم لما رجعتم
فطلبتموه فطلبه الناس حتى ملوا فلم يقدروا عليه فرجعوا
اليه فقالوا ما قدرنا على شيء ابو جعفر عن ابيه عن الحسين
بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن
سيف بن عميرة قال قال الصادق ع ان لولد الزنا
علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها ان يحن الى الحرام
الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها
سوء المحضر للناس ولا يبغض اهل البيت الا ولد على غير
فراش ابيه او من حملت به امه في حيضها وبهذا الاسناد
قال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى على عبده المؤمن
اربعين جنة فمن اذنب ذنبا كبيرا رفع عنه جنة فاذا اغتاب
اخاه المؤمن بعلمه انكشفت جميع الجنات عنه وبقي مهتك

علامات اولاد الزنا

ذم الغيبة

الستر فيفتضح في السماء على السنة الملائكة وفي
الارض على السنة الناس ولا يرتكب ذنبا الا ذكروه
ويقول الملائكة الموكلون به يا ربنا قد بقي عبدك
مهتك الستر وقد امرتنا بحفظه فيقول عز وجل ملائكتي
لو اردت بهذا العبد خيرا ما فضحته فارفعوا اجنحتكم
عنه فوعزتي لا آل به بعدها الى خير ابدا قال ابو جعفر
حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن
عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قال
ابو عبد الله ع من اعجب بنفسه هلك ومن اعجب برأيه
هلك قال عيسى بن مريم ع داويت المرضى فشفيتهم
باذن الله وابرأت الاكمه والابرص باذن الله وعالجت
الموتى فاحييتهم باذن الله تعالى وعالجت
الاحمق فلم اقدر على اصلاحه فقيل يا روح الله ومن الاحمق
قال المعجب برأيه ونفسه الذي يرى الفضل كله له لا عليه

في ذم العجب

ويجب

ويجب كله لنفسه ولا يوجب عليها حقا فذاك الاحمق
الذي لا حيلة في مداواته محمد بن علي قال حدثني محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا
احمد بن محمد عن ابيه قال حدثني ابو احمد الازدي عن ابان
الاحمر عن ابان بن تغلب عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن
نباتة قال سألت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن سلمان
الفارسي رحمة الله عليه وقلت ما تقول فيه فقال ما
اقول في رجل خلق من طينتنا وروحه مقرونة بروحنا
خصه الله تبارك وتعالى من العلوم باولها واخرها
وظاهرها وباطنها وسرها وعلانيتها ولقد حضرت
رسول الله ص وسلمان بين يديه فدخل اعرابي فنحاه عن
مكانه وجلس فيه فغضب رسول الله ص حتى ظهر العرق
بين عينيه واحمرتا عيناه ثم قال يا اعرابي اتنحي رجلا
يحبه الله تبارك وتعالى في السماء ويحبه رسول الله في
الارض يا اعرابي اتنحي رجلا ما حضرني جبرئيل الا امرني

في سلمان

عن ربي عز وجل ان اقرئها السلم يا اعرابي ان سلمان
مني من جفاه فقد جفاني ومن اذاه فقد اذاني
ومن باعده فقد باعدني ومن قربه فقد قربني يا اعرابي
لا تغلطن في سلمان فان الله تبارك وتعالى قد امرني
ان اطلعه على علم المنايا والبلايا والانساب و
فصل الخطاب قال فقال الاعرابي يا رسول الله ما ظننت
ان يبلغ من فضل سلمان ما ذكرت فيه اليس كان
مجوسيا ثم اسلم فقال النبي ص يا اعرابي اخاطبك
عن ربي وتقاولني ان سلمان ما كان مجوسيا ولكنه
كان مظهرا للشرك مضمرا للايمان يا اعرابي اما سمعت
الله عز وجل يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما اما سمعت الله عز وجل يقول ما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا يا اعرابي خذ ما
اتيتك وكن من الشاكرين ولا تجحد فتكون

من الائمة

من المعذبين وسلم لرسول الله قوله تكن مؤمنين وعشر
قال حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن ابي القاسم قال
حدثني احمد بن محمد بن خالد قال حدثني ابن علي ابي نجران
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع
قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله
ص وقد سئل عن سلمان الفارسي بحر علم لا يقدر على نزحه
سلمان مخصوص بالعلم الاول والاخر ابغض الله من يبغض
سلمان واحب من احبه قلت فما تقول في ابي ذر قال وذاك
منا ابغض الله من ابغضه واحب من احبه قلت فما تقول في
المقداد قال وذاك منا ابغض الله من ابغضه واحب
من احبه قلت فما تقول في عمار قال وذاك منا ابغض الله
من ابغضه واحب من احبه قال جابر فخرجت لابشرهم فلما
وليت قال لي يا جابر وانت منا ابغض الله من ابغضك واحب
من احبك قال فقلت يا رسول الله فما تقول في علي بن
ابي طالب ع فقال ذاك نفسي قلت فما تقول في الحسن والحسين

في سلمان وابوذر والمقداد
والعمار وجابر وعلي ع
والحسنين ع وفاطمة ع

قال هما روحي وفاطمة امهما ابنتي يسوئني ما ساءها
ويسرني ما سرها اشهد الله اني حرب لمن حاربهم سلم
لمن سالمهم يا جابر اذا اردت ان تدعو الله فيستجيب
لك فادعه باسمائهم فانها احب الاسماء الى الله عز وجل
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كان جدي ع يقول
تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعا قيل له صوت
معروف واذا لم يكن له دعاء فنزل به البلاء قيل ان كنت
قبل اليوم وقال الصادق ع من لم يسأل الله من فضله
افتقر وقال يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر
وبعد طلوع الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب عنه قال
حدثنا محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن
علي بن سالم عن ابيه عن سالم بن دينار عن سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة قال سمعت ابن عباس يقول قال
رسول الله ص ذكر الله عز وجل عبادة وذكري عبادة وذكر

فضل الدعاء

في الائمة ع

علي عبادة والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية
انه وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده و
خليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداة بعدي بهم
يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء
ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يمسك الجبال ان تميد
بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك
اولياء الله حقا وخلفائي صدقا عدتهم عدة الشهور
وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن
عمران ثم تلا عليه السلم هذه الاية والسماء ذات
البروج ثم قال اتقدر يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء
ذات البروج ويعني به السماء وبروجها قلت يا رسول
الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج فالائمة
بعدي اولهم علي واخرهم المهدي صلوات الله عليهم
اجمعين عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال
استاذن ملك ربه ان ينزل الى الدنيا في صورة ادمي

في حب المؤمن لله تعالى

في الصدق والنفاق والكذب النافع

فاذن له فمر برجل على باب قوم يسأل عن رجل
من اهل الدار فقال الملك يا عبد الله اي شيء تريد
من هذا الرجل الذي تطلبه قال هو اخ لي في الاسلام
احببته في الله جئت لاسلم عليه قال هل بينك وبينه
رحم ماسة او لك عنده حاجة قال لا الا الحب في الله جئت
لاسلم عليه قال فاني رسول الله اليك وهو يقول لك
قد غفرت لك بحبك اياه حق عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني قال قال
الصادق عم ايما مسلم سئل عن مسلم فصدق فادخل على
ذلك المسلم مضرة كتب من الكاذبين ومن سئل عن مسلم فكذب
فصدق فادخل على ذلك المسلم منفعة كتب عند الله
من الصادقين وقال الصادق عم حدثني ابي عن ابيه
عليهما السلم ان رجلا من اهل الكوفة كتب الى ابي الحسين الحسن ع
يا سيدي اخبرني بخير الدنيا والاخرة فكتب ع بسم الله الرحمن الرحيم

اما

في حسن الخلق وقبح سوء الخلق

في الخلق الحسن

في الغيبة

اما بعد فان من طلب رضى الله بسخط الناس كفاه الله
امور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكله الله
الى الناس والسلم قال امير المؤمنين ع في قول الله عز وجل
هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعنا النبي ص يقول
ان الله عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه بالتوحيد
الا الجنة وقال رسول الله ص انكم لن تسعوا الناس
باموالكم فسعوهم باخلاقكم وقال ص الاخلاق منايح من الله
عز وجل فاذا احب عبدا منحه خلقا حسنا واذا ابغض عبدا
منحه خلقا سيئا قال نظر امير المؤمنين ع الى رجل يغتاب
رجلا عند الحسين ابنه ع فقال يا بني نزه سمعك عن مثل
هذا فانه نظر الى اخبث ما في وعائه فافرغه في وعائك
قال قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص
الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم
فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته يفضحه في بيته
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر ع قال من عرف

لا يجوز ان يؤمن غير الخائن ولا الكاذب ولا المختلف

مواعظ حسنة

من عبد من عبيد الله كذبا اذا حدث وخلفا اذا وعد
وخيانة اذا ائتمن ثم ائتمنه على امانة كان حقا على الله
عز وجل ان يبتليه فيها ثم لا يخلف عليه ولا يؤجره
عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال في التوراة اربع
مكتوبات واربع الى جانبهن من اصبح على الدنيا حزينا
اصبح على الله ساخطا ومن شكى مصيبة نزلت به فانما
يشكو ربه ومن اتى غنيا فتضعضع له لشيء يصيبه منه
ذهب ثلثا دينه ومن دخل من هذه الامة النار ممن قرأ
القرآن فهو ممن يتخذ آيات الله هزوا والاربع الى جانبهن كما تدين
تدان ومن ملك استأثر ومن لم يستشر يندم والفقر
هو الموت الاكبر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بعض
رجاله عن ابي الجارود يرفعه قال قال امير المؤمنين ع
من اوقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من اساء به الظن
ومن كتم سره كانت الخيرة في يده وكل حديث جاوز اثنين فشى
ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا

تظنن

في الغيبة

في العفو عن اخيه

مواعظ وحكمة

تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد بها في الخير
محملا وعليك باخوان الصدق فاكثر واكتسابهم عدة عند الرخاء
وجنة عند البلاء وشاور حديثك الذين يخافون الله
واحبب الاخوان على قدر التقوى واتقوا شرار النساء
وكونوا من خيارهن على حذر ان امرنكم بالمعروف فخالفوهن
حتى لا يطمعن في المنكر وكونوا من خيارهن قال رسول
الله ص الغيبة اشد من الزنا فقيل لم ذلك يا رسول
الله قال لصاحب الزنا يتوب فيتوب الله عليه وصاحب
الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه
الذي يحلله وقال الصادق او الباقر ع اقرب ما يكون
العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته
وزلاته ليعيره بها يوما عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لحمران بن اعين يا حمران
انظر الى من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك
في المقدرة فان ذلك انفع لك مما قسم لك واحرى ان

ان تتوجبا الزيادة من ربك عز وجل اعلم ان العمل الدائم
القليل على اليقين افضل عند الله عز وجل من العمل
الكثير على غير يقين واعلم انه ما من ورع انفع من تجنب محارم

تجنب

الله عز وجل والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا
عيش اهنأ من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير
المجزى ولا جهل اضر من العجب عن الباقر ع قال وجدنا

في الغيبة وسوء الظن بالله

في كتاب علي ع ان رسول الله ص قال على المنبر والله الذي
لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة
الا بحسن ظنه بالله تعالى والكف عن اغتياب المؤمن
والله الذي لا اله الا هو لا يعذب الله عز وجل مؤمنا
بعذاب بعد التوبة والاستغفار له الا بسوء ظنه بالله
عز وجل واغتيابه للمؤمنين وقال الصادق ع من قال

في تعريف الغيبة

في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال
الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب اليم وقال النبي ص من اكل باخيه

المؤمن

المؤمن اكلة او شرب او لبس بها ثوبا اطعمه الله بها اكلة من نار جهنم
ومن اقام باخيه المسلم مقاما [illegible] اقامه الله مقام السمعة

في تحديد الاخ في الاسلام

والرياء ومن حمى اخاه في الاسلام بنى الله له برجا في الجنة
من جوهرة وقال رسول الله ص ان شر الناس يوم القيمة

في الملك

المثلث قيل وما المثلث يا رسول الله قال الرجل يسعى باخيه
الى امامه فيقتله فيهلك نفسه واخاه وامامه وقال

في الغيبة

الغيبة اسرع في دين المؤمن من الاكلة في جوفه قال كان رسول

مواعظ حسنة

الله ص اذا خطب قال في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه
وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وانصف الناس
من نفسه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر و علي بن الحسين
عليهما السلم قال ان افضل العبادة عفة البطن والفرج
وليس شيء احب الى الله من عفة البطن والدعاء يرد القضاء
الذي ابرم ابراما واسرع الخير البر واسرع الشر عقوبة البغي
وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من عيوب غيره ما يعمى عنه من عيب نفسه

او يوذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع
تركه وقال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن و
الفرج واكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق

علامات النفاق

وقال الصادق ع عليه السلم اربع من علامات النفاق قساوة
القلب وجمود العين والاصرار على الذنب والحرص على الدنيا

في صدق الحديث واداء الامانة

وقال رسول الله ص لا تنظروا الى كثرة صلواتهم وصيامهم
وكثرة الحج والزكوة وكثرة المعروف وطنطنتهم بالليل ولكن
انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة وعن ابي عبد الله

في مفاسد اللسان

ع قال قال امير المؤمنين في وصيته لمحمد بن الحنفية واعلم
ان اللسان كلب عقور ان خليته عقر ورب كلمة سلبت نعمة
فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك ومن سيب عذاره
قاده الى كل كريهة وقال رسول الله ص رحم الله عبدا استحى

في الحياء من الله

من ربه حق الحيا فحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى
وذكر القبر والبلى وذكر ان له في الآخرة معادا وقال الصادق

في الغيبة ونحوها

ع من روى على اخيه رواية يريد بها شينه وهدم مروته

مروته

مروته اوقفه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال
قال رسول الله ص من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير
مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه وقال الصادق ع اذا وقع
بينك وبين اخيك [illegible] فلا تعيره بذنب وقال الباقر
ع من كف عن اعراض الناس اقاله الله نفسه يوم القيمة

في كف الغضب

ومن كف غضبه من الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال

في مفاسد اللسان

ان لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول
كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله
الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك

مواعظ لطيفة

معاوية بن وهب قال قال الصادق ع كان ابي عليه السلم
يقول قم بالحق ولا تعرض لما نابك واعتزل عما لا يعنيك
وتجنب عدوك واحذر صديقك من الاقوام الا الامين

في ذم العداوة

الذي خشي الله ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على سرك
وقال الصادق ع اياكم وعداوة الرجال فانها تورث

مواعظ بليغة

المروة وتبدي العورة وقال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه
وكثرة الضحك يمحوا الايمان محواً عن ابي عبد الله الصادق
قال قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه عجبت لست ثلاثة
اضحكتني وثلاثة ابكتني فراق الاحبة محمد وحزبه وهول المطلع و
الوقوف بين يدي الله عز وجل واما التي اضحكتني فطالب
الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك
ملء فيه لا يدري ارضا له ام سخط وقال الصادق ع لا يحتقر
عما دنا اخوك صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن
وان جالسك يهودي فاحسن مجالسته وقال امير المؤمنين
ع لابنه محمد بن الحنفية ع لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم
وقال الصادق ع لا يغرنك الناس عن نفسك فان الامر
يصل اليك دونهم ولا يقطع عنك النهار بكذا وكذا فان
معك من يحفظ عليك ولا تستقل قليل الخير فانك تراه غدا
بحيث يسرك ولا تستقل قليل الشر فانك تراه غدا بحيث يسوءك
واحسن فاني لم ار شيئا اشد طلبا ولا اسرع دركا من حسنة

في الخيانة والكذب

في النظر والسكوت والذكر

لذنب قديم ان الله عز وجل يقول ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وقال الصادق
ع استعمل مني كلاما هو خير من الدراهم المدقوقة
لا تكلم بما لا يعنيك ودع كثيرا من الكلام فيما يعنيك حتى
تجد له موضعا فرب متكلم بحق في غير موضعه فيعنت
ولا تمارين سفيها ولا حليما فان الحليم يغلبك والسفيه
يرديك واذكر اخاك اذا تغيب عنك باحسن ما تحب ان
يذكرك به اذا تغيبت عنه واعلم ان هذا هو العمل عمل من يعلم
انه مجزي بالاحسان وماخوذ بالاجرام الحسن بن محبوب
قال قلت لابي عبد الله ع يكون المؤمن بخيلا قال نعم قلت
فيكون جبانا قال نعم قلت فيكون كذابا قال لا ولا خائنا
ثم قال يجبل المؤمن على كل طبيعة الا الخيانة والكذب
وعن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع جمع الخير كله في
ثلث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس
فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة وكل

في الصمت

وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان
نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته
وامن الناس شره وقال النبي ص لا يكذب الكاذب الا
من مهانة نفسه واصل السخرية الطمانينة الى اهل
الكذب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال
عيسى بن مريم طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرة ووسعه
بيته وبكى على خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه وقال
الرضا ع ما احسن الصمت لا من غي والمداراة سقطات
داود الرقي قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول الصمت كنز
وافر وزين الحليم وستر الجاهل وقال الرضا ع الصمت
باب من ابواب الحكمة وان الصمت يكسب وانه دليل على كل
خير فرات بن احنف قال قال امير المؤمنين ع تبذل ولا
تشهر ونفار شخصك لا تذكر وتعلم واكتم واصمت تسلم
قال ثم اومى بيده الى صدره فقال يسر الابرار ويغيظ
الفجار وقال الصادق ع لا يزال الرجل المؤمن يكتب

وذم طلب الحوائج من غير اهله

وترك الشهوة

موعظ

وجوب الاعتقاد بالائمة الاثني عشر

محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا
وقال قال رسول الله ص الرجل الصالح يجيء بخبر صالح
والرجل السوء يجيء بخبر السوء عن داود الرقي عن ابي
عبد الله قال قال يا داود لان تدخل يدك في فم التنين
الى المرفق خير لك من طلب الحوائج ممن لم يكن فكان عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلم عن امير المؤمنين ع قال قال رسول
الله ص طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره عن ابي حمزة
قال سمعت فاطمة بنت الحسين ع تقول قال رسول الله ص ثلث
من كن فيه استكمل خصال الايمان الذي اذا رضي لم يدخله رضاه
في باطل واذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق واذا قدر لم يتعاط
ما ليس له عن عبد العزيز القراطيسي قال قال ابو عبد الله الائمة
بعد نبينا ص اثنا عشر نجيبا مفهمون من نقص منهم واحدا او زاد
فيهم واحدا خرج من دين الله ولم يكن من ولايتنا على شيء عن النوفلي
عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال
رسول الله من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادى زكوة ماله

وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وادى النصيحة
لاهل بيت نبيه فقد استكمل حقايق الايمان وابواب الجنة
مفتحة له وقال رسول الله ص اطلبوا الخير عند حسان
الوجوه عن الحرث عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله (في حقوق المسلم على المسلم)
ص للمسلم على المسلم ست يسلم عليه اذا لقيه ويسمته اذا عطس
ويعوده اذا مرض ويجيبه اذا دعاه ويشهده اذا توفي
ويحب له ما يحب لنفسه وينصح له بالغيب عن ابي عبد الله (مواعظ)
ع عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال ان الله عز وجل يعذب
الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء
بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرساتيق
بالجهل وقال الصادق ع حسب البخيل من بخله سوء الظن (في البخل)
بربه من ايقن بالعطية ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم (في النبي والوصيه وشيعتهم)
اجمعين قال والله ما برأ الله من برية افضل من محمد ومني
ومن اهل بيتي وان الملائكة لتضع اجنحتها لطلبة العلم

من

من شيعتنا قال سئل امير المؤمنين صلى الله عليه وآله اي
ذنب اعجل عقوبة لصاحبه فقال من ظلم من لا ناصر له الا الله (في ذنب عقوبته اعجل من غيره)
وجاور النعمة بالتقصير واستطال بالبغي على الفقير وقال (مواعظ ناصحه)
الصادق ع اذا كان عند غروب الشمس وكل الله بها ملكا
ينادي ايها الناس اقبلوا على ربكم فان ما قل وكفى خير
مما كثر والهى وملك موكل بالشمس عند طلوعها ينادي
يا ابن آدم لد للموت وابن للخراب واجمع للفناء و
قال رسول الله ص الصائم في عبادة وان كان نائما على
فراشه ما لم يغتب مسلما عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه
قال قال رسول الله ص من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له (كفارة الظلم)
فانه كفارة له وقال الصادق ع اوحى الله الى موسى بن عمران
ع قل للملأ من بني اسرائيل اياكم وقتل النفس الحرام بغير (في القتل)
حق فانه من قتل منكم نفسا في الدنيا قتلته في النار مائة الف
قتلة مثل قتلة صاحبه علي بن محمد الثوري عن الحسن بن علي
عن شعيب عن عيسى بن محمد العلوي عن محمد بن العباس

بن سالم عن محمد بن ابي السري عن احمد بن ابي عبد الله عن (في صعود امير المؤمنين ع المنبر وقوله سلوني قبل ان تفقدوني وغيره ذلك)
يونس عن سعد الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال لما جلس
امير المؤمنين ع في الخلافة وبايعه الناس خرج الى
المسجد متعمما بعمامة رسول الله ص لابسا بردة رسول الله متنعلا
نعل رسول الله متقلدا سيف رسول الله فصعد المنبر فجلس عليه متكيا
ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا معشر
الناس سلوني قبل ان تفقدوني هذا سفط العلم هذا
لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله ص فاسلوني
فان عندي علم الاولين والاخرين اما والله لو
ثنيت لي وسادة وجلست عليها لافتيت اهل التورية
بتوريتهم حتى تنطق التورية فتقول صدق علي ما كذب
لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت اهل القران بقرانهم
حتى ينطق القران فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم
بما انزل الله في وانتم تتلون الكتاب ليلا ونهارا فهل
فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا آية في كتاب الله لاخبرتكم

بما كان

بما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة وهي هذه
الاية يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال
عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة
وبرأ النسمة لو سالتموني عن اية اية في ليل انزلت
او في نهار انزلت مكيها ومدنيها سفريها وحضريها
ناسخها ومنسوخها محكمها ومتشابهها وتاويلها
وتنزيلها لاخبرتكم به فقام اليه رجل يقال له ذعلب وكان
ذرب اللسان بليغا في الخطب شجاع القلب فقال
لقد ارتقى ابن ابي طالب مرقاة صعبة لاخجلنه اليوم لكم
في مسئلتي اياه فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك
فقال ويلك يا ذعلب لم اكن بالذي اعبد ربا لم اره
قال فكيف رايته صفه لنا قال ويلك لم تره العيون
بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقايق الايمان
ويلك يا ذعلب ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة
ولا بالسكون ولا بالقيام قيام انتصاب ولا بجيئة ولا بذهاب

لطيف اللطائف
لطفا للطافة لا يوصف باللطافة عظيم العظمة لا يوصف
بالعظم كبيرا لكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا
يوصف بالغلظ رؤوف الرحمة لا يوصف بالرقة مؤمن
لا بعبادة مدرك لا بمجاسة قائل لا بلفظ هو في
الأشياء على غير ممازجة خارج عنها على غير مباينة فوق
كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل
في الأشياء لا كشيء في شيء خارج منها لا كشيء من شيء فخر
دعلب مغشيا عليه ثم قال بالله ما سمعت بمثل هذا
الجواب والله لا عدت الى مثلها ابدا ثم قال عليه السلام
سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن قيس
فقال يا امير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل
عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي قال بلى يا اشعث قد
انزل الله عليهم كتابا وبعث اليهم نبيا حتى كان لهم ملك
سكر ذات ليلة فدعا بابنته الى فراشه فارتكبها فلما
اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا فقالوا ايها الملك

في ان المجوس قد كان لهم كتاب

دنست

دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج نطهرك ونقيم
عليك الحد فقال لهم اجتمعوا فاسمعوا كلامي فان
لم يكن لي مخرج مما ارتكبت فشأنكم فاجتمعوا فقال لهم
هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقا اكرم عليه
من ابينا آدم وامنا حواء قالوا صدقت ايها الملك قال اوليس
قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا
هو الدين فتعاقدوا على ذلك فمحى الله ما في صدورهم
من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون
النار بغير حساب والمنافقون اشد حالا منهم فقال
الاشعث والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت
الى مثلها ابدا ثم قال عليه السلام سلوني قبل ان
تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المسجد متوكئا
على عكازة فلم يزل يتخطى الناس حتى دنى منه فقال يا امير
المؤمنين دلني على عمل انا عملته نجاني الله تعالى
من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت

الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل بعلمه وبغني لا يبخل
بماله من اهل دين الله وبفقير صابر فاذا كتم العالم
علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور
وعندها يعرف العارفون بالله ان الدار قد رجعت
الى بدئها الى الكفر بعد الايمان ايها السائل بكثرة
المسجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى
انما الناس ثلاثة زاهد وراغب وصابر فاما الزاهد
فلا يفرح بشيء من الدنيا اتاه ولا يحزن على شيء
فاته واما الصابر فيتمناها بقلبه فان ادرك منها
شيئا صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها واما
الراغب فلا يبالي من حل اصابها ام من حرام قال يا
امير المؤمنين فما علامات المؤمن في ذلك الزمان
قال ينظر الى ما اوجب عليه من حق فيتولاه وينظر الى
ما خالف فيتبرأ منه وان كان حبيبا قريبا قال صدقت
والله يا امير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره فطلبه

الناس

الناس فلم يجدوه فتبسم عليه السلام على المنبر ثم قال
ما لكم هذا اخي الخضر ع ثم قال سلوني قبل ان تفقدوني
فلم يقم اليه احد فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه
وآله ثم قال للحسن ع يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم على
بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون ان
الحسن لا يحسن شيئا قال يا ابت كيف اصعد واتكلم وانت
في الناس تسمع وترى فقال بابي انت وامي اواري نفسي
عنك واسمع وارى ولا تراني فصعد الحسن ع المنبر
فحمد الله بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي وآله صلوة موجزة
ثم قال ايها الناس جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا
مدينة العلم وعلي بابها وهل تدخل المدينة الا من بابها
ثم نزل ع فوثب علي ع فحمله فضمه الى صدره ثم قال للحسين
ع يا بني قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من
بعدي فيقولوا ان الحسين لا يبصر شيئا وليكن كلامك
تبعا لكلام اخيك فصعد الحسين ع المنبر فحمد الله واثنى

في الذنوب المغيرة للبلايا

عقاب من روع مؤمنا بالسلطان

عليه وصلى على نبيه وآله صلوة موجزة ثم قال يا
معشر الناس سمعت رسول الله ص يقول ان عليا هو
مدينة هدى من دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك
فوثب علي ع اليه فضمه الى صدره فقبله ثم قال
يا معاشر الناس انما مزجنا رسول الله ص وديعته
التي استودعها وانا استودعكموها معاشر الناس
ورسول الله سائلكم عنها عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله ع قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب
التي تورث الندم القتل والذنوب التي تنزل النقم
الظلم والذنوب التي تهتك الستر شرب الخمر والذنوب
التي تحبس الرزق الزنا والذنوب التي تعجل الفناء
قطيعة الرحم والذنوب التي تظلم الهواء وتحبس الدعاء
عقوق الوالدين وقال الصادق ع من روع مؤمنا
بسلطان ليصيبه مكروها فلم يصبه فهو في النار مع فرعون
وقال امير المؤمنين ع من بالغ في الخصومة ظلم ومن

قصر

لا تصاحب خمسة

قصر ظلم ولا يستطيع ان يتقي الله من يخاصم وقال خير
الناس خيرهم لنفسه عن محمد بن مسلم عن الصادق عليه
السلم عن ابيه عليه السلم قال قال علي بن الحسين عليهما
السلم انظر خمسة لا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم
في طريق فقال يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة
الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد
لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك
باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذل
لك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق
فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع
لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في
ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله الى اخر الاية وقال عز وجل الذين ينقضون
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله

في الجهاد الاكبر

في طلب الحوائج من رحماء الخلق

عقاب من عاب اخاه

في المعروف

به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك يلعنهم الله
الى اخر الاية وقال الله عز وجل الابرار ثواب الابرار و
حب الفجار للابرار فضيلة الابرار وبغض الفجار للابرار
احب اخواني الي من اهدى عيوبي الي وقال ان رسول
الله ص بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا
الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول
الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال ان الله تبارك وتعالى جعل
الرحمة في قلوب رحماء خلقه فاطلبوا الحوائج منهم
ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فان الله تبارك
وتعالى احل غضبه بهم وقال من عاب اخاه بعيب فهو من
اهل النار عنه ع قال اصنع المعروف الى من هو اهله والى من
ليس باهله فان لم يكن اهله فانت اهله وقال رسول الله ص كل
معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة
اللهفان وقال الباقر ع صنايع المعروف في الاخرة يقال

المعروف تدفع مصارع السوء وقال الصادق ع اهل المعروف في الدنيا اهل

لهم

في الرؤيا

في اداء الامانة

لهم ان ذنوبكم قد غفرت لكم فهو لها انكم لمن شئتم و
المعروف واجب على كل انسان بقلبه ولسانه ويده فمن لم يقدر
على اصطناع المعروف بيده فبقلبه ولسانه فمن لم يقدر عليه
بلسانه فبقلبه وقال الصادق ع لعن الله قاطع سبيل المعروف
وهو الرجل يصنع اليه المعروف فيكفره فيمنع صاحبه
من ان يصنع ذلك الى غيره وقال الصادق ع مثل ابي طالب
مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم
الله اجرهم مرتين وقال اذا كان العبد على معصية الله عز وجل
واراد الله به خيرا اراه في منامه رؤيا تروعه فينزجر بها عن
تلك المعصية وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من
النبوة وقال الصادق ع ادوا الامانات الى البر والفاجر
ولو ان قاتل علي ع ائتمنني على امانة لاديتها اليه وقال
ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين بن علي ع وقال الصادق ع
ان الله تبارك وتعالى اوجب عليكم حبنا وموالاتنا و
فرض عليكم طاعتنا الا فمن كان منا فليقتد بنا وان من شاننا

في النهي عن التسفه

الورع ولا اجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر
وصلة الرحم واقراء الضيف والعفو عن المسيء ومن لم
يقتد بنا فليس منا وقال لا تفتنوا فان المتكلم ليسوا
بسفهاء الحين عن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله ع

في الصدق وحفظ الصلوة واداء الامانات

يقول احب العبادة الى الله عز وجل رجل صدق في
حديثه وحافظ على صلواته وما افترض الله عليه مع اداء
الامانة ثم قال من ايتمن على امانة فاداها فقد حل
الف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة
فان من ايتمن على امانة وكل ابليس به مائة شيطان من مردة
اعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكوه الا من

العجب

عصمه الله وقال الصادق ع ان الله عز وجل علم ان الذنب
للمؤمن خير من العجب لولا ذلك ما ابتلى الله مؤمنا
بذنب ابدا اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال سمعته

في عقوبة من ضيع حقا وترك السعي في حاجة اخيه وبخل بنفقة في رضى الله بها

يقول ما من مؤمن ضيع حقا الا اعطي في باطل مثليه
وما من مؤمن منع من معونة اخيه المسلم والسعي له في

حوايجه

حوايجه قضيت او لم تقض الا ابتلاه الله بالسعي في حاجة
من يأثم عليه ولا يؤجر به وما من عبد يبخل بنفقة ينفقها
فيما يرضي الله الا ابتلي ان ينفق اضعافا فيما يسخط الله

في وجه عدم استجابة الدعاء احيانا

محمد بن علي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت للصادق ع يا ابن رسول
الله ما بال المؤمن اذا دعا ربما استجيب له وربما لم يستجب
له وقد قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم
وقال ع ان العبد اذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة
وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعهد الله عز وجل
واذا دعا الله عز وجل بغير نية واخلاص لم يستجب له اليس
الله تعالى يقول اوفوا بعهدي اوف بعهدكم فمن وفى

في جواز غيبة المتظاهر للمعصية وعقاب الايمان الكاذبة

وفي له وقال الرضا عليه السلم من القى جلباب الحياء فلا
غيبة له وقال من بادر الله بالايمان الكاذبة برئ الله منه
وقال الصادق ع من قضى حق من لا يقضي حقه فكانما قد عبده

اخدم اخاك قبل استخدامه

من دون الله وقال اخدم اخاك فان استخدمك فلا ولا كرامة

في خير الناس وشرهم

قال ولا كرامتين وقال رسول الله ص خير الناس من انتفع به الناس
وشر الناس من تاذى به الناس وشر من ذلك من اكرمه الناس اتقاء

في عقاب حب الدنيا

شره وشر من ذلك من باع دينه بدنيا غيره وقال الصادق
ع من ازداد في الله علما وازداد للدنيا حبا ازداد من الله بعدا
وازداد الله عليه غضبا وقال رسول الله لو عدلت الدنيا
عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة

الغضب

وقال الصادق ع كان ابي محمد ع يقول اي شيء اشر من الغضب
ان الرجل اذا غضب يقتل النفس ويقذف المحصنة وقال

محاسبة النفس

ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم يقول ليس منا من لم
يحاسب نفسه كل يوم فان عمل خيرا استزاد الله وان عمل شرا استغفر

فيما يوجب انقلاب بياض القلب الى السواد

الله منه وتاب اليه وعن ابي جعفر الباقر ع ما من عبد مؤمن الا
وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب وثنى خرج من تلك النكتة سواد
فان تمادى في الذنوب اتسع ذلك السواد حتى يغطي البياض
فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله
تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال امير

المؤمنين

لا خير في احد الا مع اخلاق اخر

المؤمنين لا خير في القول الا مع العمل ولا في المنظر الا
مع المخبر ولا في المال الا مع الجود ولا في الصدق الا مع الوفاء
ولا في الفقه الا مع الورع ولا في الصدقة الا مع النية
ولا في الحيوة الا مع الصحة ولا في الوطن الا مع الامن

العقل

والسرور وقال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى لما خلق العقل
قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي
وجلالي ما خلقت من خلقي خلقا اعز علي منك اؤيد من احببته

خصال السيادة

بك وقال اربع خصال يسود بها المرء العفة والادب
والجود والعقل وقال افضل طبايع العبادة واوثق
الحديث له العلم واجزل حظوظ الحكمة وافضل ذخائر الحسنات
وقال يغوص العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر

في امارات كمال العقل والجهل

كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنة في البحر وقال
كمال العقل في ثلث ~~…~~ التواضع لله وحسن اليقين
والصمت الا من خير وقال كمال الجهل في ثلث الكبر وشدة
المراء والجهل بالله فاولئك هم الخاسرون وقال خلق الله العقل

ينقص العقل بعد ستين سنة

من ابعث انبياء من العلم والقدرة والنور والمشية بالامر
يجعله قائما بالعلم دائما في الملكوت وقال يزيد عقل الرجل
بعد الاربعين الى خمسين وستين ثم ينقص عقله بعد ذلك
وقال الصادق ع ان الله تبارك وتعالى بعث الى آدم ع
ثلاثة اشياء يختار منها واحدا العقل والحياء والسخاء
فاختار العقل فقال جبرائيل ع للحياء والسخاء اعرجا فقالا
امرنا ان لا نفارق العقل وقال الصادق ع اذا اردت
ان تختبر عقل الرجل في مجلس واحد فحدثه في خلال حديثك
بما لا يكون فان انكره فهو عاقل وان صدق فهو احمق وقال
اذا اراد الله ان يزيل عن عبد نعمة كان اول ما يغير منه
عقله وقال الصادق ع لا يلتسع العاقل من جحر مرتين وقال
امير المؤمنين ع الناس اعداء لما جهلوا وقال الباقر ع
الروح عماد الدين والعلم عماد الروح والبيان عماد الدين و

العلم

قال امير المؤمنين ع المتعبد على غير علم فقه كحمار
الطاحونة يدور ولا يبرح وركعتان من عالم خير من سبعين

ركعة

ركعة من جاهل لان العالم تاتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه ويأتي
الجاهل فتنسفه نسفا وقليل العمل مع كثير العلم خير من كثير
العمل مع قليل العلم والشك والشبهة وقال الباقر ع
تذاكر العلم ساعة خير من قيام ليلة وقال اذا جلست الى
عالم فكن على ان تسمع منك ان تقول وتعلم حسن الاستماع
كما تتعلم حسن القول ولا تقطع على احد حديثه وقال
الرضا ع لا تماري العلماء فيرفضوك ولا تمار السفهاء ع

الحلم

فيجهلوا عليك وقال النبي ع من صبر على ما يرد عليه فهو الحليم
وقال لقمان عدو حليم خير من صديق سفيه وقال الصادق
ع لا مال اعود من العقل ولا مصيبة اعظم من الجهل ولا
مظاهرة اوثق من المشاورة ولا ورع كالكف ولا عبادة
كالتفكر ولا قائد خير من التوفيق ولا قرين خير من حسن الخلق
ولا ميراث خير من الادب وقال لقمان ثلاثة لا يعرفون
الا في ثلاثة مواضع لا يعرف الحليم الا عند الغضب ولا يعرف
الشجاع الا في الحرب ولا تعرف اخاك الا عند حاجتك

اليه وقال امير المؤمنين ع اذا كنتم بالنهار للدنيا
على سريره ووضع اكليله على راسه
ثم قال لحاجبه ابعث الى ابي عبد الله فبعث اليه فقام
حتى دخل فلما بصر به وقد استعد وآله رفع يديه الى
السماء ثم تكلم بكلام بعضه جهرا وبعضه خفيا ثم قال
ويلكم انا الذي ابطلت سحر آبائكم ايام موسى وانا الذي
ابطل سحركم ثم نادى برفيع صوته قسورة فوثب كل واحد
منهم على صاحبه فافترسه في مكانه ووقع ابو جعفر
المنصور من سريره وهو يقول يا ابا عبد الله اقلني فوالله
لا عدت الى مثلها ابدا فقال قد اقلتك قال فرد السباع
كما كانت قال هيهات ان ردت عصا موسى سبعون ع
ودعوى عبد العظيم عن ابي الحسن الرضا ع قال يا عبد العظيم

في وصايا الرضا ع لاوليائه

ابلغ عني اوليائي وقل لهم ان لا يجعلوا للشيطان
على انفسهم سبيلا ومرهم بالصدق في الحديث واداء الامانة
ومرهم بالسكوت وترك الجدال فيما لا يعنيهم واقبال

بعضهم

بعضهم على بعض والمزاورة فان ذلك قربة الي ولا
يشغلوا انفسهم اولياء من اوليائي دعوت الله ليعذبه

بتمزيق بعضهم بعضا فاني اليت على نفسي انه من فعل ذلك واسخط

في الدنيا اشد العذاب وكان في الاخرة من الخاسرين و
عرفهم ان الله غفر لمحسنهم وتجاوز عن مسيئهم الا من اشرك
بي وآذى وليا من اوليائي او اضمر له سوءا فان الله لا يغفر
له حتى يرجع عنه فان رجع عنه والا نزع روح الايمان
عن قلبه وخرج من ولايتي ولم يكن له نصيبا في ولايتنا
واعوذ بالله من ذلك سعد بن عبد الله عن بعض اصحابه قال

في الاشياء الاشد من الاشياء الاخر

تبع حكيم حكيما سبعمائة فرسخ فلما لحقه قال يا هذا ما ارفع
من السماء وما اوسع من الارض وما اغنى من البحر وما اشد
حرارة من النار وما اشد بردا من الزمهرير وما اثقل
من الجبال الراسيات فقال الحق ارفع من السماء والعدل
اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى
من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار واليأس من قريب
اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البريء اثقل من الجبال

في ما ينزع من العبد

الناسيات عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص اول ما ينزع من العبد فيصير ماقتا ممقتا ثم ينزع الله منه الامانة فيصير خائنا مخونا ثم ينزع الله منه الرحمة فيصير فظا غليظا ويخلع دين الاسلام عن عنقه فيصير شيطانا لعينا ملعونا

في علي ع

علي بن عباس عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن الصادق ع قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال فيما يقول ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني ايها الناس انا قلب الله الواعي ولسانه الناطق وامينه على سره وحجته على خلقه وخليفته على عباده وعينه الناظرة في بريته ويده المبسوطة بالرافة والرحمة ودينه الذي لا يصيبه فتنة الا من محض الايمان محضا ولا يكذبني الا من محض الكفر محضا وعن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع انا الهادي والمهتدي

وابو

وابو اليتامى وزوج الارامل والمساكين وانا ملجاء كل ضعيف ومامن كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى وانا عين الله ولسانه الصديق ويده وانا جنب الله الذي يقول ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصي نبيه في ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله ورسوله

في الخيانة وعلة جواز نسيان الله وثواب ترك المعصية لله

وقال رسول الله ص ليس منا من يخفر الامانة يعني يستهلكها اذا استودعها وليس منا من خان مسلما في اهله وماله وقال من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته للقران ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته للقران وقال من ترك معصية من مخافة الله عز وجل ارضاه الله يوم القيمة وقال ان كان الشوم في شيء ففي اللسان

في عقاب اكتساب الحرام

وقال من اكتسب مالا من غير حله كان زاده الى النار وقال صلى الله عليه واله قال الله عز وجل من لم يبال من اي باب اكتسب الدينار والدرهم لم ابال يوم القيمة من اي باب من النار ادخله

السكو

في ولاية علي ع

عن عمران بن سار التمكري عن ابي حفص المدلجي عن شريف بن ربيعة عن قنبر مولى امير المؤمنين قال كنت عند امير المؤمنين ع اذ دخل رجل فقال يا امير المؤمنين انا اشتهي بطيخا قال فامرني امير المؤمنين عليه السلم بشراء بطيخ فوجهت بدرهم فجاؤنا بثلث بطيخات فقطعت واحدة فاذا هو مر فقلت مر يا امير المؤمنين فقال ارم به من النار والى النار قال وقطعت الثاني فاذا هو حامض فقلت حامض يا امير المؤمنين فقال ارم به من النار والى النار قال فقطعت الثالثة فاذا هي مدودة فقلت مدودة يا امير المؤمنين فقال ارم به من النار والى النار قال ثم وجهته بدرهم اخر فجاؤنا بثلث بطيخات فوثبت على قدمي فقلت اعفني يا امير المؤمنين عن قطعه كانه تاشم بقطعه فقال له يا امير

المؤمنين

المؤمنين ع اجلس يا قنبر فانها مامورة فجلست فقطعت واحدة فاذا هي حلو فقلت حلو يا امير المؤمنين فقال كل واطعمنا فاكلت ضلعا واطعمته ضلعا واطعمت الجليس ضلعا فالتفت الي امير المؤمنين ع فقال يا قنبر ان الله تبارك وتعالى عرض ولايتنا على اهل السموات واهل الارض من الجن والانس والثمر وغير ذلك فما قبل منه ولايتنا طاب وطهر وعذب وما لم يقبل منه خبث وردى وانتن وعن ابان بن تغلب الكندي قال قال ابو عبد الله ع ان روح الايمان واحدة خرجت من عند واحد وتتفرق في ابدان شتى وعليه تاتلف وتتحاب والارواح اصلها واحد ويرجع الى واحد ابن سنان عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى توحد بملكه وعرف عباده نفسه ثم فوض اليهم امره واباح لهم جنته فمن اراد الله ان يطهر قلبه من الجن والانس عرفه ولايتنا ومن اراد ان يطمس على قلبه امسك عنه معرفتنا ثم قال يا مفضل والله ما استوجب ادم ان يخلقه الله بيده وينفخ فيه من روحه الا بولاية علي ع

وما كلم الله موسى تكليما الا بولاية علي ع ولا اقام الله عيسى بن مريم اية للعالمين الا بالخضوع لعلي ع ثم قال اجمل الامر ما استأهل خلق من الله النظر اليه الا بالعبودية لنا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال سمعته يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله تبارك وتعالى وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله تبارك وتعالى عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا وقال ابو عبد الله ع لا يتكلم الرجل بكلمة هدى فيؤخذ بها الا كان له مثل اجر من اخذ بها ولا يتكلم بكلمة ضلالة الا كان عليه مثل وزر من اخذ بها وعن العالم ع من استن بسنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن استن بسنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء وقال رسول الله ص من تعلم

قضاء حاجة المؤمن

التكلم بالهدى او الضلالة

علما

علما ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء ويصرف الناس الى نفسه يقول انا رئيسكم فليتبوء مقعده من النار ثم قال ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها ومن دعى الناس الى نفسه وفيهم من هو اعلم منه لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن الحرث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله ع في بعض طرق المدينة ليلا فقال حرث قلت نعم قال لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم قلت ولم جعلت فداك قال لما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون ما يدخل علينا منه العيب عند الناس والاذى ان تاتوه وتعظوه وتقولوا له قولا بليغا قلت اذا لا يقبل منا ولا يطيعنا قال فاذا فاهجروه واجتنبوا مجالسته عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي مريم عن ابي جعفر ع قال قام الى امير المؤمنين ع رجل بالبصرة فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المعاشرة فاما اخوان الثقة فهم كالكف والجناح والاهل والاباء والمال فاذا كنت من اخيك على الثقة فابذل له مالك ويدك

في ذم من طلب الرئاسة

في الامر بالمعروف

في الاخوان واقسامهم

وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المعاشرة فانك تصيب منهم لذتك لا يقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الذين تراهم لك اصدقاء اذا بلوتهم وجدتهم على طبقات شتى فمنهم كالاسد في عظم الاكل وشدة الصولة ومنهم كالذئب في المضيق ومنهم كالكلب في البصبصة ومنهم كالثعلب في الروغان والسرقة صورتهم مختلفة والحرفة واحدة ما تصنع غدا اذا تركت فردا وحيدا لا اهل لك ولا مال ولا ولد الا رب العالمين وقال الصادق عليه السلام صديق عدو علي عدو علي وقال الرضا عليه السلام اذا نزلت بكم شديدة فاستعينوا بنا على الله عز وجل وهو قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا تبدين

الائمة هم الاسماء الحسنى

عن

عن واضحة وقد عملت الفاضحة ولا يامنن البيات من عمل السيئات محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن احمد بن موسى النخاس عن محمد بن عيسى عن ابي سعيد المدايني قال قال ابو عبد الله ع اقرأوا موالينا السلم واعلمهم ان يجعلوا حديثنا في حصون حصينة وصدور فقيهة واحلام رزينة والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما الشاتم لنا عرضا والناصب لنا حربا اشد مؤنة من المذيع علينا حديثنا عند من لا يحتمله روي عن العالم عليه السلم انه قال السخا شجرة في الجنة اغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها ادته الى الجنة والبخل شجرة في النار اغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها ادته الى النار وقال رسول الله ص واله لعدي بن حاتم ان الله دفع عن ابيك العذاب الشديد لسخاء نفسه وروى ان قوما اسارى جيء بهم الى رسول الله صلى الله عليه واله فامر امير المؤمنين ع بضرب اعناقهم ثم امره بافراد واحد منهم وان لا يقتله

في عقاب من اذاع الحديث عند غير اهله

في السخاء والبخل

في حاتم والعفو عنه لسخائه في السماء

فقال الرجل لم ابرد تني من اصحابي الجناية واحزنه فقال
ان الله تعالى اوحى الي انك سخي فقد مات وان لا اقتلك
فقال الرجل فاني اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول
الله قال فقاده سخاؤه الى الجنة وروي ان الشاب
السخي المعترف بالذنوب احب الى الله من اطعام الطعام
واراقة الدماء وروي اطيلوا الجلوس على الموائد فانها
اوقات لا تحتسب من اعماركم وروي لو عمل طعام بثمانية
الاف ثم اكل منه مؤمن واحد لم يعد مسرفا وروي عن
العالم انه قال اطعموا الطعام وافشوا السلم وصلوا
والناس نيام وادخلوا الجنة بسلام وروي اياك والسخي
فان الله ياخذ بيده وروي كان الله عز وجل ياخذ بناصية
الصبي اذا عثر وقال قال الله ارضى بما اتيتك تكن اغنى
اغنى الناس احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
سمعت ابا جعفر ع يقول سر الله اسره الى جبرئيل واسره الى

جبرئيل

من الشيخ العابد البخيل وروى ما من شيء يتقرب به الى الله عز وجل احب الى الله

سر الله عند الائمة

الى جبرئيل الى محمد واسره محمد الى علي ع واسره علي الى من
شاء الله واحدا بعد واحد الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ابي سوقة عن الحكم بن عيينة قال قلت لابي جعفر
ع اصلحك الله ان بعض الناس له في فيه اثنان وثلاثون
سنا وبعضهم له ثمانية وعشرون اثنا عشر في مقاديم
الفم وستة عشر سنا في مواخيره
فعلى هذا قسمت دية الاسنان فدية كل سن من
المقاديم اذا كسرت حتى تذهب فان ديتها خمسمائة
درهم وهي اثنا عشر سنا فديتها كلها ستة الاف درهم ودية
كل سن من الاضراس حتى تذهب على النصف من دية المقاديم
ففي كل سن كسر حتى تذهب فان ديته مائتان وخمسون
درهما وهي ستة عشر ضرسا فديتها كلها اربعة الاف درهم
فجميع دية المقاديم والمواخير من الاسنان عشرة الف درهم
وانما وضعت الدية على هذا فما زاد على ثمانية وعشرين سنا
فلا دية له وما نقص فلا دية له وهكذا وجدناه في كتاب

في الديات

علي ع قال الحكم فقلت ان الديات انما كانت تؤخذ
قبل اليوم من الابل والغنم قال فقلت انما كان ذلك
في البوادي قبل الاسلام فلما ظهر الاسلام وكثر الورق
في الناس قسمها امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع على
الورق قال الحكم فقلت له ارايت من كان من اهل
البوادي ما الذي يؤخذ منه في الدية ابل او غنم فقال
فقال الابل اليوم مثل الورق بل هي افضل من الورق
في الدية انهم انما كان يؤخذ منهم في دية الخطا مائة
من الابل يحسب لكل بعير مائة درهم فذلك عشرة الف درهم
قال قلت له فما اسنان المائة البعير قال فقال ما حال
عليه الحول ذكران كلها قال الحكم فسالته ما تقول
في العمد والخطاء في القتل والجراحات قال فقال ليس
الخطا مثل العمد العمد في القتل والجراحات فيها القصاص
والخطاء في القتل والجراحات فيها الديات قال ثم قال
يا حكم اذا كان الخطا من القاتل وكان بدويا فدية ما جنى

البدوي

البدوي من الخطاء على اوليائه من البدويين قال واذا
كان القاتل او الجارح قرويا فان دية ما جنى من الخطاء
على اوليائه من القرويين وعنه عن الحكم قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن اصابع اليدين واصابع الرجلين ارايت ما
زاد فيها على عشرة اصابع او نقص من عشرة فيها دية ما قال
فقال لي يا حكم الخلقة التي قسمت عليها الدية عشر اصابع
في اليدين فما زاد او نقص فلا دية له وعشر اصابع في
الرجلين فما زاد او نقص فلا دية له وفي كل اصبع من
اصابع اليدين الف درهم وفي كل اصبع من اصابع الرجلين
الف درهم وكلما كان منها شلل فهو على الثلث من ديته
الصحاح هشام بن سالم عن عمار الساباطي عن ابي عبيدة
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن اعمى فقا عين رجل صحيح
متعمدا فقال لي يا ابا عبيدة ان عمد الاعمى مثل الخطا هذا فيه
الدية من ماله فان لم يكن له مال فان دية ذلك على
الامام ولا يبطل حق مسلم عمرو بن ابي المقدام عن جابر

في علامات ظهور القائم عليه السلام وحكاية السفياني وغيرها

الجمعة قال قال ابو جعفر يا جابر الزم الارض ولا تحرك
يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها
اولها اختلاف ولد فلان وما اراك تدركها ولكن
حدث بها بعدي ومنادٍ ينادي من السماء يجيئكم الصوت
من ناحية دمشق بالفتح ويخسف بقرية من قرى الشام
تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن و مارقة
تمرق من ناحية الترك ويعقبها مرج الروم ويستقبل
اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة ويستقبل مارقة
الروم حتى تنزل الرملة فتلك السنة يا جابر فيها
اختلاف كثير في كل ارض من ناحية المغرب فاول ارض
من المغرب تخرب الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث
رايات راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني
فيلقى السفياني الابقع فيقتتلون فيقتله ومن معه
ويقتل الاصهب ثم لا يكون همه الا الاقبال نحو العراق
ويمر جيشه بقرقيسيا فيقتتلون بها مائة الف رجل من

الجبارين

الجبارين ويبعث السفياني جيشها الى الكوفة وعدتهم
سبعون الف رجل فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا فيصيبون
وسبيا فبيناهم كذلك اذ اقبلت رايات من ناحية
خراسان تطوي المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من
اصحاب القائم ع ويخرج رجل من موالي اهل الكوفة فيقتله
امير جيش السفياني بين الحيرة والكوفة ويبعث السفياني
بعثا الى المدينة فينفر المهدي منها الى مكة فبلغ امير جيش
السفياني ان المهدي قد خرج من المدينة فيبعث جيشا
على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة
موسى بن عمران ع وينزل امير جيش السفياني البيداء
فينادي منادٍ من السماء يا بيداء ابيدي بالقوم فيخسف بهم
البيداء فلا يفلت منهم الا ثلاثة يحول وجوههم
في اقفيتهم وهم من كلب وفيهم انزلت هذه الاية يا ايها
الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها قال

والقائم يومئذ بمكة قد اسند ظهره الى البيت الحرام
مستجيرا به ينادي انا نستنصر الله ومن اجابنا من الناس
فانا اهل بيت نبيكم ونحن اولى الناس بالله وبمحمد
صلى الله عليه واله فمن حاجني في ادم فانا اولى الناس
بادم ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح
ومن حاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن
حاجني في محمد ص وانا اولى الناس بمحمد ص ومن حاجني
في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين اليس الله يقول
في محكم كتابه ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فانا
بقية من ادم وخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم وصفوة من
محمد ص الا ومن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب
الله الا ومن حاجني في سنة رسول الله ص فانا اولى الناس
بسنة رسول الله وسيرته وانشدت الله من سمع كلامي اليوم
لما ابلغ الشاهد منكم الغائب واسالكم بحق الله وحق

رسوله

رسوله وحقي فان لي عليكم حق القربى برسول الله ص
لما اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا
وطردنا من ديارنا وابنائنا وبغي علينا ودفعنا عن
حقنا واثر علينا اهل الباطل الله الله فينا لا تخذلونا
وانصرونا ينصركم الله فيجمع الله له اصحابه ثلثمائة وثلاثة
عشر رجلا فيجمع الله له على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف
وهي يا جابر الاية التي ذكرها الله اينما تكونوا يأت بكم
الله ان الله على كل شيء قدير فيبايعونه بين الركن و
المقام ومعه عهد من رسول الله ص قد توارثته الابناء
عن الاباء والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين بن علي صلى الله
عليهما يصلح الله له امره في ليلة فما اشكل على الناس
من ذلك يا جابر فلا يشكل عليهم الصوت من السماء
اذا نودي باسمه واسم ابيه واسم امه عمرو بن ثابت عن جابر
قال سمعنا ابا جعفر ع يقول والله ليملكن رجل من اهل البيت
بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا قال فقلت متى يكون

عليهم ولادته من رسول الله ص ووراثته العلماء عالما بعد عالم فان اشكل عليهم هذا كله فلا يشكلن ...

ذلك قال فقال بعد موت القائم عليه السلم قال
قلت له وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت قال
فيكون تسعة عشر سنة من يوم قيامه الى يوم موته
قال الهرج قال نعم خمسين سنة ثم يخرج المنصور الى الدنيا
فيطلب بدمه ودماء اصحابه فيقتل ويسبي حتى يقال
لو كان هذا من ذرية الانبياء ما قتل الناس كل هذا القتل
فيجتمع عليه الناس ابيضهم واسودهم فيكثرون عليه
حتى يلجؤه الى الحرم فاذا اشتد البلاء عليهم
وقتل المنصور خرج السفاح بالخابر المنصور الحسين
بن علي والسفاح علي بن ابي طالب عليهما السلم علا بن
رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
لا دين لمن دان بطاعة من يعصي الله ولا دين لمن
دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من
آيات الله اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال انما مثل
علي بن ابي طالب ومثلنا من بعده من هذه الامة

كمثل

في تحريم طاعة من عصى الله والفرية على الله وجحود شيء من آيات الله

في ذم فقهاء العامة

كمثل موسى النبي والعالم عليه السلم حيث لقيه واستنطقه
وساله الصحبة فكان من امرهما ما اقتصه الله في كتابه
وذلك ان الله قال لموسى ع اني اصطفيتك على الناس
برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين
ثم قال وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء وكان عند العالم علم لم يكتبه لموسى في الالواح
وكان موسى عليه السلم يظن ان جميع الاشياء التي يحتاج
اليها في نبوته وجميع العلم قد كتب في الالواح كما يظن هؤلاء
الذين يدعون انهم علماء فقهاء وانهم قد اوتوا جميع
الفقه والعلم في الدين مما يحتاج هذه الامة اليه
وصح لهم ذلك عن رسول الله ص وعلموه وذلك ان
الشيء من الحلال والحرام والاحكام قد يرد عليهم فيسألون
عنه فلا يكون عندهم فيه اثر عن رسول الله ص ويستحيون
ان ينسبهم الناس الى الجهل ويكرهون ان يسألوا
فلا يجيبون فيطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعمل

الرأي والقياس في دين الله وتركوا الآثار ودانوا
الله بالبدع وقد قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة فلو انهم
اذا سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم فيه اثر عن
رسول الله ص ردوه الى الله والى اولي العلم لعلمه الذين
يستنبطونه العلم منا آل محمد والذي يمنعهم من طلب العلم منا
العداوة لنا والحسد ولا والله ما حسد موسى العالم وموسى
نبي يوحي الله اليه حيث لقيه وقد استنطقه وعرفه بالعلم
بل اقر له بعلمه ولم يحسده كما حسدتنا هذه الامة بعد رسول
الله ص علمنا ما ورثنا عن رسول الله ص ولم يرغبوا الينا
في علمنا كما رغب موسى الى العالم وساله الصحبة فيتعلم منه
العلم ويرشده فلما ان سال العالم ذلك علم العالم ان
موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند
ذلك قال له العالم وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
فقال له موسى وهو خاضع له يستعطفه على نفسه كي
يقبله ستجدني ان شاء الله تعالى صابرا ولا اعصي لك امرا

وقد

وقد كان العالم يعلم ان موسى لا يصبر على علمه وكذلك
والله يا اسحق حال قضاة هؤلاء وفقهائهم وجماعتهم
يحتملون علمنا ولا يقبلونه ولا يطيقونه ولا ياخذون
به ولا يصبرون عليه كما لم يصبر موسى ع على علم العالم
حين صحبه ورأى ما رأى من علمه وكان ذلك عند موسى
مكروها وكان عند الله رضا وهو الحق وكذلك علمنا
عند الجهلة مكروه لا يؤخذ به وهو عند الله الحق ابن
ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال عورة المؤمن
حرام وقال من اطلع على مؤمن في منزله فعيناه مباحتان
للمؤمن في تلك الحال ومن جحد نبيا مرسلا نبوته وكذبه
فدمه مباح قال قلت ارأيت من جحد الامام منكم ما حاله
قال فقال من جحد اماما من الله و دينه دين الله ومن برئ
من دين الله فهو كافر ودمه مباح في تلك الحال الا ان يرجع
ويتوب الى الله مما قال ومن فتك بمؤمن يريد نفسه وماله
فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال محمد بن الحسين عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني

في حرمة عورة المؤمن وجحود النبي وتكذيبه وفي كفر من برئ من امام من الله وجواز دفع من يريد مال المؤمن ونفسه

وبرئ منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الاسلام لان الامام من الله ؟

في النجاشي

عن ابي جعفر ع قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن
كل رعية في الاسلام عصت كل امام عادل من الله وان
كانت الرعية ظالمة مسيئة السياري عن محمد بن جمهور
قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على
الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله
ع ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو ممن يدين بطاعتك
فان رايت ان تكتب اليه كتابا فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد عليه الكتاب دخل
عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا
كتاب ابي عبد الله فقبله ووضعه على عينيه فقال له
ما حاجتك فقال له خراج علي في ديوانك فقال له كم هو
فقال عشرة الاف درهم فدعا كاتبه فامره باداءها عنه
ثم اخرج مثلها فامره ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك
فقال له نعم قال فامر له بعشرة الاف درهم اخرى فقال له هل
سررتك فقال نعم جعلت فداك قال ثم امر له بمركب وجارية
وغلام ثم امر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له هل

سررتك

سررتك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال احمل فرش
هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب
مولاي الذي ناولتني اياه فيه وارفع الي جميع حوائجك
قال ففعل وخرج الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك
ما فعل بي قال اي والله لقد سر الله ورسوله ابراهيم
بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سدير عن ابي عبد الله ع
قال قال الا ابشرك قلت بلى جعلني الله فداك فقال
اما انه ما كان من سلطان جور فيما مضى ولا ياتي بعد الا
ومعه ظهير من الله يدفع عن اوليائه شرهم محمد بن الحسين
عن عيسى بن هشام عن عبد الله الكريم عن الحلبي عن ابي عبد
الله ع قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع
العدل اذا عدل فيه وان قل عن محمد بن عيسى عن اخيه جعفر بن
عيسى عن اسحق بن عمار قال سال رجل ابا عبد الله ع عن الدخول
في عمل السلطان فقال هم الداخلون عليكم ام انتم الداخلون
عليهم فقال لا بل هم الداخلون علينا قال فلا باس بذلك

فسار الى ابي عبد الله ع بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته وجعل يسر بما فعل فقال الرجل

كل سلطان جائر معه من يدفع عن اولياء الله شره

في العدل

في الدخول في عمل السلطان

خلون

علي بن ابراهيم الجعفري عن مسلم مولى ابي الحسن ع قال
ساله رجل فقال له الترك خير ام هؤلاء قال فقال
اذا صرتم الى الترك يخلون بينكم وبين دينكم قال
قلت لا بل يجحدون علينا قال فان غزوهم اولئك
فاغزوهم معهم او اعينوهم عليهم الشك عن مسلم مولى ابي
الحسن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر ع قال من مشى الى سلطان جائر فامره
بتقوى الله ووعظه وخوفه كان له مثل اجر الثقلين
من الجن والانس ومثل اعمالهم عن ابن محبوب عن معوية بن
وهب عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الشهد والين من
الزبد واطيب ريحا من المسك احمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع ان اباه
كان يقول من دخل على امام جائر يقرا عليه القرآن يريد
بذلك عرضا من عرض الدنيا لعن القاري بكل حرف عشر لعنات
ولعن المستمع بكل حرف لعنة عبد الله بن محمد السياني عن الحسن بن موسى

عن

في اجر من وعظ سلطانا جائرا بالتقوى

في العدل

في عقاب من قرا القرآن عند الجائر لغرض الدنيا

عن عبد الله بن محمد النهيكي عن محمد بن سابق عن طلحة الانصاري
قال كان مما قال هرون لابي الحسن ع حين ادخل عليه ما هذه
الدار فقال هذه دار الفاسقين قال سأصرف عن آياتي
الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل آية
لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا فقال له هرون فدار
من هي قال هي لشيعتنا فترة ولغيرهم فتنة قال فما بال صاحب
الدار لا ياخذها فقال اخذت منه عامرة ولا ياخذها
الا معمورة قال فاين شيعتك فقرا ابو الحسن ع لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة قال فقال له فنحن كفار قال لا ولكن كما قال الله الذين
بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار فغضب عند
ذلك وغلظ عليه فقد لقيه ابو الحسن بهذه المقالة وما رهبه
وهذا خلاف قول من زعم انه هرب منه من الخوف وتروي بعضهم
عن احدهم عليهم السلام انه قال الدين والسلطان اخوان

في مكالمة هرون مع ابي الحسن ع

الدين لا يبقى الا بسلطان حارس له

توأمان لا بد لكل واحد منهما من صاحبه والدين اس والسلطان
حارس وما لا اس له مهدوم وما لا حارس له ضائع احمد بن
محمد بن عيسى عن البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت
ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلم فقلت له يا ابن
رسول الله لم سمي رسول الله ص الامي فقال ما تقول
الناس قلت جعلت فداك يزعمون انه انما سمي الامي لانه
لم يكن يكتب فقال عليه السلم كذبوا عليهم لعنة الله
انى يكون ذلك ويقول الله عز وجل في كتابه هو الذي بعث
في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان
رسول الله ص يقرا ويكتب باثنين وسبعين او ثلث وسبعين
لسانا وانما سمي الامي لانه من اهل مكة ومكة من امهات القرى
وذلك قول الله عز وجل في كتابه لتنذر ام القرى ومن
حولها جماعة من اصحابنا عن محمد بن جعفر المودب قال حدثنا
عدة من اصحابنا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط

وجه تسمية النبي ص بالامي

عن

في عدة الانبياء والاوصياء وان نبينا ص ووصيه خير من جميعهم

عن الحسن بن زياد عن صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله
ع قال قال لي يا صفوان هل تدري كم بعث الله من نبي
قال قلت ما ادري قال بعث الله مائة الف نبي واربعة
واربعين الف نبي ومثلهم اوصياء بصدق الحديث
واداء الامانة والزهد في الدنيا وما بعث الله نبيا خيرا
من محمد ص ولا وصيا خيرا من وصيه قال وحدثنا احمد بن
محمد بن يحيى عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن
اورمة عن علي بن مظهر عن الحسن الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله
ع قال قال ابو ذر يا رسول الله كم بعث الله من نبي فقال
ثلثمائة الف نبي وعشرين الف نبي قال يا رسول الله فكم
المرسلون فقال ثلثمائة وبضعة عشر قال يا رسول الله فكم
انزل الله من كتاب فقال مائة كتاب واربعة وعشرين كتابا
انزل على ادريس خمسين صحيفة وهو خنوخ وهو اول
من خط بالقلم وانزل على نوح ع خمسين وانزل على ابراهيم
عليه عشرا وانزل التورية على موسى والزبور على داود

في عدد الانبياء والمرسلين والكتب

والانجيل على عيسى والقران على محمد ص روي عن ابن
عباس انه قال اول المرسلين ادم واخرهم محمد ص وكانت
الانبياء مائة الف واربعة وعشرين الف نبي الرسل منهم
ثلثمائة وخمسة عشر وخمسة منهم اولوا العزم صلوات الله عليهم
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ص وخمسة من العرب
هود وصالح وشعيب واسماعيل ومحمد وخمسة عبرانيون
ادم وشيث وادريس ونوح وابراهيم عليهم السلم و
اول انبياء بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى في الكتب
التي انزلت على الانبياء عليهم السلم مائة كتاب واربعة
كتب منها على ادم خمسون صحيفة وعلى ادريس ثلاثون
وعلى ابراهيم عشرون وعلى موسى التورية وعلى داود الزبور
وعلى عيسى الانجيل وعلى محمد الفرقان ص محمد بن جعفر
المودب عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال
عن عمرو بن ابان عن بعضهم قال خمسة من الانبياء سريانيون
ادم وشيث ونوح وابراهيم وكان لسان ادم العربية

وهو

وهو لسان اهل الجنة فلما ان عصى ربه ابدله بالجنة ونعيمها
الارض والحرث وبلسان العربية السريانية قال وخمسة
عبرانيون اسحق ويعقوب وموسى وداود وعيسى وخمسة
من العرب وهم هود وصالح وشعيب واسماعيل ومحمد عليه
السلم وخمسة بعثوا في زمن واحد ابراهيم واسحق واسماعيل
ويعقوب ولوط بعث الله ابراهيم واسحق الى الارض المقدسة
وبعث يعقوب الى ارض مصر واسماعيل الى ارض جرهم وكانت
جرهم حول الكعبة سكنت بعد العماليق وسمي العماليق
لان اباهم كان عملاق بن لاود بن سام بن نوح ع وبعث لوط
الى اربع مداين سدوم وعامورا وصنعا وداروما وثلاثة
من الانبياء ملوك يوسف وداود وسليمان وملك الدنيا
مؤمنان وكافران فالمؤمنان ذو القرنين وسليمان
عليهما السلم واما الكافران فنمرود بن كوش بن كنعان
وبخت نصر محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
عن ابي بصير عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما انتهى

بهم موسى الى الارض المقدسة قال لهم ادخلوا الارض
المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم
فتنقلبوا خاسرين وقد كتبها الله لهم قالوا ان فيها
قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان
يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون
قالوا اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين
القوم الفاسقين فلما ابوا ان يدخلوها حرمها الله
عليهم فتاهوا في اربع فراسخ اربعين سنة يتيهون في الارض
فلا تاس على القوم الفاسقين قال ابو عبد الله ع وكانوا
اذا امسوا نادى مناديهم امسيتم الرحيل فيرتحلون
بالحدى والزجر حتى اذا اسحروا امر الله الارض فدارت
بهم فيصبحوا في منزلهم الذي ارتحلوا منه فيقولون قد
اخطاتم الطريق فمكثوا بهذا اربعين سنة ونزل عليهم

المن

المن والسلوى حتى هلكوا جميعا الا رجلان يوشع
بن نون وكالب بن يوفنا وابناؤهم وكانوا يتيهون
في نحو من اربع فراسخ فاذا ارادوا ان يرتحلوا ثبتت ثيابهم
عليهم وخفافهم قال وكان معهم حجر اذا نزلوا ضربه موسى
ع بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا لكل سبط عين
فاذا ارتحلوا رجع الماء فدخل في الحجر ووضع الحجر على الدابة
وقال ابو عبد الله ع كتب الله لبني اسرائيل ان يدخلوا الارض
المقدسة التي كتب الله لهم ثم بدا له فدخلها ابناء الابناء
وقال الصادق ع في قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما
قال كان بين ان قال قد اجيبت دعوتكما وبين
اربعون سنة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال
جبرئيل ع نازلت ربي في فرعون منازلة فقلت يا رب
تدعه وقد قال انا ربكم الاعلى فقال انما يقول هذا
مثلك عن عبد الله بن جندب عن ابي الحسن الرضا ع قال كان
على مقدمة فرعون ستمائة الف ومائتا الف وعلى ساقته

الفا الف قال لما صار موسى في البحر اتبعه فرعون
وجنوده قال فتهيب فرس فرعون ان يدخل البحر
فتمثل جبرئيل على ماديانة فلما راى فرس فرعون
الماديانة اتبعها فدخل البحر هو واصحابه فغرقوا عن محمد بن
عيسى عن الحسن بن زياد قال قلنا له الائمة بعضهم اعلم من
بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القران
واحد وعن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله ع قال ليس شيء يخرج من عند الله الا بدا برسول
الله ثم امير المؤمنين ثم من بعده ليكون علم اخرهم من عند
اولهم ولا يكون اخرهم اعلم من اولهم وعنه عن ابيه عن محمد بن
الحسين عن ابي داود المسترق عن ثعلبة عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله او ابي جعفر عليهما السلام قال اولنا دليل على اخرنا
واخرنا مصدق لاولنا والسنة فينا سواء واذا حكم الله حكما
اجراه الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
رسول الله ص ونحن في الامر والنهي والحلال والحرام نجري

في تفضيل بعض الائمة على بعض في الحلال والحرام

مجرا

مجرا واحدا فاما رسول الله وعلي ع فلهما فضلهما احمد بن محمد
بن يحيى عن الحميري عن محمد بن الوليد ومحمد بن عبد الحميد عن يونس
بن يعقوب عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول اولنا دليل على اخرنا واخرنا مصدق لاولنا
والسنة فينا سواء ان الله اذا حكم حكما اجراه عن علي بن الحسن
عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن السندي
عن محمد بن عمرو عن ابي الصباح مولى آل سام قال كنا عند ابي
عبد الله ع انا وابو المغراء اذ دخل علينا رجل من اهل السواد
فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
فقال له ابو عبد الله ورحمة الله وبركاته ثم جذبه واجلسه
الى جنبه فقلت لابي المغراء او قال لي ابو المغراء ان هذا الاسم
ما كنت ارى ان احدا يسلم به الا على امير المؤمنين صلوات
الله عليه فقال لي ابو عبد الله ع يا ابا صباح انه لا يجد عبد حقيقة
الايمان حتى انه يعلم ما لاخرنا ما لاولنا عن مالك بن عطية
قال قلت لابي عبد الله ع الائمة يتفاضلون قال اما في الحلال

في اطلاق امير المؤمنين على الصادق ع

والحرام معلمهم فيه سواء وهم يتفاضلون فيما سوى
ذلك عن مالك بن عطية عن احمد بن عمر الحلبي قال قال
ابو جعفر ع لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف انه يجري
لاخرنا ما يجري لاولنا وهم في الطاعة والحجة والحلال
والحرام سواء ولمحمد وامير المؤمنين عليهما السلم فضلهما
عن احمد بن عمر عن ابي الحسن قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف عن الرضا
ع قال قال ابو جعفر ع ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام
حتى يعرف عن عمر بن يزيد عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول
من مات بغير امام مات ميتة جاهلية امام حي يعرفه فقلت له
لم اسمع اباك يذكر هذا يعني اماما حيا فقال لقد والله قال
ذلك رسول الله ص قال قال رسول الله ص من مات وليس له
امام يسمع له ويطيع له مات ميتة جاهلية عن محمد بن علي
الحلبي قال قال ابو عبد الله ع من مات وليس له امام حي ظاهر
مات ميتة جاهلية عن ابي الجارود قال سمعت ابا عبد الله

فيه دفع ما يجده اشكال الظاهر

ع قال من مات وليس عليه امام حي ظاهر مات ميتة جاهلية
قال قلت امام حي جعلت فداك قال امام حي عن داود
الرقي عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله على
خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن
عبد العزيز عن رجل عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن
ظبيان والمفضل بن عمر وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير
بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله ع فقال لنا خزائن
الارض ومفاتيحها ولو شاء ان اقول باحدى رجلي اخرجي
ما فيك من الذهب ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض
خطا فانفرجت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب
قدر شبر فتناولها ثم قال انظروا حسنا فيها حتى لا تشكوا
ثم قال انظروا في الارض فاذا سبائك في الارض كثيرة بعضها
على بعض يتلالا فقال له بعضنا اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم
محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة
ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا نار الجحيم احمد بن محمد بن

للائمة خزائن الارض ومفاتيحها

بن يحيى العطار عن ابيه عن حمدان بن سليمان النيشابوري
قال حدثنا عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن مجاشع عن المعلى
بن محمد عن الفيض عن محمد بن علي عليه السلم قال كانت عصى موسى
لادم سقطت الى شعيب ثم صارت الى موسى وانها لعندنا
وان عهدي بها انفا وانها لخضراء كهيئتها حين انتزعت من
شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا يصنع
بها ما كان موسى يصنع بها وانها لتروع وتلقف ما
يافكون وتصنع ما تؤمر فكان فيها حيث اقبلت
تلقف ما يافكون ففتحت لها شعبتان كانت احديهما
في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا
فتلقف ما يافكون بلسانها احمد بن محمد وفضالة عن ابان
عن ابي بصير وزرارة عن ابي جعفر ع قال لما ازاد العالم
عن النظر الى ما خلفه وما بين يديه ومتجره ثم نظر الى
سليمان ثم مد بيده فاذا هو ممثل بين يديه وذكر علي بن
مهزيار عن احمد بن محمد عن حماد عن زرارة قال سمعت ابا

عند الائمة ع عصى موسى

في وصف برخيا

في فضائل الائمة وذكر الاسم الاعظم

عبد الله ع يقول لما اراد صاحب سليمان امره قال باصبعه
هكذا فاذا هو قد جاء بعرش صاحبة سبا فقال له حمران
كيف هذا اصلحك الله فقال ان ابي كان يقول ان الارض
طويت له اذا اراد طواها محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد
بن حمزة بن القاسم قال اخبرني ابراهيم بن موسى قال الححت
على ابي الحسن ع في شيء اطلبه منه وكان يعدني فخرج
ذات يوم يستقبل الى المدينة وكنت معه فجاء الى
قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات فنزلت معه انا وهو
ليس معنا ثالث فقلت له جعلت فداك هذا العيد قد
اظلنا ولا والله املك درهما سواه فحك بسوطه الارض
حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب
فقال استنفع بها واكتم ما رايت عمر بن علي بن عمر بن يزيد
عن علي بن حسن التمار عمن حدثه عن امير المؤمنين صلوات الله
عليه انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل
بابي انت وامي اني لاتعجب من هذه الدنيا في ايدي

هؤلاء القوم وليت عندكم فقال يا فلان
اترى نريد الدنيا فلا نعطاها فقبض قبضة من
الحصى فاذا هي جوهرة فقال لي ما هذا فقلت هذا من اجود
الجواهر فقال له لو اردنا لكان ولكن لا نريد ثم
رمى بالحصى فعاد كما كان حدثني علي بن ابراهيم الجعفري
قال حدثني ابو علي العباس بن عن محمد بن سليمان الحذاء
البصري عن رجل عن الحسن عن ابي الحسن البصري قال اتانا
امير المؤمنين ع وكنت يومئذ غلاما قد ايفعت
فدخل منزله والحديث طويل ثم خرج وتبعه الناس
فلما صار الى الجبانة نزل واكتنفه الناس فخط بسوطه
خطة فاخرج دينارا ثم خط خطة اخرى واخرج دينارا
حتى اخرج ثلاثة دنانير فقلبها بيده حتى ابصر
الناس ثم ردها وغرسها بابهامه ثم قال لتأتك بعد
محسن او محسني ثم ركب بغلة رسول الله ص وانصرف الى
منزله فاخذنا الغلام وصرنا الى الموضع فحفرناه حتى

بلغنا

بلغنا الرسخ ولما نصب شيئا فقيل للحسن يا باسعيد
ما ترى ذلك من امير المؤمنين فقال اما انا فلا ارى ان
كنوز الارض تسير الا لمثله وعنه قال حدثني الحسين
بن احمد بن سلمة اللؤلؤي عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان
بن يزيد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال دخلت عليه
فشكوت اليه الحاجة فقال يا جابر ما عندنا درهم قال
فلم البث ان دخل عليه الكميت فقال جعلت فداك ارايت
ان تأذن لي ان انشدك قصيدة فقال انشد فانشد
قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة
فادفعها الى الكميت فاخرج الغلام بدرة فدفعها الى الكميت
فقال له جعلت فداك ارايت ان تأذن لي انشدك اخرى
فقال انشد فانشد اخرى فقال يا غلام اخرج من
ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت فاخرج الغلام
بدرة فدفعها اليه فقال جعلت فداك ارايت ان تأذن
لي ان انشدك اخرى ثالثة فقال له انشد فانشده

فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها
الى الكميت فقال له الكميت والله ما قد جئتكم لعرض
دنيا اطلبه منكم وما اردت بذلك الا صلة رسول الله
ص وما اوجبه الله لكم علي من الحق قال فدعا له ابو جعفر
عليه السلم ثم قال يا غلام ردها مكانها قال جابر فوجدت
في نفسي وقلت قال لي ليس عندي درهم وامر للكميت
بثلاثين الف فقال يا جابر قم فادخل ذلك البيت
قال فقمت ودخلت البيت فلم اجد فيه شيئا فخرجت
اليه فقال لي يا جابر ما سترنا عنكم اكثر مما ذكرنا
لكم ثم اخذ بيدي فادخلني البيت فضرب برجله
فاذا شبيه بعنق البعير قد خرج من ذهب فقال يا جابر
انظر الى هذا ولا تخبر به احدا الا ممن تثق به من اخوانك
ان الله تعالى اقدرنا على ما نريد فلو شئنا ان نسوق
الارض بازمتها لسقناها سعد قال حدثنا عباد بن
سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان عن هيثم
عبثم

بن

بن اسلم عن معوية بن عمار الدهني عن ابي عبد الله
ع قال دخل ابو بكر على علي ع فقال له ان رسول
الله لم يحدث لنا في امرك حدثا بعد يوم الولاية
وانا اشهد انك مولاي مقر بذلك وقد سلمت عليك
على عهد رسول الله ص بامرة المؤمنين واخبرنا رسول
الله ص انك وصيه ووارثه وخليفتهم خليفته في
اهله ونسائه ولم يخبرنا بانك خليفته من بعده ولا جرم لنا
في ذلك فيما بيننا وبينك ولا ذنب بيننا وبين الله
فقال له علي عليه السلم ارايتك ان رايت رسول الله ص عليه واله
حتى يخبرك باني اولى بالمجلس الذي انت فيه ان لم تنح عنه
كفرت فما تقول فقال ان رايت رسول الله ص حتى يخبرني
ببعض هذا اكتفيت به قال فوافني اذا صليت المغرب
قال فرجع بعد المغرب فاخذ بيده واخرجه الى مسجد قبا
فاذا رسول الله ص جالس في القبلة فقال يا عتيق وثبت
على علي وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت اليك فانزع

هذا السربال الذي تسربلته فخذه لعلي والا فوعدك
النار ثم اخذ بيده واخرجه فقام النبي ص منهما وانطلق
امير المؤمنين ع الى سلمان فقال له يا سلمان
اما علمت انه كان من الامر كذا وكذا فقال سلمان ليشهرن
بك وليبدينه الى صاحبه وليخبرنه بالخبر فضحك
امير المؤمنين ع وقال اما ان يخبر صاحبه فيفعل
ثم لا والله لا يذكرانه ابدا الى يوم القيمة مما نظر
الى نفسيهما من ذلك فلقي ابو بكر عمر فقال ان عليا
اما كذا وكذا او صنع كذا وكذا وقال رسول الله كذا و
كذا فقال له عمر ويلك ما اقل عقلك فوالله ما انت
فيه الساعة الا من بعض سحر ابن ابي كبشة قد نسيت بني هاشم
ومن اين يجيء محمد وقد مات ان ما انت فيه اعظم من
سحر بني هاشم فتقلد هذا السربال ومن فيه محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري
عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع لقي ابا بكر فقال

له

له اما امرك رسول الله ان تطيع لي فقال لا ولو امرني
لفعلت فقال سبحان الله اما امرك رسول الله ان تطيع
لي قال لا ولو امرني لفعلت قال فامض بنا الى رسول الله ص
فانطلق به الى مسجد قبا فاذا رسول الله ص يصلي فلما انصرف
قال له علي يا رسول الله اني قلت لابي بكر اما امرك رسول
الله ص ان تطيعني فقال لا فقال له رسول الله ص قد امرتك
فاطعه قال فخرج ولقي عمر وهو ذعر فقام عمر وقال
له ما لك فقال له ما قال له رسول الله ص كذا وكذا فقال
له عمر تبا لامة ولوك امرهم اما تعرف سحر بني هاشم احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن حماد القلانسي
ومحمد بن حماد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابيه عن ابي عبد الله
ع قال لما استخلف ابو بكر اقبل عمر على علي ع فقال له اما علمت
ان ابا بكر قد استخلف فقال له علي عليه السلم فمن جعله كذلك
فقال المسلمون رضوا بذلك فقال له علي ع فوالله لاسرع
ما خالفوا رسول الله ونقضوا عهده ولقد سموه بغير

اسمه والله ما استخلفه رسول الله ص فقال له عمر كذبت
فعل الله بك وفعل فقال له علي ع ان تشا ان اريك برهان
ذلك فعلت فقال عمر ما تزال تكذب على رسول الله
في حيوته وبعد موته فانطلق معه حتى اتى القبر اذا
كف فيها مكتوب اكفرت يا عمر بالذي خلقك من تراب
ثم من نطفة ثم سواك رجلا فقال له علي ع ارضيت
والله لقد فضحك الله وبعد موته وعنه عن محمد بن حماد
عن ابي علي اصحاب موسى عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر
عليه السلم قال لقي علي ع ابا بكر في بعض سكك المدينة
فقال له ظلمت وفعلت فقال ومن يعلم ذلك فقال
يعلمه رسول الله ص قال وكيف لي برسول الله حتى يعلمني
ذلك لو اتاني في المنام فاخبرني لقبلت ذلك قال
فانا ادخلك الى رسول الله ص فادخله مسجد قبا فاذا
هو برسول الله ص في مسجد قبا فقال اعتزل عن ظلم
امير المؤمنين قال فلقيه عمر فاخبره بذلك فقال اسكت

فقال له انطلق فلتعلم اينا الكذاب على رسول الله ص في حيوته و بعد موته

اما

اما عرفت قديما سحر بني عبد المطلب احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن
سليمان عن ابي عبد الله ع قال لما اخرج علي ع ملببا
وقف عند قبر النبي ص فقال يا ابن عم ان القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فخرجت يد من قبر رسول الله ص يعرفون
انها يده وصوت يعرفون انه صوته نحو ابي بكر يا هذا
اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا
عن علي بن اسماعيل عن عيسى عن صفوان بن يحيى عن رفاعة بن
موسى عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص كان يملي على علي
ع صحيفة فلما انتصف وضع رسول الله ص راسه في حجر
علي ثم كتب علي ع حتى امتلأت الصحيفة فلما رفع رسول الله
ص راسه قال من املى عليك يا علي فقال انت يا رسول الله
قال بل املى عليك جبرائيل محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
واحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول دعا

رسول الله ص عليًا ودعا بدفتر فاملى عليه رسول الله
ص وقال لمن املي عليك هذا يا علي فقال انت يا رسول
الله فقال انا املیت بطنه وجبرئیل املی علیك ظهره
وكان قران على عليه السلم ايوب بن نوح والحسين
بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر القصباني
عن ابان بن عثمان عن بشير النبال عن ابي عبد الحسين (جعفر ع قال كنت خلف ابي)
ع وهو على بغلته فنفرت فاذا رجل في عنقه سلسله
ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين اسقني فقال الرجل
لا تسقه لا سقاه الله وكان معوية لعنه الله علي بن محمد
الحجال عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الملك
بن عبد الله القمي عن اخيه ادريس بن عبد الله قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول بينا انا وابي متوجهين
الى مكة وابي قد تقدمني في موضع يقال له ضجنان اذ جاء
رجل في عنقه سلسلة يجرها فاقبل علي فقال اسقني
فصاح بي ابي لا تسقه لا سقاه الله قال وفي طلبه رجل

في بعض نسخ ... معوية لعنه الله

يتبعه

يتبعه فجذب سلسلته جذبة طرحه بها في اسفل درك
من النار احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد الجوهري عن ابان بن عثمان قال قال
ابو عبد الله ع كنت مع ابي بعسفان في واد بها او بضجنان
فنفرت بغلته فاذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها
في يد اخر يجرها فقال اسقني فقال الرجل لا تسقه لا سقاه
الله فقلت لابي من هذا قال هذا معوية لعنه الله وعنه
عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن علي بن
المغيرة قال قال نزل ابو جعفر ع بضجنان وقال ثلث
مرات لا غفر الله لك فلما قال اتدرون لمن قلت فقال
له بعض اصحابنا فقال له بعض اصحابنا فقال مر بي
معوية بن ابي سفيان يجر بسلسلة قد ادلع لسانه يسالني
ان استغفر له ثم يقال انه واد من اودية جهنم وعنه
عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله ع قال كنت اسير

مع ابي في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي
ضجنان خرج علينا رجل في عنقه سلسلة يسحبها
فقال يا ابن رسول الله اسقني سقاك الله فتبعه رجل اخر
فاجتذب السلسلة وقال يا ابن رسول الله لا تسقه لا سقاه
فالتفت الى ابي فقال لي يا جعفر عرفت هذا هذا معاوية
لعنه الله احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي
الصحن احمد بن عبد الرحيم عن الحسن بن علي رجل كان يكون
في جنابه ملموس قال دخلت ورجل من اصحابنا على ابي
طاهر عيسى بن عبد الله العلوي قال ابو الصحن واظنه
من ولد عمر بن علي وكان نازلا في دار الصدس فدخلنا
عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح فلما
علیه فرد علینا السلم ثم ابتدانا فقال معكما احد فقلنا
لا ثم التفت يمينا وشمالا هل يرى احدا ثم قال اخبرني
ابي عن جدي انه مع ابي جعفر محمد بن علي ع بمنى وهو يرمي
الجمرات وان ابا جعفر رمى الجمرات فاستتمها وبقي في يده

بقية

بقية
فعد خمس حصيات فرمى ثنتين في ناحية وثلثا
في ناحية فقلت له اخبرني فما هذا فقد رايتك صنعت
شيئا ما صنعه احد قط اذا رميت بحصاك ثم رميت
بخمس بعد ذلك ثلثا في ناحيته وثنتين في ناحيته
قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرج الفاسقون غضبان
طريان فصلبا ههنا لا يراهما الا امام عدل فرميت
الاول ثنتين والاخر بثلث لان الاخر اخبث من الاول
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم
بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي
عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة فقال هم الذين
قال الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم وهم الذين قال الله انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون وعن عمر بن خلاد قال سال رجل فارسي ابا الحسن
الرضا ع فقال طاعتكم مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة

في ان طاعة الائمة مفترضة

في ان الائمة ع يعرفون ما في الناس ايمانا ونفاقا

علي بن ابي طالب فقال نعم احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر عليه السلم قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه
بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق محمد بن حماد الكوفي
عن اخيه احمد بن حماد عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر ع قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من
صلب ادم فنحن نعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف
ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل
البيت محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل الله نور السموات
والارض مثل نوره محمد ص فيها مصباح هو العلم
المصباح في زجاجة الزجاجة امير المؤمنين ع وعلم
نبي الله عنده وعنه عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن ادم بن الحسن عن حمران بن

في تفسير اية النور

اعين

في ان الله تعالى ناجى عليا ع وعلمه رسول الله الحلال والحرام والتاويل

اعين قال قلت لابي عبد الله ع بلغني ان الله تبارك
وتعالى قد ناجا عليا ع فقال اجل قد كانت بينهما
مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرائيل ع وقال ان
الله علم رسوله الحرام والحلال والتاويل فعلم رسول
الله ص عليا ذلك كله احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن بكير الهجري عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد ص ورث علم الاوصياء
وعلم ما كان قبله اما ان محمدا ورث علم ما كان قبله من الانبياء
والمرسلين محمد بن عبد الحميد العطار عن منصور بن يونس
عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول نزل
جبرائيل على محمد ص برمانتين من الجنة فلقيه علي ع فقال
ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه
فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها
رسول الله ص فاعطاه نصفها واخذ رسول الله ص نصفها
ثم قال انت شريكي وانا شريكك فيه فلم يعلم رسول الله

ص حرفا مما علمه الله الا علمه عليا ع ثم انتهى العلم
الينا ثم وضع يده على صدره احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابي يعقوب الاحول
قال خرجنا مع ابي بصير ونحن عشرة فدخلنا على ابي
عبد الله ع فقال يا ابا محمد علم علي بن ابي طالب ع علم رسول
الله نعلمناه نحن فيما علمنا بالله فاين واين يذهبوا
احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي
الحسن الرضا ع قال سمعته يقول انا اهل بيت نتوارث
اصاغرنا عن اكابرنا حذو القذة بالقذة محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد
العابد عن المغيرة الخوارزمي مولى عبد المؤمن الانصاري
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عليا عليه السلم
يقول على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما من ارض
مخصبة ولا مجدبة ولا فئة يضل مائة او يهدي مائة الا وقد عرفت
قائدها وسائقها وقد اخبرتك بهذا رجل من اهل بيتي يخبر

بها

ما ورد في خالد بن عرفطة وحبيب بن حمار ... لراية عمر بن سعد وانهما صاحب رايته

بها كبيرهم وصغيرهم الى ان تقوم الساعة احمد وعبد الله
ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن سويد بن غفلة قال انا عند
امير المؤمنين ع اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين
جئتك من وادي القرى وقد مات خالد بن عرفطة فقال له
امير المؤمنين ع لم يمت فاعاد عليه الرجل فقال له لم يمت
واعرض عنه بوجهه فاعاد عليه الثالثة فقال سبحان الله
اخبرك انه قد مات وتقول لم يمت فقال علي ع والذي نفسي
بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب
بن حمار قال فسمع حبيب بن حمار فاتى امير المؤمنين
فقال له انشدك الله فاني لك شيعة وقد ذكرتني بامر
لا والله لا اعرفه من نفسي فقال له علي ع من انت قال حبيب
بن حمار فقال له علي ان كنت حبيب بن حمار فلا يحملها غيرك
او فلتحملنها فولى عنه حبيب واقبل امير المؤمنين ع يقول
ان كنت حبيب لتحملنها قال ابو حمزة فوالله ما مات خالد بن

لا يقول الامام برأيه بل بما اخذه عن النبي ص

عن وطر حتى بعث عمر بن سعد الى الحسين بن علي عليهما السلم وجعل خالد بن عرفطة على مقدمته وحبيب بن حماد صاحب رايته حمزة بن يعلى عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم باحاديث نكنزها عن رسول الله ص عليه وآله كما يكنز هؤلاء ذهبهم وورقهم احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي ايوب عن جميل بن دراج عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال انا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه لنا ولولا ذلك لكنا كهؤلاء الناس احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن الاول ع قال قلت اكل شيء في كتاب الله وسنته ام تقولون فيه فقال كل شيء في كتاب الله وسنته وعنه عن محمد بن خالد البرقي عن صفوان بن يحيى عن سعد بن عبد الله الاعرج قال

كل شيء في كتاب الله وسنته فلا يجوز القول بحكم ...

قال قلت لابي عبد الله ع ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في الكتاب والسنة فنقول فيه برأينا فقال كذبوا ليس شيء الا وقد جاء في الكتاب وجاء فيه سنة وعن الحسن بن فضال عن ابي المغرا عن سماعة عن عبد صالح قال سألته فقلت ان اناسا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به بعض اصحابنا وليس في ذلك عندهم شيء بعينه وعندهم ما يشبهه يسعهم ان يأخذوا بالقياس فقال لا انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم لا تقول ذلك فقال لانه ليس من شيء الا وجاء في الكتاب والسنة السندي بن محمد البزاز عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن الاول ع قال قلت تفقهنا بكم في الدين وروينا عنكم الحديث فربما ورد علينا رجل قد ابتلي بالشيء الصغير الذي ليس عندنا فيه شيء بعينه وعندنا ما هو مثله وشبهه فنفتيه

اي هل يجوز لهم ان يأخذوا فيه القياس

بما يشبهه فقال لا وما لكم والقياس في ذلك هلك من هلك فقلت اتى رسول الله الناس بما استغنوا به في عهده قال وبما يكتفون به من بعده الى يوم القيمة فقلت فضاع منه شيء فقال لا هو عند اهله يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم الازدي عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن احمد عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا بابا يفتح منه الف باب فقال ابو عبد الله ع يا ابا محمد علم والله رسول الله ص عليا الف باب يفتح كل باب الف باب فقلت له هذا والله العلم فقال انه لعلم وليس بذلك وعنه وعن محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال قال قال ابو عبد الله ع علم رسول الله ص عليا ع بابا يفتح له منه الف باب كل باب يفتح له الف باب

علم رسول الله ص عليا الف باب يفتح كل باب الف باب

يفتح كل باب الف باب

وعنه

وعنه واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص علم عليا بابا يفتح له الف باب كل باب يفتح له الف باب يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال علي ع علمني رسول الله ص الف باب كل باب يفتح له الف باب محمد بن عيسى بن عبيد وابراهيم بن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول ان رسول الله ص علمني الف باب من الحلال والحرام مما كان ومما هو كائن الى يوم القيمة كل باب منها يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب

امير المؤمنين ع ممن يثق به قال سمعت عليا ع يقول ان
في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله ص لو اجد له
حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عني كما يسمعونه مني اذا
لاودعتهم بعضه فعلم به كثيرا من العلم مفتاح كل باب وكل
باب يفتح الف باب المعلى بن محمد البصري عن بسطام بن مرة
عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسن العبدي
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امرنا امير المؤمنين
ع بالمسير الى المداين من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن
حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة يسمى الخورنق
فقالوا نتنزه فاذا كان يوم الاربعاء خرجنا ولحقنا عليا ع
قبل ان يجمع فبينما هم يتغدون اذ خرج عليهم ضب فصادوه
فاخذه عمرو بن حريث فنصب كفه فقال بايعوا هذا امير
المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو وثامنهم وارتحلوا ليلة
الاربعاء فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين ع يخطب
ولم يفارق بعضهم بعضا كانوا جميعا حتى نزلوا على باب

المسجد

المسجد فنظر اليهم امير المؤمنين فقال ايها الناس
ان رسول الله ص اسر الي الف حديث في كل حديث الف
باب لكل باب الف مفتاح واني سمعت الله يقول يوم
ندعوا كل اناس بامامهم واني اقسم لكم بالله ليبعثن
يوم القيمة ثمانية نفر بامامهم وهو ضب ولو شئت ان
اسميهم فعلت قال فلو رايت عمرو بن حريث سقط كما تسقط السعفة
وجبا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن علي الحلبي
عن ابان بن تغلب قال حدثني ابو عبد الله ع انه كان في ذؤابة
سيف علي ع صحيفة وان عليا دعا اليه الحسن فدفعها اليه
ودفع اليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها
له ثم قال له اقراها فقرا الحسن الالف والباء والسين
واللام والحرف بعد الحرف ثم طواها فدفعها الى الحسين
فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرا فقراها
كما قرا الحسن ثم طواها فدفعها الى محمد بن الحنفية فلم يقدر

على ان يفتحها ففتحها له علي ع فقال له اقرا فلم يستخرج
منها شيئا فاخذها وطواها ثم علقها من ذؤابة السيف
فقلت لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة
فقال الاحرف التي تفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير
قال ابو عبد الله ع فما خرج منها الى الناس حرفان الى
الساعة وعنه ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر
ع قال علم رسول الله ص عليا ع الف حرف يفتح الف حرف
والف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف وعنه وابراهيم
بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن بكير عن عبد الصمد
بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله ص عليا حرفا
يفتح الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف احمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين ع قال علم رسول الله ص عليا كلمة

تفتح

تفتح الف كلمة والف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة علي بن محمد
الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان
عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الكريم
بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله الى علي
ع بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة يعقوب بن يزيد
وابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي
حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال علم رسول الله ص عليا
الف كلمة الكلمة تفتح الف كلمة والف كلمة يفتح كل كلمة
الف كلمة احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد
البرقي عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
عن مولاه حمزة بن رافع عن ام سلمة زوجة النبي ص قالت قال
رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلت
عايشة الى ابيها فلما جاء غطى رسول الله ص وجهه وقال
ادعوا الى خليلي فرجع عمر وارسلت فاطمة الى علي
ع فلما جاء قام رسول الله فدخل فجلل عليا بثوبه

قال قال علي فحدثني بالف حديث يفتح كل حديث
الف حديث حتى عرقت وعرق رسول الله ص فسال
على عرقه وسال عليه عرقي احمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة المدايني
عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله ع وعن ابي جميع
المدايني عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن
الامام ايعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه
الله ذلك محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن
عبيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين
قال قلت لابي الحسن موسى ع علم عالمكم سماع او الهام قال
قد يكون سماعا ويكون الهاما ويكونان معا احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع ما علم عالمكم اجملة
تقذف في قلبه او ينكت في اذنه فقال وحي كوحي ام موسى
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سفيان

بن

الامام لا يعلم الغيب لكنه اذا اراد ان يعلم الشيء يعلمه الله

في كيفية علمهم ع

بن السمط عن عبد الله النجاشي عن ابي عبد الله ع قال قال
منا والله من ينقر في اذنيه وينكت في قلبه وتصافحه
الملائكة قلت كان او اليوم قال بل اليوم فقلت كان او
اليوم قال بل اليوم والله يا ابن النجاشي حتى قالها
ثلاثا الحسن بن علي بن عبد الله المغيرة عن عيسى بن هاشم الا
عن كرام بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم انا نقول ان عليا ينكت في اذنه وينقر
في صدره فقال ان عليا ع كان محدثا فلما رآني قد كبر
على قوله قال ان عليا يوم بني قريظة كان جبرئيل عن يمينه
وميكائيل عن يساره يحدثانه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي
عن الحارث بن المغيرة النصري عن حمران قال قال لي ابو جعفر
عليه السلم ان عليا كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم
بعجيبة قالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر ع يقول كان علي
محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من يحدثه فرجعت

فقلت كان او اليوم فقال بل اليوم

سدي

اليه فقلت له اني حدثت اصحابي بما
حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من يحدثه
فقال لي يحدثه ملك قلت فتقول انه نبي فحرك بيده هكذا
فقال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي
القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله موسى بن جعفر بن
وهب البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين
في المسجد فاتانا الحكم بن عتيبة فقال لقد سمعت عن ابي
جعفر عليه السلم حديثا ما سمعته منه قط فسألناه عنه
فابى ان يخبرنا عنه به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن عتيبة
اتانا فذكر انه سمع منك حديثا ما سمعه منك قط فسألناه
عنه فابى ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي ع في اية
من كتاب الله عز وجل قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث فقلنا ليس هكذا هي فقال هي في كتاب
علي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا

تمنى

تمنى القى الشيطان في امنيته قلت واي شيء المحدث
قال ينكت في اذنيه فيسمع طنينا كطنين الطشت
او يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة يقع
بالطشت فقلت بنبي فقال لا كالخضر وذي القرنين محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار
الجازي عن ابي عبد الله ع قال اني لاتكلم على سبعين
وجها لي من كلها المخرج احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن عبد الاعلى
بن اعين قال دخلت انا وعلي بن حنظلة على ابي عبد الله
ع فساله علي بن حنظلة عن مسالة فاجابه فقال له علي فان
كان كذا وكذا فاجابه بوجه اخر فقال له وان كان
كذا وكذا فاجابه بوجه اخر حتى اجابه فيها باربعة وجوه
فالتفت الي علي بن حنظلة فقال يا ابا محمد قد احكمناه
فسمعه ابو عبد الله ع فقال لا تقل هكذا يا ابا الحسن
فانك رجل ورع ان من الاشياء اشياء ضيقة ليس يجري

على وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لها الا وجه واحد
حتى تزول الشمس ومن الاشياء اشياء موسعة تجري على
وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي سبعين وجها
محمد بن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال انا لنتكلم
بالكلمة لها سبعون وجها لي من كلها المخرج احمد وعبد الله
ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان
الاحول عن ابي عبد الله ع قال انتم افقه الناس ما عرفتم
معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب ومحمد بن عيسى العبيدي عن عبد الكريم
بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اني
لاتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها ان شئت
اخذت كذا وان شئت اخذت كذا احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد
عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي

دليل على عدم خلو الزمان عن الامام ع وعلى حجية الاجماع

بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى لم يدع
الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض
واذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله
لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين
امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل الحسين بن علي بن النعمان
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لن
تخلو الارض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فاذا زاد الناس
فيه قال قد زادوا واذا نقصوا واذا جاؤوا به صدقهم ولو لم
يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن عيسى بن عبيد
وابراهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار قال ارسلت الى ابي
الحسن الثالث ع غلامي وكان سقلابيا فرجع الغلام
الي متعجبا فقلت له ما لك يا بني قال وكيف لا اتعجب ما زال
يكلمني بالصقلابية كانه واحد منا فظننت انه انما اراد
بهذا الكتمان لكي لا يسمع بعض الغلمان ما دار بينهم احمد بن
محمد عن ابي القاسم عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد

منه قال قد نقصوا

بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن عمار بن موسى الساباطي
قال قال لي ابو مسلم فطلقه وكنا وكيسة بساطور قال
فقلت ما رايت نبطيا افصح منك بالنبطية فقال يا عمار
وبكل لسان احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد و
محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن اخي مليح قال حدثني ابو بصير قال كنت
عند ابي عبد الله ع وقد بعث لي غلاما اعجميا في حاجة
فرجع اليه فجعل يغير الرسالة فلا يخبر بها حتى ظننت
انه سيغضب عليه فقال تكلم باي لسان شئت فاني
افهم عنك احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار
عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن رجل من
الناعمة اسمه سميع بن عبد الملك ولقبه كردين عن
ابي عبد الله ع قال دخلت عليه وعنده اسماعيل
ابنه ونحن اذ ذاك نأتم به بعد ابيه فذكر حديث
له طويل انه سمع ابا عبد الله ع يقول لابنه خلاف ما ظننا

فيه فرايت رجلين من اهل الكوفة يقولان فاخبرتهما
فقال لواحد منهما سمعت واطعت ورضيت وقال
الاخر فاهوى الى جيبه بيده فشقه ثم قال لا والله لا سمعت
ولا رضيت ولا اطعت حتى اسمعه منك ثم خرج متوجها
نحو ابي عبد الله ع فتبعته فلما كنا بالباب استاذنا فاذن
لي فدخلت قبله ثم اذن له فلما دخل قال له ابو عبد الله
ع يا فلان ايريد كل امرئ منكم ان يؤتى صحفا منشرة
ان الذي اخبرك فلان الحق فقال جعلت فداك اني
احب ان اسمعه منك فقال ان فلانا امامك و
صاحبك من بعدي يعني ابا الحسن موسى ع لا يدعيها فيما
بيني وبينه الا كاذب مفتر فالتفت الى الكوفي وكان
يحسن الكلام بالنبطية وكان صاحب قبالات فقال عن ياسر
الخادم قال كان غلمان ابي الحسن ع في البيت صقالبة
وروم فكان ابو الحسن قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون
بالصقلبية والرومية ويقولون انا كنا نفتصد في

بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن عمار بن موسى الساباطي
قال قال لي ابو مسلم فطلقه وكنا وكيحه بساطور قال
فقلت ما رايت نبطيا افصح منك بالنبطية فقال يا عمار
وبكل لسان احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد و
محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن اخي مليح قال حدثني ابو بصير قال كنت
عند ابي عبد الله ع وقد بعث لي غلاما اعجميا في حاجة
فرجع اليه فجعل يغير الرسالة فلا يخبر بها حتى ظننت
انه سيغضب عليه فقال تكلم باي لسان شئت فاني
افهم عنك احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار
عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن ايوب عن رجل من
الناعة اسمه مسمع بن عبد الملك ولقبه كردين عن
ابي عبد الله ع قال دخلت عليه وعنده اسماعيل
ابنه ونحن اذ ذاك نأتم به بعد ابيه فذكر حديث
لنا طويل انه سمع ابا عبد الله ع يقول لبنيه خلاف ما ظننا

فيه

فيه فاتيت رجلين من اهل الكوفة يقولان به فاخبرتهما
فقال لي واحد منهما سمعت واطعت ورضيت وقال
الاخر فاهوى الى جيبه بيده فشقه ثم قال لا والله لا سمعت
ولا رضيت ولا اطعت حتى اسمعه منك ثم خرج متوجها
نحو ابي عبد الله ع فتبعته فلما كنا بالباب استاذنا فاذن
لي فدخلت قبله ثم اذن له فلما دخل قال له ابو عبد الله
ع يا فلان ايريد كل امرئ منكم ان يؤتى صحفا منشرة
ان الذي اخبرك فلان الحق فقال جعلت فداك اني
احب ان اسمعه اليك منك فقال ان فلانا امامك و
صاحبك من بعدي يعني ابا الحسن موسى ع لا يدعيها فيما
بيني وبينه الا كاذب مفتر فالتفت الى الكوفي وكان
يحسن الكلام بالنبطية وكان صاحب قبالات فقال عن ياسر
الخادم قال كان غلمان ابي الحسن ع في البيت صقالبة
وروم فكان ابو الحسن قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون
بالصقلبية والرومية ويقولون انا كنا نفتصد في

بلادنا كل سنة ولم نفتصد ههنا فلما كان من الغد
وجه ابو الحسن ع الى بعض الاطباء فقال افصد فلانا
في عرق كذا وكذا وافصد فلانا عرق كذا ثم قال يا ياسر
لا تفتصد انت قال فافتصدت فورمت يدي واخضرت
فقال يا ياسر ما لك فاخبرته فقال الم انهك عن ذلك
هلم يدك فمسح عليها وتفل فيها ثم اوصاني ان لا
اتعشى فكنت بعد بكم اعاقل وانعشى فيضرب علي يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
ع قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب
عليهما سور من حديد وعلى كل مدينة الف الف باب لكل باب
مصراعان من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة كل لغة
بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما
فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير اخي الحسين
موسى بن عمر عن يزيد الصيقل عن علي بن اسماعيل الميثمي
عن سماعة بن مهران عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر ع قال

جئنا

جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا في الدهليز سمعنا
قراءة سريانية بصوت حسن يقرأ ويبكي حتى ابكى
بعضنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن
هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني انه جاء
مع هشام حتى لقي ابا الحسن موسى ع فقال له يا بريهة
كيف علمك بكتابك قال انا به عالم قال كيف ثقتك
بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه فابتدا موسى الانجيل
فقال له بريهة والمسيح لقد كان يقراها هكذا وما
قرأ هذه القراءة الا المسيح ع ثم قال بريهة اياك كنت
اطلب منذ خمسين سنة فاسلم على يديه محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان القزاري
عن موسى بن اكيل النميري قال جئنا الى باب ابي جعفر ع و
فاستاذن عليه فسمعنا صوتا يقرأ بالعبرانية فبكينا
حيث سمعنا الصوت فظننا انه بعث الى رجل من اهل
الكتاب ليقرأ عليه فدخلنا فلم نر عنده احدا فقلنا

اصلحك الله سمعنا صوتاً بالعبرانية فظننا انك بعثت
الى رجل من اهل الكتاب يستقرئه فقال لا ولكني ذكرت
مناجاة اليا فبكيت من ذلك قلنا وما كانت مناجاته
فقال جعل يقول يا رب اتراك معذبي بعد طول قيامي
لك وعبادتي اياك ومعذبي بعد صلوتي لك
وجعل يعدد اعماله فاوحى الله اليه اني لست اعذبك
فقال يا رب وما يمنعك ان تقول لا بعد نعم وانا
عبدك وفي قبضتك فاوحى الله اليه اني اذا قلت لا وفيت
به يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن اسماعيل
الميثمي عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي قال كنت
مع علي بن الحسين عليهما السلام في داره وفيها شجرة
وفيها عصافير وهن يصحن فقال اتدري ما تقلن هؤلاء
فقلت لا ادري فقال يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن عيسى عن علي بن الحكم
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين

فلما

فلما انتشرت العصافير وصوتت قال يا ابا حمزة اتدري
ما تقول فقلت لا قال تقدس ربها وتسأله قوت
يومها ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا
من كل شيء احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن بعض
رجاله يرفعه الى ابي عبد الله ع قال قال رجل وانا عنده من
الآية علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء فقال ابو عبد الله
ع ليس فيها من وانما هي واوتينا كل شيء وعنه عن
احمد بن يوسف عن علي بن داود الحداد عن الفضيل بن
يسار عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده اذ نظرت الى
زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى فقال اتدري
ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقا احب
الي منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد عليهما السلام
علي بن اسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات
عن ابيه عن الفيض بن مختار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان سليمن بن داود عليهما السلام قال علمنا منطق الطير

وقوله الله علمنا منطق الطير واوتينا علم كل شيء

واوتينا من كل شيء محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
النضر بن شعيب عن عمرو بن خليفة عن شبيبة بن الفيض عن
محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ايها الناس
علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل
المبين احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن بعض اصحابه قال اهدي الى ابي عبد الله ع فاختة
وورشان وطير راعبي فقال ابو عبد الله ع اما الفاختة
فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدنا
وامر بها فذبحت واما الورشان فيقول قدست قدست
فوهبه لبعض اصحابه والطير الراعبي يكون عندي انس
به احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله
بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان ناضحا كان
لرجل من الانصار فلما استن قال لبعض اهله لو نحرتموه
فجاء البعير الى رسول الله ص يبغل بزغو فبعث رسول الله
ص الى صاحبه فلما جاءه قال له النبي ص ان هذا يزعم

انه

انه كان لكم شابا حتى اذا هرم وانه نفعكم وانكم اردتم
نحره فقال لصدقت فقال لا تنحروه ودعوه فدعوه وعنه
عن العباس بن معروف عن ابي القاسم عبد الرحمن بن حماد
الكوفي عن محمد بن الحسن عن ابن ابي خالد قال خرجت
مع علي بن الحسين الى مكة فلما دخلنا الابواء كان على
راحلته وكنت امشي فوافانا غنما واذا نعجة قد
تخلفت عن الغنم وهي تثغو ثغاء شديدا وتلتفت واذا
سخلة خلفها تثغو وتشتد في طلبها فلما قامت السخلة
ثغت النعجة فتبعتها السخلة فقال لعلي بن الحسين عليهما
السلام يا عبد العزيز اتدري ما قالت النعجة قلت لا والله
ما ادري قال فانها قالت الحقي بالغنم فان اختها عام اول
تخلفت في هذا الموضع فاكلها الذئب احمد بن محمد بن عيسى
واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال
عن عبد الله بن بكير عن اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال الذباب
جاءت الى رسول الله ص تطلبه رزقها فقال لاصحابه

ان شئتم صالحتها على ان تخرجوه اليها ولا تنزلوا من اموالكم
شيئا وان تركتموها بعته وعليكم حفظ اموالكم قالوا
بل نتركها تصيب منا ما اصابت وتمنعنا ما استطعنا
علي بن محمد الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن عدي بن ثابت عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال بينا نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل بعير حتى برك بين
يديه ورغا وتناثرت دموعه من عينيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لمن هذا البعير فقيل لفلان الانصاري فقال علي به
فاتي به فقال له بعيرك هذا يشكوك ويقول فقال الانصاري
وما يقول قال زعم انك تكده وتجوعه فقال يا رسول الله
نخفف عنه ونشبعه وقد صدق يا رسول الله وليس لنا
ناضح غيره وانا رجل معيل قال فانه يقول لك استكددتني
واشبعني فقال نعم يا رسول الله نخفف عنه ونشبعه فقال
البعير وانصرف وبهذا الاسناد عن جابر بن عبد الله قال
بينا نحن يوما من الايام عند رسول الله اذ اقبل بعير

حتى

حتى برك بين يديه ورغى وسالت دموعه فقال صلى الله عليه وآله
لمن هذا البعير قالوا لفلان فجاء فقال له ان بعيرك
هذا يزعم انه ربى صغيركم وكد على كبيركم ثم اردتم ان
تنحروه فقال يا رسول الله ان لنا وليمة فاردنا ان
ننحره فيها فقال دعوه لي فدعوه فاعتقه رسول الله
صلى الله عليه وآله فكان يأتي دور الانصار مثل السائل يشرف
على الحجرة فكن العواتق يجئن له بالعلف حتى يجيء
وتلي عتيق رسول الله صلى الله عليه وآله فسمن حتى ضاق جلده الحسن
بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات يوم قاعدا في اصحابه اذ مر به بعير فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله
حتى ضرب بجرانه الارض ورغى فقال يا رسول الله نسجد لك
هذا الجمل فنحن احق ان نفعل ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا بل اسجدوا لله ان هذا الجمل جاء يشكو اربابه
وزعم انهم انتجوه صغيرا فلما كبر واعتملوا عليه وصار عندنا

كبيرا ارادوا نحره فشكى ذلك فدخل رجل من القوم
ما شاء الله ان يدخله من الانكار لقول رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال ابو بصير كان عمر قال انت تقول ذلك
ثم قال رسول الله لو امرت شيئا ان يسجد لشيء لامرت
المراة ان تسجد لزوجها ثم انشأ ابو عبد الله عليه السلام
يقول ثلاثة من البهائم تكلموا في عهد النبي صلى الله عليه وآله تكلم
الجمل وتكلم الذئب وتكلمت البقرة فاما الجمل فكلامه
الذي سمعت منه واما الذئب فجاء الى النبي فشكى اليه
الجوع فدعا اصحابه فكلمهم فشحوا ثم جاء الثانية فشكى
اليه فشحوا ثم جاء الثالثة فشكى فدعاهم فشحوا فدعا رسول الله
صلى الله عليه وآله اصحاب الغنم فقال افرضوا للذئب شيئا فشحوا
ثم اعاد عليهم الثانية فشحوا ثم اعاد عليهم الثالثة
فشحوا فقال عليه السلام للذئب اختلس اي خذ ولعل ان
رسول الله صلى الله عليه وآله فرض للذئب شيئا ما زاد عليه شيئا
حتى تقوم الساعة واما البقرة فانها اذنت بالنبي

م

صلى الله عليه وآله وكانت في نخل لبني سالم فقالت يا ذريح عمل نجيح صائح
يصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين
محمد رسول الله سيد المرسلين وعلي سيد الوصيين
عليهما السلام يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد بن سالم العطار
عن هارون بن خارجة او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله والله لا انزل خفاء خفت ولو قطعت اربا اربا
عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثني بشر وابراهيم
ابنا محمد عن اسماعيل بن عيسى عن ابي محمد علي بن الحسين
عليهما السلام قال كان قاعدا في جماعة من اصحابه اذ جاءته
ظبية فبصبصت عنده وضربت بيديها فقال ابو محمد
عليه السلام تدرون ما تقول هذه الظبية قالوا لا قال تزعم هذه
الظبية ان فلان بن فلان رجل من قريش اصطاد
خشفا لها في هذا اليوم وانما جاءت ان اسأله ان يضع
الخشف بين يديها فترضعه ثم قال ابو محمد لاصحابه قوموا
بنا فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج اليهم فقالوا لابي محمد فداك

فداك ابي وامي ما حاجتك فقال لا اسألك بحقي عليك الا اخرجت
الى الخشف الذي اصطدتها فاخرجها فوضعها بين
يدي امها فارضعتها فقال علي بن الحسين ع اسألك يا
فلان لما وهبت لنا الخشف قال قد فعلت فارسل
الخشف فمضت الظبية قال لولا ما قالت رد الله عليكم
كل غائب لكم وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي محمد بن
الحسين كما رد علي ولدي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي سليمان بن سالم
بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين
عليهما السلم مع اصحابه في طريق مكة فمر به ثعلب وهم
يتغدون فقال علي بن الحسين عليهما السلم هل لكم ان
تعطوني موثقا من الله لا تهيجون هذا الثعلب
حتى ادعوه يجيئ الينا فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال
اواتينا فجاء الثعلب حتى وقع بين يديه عراقا فرمى
به ليأكله فقال له هل لكم ان تعطوني موثقا من الله

فبصبصت وحركت ذنبها فقال علي بن الحسين عند [illegible] الظبية

وادعوه

وادعوه ايضا فيجيئ فاعطوه فدعاه فجاء فكلح رجل
منهم في وجهه فخرج يعدوا فقال علي بن الحسين عليهما
السلم الذي خفر ذمتي فقال رجل منهم يا ابن رسول
الله انا كلحت في وجهه ولم ادر فاستغفر الله ع فسكت
احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن يزيد
عن سليمان بن خالد قال بينا مع ابي عبد الله ع ونحن معه
اذا هو بظبي ينتحب ويحرك ذنبه فقال له ابو عبد الله
افعل انشاء الله ثم اقبل علينا فقال هل علمتم ما قال
الظبي فقلنا الله ورسوله وابن رسول الله اعلم قال انه
اتاني فاخبرني ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لانثى
له فاخذها ولها خشفان ولم ينهضا ولم يقويا للرعي
فسألني ان اسألهم ان يطلقوها وضمن انها اذا ارضعت
خشفيها حتى يقويا على النهوض والرعي ان يردها
عليهم فاستحلفته على ذلك فقال برئت من ولايتكم اهل
البيت اذ لم اف وانا فاعل بك ذلك انشاء الله فقال البلخي

هذه سنة فيكم كسنة سليمان ع فسكت الحسن بن محمد القاشاني
عن ابي الاحوص داود بن اسد البصري عن محمد بن الحسن بن جميل
قال حدثني احمد بن هرون بن موفق وكان هارون بن
موفق مولى ابي الحسن ع قال اتيت ابا الحسن ع لاسلم عليه
فقال لي اركب بين يدي [illegible] قال فركبت فاتيت فازة
له فضربت على حبل او ل كانت عنده فاستترت وذلك
فضربت له الفازة هناك فجلست حتى اتاك اتى وهو
على فرس له فمنعت ففتلت فخذه وبرك واخذ بركابه
وامسكت عليه فلما نزل اهويت لاخذ العنان فابى و
اخذه هو فاخرجه من راس الدابة وعلقه في طنب من اطناب
الفازة ثم جلس وسأل عن يحيى وذلك عند المغرب
فاعلمته بيحيى من العصر الى ان جمح الفرس وخلى العنان
ومن يتخبط الحبل او ل والذرع الى [illegible] بال وروث
رجع فنظر الى ابي الحسن فقال لم نعط داود وال داود شيئا
الا وقد اعطي محمد وال محمد اكثر منه محمد بن الحسين ابي الخطا

عن

عن محمد بن علي بن محمد الحناط عن محمد بن مسكين عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال بينا علي بن
الحسين عليهما السلم مع اصحابه اذ اقبل ظبي من الصحراء
حتى قام حذاه وضحم فقال بعض القوم يا ابن رسول
الله ما تقول هذه الظبية قال تقول ان فلانا القرشي
اخذ خشفها بالامس وانها لم ترضعه من امس شيئا
فبعث اليه علي بن الحسين عليهما السلم ارسل الى الخشف
فبعث به فلما رأته حمحمت فضربت بيديها ثم رضع منها
فوهبه علي بن الحسين ع لهما وكلمها بكلام نحو كلامها فحمحمت
وضربت بيديها وانطلقت والخشف معها فقالوا يا ابن
رسول الله ما الذي قالت فقال دعت الله لكم وجزتكم
خيرا السندي بن محمد البزاز عن ابان بن عثمان عن عمرو بن
صهبان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن جابر بن عبد الله
قال لما اقبل رسول الله ص من غزوة ذات الرقاع وهي
غزوة بني ثعلبة بن غطفان اقبل حتى اذا كان قريبا

من المدينة اذا بعير قد اقبل من قبل البيوت حتى
انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع جرانه الى الارض ثم جرجر
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدرون ما يقول
هذا البعير فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانه اخبرني
ان صاحبه عمل عليه حتى اذا كبر وادبر واهزل
اراد نحره وبيع لحمه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا جابر اذهب
به الى صاحبه واتني به فقلت لا اعرف صاحبه فقال
هو يدلك عليه فقال فخرجت معه حتى انتهيت
الى بني واقف فدخل في زقاق فاذا انا بمجلس فقالوا
يا جابر كيف تركت رسول الله وكيف تركت المسلمين
قلت هم صالحون ولكن ايكم صاحب هذا
البعير فقال بعضهم انا فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ما لي فقال استعدى عليك بعيرك فجئت انا والبعير
وصاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ان بعيرك يخبرني
انك عملت عليه حتى اذا كبرته وادبرته واهزلته

اردت

اردت نحره وبيع لحمه فقال له ان بعيرك له الرجل قد
كان ذلك يا رسول الله قال بعنيه قال هو لك يا رسول
الله قال بل بعنيه فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ضرب على صفحته
فتركه يرعى في ضواحي المدينة فكان الرجل منا
اذا اراد الروحة او الغدوة ينحره رسول الله صلى الله عليه وآله قال
جابر رايته بعد وقد ذهب دبره وصلح محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم
الحضرمي عن هشام بن سالم الجواليقي عن محمد بن مسلم قال
كنت مع ابي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وانا اسير على حمار
لي وهو على بغلة له اذا اقبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى
الى ابي جعفر عليه السلام فحبس البغلة ودنا الذئب منه حتى وضع
يده على قربوس سرجه ومد عنقه الى اذنه وادناه ابو جعفر
منه ساعة ثم قال له امض فقد فعلت فرجع مهرولا فقلت
له رايت عجبا قال وتدري ما قال قلت الله ورسوله
وابن رسوله اعلم قال انه قال يا ابن رسول الله ان زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسر
عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها

وان لا يسلط شيئا من نسلي على احد من شيعتكم فقلت قد
فعلت احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام ناقة قد حج عليها
اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط فلما جاءت بعد موته
الا وقد جاءني بعض الموالي فقالوا ان الناقة قد خرجت
فاتت قبر علي بن الحسين عليه السلام فانبركت عليه فدلكت بجرانها
وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها فجيئوني بها قبل
ان يعلموا بها او يروها ثم قال ابو جعفر عليه السلام وما كانت
راتها قط وعنه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد البرقي
عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما مات علي بن الحسين عليه السلام جاءت ناقة له من الرعي حتى
ضربت بجرانها القبر وتمرغت عليه واني كان يحج عليها
ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن الحسن بن علي الوشاء عن كرام بن عمرو الخثعمي عن عبد الله

بن طلحة

بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الوزغ فقال
هو الرجس وهو مسخ فاذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي
عليه السلام كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو
بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول
هذا الوزغ فقال الرجل لا علم لي بما يقول فانه يقول
لئن ذكرت عثمان والله لاسبن عليا حتى يقوم من ههنا
علي بن محمد بن الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن
سنان عن فضيل الاعور قال حدثني بعض اصحابنا
قال كان عند ابي جعفر عليه السلام رجل من هذه العصابة وهو
يحادثه وهو في شيء من ذكر عثمان فاذا قد وقع وزغ
من فوق الحائط فقال له ابو جعفر عليه السلام اتدري ما يقول
هذا الوزغ فقلت لا قال فيقول لتكفن عن ذكر
عثمان او لاسبن عليا السندي بن الربيع البغدادي
عن الحسين بن علي القصاص عن علي بن عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي جعفر عليه السلام اتدري ما يقول هذا الوزغ قلنا فقال

قال سمعته يقول انه ليس مخلوق الا آل محمد ع ثم ليس
يدخل عليهم احد له الاعرفوه مومنا او كافرا ثم تلا هذه
الاية ان في ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وابراهيم بن هاشم عن عمرو بن
العثمان الحرانى عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر
بن يزيد عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع في مسجد
الكوفة اذ جاءت امراة تستعدي على زوجها
فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت لا والله ما الحق
بينا قضيت وما تقضي بالسوية ولا تعدل في الرعية
ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر اليها
مليا ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلقع يا سلقلقية
يا التي لا تحمل من حيث تحمل النساء فولت المراة هاربة
مولولة وتقول ويلي ويلي ويلي هتكت يا بن ابي طالب
سترا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن حريث فقال يا امة
الله لقد استقبلت عليا بكلام سررتني به ثم انه نزع

لك

لك بكلام مولت عنه هاربة تولول فقالت ان
عليا والله اخبرني بالحق وبما اكتمه من زوجي منذ ولي
عصمتي وفي ابوي فعاد عمرو الى امير المؤمنين ع فاخبره
بما قالت له المراة وقال له ما نعرفك بالكهانة
فقال له علي عليه السلام ويلك انها ليس بالكهانة مني
ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فلما ركب
الارواح في الابدان كتب بين اعينهم كافر ومومن
وما هم مبتلين به وما هم عليه من شيء عملهم في قدر اذن
الفارة ثم انزل بذلك قرانا على نبيه ع فقال ان في ذلك
لايات للمتوسمين فكان رسول الله ص من ثم انا من بعده والائمة
من ذريتي هم المتوسمون فلما تاملتها عرفت ما فيها
وما هي عليه بسيماها الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال حججت مع ابي عبد الله ع فانت
معه في بعض الطريق اذ صعد على جبل فنظر الى الناس
فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود بن كثير الرقي

ان الجاحد لعلي كافر

يا بن رسول الله هل يستجيب الله دعاء الجميع الذي نرى
فقال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك
به ان الجاحد لولاية علي ع كعابد وثن فقلت له
جعلت فداك هل تعرفون محبكم من مبغضكم فقال
يا ابا سليمان انه ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه
مومن او كافر وان الرجل ليدخل الينا بتولانا و
يتبرى من عدونا فيرى مكتوب بين عينيه مومن قال الله
عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين فنحن نعرف عدونا
من ولينا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن اسباط بن
سالم بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله
رجل من اهل هيت عن قول الله عز وجل ان في ذلك لايات
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم فقال نحن المتوسمون
والسبيل فينا مقيم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان
عن ابي عبد الله ع قال سمعناه وهو يقول جاءت امراة
متنقبة وامير المؤمنين ع على المنبر وقد قتل اخاها واباها

فقالت

فقالت هذا قاتل الاحبة فنظر اليها امير المؤمنين
ع فقال يا سلقع يا جرية يا بذية يا منكرة يا التي لا
تحيض كما تحيض النساء يا التي على هنها شيء مدلى فمضت
وتبعها عمرو بن حريث وكان عثمانيا فقال يا ايتها
المراة ما زال يسمعنا العجائب ما ندري حقها من
باطلها وهذه داري فادخلي فان لي امهات اولاد
حتى ينظرن حقا ام باطلا واهب لك شيئا
فدخلت وامر امهات اولاده فنظرن اليها فاذا شيء
على ركبها مدلى فقالت يا ويلها اطلع منها علي بن ابي
طالب على شيء لم يطلع عليه الا امي او قابلتي قال
ووهب لها عمرو بن حريث شيئا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن معاوية بن عمار الدهني
عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى يعرف المجرمون
بسيماهم فيوخذ بالنواصي والاقدام قال يا معاوية
ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف

يعرف المجرمون بسيماهم في القيمة فيامر بهم فيؤخذ
بنواصيهم واقدامهم ويلقون في النار فقال لي وبحق
يحتلج الجبار تبارك وتعالى الى معرفة الخلق بسيماهم
وخلقهم قلت فما ذلك جعلت فداك فقال ذلك
لو قام قائمنا اعطاه الله سيما اعدائنا فيؤمر بالكافر
فيؤخذ بالنواصي والاقدام ثم يخبط بالسيف خبطا
محمد بن عيسى بن عبيد وابراهيم بن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله
بن حماد الانصاري عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة
قال كنا وقوفا على امير المؤمنين ع بالكوفة وهو يعطي
العطاء في المسجد اذ جاءت امراة فقالت يا امير المؤمنين
اعطيت العطاء جميع الاحياء ما خلا هذا الحي من مراد لم تعطهم
شيئا فقال لها اسكتي يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلقلق يا
من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت فخرجت من المسجد
فتبعها عمرو بن حريث فقال لها ايتها المراة قد يقول علي
فيك ما قال لقد يصدق عليك فقالت والله ما كذب وان

گز

كلما رماني به لفي وما اطلع على احد الا الله الذي خلقني
وامي التي ولدتني فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير
المؤمنين تبعت المراة فسالتها عما رميتها به في بدنها
فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك فقال ان رسول
الله ص علمني الف باب من الحلال والحرام يفتح كل باب الف
باب حتى علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب وحتى
علمت المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال
الحسين بن علي الدينوري عن محمد بن الحسن قال حدثني
ابراهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابي حبيب عن
الحارث الاعور قال كنت مع امير المؤمنين ع في
مجلس القضاء اذا اقبلت امراة تستعدي على زوجها فتكلمت
بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت
غضبا شديدا ثم قالت والله يا امير المؤمنين لقد
حكمت علي بالجور وما بهذا امرك الله فقال لها يا سلفع
يا مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذي علمت فلما

قردع

سمعت منه الكلام ولت هاربة فلم ترد عليه جوابا
فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله قد
سمعت اليوم منك عجبا وسمعت امير المؤمنين قال
لك قولا فقمت من عنده هاربة مولية ما رددت عليه
جوابا فقالت يا عبد الله لقد اخبرني بما لم يطلع
عليه احد الا الله وانا وما قمت من عنده الا مخافة ان يخبرني
باعظم مما رماني به فصبري على واحدة قال لها عمرو
فاخبريني عافاك الله ما الذي قال لك قالت يا عبد الله
اني لا اقول ذلك لانه قال لما في وانا اكره وبعد فانه
قبيح ان يعلم الرجال ما في النساء من العيوب فقال لها
والله ما تعرفيني ولا اعرفك ولعلك لا تريني ولا اراك
بعد يومي هذا قال عمرو فلما رأتني قد الححت عليها قالت
اما قوله يا سلفع فوالله ما كذب علي اني لا احيض
من حيث تحيض النساء واما قوله مهيع فانا صاحبة
نساء وما انا بصاحبة رجال واما قوله يا قردع فانى

المخبر

المخبر بيت زوجي وما ابقي عليه فقال لها ويحك وما
علمه بهذا اتراه ساحرا او كاهنا او مخدوما اخبرك
بما فيك وهذا علم كثير فقال له بئست ما قلت
يا عبد الله انه ليس بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه
من اهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله ص ووارثه
وهو يخبر الناس بما القاه رسول الله ص وعلمه لانه
حجة الله على الخلق بعد نبيه ص فاقبل عمرو بن حريث
الى مجلسه فقال له يا امير المؤمنين ع يا عمرو وبما
استحللت ان ترميني بما رميتني به اما والله لقد كانت المراة
احسن قولا منك في ولاقفن انا وانت من الله موقفا
فانظر كيف تتخلص من الله فقال يا امير المؤمنين انا تائب
الى الله واليك مما كان فاغفر لي غفر الله لك فقال لا والله
لا اغفر لك هذا الذنب ابدا حتى اقف انا وانت بين
يدي من لا يظلمك شيئا الحسن بن علي بن المغيرة عن عيسى بن
هشام عن عبد الصمد بن بشير عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله ع

في عدم قبول توبة
من يتوب لا عن
صميم القلب

الظاهر انه ع علم من حاله ان اعتذاره ليس عن صميم القلب
والا لقبله وان ... عليه انه لم يلج عليه

قال سالته عن الامام افوض اليه كما فوض الى سليمان
فقال نعم وذلك ان رجلاً سئله عن مسئلة فاجابه فيها
وساله آخر عن تلك المسالة فاجابه بغير جواب الاول
ثم ساله آخر عنها فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله آخر
عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا
فامنن او امسك بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي ع
قلت اصلحك الله حين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام
فقال سبحان الله اما تسمع الله يقول في كتابه ان في
ذلك لآيات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل
مقيم لا يخرج منهم ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا نظر الى
الرجل عرفه وعرف ما هو عليه وعرف لونه وان يسمع من
وراء حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ان في
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان
في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء وليس يسمع شيء
من الانس ينطق الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم
بالذي يجيبهم

العباس

العباس بن معروف عن حماد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله ان في ذلك
لآيات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله ص اتقوا
فراسة المؤمن المسلم فانه ينظر بنور الله علي بن اسماعيل
عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن مخلد بن حمزة بن
نصر قال حدثنا علي بن عطية قال بينا انا عند ابي عبد الله
ع اذ دخل علينا رجل فغمز ناسا من الشيعة فاعرض عنه
ابو عبد الله ع بوجهه ثم اقبل ابو عبد الله ع بيده الى
لحيته ثم هزها حتى ظننت انها سوف تذهب ثم قال ان
كنت انا اتقي الرجال او ابراء منهم على ما يبلغني عنهم
ليت الشيعة شيبتي هذه الحسن بن علي الزيتوني عن احمد بن
هلال عن علي بن الحكم عن ضريس الكناسي قال كنا عند ابي
عبد الله ع جماعة من اصحابنا اذ دخل عليه رجل اعرفه فذكر
رجلا من اصحابنا ولمن عند ابي عبد الله ع فلم يجبه بشيء فظن
الرجل ان ابا عبد الله ع لم يسمع فاعاد علينا ايضا فلم يلتفت فظن

بوجهه فراى الرجلان ابا عبد الله
لم يفهم منه فاعاد الغلام
فقال ابو عبد الله ع

الرجل انه لم يسمع فاعاد الثالثة فمد ابو عبد الله ع يده
الى لحيه الرجل فقبض عليها فهزها ثلثا حتى ظننت ان
لحيته قد صارت في يده ثم قال ان كنت لا اعرف
الرجال الا بما ابلغ عنهم فنبت الشيبة شيبتي ثم ارسل
لحيته من يده وقد ملاءت من الشعر في كفه احمد بن محمد بن
عيسى والحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان
رسول الله ص انا لنا في الناس وانا لنا وانا
اهل بيت عندنا معاقل العلم وفضل ما بين الناس
احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد
الحجال عن علي بن حماد عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله
ع ان رسول الله ص قال انا في الناس وانا لنا
يشير كذا وكذا وعندنا اهل البيت اصول العلم
وعراه وضياؤه واواخيه يعقوب بن يزيد ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم

عن

وابواب الحكمة وضياء الامر
يعقوب بن يزيد ومحمد
بن عيسى بن عبيد عن
زياد بن مروان القندي
عن هشام بن سالم
قال قلت لابي عبد الله
عند العامة من احاديث
رسول الله ص شيء يصح
فقال نعم ان رسول الله
انا لنا الناس وانا لنا
وعندنا معاقل العلم

عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع انا نجد الشيء
من احاديثنا في ايدي الناس فقال لعلك لا ترى ان رسول
الله ص انال الناس وانال واومى بيده عن يمينه وعن
شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل بيت عندنا معاقل
العلم وضياء الامر وفصل ما بين الناس ابراهيم بن
هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسن بن يحيى
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا اهل بيت عندنا
معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين
الناس محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي عبد الله المؤمن زكريا بن
محمد المؤمن عن عبد الله بن مسكان والحجال الحناط وابي
ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان رسول الله
ص انال في الناس وانال وعندنا عرى العلم وابواب الحكم
ومعاقل العلم وضياء الامر واواخيه فمن نفعته معرفة
قبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم ينفعه الله بمعرفة ما علم
ولم يقبل منه عمله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن

عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر
ع ما موضع العلماء فقال ذي القرنين وصاحب سليمان
وصاحب موسى يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن عبيد
عن زياد بن مروان القندي عن محمد بن عمارة عن الفضيل بن
يسار قال سالت ابا عبد الله ع كيف كان يصنع امير
المومنين ع بشارب الخمر قال كان يحده فان عاد
قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يقتله قلت
كيف كان يصنع بشارب المسكر فقال مثل ذلك
قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر فقال سواء
فاستعظمت ذلك فقال لي يا فضيل لا تستعظم ذلك
فان الله انما بعث محمدا ص رحمة للعالمين ان الله ادب
نبيه ع فاحسن ادبه فلما تادب فوض اليه فحرم الله الخمر
وحرم رسول الله كل مسكر فاجاز الله ذلك له وحرم الله
مكة وحرم رسول الله المدينة فاجاز الله ذلك له وفرض
الله الفرايض من الصلب واطعم رسول الله الجد فاجاز الله

في شارب الخمر وسائر المسكرات

ذلك

ذلك له ثم قال يا فضيل حرف وما حرف ومن يطع
الرسول فقد اطاع الله احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي
عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر
ع قال كان علي ع اذا ورد عليه امر لم ينزل به في كتاب
ولا سنة رجم فاصاب قال ابو جعفر وهي من المعضلات
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله
بن مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
ان عليا ع كان اذا ورد عليه امر لم يجي فيه كتاب ولم
تجر به سنة رجم فيه يعني ساهم فاصاب ثم قال يا عبد الرحيم
وتلك من المعضلات احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن
هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن سعد بن
طريف الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة ان امير المومنين
ع صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس
ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق الله ادم بالفي

بالفي عام لا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها داخل
واني لاعرفهم حين انظر اليهم لان رسول الله ص
لما تفل في عيني وكنت ارمد قال اللهم اذهب عنه
الحر والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبني رمد ولا
حر ولا برد واني لاعرف صديقي من عدوي فقام رجل
من الملا فسلم ثم قال والله يا امير المومنين اني لادين
الله بولايتك واني لاحبك في السر كما اظهر لك
في العلانية فقال له علي ع كذبت فوالله ما اعرف اسمك
في الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير
تلك الطينة فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم
قام اخر فقال يا امير المومنين اني لادين الله بولايتك
واني لاحبك في السر كما اظهر لك في العلانية فقال
صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ
ميثاقك وان روحك من ارواح المومنين فاتخذ
للفقر جلبابا فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله

ص يقول ان الفقر اسرع الى محبينا من السيل من اعلى
الوادي الى اسفله وعنه عن الحسين بن سعيد عن الحسين
بن علوان الكلبي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال كنت مع امير المومنين ع فاتاه رجل فسلم عليه ثم
قال يا امير المومنين والله اني لاحبك في الله واحبك
في السر كما احبك في العلانية وبيد امير المومنين
ع عود فطاطا راسه ثم نكت بالعود ساعة في الارض
ثم رفع راسه اليه فقال ان رسول الله ص حدثني بالف
حديث لكل حديث الف باب وان ارواح المومنين
يلتقي في الهواء فتشم وتتعارف فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق الله لقد
كذبت فما اعرف في الوجوه وجهك ولا اسمك في
الاسماء ثم دخل عليه رجل اخر فقال يا امير المومنين
اني لاحبك واحبك في السر كما احبك في العلانية
قال فنكت بعوده في الارض فاعاد عليه القول ثانية

قال الملك الثانية يعقوده في الارض ثم دفع راسه
فقال لي صدقت ان طينتنا مخزونة اخذ الله ميثاقها
عن صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولم يدخل فيها داخل
من غيرها اذهب فاتخذ للفقر جلبابا فاني سمعت
رسول الله ص يقول يا علي بن ابي طالب والله للفقر
اسرع الى محبينا من السيل الى بطن الوادي عباد بن
سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن
مرهون بن الجهم عن سعد بن طريف الحذاء الخفاف عن ابي
جعفر ع قال ع بينا امير المؤمنين ع يوما جالس في
المجلس واصحابه حوله واتاه رجل من شيعته فقال يا امير
المؤمنين ان الله يعلم اني ادينه واحبك في السر كما احبك
في العلانية واتولاك في السر كما اتولاك في العلانية
فقال له امير المؤمنين فان صدقت اما لي فاتخذ
جلبابا فان الفقر اسرع الى شيعتنا من السيل الى قرار
الوادي فقال فولى وهو يبكي فرحا لقول امير المؤمنين

صدقت

صدقت
قال وكان هناك رجل من الخوارج وصاحب له قريبا
من امير المؤمنين فقال احدهما بالله ما رايت كاليوم
قط انه اتاه رجل فقال له اني احبك فقال له صدقت
فقال له الآخر ما انكرت من ذلك اجد بدا من اني اذا
قيل له اني احبك ان يقول صدقت اتعلم اني احبه
فقال لا قال فانا اقوم فاقول له مثل ما قال الرجل
فيرد علي مثل ما رد عليه قال نعم فكان فقام الرجل
فقال له مثل مقالة الرجل الاول فنظر اليه مليا ثم قال
له كذبت لا والله ما تحبني ولا احببتني قال فبكى الخارجي
ثم قال يا امير المؤمنين تستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه
ابسط يدك ابايعك فقال لعلي ما ذا قال على ما عمل به ابو
بكر وعمر قال فمد يده فقال له اصفق لعن الله الاثنين
والله لكاني بك قد قتلت على ضلال ووطئ وجهك
دواب العراق ولا يعرفك قومك قال فلم يلبث ان خرج
علينا اهل النهروان خرج الرجل معهم فقتل احمد بن

بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لو لا
انا نزداد لانفدنا فقلت تزدادون شيئا لا يعلمه
رسول الله فقال انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله
وعلى الائمة عليهم ثم ينتهي الينا وعنه عن الحسن بن علي بن
فضال عن محمد بن الربيع عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لا انا نزداد لانفدنا
فقلت تزدادون شيئا ليس عند رسول الله ص فقال
اذا كان ذلك اتى رسول الله فاخبر به فاتى عليا ع فاخبر
به ثم الى واحد بعد واحد حتى ينتهي الى صاحب هذا
الامر موسى بن جعفر عن محمد عن ابيه جعفر بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن عبد الله الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي مولى
ابي عبد الله عن ابيه سليمان قال سالت ابا عبد الله
ع فقلت له سمعتك وانت تقول غير مرة لو لا انا نزداد
لانفدنا فقال اما الحلال والحرام فقد انزل الله على

بنبيه

بنبيه ع بكماله وما يزداد الامام في حلال ولا حرام
قلت له فما هو الزيادة فقال في سائر الاشياء سوى
الحلال والحرام قلت تزدادون شيئا يخفى على رسول الله
ص ولا يعلمه فقال لا انما يخرج العلم من عند الله فياتي به
الملك الى رسول الله ص فيقول يا محمد ربك يامرك
بكذا وكذا فيقول انطلق به الى علي فياتي به عليا ع
فيقول انطلق به الى الحسن فلا يزال هكذا ينطلق
الى واحد بعد واحد حتى يخرج الينا ومحال ان يعلم
الامام شيئا لم يعلمه رسول الله ص والامام من قبله محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل
حتى يبدا برسول الله ص ثم بعلي ع ثم بواحد واحد لكي لا
يكون آخرنا اعلم من اولنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال
ان الله علمين علما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه

فذلك قد علمناه وعلمنا استأثر به فاذا بدا له في شيء منه
اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا قبلنا احمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع كلام قد سمعته
من ابي الخطاب فقال اعرضه علي فقلت يقول انكم تعلمون
الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فسكت فلما اردت
القيام اخذ بيدي فقال يا محمد علم القرآن والحلال
والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث بالليل و
النهار احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن رجل
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
ع قال قلت له كل ما كان عند رسول الله ص فقد اعطيه
امير المؤمنين ع ثم الحسن ع بعد امير المؤمنين
ثم الحسين ع بعده ثم كل امام الى ان تقوم الساعة
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحرث

المغيرة

المغيرة البصري قال قال ابو عبد الله ع انقوا الكلام
فانا نؤتى به محمد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان زكريا
المؤمن عن الحكم بن الايمن عن الحرث بن المغيرة وابي بكر
بن محمد الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال قال لما يحدث
فيكم الا علمنا به قلت وكيف ذاك قال يأتينا به راكب
يضرب ابو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن علي
بن سعيد عن علي بن الحسن بن رباط عن علي بن عبد العزيز
عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع لما ولي عبد الملك بن مروان
واستقامت له الاشياء كتب الى الحجاج كتابا وخط بيده
كتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك
بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بني
عبد المطلب فاني رايت آل ابي سفيان لما ولغوا فيها
لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب سرا
لم يعلم به احدا وبعث به مع البريد وورد خبر ذلك من ساعته
على علي بن الحسين واخبر ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة

من دهره لكفه عن بني هاشم وامران يكتب الى عبد الملك
ويخبره بان رسول الله ص اتاه في منامه فاخبره بذلك
فكتب علي بن الحسين ع بذلك الى عبد الملك بن مروان
احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسماعيل بن عيسى عن علي بن
الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا ابو عبد الله
ع يوما ونحن نتحدث عنده اليوم انفقئت عين هشام
بن عبد الملك في قبره قلنا ومتى مات فقال اليوم الثالث
فحسبنا موته فسألنا عن ذلك فكان كذلك احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد
عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا من اهل العثمانية بالمدينة
وابن قوم موسى في امر فتشاجروا فيه فيما بينهم وعاد
من ليلته فصلى الغداة بالمدينة علي بن اسماعيل بن عيسى عن
محمد بن عمرو بن سعيد الزيات عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة الثمالي عن جابر بن يزيد قال كنت يوما عند ابي جعفر
ع جالسا فالتفت الي فقال يا جابر اما لك حمار تركبه

فقطع

تركبه فقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة عبد الله
بن عامر بن سعيد عن الربيع عن جعفر بن بشير البجلي
عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا
سالني فقدم موسى في شيء كان بينهم فاصلح بينهم و
رجع احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان بالمدينة رجلا قد اتى
المكان الذي به ابن آدم فراه معقولا معه عشرة موكلون
به يستقبلون الشمس حيث ما دارت في الصيف ويوقدون
حوله النار فاذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد وكلما
هلك الرجل من العشرة اخرج اهل القرية رجلا فيجعلونه
مكانه فقال له يا عبد الله لاي شيء ابتليت بهذا قال فقال
قد سألتني عن مسألة لم يسألني عنها احد قبلك انك
لاحمق الناس وانك لاكيس الناس فقلت لابي جعفر
ايعذب في الآخرة فقال ويجمع الله عليه عذاب الدنيا

والاخرة سلمة بن الخطاب عن سليمان بن معوية سماعة
وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم بن الحرث عن
ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله ع ان الاوصياء لتطوى
لهم الارض ويعلمون ما عند اصحابهم علي بن محمد الجمال
عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطلاق
الارض الى الفئة الذين قال الله عز وجل في كتابه
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة
كانت فيما بينهم فاصلح بينهم ورجع احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابنا عن
يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا منا
اتى قوم موسى في شيء كان بينهم فاصلح بينهم ومر برجل
معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة موكلون به يستقبلون
به في الشتاء الشمال ويصبون عليه الماء البارد

ويستقبلون

ويستقبلون به في الحر عين الشمس ويدورون معها حيثما
دارت ويوقدون حوله النيران كلما مات من العشرة واحد
اضاف اهل القرية اليهم اخر فالناس يموتون والعشرة
لا ينقصون فقال له ما امرك قال ان كنت عالما فما
اعرفك قال العلا قال محمد بن مسلم ويروون انه ابن ادم
ويروون ان ابا جعفر ع كان صاحب هذا الامر محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال يا
جابر ان لنا حمارا يسير بك فيبلغ بك من المشرق الى المغرب
في يوم واحد فقلت جعلت فداك يا ابا جعفر واني لي
هذا فقال ابو جعفر ذاك امير المؤمنين الم تسمع قول
رسول الله ص في علي والله لتبلغن الاسباب والله لتركبن
السحاب علي بن محمد الجمال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي
عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن سدير الصيرفي
قال قال ابو جعفر ع يا ابا الفضل اني لاعرف رجلا

من اهل المدينة اخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها
الى الفئة الذين قال الله ومن قوم موسى امة يهدون
بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح
فيما بينهم ورجع ولم يقعد من نطفكم فشرب منه
ومر على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع الى منزله
ولم يقعد علي بن اسماعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد
الزيات عن ابيه عن عبد الله بن مسكان عن سدير الصيرفي
قال سمعت ابا جعفر ع يقول اني لاعرف الرجل من اهل
المدينة الذي اخذ قبل انطلاق الارض الى الفئة الذين
قال الله في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق
وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فرجع ولم يقعد
من نطفكم فشرب منه يعني الفرات ثم مر عليك يا ابا الفضل
فقرع عليك بابك ومر برجل عليه المسوح معقول به
عشرة موكلون يستقبلون به في الصيف عين الشمس
ويوقدون حوله النيران بحذاء الشمس حيث دارت كلما مات

من

من العشرة واحد اضاف اليهم اهل القرية واحدا اخر
فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به الرجل
فقال له ما قصتك فقال له الرجل المعقول ان
كنت عالما فما اعرفك بي وبامري ويقال انه ابن
ادم القاتل قال محمد بن مسلم وكان الرجل ابا جعفر
ع عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان
عن ابي عبد الله بن القسم الحضرمي عن عمرو بن ابان الكلبي
عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله ع حيث
دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال له ابو عبد الله
ع يا يماني افيكم علماء قال نعم قال فاي شيء يبلغ من
علم عالمكم قال انه يسير في ليلة واحدة مسيرة شهرين
يزجر الطير ويقفو الاثار فقال له فعالم المدينة اعلم
من عالمكم قال فاي شيء يبلغ من علم عالم المدينة قال انه
يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس اذا امرت فانها
اليوم غير مامورة ولكن اذا امرت تقطع اثني عشر شمسا

معربا واثنى عشر مشرقا واثنى عشر شمسا واثنى عشر
قمرا واثنى عشر بحرا واثنى عشر برا واثنى عشر عالما قال
فالتفت اليمانى فما درى ما يقول وكيف ابو عبد الله
ع احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى
عمير عن ابى ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن ابان بن
تغلب قال كنت عند ابى عبد الله ع فدخل عليه رجل
من اهل اليمن فقال له يا اخا اليمن اعندكم علماء
قال نعم قال فما يبلغ من علم عالمكم قال ليسير فى الليلة مسيرة
شهرين يزجر الطير ويقفو الاثر فقال ابو عبد الله ع
عالم المدينة اعلم من عالمكم قال فما يبلغ من علم عالم المدينة
قال ليسير فى ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى تقطع
اثنى عشر عالما مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق
آدم ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض الله
عليهم الا ولايتنا والبراءة من عدونا احمد بن الحسين
قال حدثنى الحسن بن برة والحسين بن براء عن على بن حسان
بن بزرج

عن

عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابى عبد الله ع
اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فرد ع ثم قال
له اعندكم علماء قال نعم قال فما يبلغ من علم عالمكم قال يزجر
الطير ويقفو الاثر فى الساعة الواحدة مسيرة شهر للراكب
المحث فقال له ابو عبد الله ع ان عالم المدينة اعلم من عالمكم
قال وما بلغ من علم عالم المدينة قال ان علم عالم المدينة
ينتهى الى ان لا يقفو الاثر ولا يزجر الطير ويعلم فى
اللحظة الواحدة مسيرة الشمس يقطع اثنى عشر برجا واثنى
عشر برا واثنى عشر بحرا واثنى عشر عالما فقال له اليمانى
جعلت فداك ما ظننت ان احدا يعلم هذا وما ادرى
ما كنه من هو ح محمد بن عبد الله الرازى الجاموراني عن اسماعيل
بن موسى عن ابيه عن جده عن عبد الصمد بن على قال دخل
رجل على على بن الحسين ع فقال له على بن الحسين ع من انت
قال انا رجل منجم قائف عراف فنظر اليه ثم قال هل
ادلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا فى اربعة عشر عالما

كل عالم اكبر من الدنيا ثلث مرات لم يتحرك من مكانه
قال من هو قال انا وان شئت انبأتك بما اكلت
وما ادخرت فى بيتك حدثنى محمد بن حسان الرازى
قال حدثنى على بن خالد وكان زيديا قال كنت بالعسكر
فبلغنى ان هناك رجلا محبوسا اتى به من ناحية الشام
مكبولا وقالوا انه تنبأ قال على بن خالد فداريت البوابين
حتى وصلت اليه واذا رجل له فهم فقال كنت عند راس
قبر الحسين ع فبينا انا فى عبادتى اذ اتانى شخص فقال
لى قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا معه فى مسجد
الكوفة فقال تعرف هذا المسجد فقلت له نعم هذا مسجد
الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه فقال لى تعرف
اذا نحن بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكى
معه فبينا انا معه اذا انا بموضعى الذى كنت اعبد الله فيه
بالشام ومضى الرجل فلما كان فى العام المقبل ايام الموسم
اذا انا به فعل فى مثل فعلته الاولى

فلما

فلما فرغنا من مناسكنا وردنى الى الشام وهم بمفارقتى
فقلت له سألتك بالله الذى اقدرك على ما رأيت
الا ما اخبرتنى من انت فاطرق طويلا ثم نظر الى فقال
انا محمد بن على بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى
محمد بن عبد الملك الزيات فقلت له فارفع القصة قال
فبعث الى فاخذنى وكبلنى فى الحديد وحملنى الى العراق وحبسنى
فاتيته بدواة وقرطاس فكتب قصة الى محمد بن عبد الملك
وذكر فى قصته ما كان فوقع فى قصته قل للذى
اخرجك فى ليلة من الشام الى الكوفة ومن الكوفة الى
المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى المكان
الذى كنت فيه ان يخرجك من حبسك قال على بن خالد
فغمنى امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر ثم نزلت
عليه يوما فاذا بالجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق
الله قد اجتمعوا فقلت ما هذا فقال المحمول من الشام الذى
تنبأ افتقد البارحة ولا ندرى خسفت به الارض او اختطفه
الطير فى الهواء محمد بن الحسين بن ابى الخطاب الزيات عن موسى بن

في معلى بن خنيس

سعدان عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبد الله
ع ايام قتل المعلى بن خنيس وصلبه رحمه الله فقال لي يا ابا
حفص اني امرت المعلى بن خنيس بامر فخالفني فابتلي
بالحديد اني نظرت اليه يوما وهو كئيب حزين فقلت
مالك يا معلى كانك ذكرت اهلك ومالك وعيالك
فقال اجل فقلت ادن مني فمسحت وجهه فقلت اين
تراك فقال اراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي
فتركته حتى تملا منهم واستترت منه حتى نال ما ينال
الرجل من اهله ثم قلت له ادن مني فمسحت وجهه
فقلت اين تراك فقال اراني معك في المدينة وهذا
بيتك فقلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظه علينا
حفظه الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسراء
في ايدي الناس بحديثنا ان شاؤوا امنوا عليكم وان
شاؤوا قتلوكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا
لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت بخبل يا معلى فانت

مقتول

في منزله روح الامر
وروح عبده

مقتول فاستعد الحسين بن احمد بن سلمه اللؤلؤي
عن الحسن بن علي بن بقاح عن عبد الله بن جبله عن عبد الله بن
سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن الحوض فقال لي
هو حوض ما بين بصرى الى صنعاء اتحب ان تراه فقلت
له نعم قال فاخذ بيدي واخرجني الى ظهر المدينة
ثم ظهر الحنيه ثم ضرب برجله فنظرت الى نهر يجري
من جانبه هذا ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج وفي وسطه خمر احسن
من الياقوت فما رايت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن
والماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومن اين
مجراه فقال هذه عيون التي ذكرها الله تعالى في كتابه
انها في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر
يجري في هذا النهر ورايت حافاته شجرا فيه حور معلقات
برؤوسهن ما رايت شيئا احسن منهن وبايديهن آنية
ما رايت احسن منها ليست من آنية الدنيا فدنى من احدهن فاومى
لها بيده لتسقيه فنظرت اليه وقد مالت لتغرف من النهر فمالت الشجرة

معها فاغترفت ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت
شرابا كان احسن والين منه ولا الذ وكانت رائحته
رائحة المسك ونظرت في الكاس فاذا فيه ثلاثة الوان
من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط
وما كنت ارى الامر هكذا فقال من اقل ما اعد الله
لشيعتنا ان المؤمن اذا توفي صارت روحه الى هذا
النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا
اذا توفي صارت روحه الى وادي برهوت فاخلدت
في عذابه واطعمت من زقومه وسقيت من حميمه فاستعيذوا
بالله من ذلك الوادي وعنه عن محمد بن المثنى عن ابيه
عن عثمان بن زيد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
ع قال سالته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
قال وكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال
ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت الى السقف قد انفرج

حتى

حتى خلص بصري الى نور ساطع وحار بصري دونه ثم قال
لي راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال
اطرق فاطرقت ثم قال ارفع راسك فرفعت راسي فاذا
السقف على حاله ثم اخذ بيدي فقام واخرجني من
البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا اخر فخلع ثيابه
التي كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لي غض
بصرك فغضضت بصري فقال لا تفتح عينيك فلبثت
ساعة ثم قال لي تدري اين انت قلت لا قال انت
في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت
فداك اتاذن لي افتح عيني فقال له افتح فانك لا ترى
شيئا ففتحت عيني فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها
موضع قدمي ثم سار قليلا ووقف فقال هل تدري
اين انت فقلت لا ادري فقال وقفت على عين الحيوة
التي شرب منه الخضر ع وسرنا فخرجنا من ذلك العالم
الى عالم اخر فسلكنا فيه فراينا كهيئة عالمنا هذا في بنائه

ومساكنهم ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاول والثاني
حتى وردنا على خمسة عشر عوالم قال ثم قال لي هذه ملكوت
الارض ولم يرها ابراهيم ع وانما رأى ملكوت السموات
وهي اثنا عشر عالما كل عالم كهيئة ما رأيت كلما مضى منا
امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم ع
في عالمنا الذي نحن ساكنوه ثم قال لي غمض بصرك ثم
اخذ بيدي فاذا انا في البيت الذي خرجنا منه
فنزع تلك الثياب ولبس ثيابه التي كانت عليه وعدنا
الى مجلسنا فقلت له جعلت فداك كم مضى من النهار فقال
ثلث ساعات احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند
ابي عبد الله ع في بعض حوائجه فقال لي ما لي اراك
كئيبا حزينا فقلت ما بلغني عن امر العراق وما فيها من
هذا الوباء فذكرت عيالي فقال لي ايسرك ان تراهم فقلت
وددت والله قال فاصرف وجهك فصرفت وجهي ثم قال

اقبل

بوجهك فاذا داري متمثلة نصب عيني فقال لي ادخل
دارك فدخلت فاذا انا لا افقد من عيالي صغيرا ولا
كبيرا الا وهو في داري بما فيها فقضيت وطري ثم
خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فلم ار شيئا احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران
عن سوادة بن سعيد قال قال لي ابو جعفر ع يا اسود ان
بيننا وبين ارض الترك مثل ثنايا فاذا امرنا
في الارض بامر اجتزناه كذلك الخ فاقبلت الارض الينا
بعليها واسواقها ودورها حتى ننفذ ما امرنا به من امر الله
تبارك وتعالى ابراهيم بن محمد الثقفي عن عمرو بن سعيد
الثقفي عن يحيى بن الحسن بن فرات عن يحيى بن المساور عن ابي
الجارود عن ابي جعفر ع قال لما صعد رسول الله ص الغار
طلبه علي بن ابي طالب ع وخشي ان يغتاله المشركون وكان
رسول الله ص على حراء وعلي ع على ثبير فبصر به النبي ص فقال ما لك
يا علي قال بابي انت وامي خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك

فقال رسول الله ص ناولني يدك يا علي فزحف الجبل حتى
تخطى برجله الى الجبل الآخر ثم رجع الجبل الى قراره المعلى
بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن
صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت له جعلت
فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك
حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال
ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت
فاذا انا بروضات وباسات وروضات ناضرات فيهن
خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون و
اطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري والتمع حتى غض
فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك
وعنه عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب
قال اشتريت لابي الحسن ع غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل
داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم
فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن امرني

ثم

به ثم استأذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك
يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم انصرف فاقمت
فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له
فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت
عيني فاذا انا على بابي ببغداد على والدي واتاني اصحابنا
فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد
جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن احمد بن المدني من ولد الاشتر
عن محمد بن عمار الخراساني عن ابيه عن ابي بصير قال كنت عند
ابي عبد الله ع وعنده رجل من اهل خراسان وهو يكلمه
بلسان لا افهمه ثم رجع الى شيء فهمته فسمعت ابا عبد الله ع
يقول اركض برجلك الارض فاذا بحر تلك الارض على حافتيه
فرسان قد وضعوا رقابهم على قرابيس سروجهم فقال ابو
عبد الله ع هؤلاء من اصحاب القائم ع واقفا على الصفا فقال له عباد البصري حديث
يروى عنك قال وما هو قال قلت حرمة المؤمن اعظم

هؤلاء من اصحاب القائم ع
الحسن بن علي الزيتوني ومحمد
بن احمد بن ابي قتادة عن احمد
بن هلال عن الحسن بن محبوب
عن الحسن بن عطية قال كان ابو عبد الله ع

من حمزة هذه البينة قال فقد قلت ذلك ان المؤمن لو قال
لهذه الجبال اقبلت قال فنظرت الى الجبال قد اقبلت فقال لها
على رسلك اني لم اردك الحسين بن الحسن بن ابان قال
حدثني الحسين بن سعيد وكتبه لي بخطه بحضرة ابي الحسن بن ابان
قال حدثني محمد بن سنان عن حماد البطيخي عن رميلة وكان
من اصحاب امير المؤمنين ع قال ان نفرا من اصحابه قالوا
يا امير المؤمنين ان وصي موسى كان يريهم العلامات بعد
موسى وان وصي عيسى كان يريهم العلامات بعد عيسى
فلو اريتنا فقال لا تقرون فالحوا عليه وقالوا يا امير المؤمنين
فاخذ بيد تسعة منهم وخرج بهم قبل ابيات الهجريين حتى
اشرف على السبخة فتكلم بكلام خفي ثم قال اكشفي غطاءك
فاذا كل ما وصف الله في الجنة نصب اعينهم مع روحها
وزهرتها فرجع منهم اربعة يقولون سحرا سحرا وثبت
رجل منهم بذلك ما شاء الله ثم جلس مجلسا فقلت منه
شيء من الكلام في ذلك فتعلقوا به فجاؤوا به الى امير المؤمنين

وقالوا

وقالوا يا امير المؤمنين اقتله ولا تداهن في دين الله
قال وما له قالوا سمعناه يقول كذا وكذا فقال له ممن
سمعت هذا الكلام قال سمعته من فلان بن فلان فقال
يا امير المؤمنين رجل سمع من غيره شيئا فاداه لا سبيل
على هذا فقالوا داهنت في دين الله والله لنقتلنه فقال
والله لا يقتله منكم رجل الا ابرت عترته احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن عبد الملك بن عبد الله القمي قال حدثني احمد
ادريس بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
منا اهل البيت لمن الدنيا له مثل هذه وعقد بيده
عشرة علي بن اسماعيل بن عيسى عن موسى بن طلحة عن حمزة بن
عبد الله الجعفري قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام
ومعي صحيفة وقرطاس فيه عن ابي عبد الله ع ان الدنيا
تمثل لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوز فقال لي
يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى اديم محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي

عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا
لتمثل للامام في مثل فلقة الجوزة فما يعزب عنه منها شيء
وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق
مائدته ما يشاء عبد الله بن محمد عمن حدثه عن محمد بن خالد البرقي
عن حمزة بن عبد الملك الجعفري قال كتبت في ظهر قرطاس
ان الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي الحسن
الرضا ع فقلت له ان اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير اني
احب ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت
انه قد شق عليه ثم قال هو حق ثم حوله في اديم احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عمن حدثه عن عبد الرحيم القصير
قال ابتدأني ابو جعفر فقال ان ذا القرنين قد خير السحابتين
فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب فقلت وما
الصعب فقال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة او برق فصاحبكم
يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب
السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر وثنتان

خراب

خراب وعنه عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران وغيره عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان عليا ع ملك ما فوق الارض وما تحتها فعرضت
له سحابتين احدهما الصعب والاخرى الذلول وكان
في الصعبة ملك ما تحت الارض وفي الذلول ملك ما فوق
الارض فاختار الصعبة على الذلول فدارت به سبع
ارضين فوجد ثلاثا خرابا واربعا عوامر وعنه عن محمد بن سنان
عن ابي خالد القماط وابي سلام الخياط عن سورة بن كليب
عن ابي جعفر ع قال قال اما ان ذا القرنين قد خير فاختار في السحابتين
الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب
فقال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة او برق فصاحبكم
يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب
السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنتان
خراب محمد بن هارون عن ابي يحيى سهيل بن زياد الواسطي عمن حدثه
عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى خير ذا القرنين

في السحابتين الذلول والصعب فاختار الذلول
وهو ما ليس فيه برق ولا رعد ولو اختار الصعب لم يكن
ذلك له لأن الله ادخره للقائم ع ابراهيم بن هاشم عن
عمرو بن عثمان عن ابي بصير او غيره عن ابي جعفر ع قال ان عليا
حين خير ملك ما فوق الأرض وما تحتهن عرضت له
سحابتين احدهما صعبة والأخرى ذلول وكانت الصعبة
ملك ما تحت الأرض وفي الذلول لعله ملك ما فوق الأرض
فاختار الصعبة على الذلول فركبها فدارت به سبع ارضين
فوجد فيها ثلاثا خرابا واربعا عوامر الحسين بن محمد البصري
عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران
قال كنت عند ابي عبد الله ع فارعدت السماء وابرقت
فقال ابو عبد الله ع اما انه ما كان من هذا الرعد ومن هذا
البرق فانه من امر صاحبكم قلت من صاحبنا قال امير
المؤمنين ع احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم بن الحر عن حمران

بن اعين

بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع بلغني ان الرب
تبارك وتعالى ناجى عليا ع فقال اجل قد كانت
بينهما مناجات بالطائف نزل بينهما جبرئيل ابراهيم
بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع ان سلمة
كهيل يروي في علي اشياء كثيرة قال ما هي قلت حدثني
ان رسول الله ص كان محاصرا اهل الطائف وانه خلا
بعلي ع يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه من الشدة
وانه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله ص
ما انا بمناجيه انما يناجيه ربه فقال ابو عبد الله ع نعم
انما هي اشياء يعرف بعضها بعضا علي بن محمد بن علي بن
عيسى عن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان النيشابوري
قال حدثني عبد الله بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي
بن اعين عن ابيه عن جده عن ابي رافع قال لما بعث رسول الله
ص ببراءة مع ابي بكر انزل الله تبارك وتعالى عليه من ناجيته

عن مرة وتبعث من لم انا جيه فارسل رسول الله ص الى ابي
بكر ان الله تبارك وتعالى فاخذ براءة منه ودفعها
الى علي عليه السلم فقال له علي ع اوصيني يا رسول الله فقال
ان الله يوصيك ويناجيك فناجاه الله يوم براءة من
مثل صلوة الاولى الى صلوة العصر وبهذا الأسناد
عن ابي رافع ان الله ناجا عليا ع يوم غسل رسول الله ص
محمد بن عيسى بن عبيد عن القسم بن عروة عن عاصم بن حميد
عن معوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما
كان يوم الطائف انتجى رسول الله ص عليا ع فقال ابو بكر
وعمر انتجيته دوننا فقال لهما انا انتجيته بل الله انتجاه علي بن محمد
بن علي بن سعيد عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن عبد الله
بن محمد اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اعين عن ابي عبد الله
ع قال قال رسول الله ص لاهل الطائف لابعثن اليكم رجلا
كنفسي يفتح الله به فيتوقف الناس لها فلما اصبح دعا عليا
فقال اذهب الى الطائف ثم امر الله النبي ان يرحل اليها

بعد

بعد دخول علي فلما صار اليها وكان علي ع على راس
الجبل فقال له رسول الله ص اثبت اثبت فسمعنا مثل صوت تام
صرير الرحى فقيل يا رسول الله ما هذا فقال ان الله
عز وجل ناجى عليا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حفص
بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن المتكبر بن الوليد الحناط
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص
انتجى عليا ع يوم الطائف فقال اصحابه يا رسول الله
انتجيت عليا من بيننا وهو احدث سنا فقال ما انا
انتجيته بل الله انتجاه احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه ومحمد بن
خالد البرقي والعباس بن معروف عن القسم بن عروة عن
بريد بن معوية العجلي قال سالنا ابا جعفر ع عن الرسول
والنبي والمحدث فقال الرسول الذي ياتيه الملائكة وتبلغه
عن الله والنبي الذي يرى في منامه فما راى فهو راى
والمحدث الذي يسمع الكلام كلام الملائكة وينقر في اذنه
وينكت في قلبه وعنه احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون

عن زرارة قال سالت اباجعفر ع عن قول الله كان رسولا
نبيا الرسول النبي فقال النبي هو الذي يرى في
منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول
يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي ولا محدث الهيثم بن ابي مسروق النهدي
وابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مهران قال كتب الحسن بن
العباس المعروفي الى ابي الحسن الرضا ع جعلت فداك اخبرني
فكتب اليه او قال له الفرق بين الرسول
ما الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول
هو الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويكلمه ويسمع كلامه
وينزل عليه الوحي وربما اى في منامه نحو رؤيا ابراهيم
والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع الكلام
والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص ابراهيم
بن محمد الثقفي قال حدثني اسماعيل بن بشار عن علي بن جعفر
الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سالت اباعبدالله ع عن
قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث

فقال

فقال
الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه كما يرى الرجل
صاحبه واما النبي فهو الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا
ابراهيم ونحو ما كان يرى محمد ص ومنهم من يجتمع له الرسالة
والنبوة وكان محمد ص ممن جمعت له الرسالة والنبوة و
اما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ولا ياتيه
في المنام وعنه قال حدثني اسماعيل بن بشار قال حدثني
علي بن جعفر الحضرمي عن سليمان بن قيس الشامي انه سمع عليا
ع يقول ان اوصيائي من ولدي ائمة مهتدون كلنا
محدثون قلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن
والحسين ثم ابني علي بن الحسين قال وعلي يومئذ رضيع ثم
ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله
بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله ص وما ولد
يعني هؤلاء الاوصياء فقلت يا امير المؤمنين ايجتمع
امامان فقال لا الا واحدهما صامت لا ينطق حتى يهلك
الاول قال سليم سالت محمد محمد بن ابي بكر فقلت اكان

اكان علي ع محدثا فقال نعم قلت وهل يحدث الملائكة
الائمة فقال اوما تقرا وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي ولا محدث فقلت امير المؤمنين محدث
فقال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية احمد بن
محمد بن عيسى واخوه عبدالله بن محمد عن ابيهما محمد بن عيسى
عن عبدالله بن المغيرة الخزاز عن عبدالله بن سنان عن موسى بن
اشيم قال دخلت على ابي عبدالله ع فسالته عن مسئلة فاجابني
فيها بجواب فانا جالس اذ دخل رجل فساله عنها
بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني وخلاف ما اجاب
به صاحبي ففزعت من ذلك وعظم علي فلما خرج القوم
نظر الي وقال يا ابن اشيم كانك جزعت فقلت جعلت
فداك انما جزعت في ثلاثة اقاويل في مسئلة واحدة
فقال يا ابن اشيم ان الله فوض الى داود امر ملكه
فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى محمد ص فقال
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله فوض الى الائمة

التفويض

والينا

التفويض

والينا ما فوض الى محمد ص فلا تجزع وعنه عن الحسين بن سعيد
عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
اباجعفر ع يقول من احللنا له شيئا اصابه من اعمال الظالمين
فهو له حلال لان الملائكة الائمة منا مفوض اليهم فما
احلوا فهو حلال وما حرموا فهو حرام احمد بن محمد بن عيسى

التفويض الى النبي ص

عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي
قال سمعت اباجعفر عليه السلم يقول ان الله ادب نبيه
ص على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن يطع
الرسول فقد اطاع الله وان الرسول ص فوض الى علي ع
والائمة فسلمتم وجحد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ما
جعل الله لاحد من خير في خلاف ما امرنا وان امرنا

في التفويض الى الائمة ع

امر الله عز وجل محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن علي
الصامت عن ادم بن الحر قال سال موسى بن اشيم اباعبدالله
ع وانا حاضر عن اية من كتاب الله فخبره بها فلم يبرح حتى

دخل رجل فسأله عن تلك الآية بعينها فخبره بخلاف ما
خبر به موسى بن اشيم ثم قال ابن اشيم فدخلني من ذلك ما
شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين وقلت تركنا
ابا قتادة لا يخطئ في الحرف الواحد الواو وشبهها و
جئت لمن يخطئ هذا الخطأ كله فبينا انا في ذلك اذ دخل
عليه رجل آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فخبره بخلاف
ما خبرني وخلاف الذي خبر به الذي سأله بعدي
فتجلى عني وعلمت ان ذلك تعمدا فحدثت نفسي بشيء
فالتفت الي ابو عبد الله ع فقال له يا ابن اشيم ان الله فوض
الى سليمن بن داود فقال هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب وفوض الى نبيه ص وما فوض الى
نبيه ص فقد فوضه الينا يا ابن اشيم من يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا اتدري ما الحرج قلت لا فقال
بيده وضم اصابعه هو الشيء المصمت الذي لا يخرج منه

لا تشغل كذا وكذا فإن حديثي عن الامر الذي حدثت به نفسي ع قال يا ابن اشيم

معنى الحرج في قوله تعالى ضيقا هو حرجا

شيء

شيء ولا يدخل فيه شيء محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع
لا والله ما فوض الله عز وجل الى احد من خلقه الا الى رسول الله
ص والائمة عليهم السلم فقال انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي جارية
في الاوصياء محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن
ابي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن هبيرة قال قال ابو عبد الله
ع اذا رايت القائم قد اعطى رجلا مائة الف درهم
واعطاك درهما فلا يكبر عليك ذلك في صدرك
فان الامر مفوض اليه محمد بن خالد الطيالسي ومحمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل
بن جميل عن جابر بن يزيد قال تلوت على ابي جعفر ع هذه
الآية من قول الله ليس لك من الامر شيء ان رسول الله ص
حرص ان يكون علي ولي الامر من بعده فذلك الذي عنى الله
ليس لك من الامر شيء وكيف لا يكون له من الامر شيء وقد فوض

في التفويض الى النبي ص والاوصياء

التفويض الى القائم

الله اليه فقال ما احل النبي ص فهو حلال وما حرم
النبي ص فهو حرام وروي ان الله عز وجل ضنائن
من عباده يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم
الجنة في عافية وفي الدعا اللهم لا تجعلنا من الذين
تقدموا فمرقوا ولا من الذين تأخروا فمحقوا واجعلنا من
النمط الاوسط هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله لما اخرج ذرية آدم من
ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة
لكل نبي فكان اول من اخذ عليهم الميثاق بالنبوة محمد بن عبد الله
صلوات الله عليه ثم قال الله لادم انظر ماذا ترى فنظر
ادم الى ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء فقال ادم
يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم
فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم
قال ادم يا رب فما لي ارى بعض الذر بعضهم اعظم من بعض

في بعض كيفيات عالم الذر

وبعضهم

وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم
ليس له نور قال الله كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم
قال ادم يا رب فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله
له تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف من
كينونتي قال ادم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد
واعمار واحدة وارزاق سوى لم يبغ بعضهم على بعض ولم
يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء
قال الله يا ادم بروحي نطقت وبضعف طبعك تكلفت
ما لا علم لك به قال الله انا الخالق العليم بعلمي خالفت
بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تقديري
وتدبيري هم صائرون ولا تبديل لخلقي انما خلقت
الجن والانس ليعبدوني وخلقت الجنة لمن عبدني
واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت
ذريتك من غير فاقة لي اليك واليهم وانما خلقتك و
خلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا

تكلفت

في حيوتكم وقبل مماتكم ولذلك خلقت الدنيا و
الاخرة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار
وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ
فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم واعمارهم وارزاقهم
وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقي
والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والقبيح و
العالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والصحيح و
السقيم ومن به الزمانة ومن لا علة به فينظر الصحيح الى
ذوي العاهة فيحمدني على ما عافيته وينظر الذي به العاهة
الى الصحيح فيدعوني ويسألني العافية او يصبر على بلائي
فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني
ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني
وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك
خلقتهم ولابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم
وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وامنعهم وانا الله الملك

القادر

القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت
ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك
ما اخرت واؤخر من ذلك ما قدمت وانا الله الفعال لما
اريد لا اسئل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون

هشام عن بريد الكناسي قال قال ابو جعفر ع ابنك اولى
بك من ابن ابنك وابن ابنك اولى بك من اخيك قال و
اخوك لابيك وامك اولى بك من اخيك لابيك
قال واخوك من ابيك اولى بك من اخيك من امك قال و
ابن اخيك من ابيك وامك اولى بك من اخيك لابيك
واخوك لابيك اولى بك من عمك قال وعمك اخو ابيك
من ابيه وامه اولى بك من عمك من ابيك وعمك لابيك
اولى من ابن عمك لامك وابن عمك اخي ابيك من ابيه وامه
اولى بك من ابن عمك اخي ابيك لابيه عمرو بن ثابت قال سألت
ابا جعفر ع عن قول الله ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا يحبونهم كحب الله قال فقال هم والله اولياء فلان وفلان

في الاولوية الحاصلة في ... الانساب تقدم ...

في ان من اتخذ اماما غير مرضي كان كمن اتخذ من دون الله اندادا

اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما
فلذلك قال الله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ
منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم
وما هم بخارجين من النار قال ثم قال ابو جعفر هم والله يا جابر
ائمة الظلمة واشياعهم ابو هاشم الجعفري يرفعه عن يونس
بن ظبيان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق ع قال
اذا قام القائم اتى رحبة الكوفة فقال برجله هكذا واومى
بيده الى موضع ثم قال احفروا ههنا فيحفرون فيستخرجون
اثني عشر الف درع واثني عشر الف بيضة لكل بيضة وجهان
ثم يدعو اثني عشر الف رجل من الموالي من العرب والعجم فيلبسهم
ذلك ثم يقول من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه وقال
الصادق ع ان الله تبارك وتعالى جعلنا حججا على خلقه

في كفر من خالف الائمة

وامناءه

وامناءه على علمه فمن جحدنا كان بمنزلة ابليس في
تعنته على الله حين امره بالسجود لادم ومن عرفنا واتبعنا
كان بمنزلة الملائكة الذين امرهم الله بالسجود لادم
فاطاعوه وقال موسى بن جعفر محادثة العالم على المزبلة
خير من محادثة الجاهل على الزرابي وقال رسول الله لا
تجلسوا عند كل عالم الا عالم يدعوكم من الخمس الى الخمس
من الشك الى اليقين ومن الكبر الى التواضع ومن الرياء الى
الاخلاص ومن العداوة الى النصيحة ومن الرغبة الى الزهد
وقال الحكيم من لم ينتفع بيسير الحكمة ضره كثيرها وما انت الا
من يسمع باذنيه ما لا يعي قلبه بمنزلة من يقدح النار في
الماء فلا ينال منه حاجته ابدا وقال لقوت الاجساد الطعام
وقوت العقول الحكمة فاذا فقدت العقول قوتها
من الحكمة هلكت هلاك الاجساد عند فقد الطعام
وقال حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة
واستقبلوا البلاء بالدعاء فانه لن يهلك المال في البر والبحر الا

يمنع الزكاة وقال الحكيم مثل الذي يطلب الدنيا ليستغني
فيها كمثل الذي يطفئ النار بالحلفاء لا يزداد عليه
الا اشتعالا وقال بعض الحكماء ان البدن اذا سقم
لم ينجع بطعام ولا شراب ولا نوم وكذلك القلب اذا
علقه حب الدنيا لم ينجع فيه المواعظ وقال الله لداود يا
داود احذر القلوب المعلقة بشهوات الدنيا عقولها
محجوبة عني وقال سلمان رضي الله عنه اخشى عليكم ثلاثا
زلة العالم وجدال المنافق ودنيا مطيعة وقال
بعض الحكماء من خصال اهل الجنة اربعة وجه منبسط و
لسان لطيف وقلب رحيم ويد معطية بسم الله الرحمن الرحيم
بعض وصايا لقمن حكيم لابنه عليهما السلم غ الا مراعي وصايا لقمن
ان لقمن الحكيم رح لما خرج من بلاده نزل بقرية بالموصل
يقال لها كوبليس قال فلما ضاق بها ذرعه واشتد بها
غمه ولم يكن بها احد يعينه على امره اغلق الباب وادخل ابنه
يعظه فقال يا بني ان الدنيا بحر عميق هلك فيها قبيلة كثيرة

تزود

تزود من عملها واتخذ سفينة حشوها تقوى الله ثم اركب و
لج الفلك تنجوا واني لخائف ان لا تنجوا يا بني السفينة
ايمان وشراعها التوكل وسكانها الصبر ومجاديفها
الصوم والصلوة والزكوة يا بني من ركب البحر من غير سفينة
غرق يا بني اقل الكلام واذكر الله عز وجل في كل مكان
فانه قد انذرك وحذرك وبصرك وعلمك يا بني اتعظ
بالناس قبل ان تتعظ الناس بك يا بني اتعظ بالصغير قبل
ان ينزل بك الكبير يا بني املك نفسك عند الغضب حتى لا
تكون لجهنم حطبا يا بني الفقر خير من ان تظلم وتطغى يا بني
اياك ان تستدين فتخون من الدين وتحزن يا بني اياك
ان تخرج من الدنيا فقيرا وتدع اموالك عند غيرك
فيها فيقصرك اميرا يا بني ان الله تعالى من الناس باعمالهم
فويل لهم مما كسبت ايديهم وافئدتهم يا بني لا تامن الدنيا
والذنوب والشيطان يا بني انه قد افتتن الصالحون من
الاولين فكيف ينجو منه الاخرون يا بني اجعل الدنيا

سجنك فتكون الاخرة جنتك يا بني انك لم تكلف ان تنال
الجبال ولم تكلف ما لا تطيقه بحمل البلاء على كتفك ولا
تذبح نفسك بيدك يا بني انك كما تزرع كذلك تحصد
لا تجاورن الملوك فيقتلوك ولا تطعمهم فتنكر جاهه
المساكين واحضر الفقراء والمساكين من المسلمين يا بني
كن لليتيم كالاب الرحيم وللارملة كالزوج العطوف
يا بني انه ليس كل من قال اغفر لي غفر له انه لا يغفر الا لمن
عمل بطاعته وبر يا بني الجار ثم الدار يا بني الرفيق ثم الطريق
يا بني لو كانت البيوت على العجل ما جاور رجل جار سوء ابدا
يا بني الوحدة خير من صاحب السوء يا بني الصاحب الصالح
خير من الوحدة يا بني نقل الحجارة والحديد خير من قرين
السوء يا بني انه من يصحب قرين السوء لا يسلم ومن يدخل
مداخل السوء يتهم يا بني من لا يكف لسانه يندم يا بني المحسن
يكافى باحسانه والمسيء يكفيك مساويه لو جهدت ان
تفعل به اكثر مما يفعل بنفسه ما قدرت عليه يا بني من ذا الذي

عبد

عبد الله فخذله ومن ذا الذي ابتغاه فلم يجده يا بني ومن
ذا الذي ذكره فلم يذكره ومن ذا الذي توكل على الله فوكله
الى غيره ومن ذا الذي تضرع اليه جل ذكره فلم يرحمه
يا بني شاور الكبير ولا تستحي من مشاورة الصغير يا بني و
اياك ومصاحبة الفساق فانما هم كالكلاب ان وجدوا
عندك شيئا اكلوه والا ذموك وانما حبهم بينهم ساعة
يا بني معاداة المؤمن خير من مصادقة الفاسق يا بني المؤمن
تظلمه ولا يظلمك وتطلب عليه فيرضى عنك ولا يراقب
الله فكيف يراقبك يا بني استكثر من الاصدقاء ولا تامن
الاعداء يا بني والغل في صدورهم مثل الماء تحت
الرماد يا بني ابدا الناس بالسلام والمصافحة قبل الكلام
يا بني لا تكالب الناس فيمقتوك ولا تكن مهينا فيذلوك
ولا تكن حلوا فيأكلوك ولا تكن مرا فيلفظوك ويروى
ولا تكن حلوا فتبلع ولا مرا فترمى يا بني لا تخاصم في علم الله
فان علم الله لا يدرك ولا يحصى يا بني خف الله مخافة

لا تيأس من رحمته وارجه رجاء ولا يأمن مكره يا بني انه
النفس عن هواها فانك ان لم تنه النفس عن هواها لم تدخل
الجنة ولم تدخل الجنة ولم تدخل الجنة حتى انه النفس عن هواها فاذا دخل
الجنة ولم تدخل الجنة حتى انه النفس عن هواها فان في
هواها ما هنا يا بني انك منذ يوم هبطت من بطن امك
استقبلت الاخرة واستدبرت الدنيا فانك ان نلت مستقبلها
اولى بك ان تستدبرها يا بني اياك والتجبر والتكبر
والفخر واعلم انك ساكن القبور يا بني اعلم انه من جاور ابليس
وقع في دار الهوان لا يموت فيها ولا يحيى يا بني قبل ان
تجبر وتكبر كيف يتعظم من خلق من طين والى حين يعود
ثم لا يدري الى ماذا يصير الى الجنة فقد فاز او الى النار
فقد خسر خسرانا مبينا وخاب ويروى كيف يتجبر
من جرى مرتين في مجرى البول مرتين يا بني كيف ينام ابن ادم
والموت يطلبه وكيف يغفل ولا يغفل عنه يا بني قد مات
اصفياء الله عز وجل واحباؤه وانبياؤه وصلوات الله

عليهم

عليهم وآلهم فمن ذا بعدهم يخلد فيترك يا بني ولا تطأ امتك
ولو اعجبتك وانه نفسك عنها وزوجها يا بني لا تفش
سرك الى امراتك ولا تجعل مجلسك على باب دارك يا بني
ان المراة خلقت من ضلع اعوج ان اقمتها كسرتها وان
تركتها تعوجت الزموهن البيوت فانه احسن فاقبل
احسانهن وان اسأن فاصبر ان ذلك من عزم الامور يا بني
النساء اربع ثنتان صالحتان وثنتان ملعونتان
فاما احدى الصالحتين فهي الشريفة في قومها الذليلة
في نفسها التي ان اعطيت شكرت وان ابتليت صبرت
القليل في يدها كثير الصالحة في بيتها والثانية الودود
الولود تعود بخير على زوجها هي كالام الرحيم تعطف
على كبيرهم وترحم صغيرهم وتحب ولد زوجها وان كانوا
من غيرها جامعة الشمل مرضية البعل مصلحة في النفس
والاهل والمال والولد فهي كالذهب الاحمر طوبى لمن رزقها
ان شهد زوجها اعانته وان غاب عنها حفظته واما

احدى الملعونتين فهي العظيمة في نفسها الذليلة في
قومها التي ان اعطيت سخطت وان منعت عتبت
وغضبت فزوجها منها في بلاء وجيرانها منها في عناء
فهي كالاسد ان جاورته اكلك وان هربت منه قتلك و
الملعونة الثانية فهي عند زوجها ولها في جيرانها هي سريعة
السخطة سريعة الدمعة ان يشهد زوجها لم تنفعه
وان غاب عنها فضحته فهي بمنزلة الارض النشوان ان
سقيت افاضت الماء وغرقت وان تركتها عطشت وان
رزقت منها ولدا لم تنتفع به يا بني لا تتزوج بامة فيباع
ولدك بين يديك وهو مغلك بنفسك يا بني لو كانت
النساء تذاق كما يذاق الخمر ما تزوج رجل امراة سوء ابدا يا بني
احسن الى من اساء اليك ولا تكثر على الدنيا فانك على يقين
منها وانظر الى ما يصير منها يا بني لا تأكل مال اليتيم فتفتضح
يوم القيمة وتكلف ان ترده اليه يا بني لو انه اغنى
احد عن احد لاغنى الولد عن والده يا بني ان النار تخاطب

بالعالمين

بالعالمين كلهم فلا ينجو منها احد الا من رحمه الله وقربه
منه يا بني ولا يغرنك خبث اللسان فانه يختم على
قلبه ويتكلم جوارحه وتشهد عليه يا بني لا تشتم الناس
فتكون انت الذي شتمت والديك ابويك يا بني لا يعجبك
احسانك ولا تتعظمن بعملك الصالح فتهلك يا بني امر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يا بني لا تمش
في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا يا بني ان كل يوم يأتيك يوم جديد يشهد عليك عند
ربك كريم يا بني انك مدرج في اكفانك ومحل قبرك
ومعاين عملك يا بني كيف تسكن دارا قد اسخطته ام كيف
تجاور من قد عصيته يا بني عليك بما يعنيك ودع عنك
ما لا يعنيك فان القليل منها يكفيك والكثير منها لا يغنيك
يا بني لا تؤثرن على نفسك سواها ولا تورث مالك
اعداء يا بني انه قد احصى الحلال الصغير فكيف بالحرام الكثير

يا بني اترك النظر الى ما لا تملكه واطل التفكر في ملكوت
السموات والارض والجبال وما خلق الله وكفى بهذا
واعظا لقلبك يا بني اقبل وصية الوالد الشفيق يا بني
وبادر بعملك قبل ان يحضر اجلك وقبل ان تسير الجبال
سيرا ويجمع الشمس والقمر انه يميك السماء وتطوى
وتنزل الملائكة صفوفا خاشعين خائفين مشفقين و
يكلفان تجاوز الصراط وتعاين ح عملك ويوضع الموازين
وتنشر الدواوين في حكم لقمان فيما اوصى حكم لقمان
به ابنه انه قال يا بني تعلمت سبعة الاف من الحكمة فاحفظ
منها اربعة ومر معي الى الجنة احكم سفينتك فان بحرك
عميق وخفف حملك فان العقبة كوود واكثر الزاد فان
السفر بعيد واخلص العمل فان الناقد بصير باب
في فضل سلمان بلغنا ان سلمان الفارسي رضي الله دخل في سلمان
مجلس رسول الله ص ذات يوم فعظموه وقدموه وصدروه
اجلالا لحقه واعظاما لشيبته واختصاصه بالمصطفى

واله فدخل عمر فنظر اليه فقال من هذا العجمي المتصدر فيما
بين العرب فصعد رسول الله ص المنبر فخطب فقال ان
الناس من ادم الى يومنا هذا مثل اسنان المشط لا فضل
للعربي على العجمي ولا للاحمر على الاسود الا بالتقوى
سلمان بحر لا ينزف وكنز لا ينفد سلمان منا اهل
البيت سلسل يمنح الحكمة ويؤتي البرهان قال
جرى ذكر سلمان وذكر جعفر الطيار بين يدي جعفر بن
محمد عليهم السلام وهو متكي ففضل بعضهم جعفرا عليه
وهناك ابو بصير فقال لبعضهم ان سلمان كان مجوسيا
ثم اسلم فاستوى ابو عبد الله ع جالسا مغضبا وقال يا
ابا بصير جعله الله علويا بعد ان كان مجوسيا وقرشيا
بعد ان كان فارسيا فصلوات الله على سلمان وان لجعفر
شانا عند الله يطير مع الملائكة في الجنة او كلام يشبهه
ابو عبد الله البرقي ابا عيث الاصفهاني وكان من اصحاب الاصبهاني م
مرار فقلت له ما حجتك على من خالفك فقال الاجماع فقلت

في وجه منع الإجماع المعصوم

لم يفهم المسالة فاعدتها عليه ثلاث مرات كل ذلك يقول
الاجماع فقلت لم تفهم فقال لي وكيف ذاك فقلت لاني
سالتك ما الحجة على من خالفك فقلت الاجماع ولو كان
الاجماع لم يخالفك احد فقال اردها عليك قلت ردها
فقال ما حجتك على من خالفك فقلت رجل مؤمن معصوم
مطهر عالم لا يضل ولا يجهل ولا يخطئ ولا يجهل الناس
عما يحوز اليه وهو مستغن عنهم لما جعل الله فيه
من العلم والفضل فقال هذا لا يوجد في الامة فقلت اليس
اذا كان مثل هذا في الامة فهو اصلح لها قال بلى ولكن
لا يوجد فقلت له ما يدريك انه لا يوجد في الامة
او ليس في الامة او لم يخلق الله مثله وفيه صلاح الخلق
وانت لم تمتحن الخلق جميعا ولم تطف برا ولا بحرا ولا
سهلا ولا جبلا ولا عرفت الخبار من الشرار فمن اين يعينه
وانت جاهل بالخلق قال قال ابو الحسن مسكين ابن ادم موعظه
مكتوم الاجل اسير جوع رهين شبع من تقلبه البقة

وتنتنه العرقة وتقتله الشرقة قال جاء رجل الى علي بن موعظة شريفة
الحسين ع يشكو اليه حاله فقال مسكين ابن ادم له في
كل يوم ثلث مصائب لا يعتبر بواحدة منهن ينقص من
عمره وان ناله نقصان في ماله اغتم به والدرهم
يخلف عنه والعمر لا يرده والثانية انه يستوفي رزقه
فان كان حلالا حوسب عليه وان كان حراما عوقب عليه
قال والثالثة اعظم من ذلك قيل وما هي قال ما من يوم
يمسي الا وقد دنى من الاخرة مرحلة لا يدري على الجنة
ام على النار وقال اكبر ما يكون ابن ادم اليوم الذي
يلد من امه قالت الحكماء ما سبقه اليها احد قال موعظة حسنة
خطب النبي ص لما اراد الخروج الى تبوك بثنية الوداع
فقال بعد ان حمد الله واثنى عليه ايها الناس اصدق
الحديث كتاب الله واوثق العرى كلمة التقوى وخير
الملل ملة ابراهيم ع وخير السنن سنة محمد ص واشرف
جمع في اوقات احكم المكالمات
الحديث ذكر الله واحسن القصص القرآن وخير الامور

وعن يمينها وشر الامور محدثاتها واحسن الهدى هدى
الانبياء واشرف القتل قتل الشهداء واعمى العمى الضلالة
بعد الهدى وخير الاعمال ما نفع وخير الهدى ما اتبع
وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى
وما قل وكفى خير مما كثر والهى وشر المعذرة حين يحضر
الموت وشر الندامة يوم القيمة ومن الناس من لا يوتى
الجمعة الا نزرا ومنهم من لا يذكر الله الا هجرا ومن اعظم
الخطايا اللسان الكذوب وخير الغنى غنى النفس
وخير الزاد التقوى وراس الحكمة مخافة الله وخير ما
القى في القلب اليقين والارتياب والنياحة من عمل الجاهلية
والغلو لمن جمر جهنم والسكر جمر النار والشعر من ابليس
والخمر جماع الاثام والنساء حبالات ابليس والشباب
شعبة من الجنون وشر المكاسب كسب الربا وشر الماكل مال
اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن
امه وانما يصير احدكم الى موضع اربعة اذرع والامر الى

اخره

اخره وملاك العمل خواتيمه واربا الربا الكذب وكل ما
هو ات قريب وسباب المؤمن فسوق وقتال المؤمن
كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه ومن تالى على الله
يكذبه ومن يعف يعفو الله عنه ومن كظم الغيظ ياجره الله
على الرزية يعوضه الله ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن
يصبر يصبره ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لي ولامتي
اللهم اغفر لي ولامتي استغفر الله لي ولكم ابن محبوب
عن الفضل بن يونس الكاتب قال قال لي ابو الحسن موسى
جعفر بن محمد ع ابلغ خيرا وقل خيرا ولا يكونن امعة قلت
وما الامعة قال يقول انا مع الناس وانا كواحد من الناس
ان رسول الله ص قال يا ايها الناس انما هما نجدان نجد خير
ونجد شر فما بال نجد الشر احب اليكم من نجد الخير احمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة الخزاز
عن ابي حفص العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد
الخدري قال رايت رسول الله ص وسمعته يقول يا علي ما بعث

في الامعة

في مدح علي ع

الله نبيا الا وقد دعاه الى ولايتك طائعا او كارها
وعنه عن ابيه وعن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة
قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكر
الارجاني قال صحبت ابا عبد الله ع في طريق مكة من المدينة
فنزل منزلا يقال له عسفان ثم مررنا بجبل اسود
على يسار الطريق وحش فقلت يا ابن رسول الله ص ما
اوحش هذا الجبل ما رايت في الطريق جبلا اوحش منه
فقال يا ابن بكر تدري اي جبل هذا قلت لا قال هذا
جبل يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم
فيه قتلة ابي الحسين ع استودعهم تجري من تحته
مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم الان
وما يخرج من الفلق وما يخرج من اثام وما يخرج من طينة
خبال وما يخرج من لظى وما يخرج من الحطمة وما يخرج
من سقر وما يخرج من الجحيم وما يخرج من الهاوية وما يخرج
من السعير وما مررت بهذا الجبل قط في مسيري فوقفت

الا

في ان الجبل الاسود على واد من اودية جهنم

الا رايتهما يستغيثان ويتضرعان الي واني لانظر الى قتلة
ابي فاقول لهما ان هؤلاء ما فعلوا بنا ما فعلوا لما
استنا لم ترحمونا اذ وليتم وقتلتمونا وحرمتمونا بالاجرة
دوننا فلا رحم الله من يرحمكما منعتما وما الله بظلام
للعبيد واشدهما تضرعا واستكانة الثاني ومن ما وقفت
عليهما لينسلي عني بعض ما في قلبي وربما طويت الجبل
الذي هما فيه وهو جبل الكمد قلت جعلت فداك فاذا
طويت الجبل فلا تسمع قال اسمع اصواتهم ينادون عرج
الينا نكلمك فانا نتوب واسمع صارخا من الجبل يقول
لا تكلمهم وقل لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قلت جعلت
فداك ومن معهم قال كل فرعون عتى على الله وحكى الله عنه
فعاله وكل من علم العباد الكفر قلت ومن هم قال نحو بولس
الذي علم اليهود ان عزير ابن الله ونحو نسطور الذي علم
النصارى ان المسيح ابن الله وقال لهم هم ثلاثة ونحو فرعون
موسى اذ قال انا ربكم الاعلى ونحو نمرود الذي قال قهرت اهل الارض

ى قتلت اهل السماء وقاتلت امير المؤمنين ع وقاتلت
فاطمة عليها السلم وقاتلت الحسن وقاتلت الحسين ع
وانا معوية بن عمرو بن العاص فابطغان في الخلاص ومعهم
كل من عرب [نصب] لنا العداوة واعان علينا بلسانه ويده و
قلت جعلت فداك الى اين منتهى هذا الجبل قال الى الارض
السادسة وفيها جهنم وهو على واد من اوديتها عليه
ملائكة حفظة اكثر من نجوم السماء وقطر المطر وعدد ما في
البحار وعدد الثرى قد وكل الله كل ملك منهم بشيء
وهو مقيم عليه لا يعلم فوقه

كتاب في صفة الجنة والنار

صفة الجنة والنار وحال اهلها بعد الموت الى حال استقرارهم فيهما

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى
قال حدثني سعيد بن جناح عن عوف بن عبد الله الازدي
عن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اذا اراد الله تبارك وتعالى قبض عبد
المؤمن قال يا ملك الموت انطلق انت واعوانك
الى عبدي فطال ما نصب نفسه من اجلي فأتني بروحه

لاريحه

لاريحه عندي فياتيه ملك الموت بوجه حسن وثياب
طاهرة وريح طيبة فيقوم بالباب فلا يستاذن بوابا
ولا يهتك حجابا ولا يكسر بابا معه خمسمائة ملك اعوان
معهم اطنان الريحان والحرير الابيض والمسك الاذفر
الطن بالضم حزمة من حطب او قصب الواحدة طنة والجمع اطنان مثل قفل واقفال مجمع البحرين
فيقولون السلم عليك يا ولي الله ابشر فان الرب
يقرئك السلم اما انه عنك راض غير غضبان وابشر بروح
وريحان وجنة نعيم قال اما الروح فراحة من الدنيا
وبلواها واما الريحان من كل طيب في الجنة فيوضع
على ذقنه فيصل ريحه الى روحه فلا يزال في راحته
حتى تخرج نفسه ثم ياتيه رضوان خازن الجنان
فيسقيه شربة من الجنة لا يعطش في قبره ولا في القيمة
حتى يدخل الجنة ريانا فيقول يا ملك الموت رد
روحي حتى يثني على جسدي وجسدي على روحي
قال فيقول ملك الموت ليثني كل واحد منكما على صاحبه
فتقول الروح جزاك الله من جسد خير الجزاء لقد كنت

في طاعة الله مسرعا وعن معاصيه مبطئا فجزاك الله
عني من جسد خير الجزاء فعليك السلم الى يوم القيمة
ويقول الجسد للروح مثل ذلك قال فيصيح ملك بالروح
ايتها الروح الطيبة اخرجي من الدنيا مؤمنة مرحومة
مغتبطة قال فارفقت به الملائكة ووجبت عنه الشدائد
وسهلت له الموارد لحيوان الخلد ثم قال يبعث الله
له صفين من الملائكة غير القابضين لروحه فيقومون
سماطين ما بين منزله الى قبره يستغفرون له ويشفعون
له قال فيعلله ملك الموت ويمنيه ويبشره عن الله بالكرامة
والخير كما يخادع الصبي امه يمرخه بالدهن والريحان
وبفداء النفس ويفديه بالنفس والولدان قال فاذا
بلغت الحلقوم قال الحافظان اللذان معه يا ملك
الموت رفق بصاحبنا وارفق فنعم الاخ كان ونعم الجليس
لم يمل علينا ما يسخط الله قط فاذا خرجت روحه
خرجت كالنخلة بيضاء وضعت في مسكة بيضاء ومن كل ريحان

من

في الجنة فادرجت ادراجا وعرج بها الملائكة بصفوف
الى السماء الدنيا في الجنة قال فيفتح له ابواب السماء
ويقول له البوابون حياها الله من جسد كانت فيه
لقد كان يمر له علينا عمل صالح ونسمع حلاوة صوته
بالقرآن قال فتبكي له ابواب السماء والبوابون لفقدها
وتقول يا رب لقد كان لعبدك هذا عمل صالح كنا
نسمع حلاوة صوته بالذكر للقرآن ويقولون اللهم
ابعث لنا مكانه عبدا يسمعنا ما كان يسمعنا ويصنع الله
ما يشاء فيصعد به الى العرش فيرحب به ملائكة السماء
كلهم اجمعون ويشفعون له ويستغفرون له ويقول الله
تبارك وتعالى رحمتي عليك من روح وتلقاه ارواح
المؤمنين كما يتلقى الغائب غائبه فيقول بعضهم لبعض
ذروا هذه الروح حتى تفيق فقد خرجت من كرب عظيم
واذا هو استراح اقبلوا عليه يسألونه ويقولون ما فعل فلان
وفلان فان كان قد مات بكوا واسترجعوا ويقولون

ذهبت برائه الهاوية فانا لله وانا اليه راجعون قال
فيقول الله ردوها عليه منها خلقتهم وفيها اعيدهم
ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فاذا حمل سريره حملت
نعشه الملائكة واتبعوا به اتباعًا وا لشيا طين
سماطين ينظرون من بعيد ليس لهم عليه سلطان ولا
سبيل فاذا بلغوا به القبر توثبت اليه بقاع الارض
كالرياض الخضر فقالت كل بقعة منها اللهم اجعله
في بطني قال فيجاء به حتى توضع في الحفرة التي قضاه
الله له فاذا وضع في لحده مثل له ابوه وامه وزوجته
وولده واخوانه قال فيقول لزوجته ما يبكيك قال
فتقول لفقدك [تركتنا] معولين قال فيجيء صورة حسنة قال
فيقول لها انت فتقول انا عملك الصالح [من الهول] انا لك اليوم
حصن حصين وجنة وسلاح بامر الله قال فيقول
اما والله لو علمت انك في هذا المكان لنصبت نفسك
وما غرني مالي وولدي قال فيقول يا ولي الله ابشر

بالخير

بالخير فوالله انه ليسمع خفق نعال القوم اذا رجعوا
ونفضهم ايديهم من التراب اذا فرغوا فترد عليه روحه
وما علموا قال فتقول له الارض مرحبًا يا ولي الله مرحبا
بك اما والله لقد كنت احبك وانت على ظهري فانا لك
اليوم اشد حبًا اذا انت في بطني اما وعزة ربي
لاحسن جوارك ولابردن مضجعك فيبعث الله اليه
ملكًا فيضرب بجناحيه عن يمينه وعن شماله ومن بين
يديه ومن خلفه فيوسع له من كل طريقة اربعين ذراعا
فاذا هو مستنير بالنور قال ثم يدخل عليه منكر
ونكير وهما ملكان اسودان يحثان القبر بانيابهما
ويطيلان شعورهما حدقتاهما مثل قدر
النحاس واصواتهما كالرعد العاصف وابصارهما
مثل البرق اللامع فينتهرانه ويصيحان ويقولان من ربك
ومن نبيك وما دينك ومن امامك فان المؤمن ليغيب
حتى يتقصى من الاذلال توكلا على الله من غير قرابة ولا نسب

ولا وسعت مدخلك انما انا روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار قال ثم يبعث

فيقول ربي ربكم الله ونبي ونبيكم محمد خاتم النبيين
وديني الاسلام الذي لا يقبل الله معه دينا وامامي
القرآن مهيمنا على الكتب وهو القرآن العظيم فيقال
صدقت وعرفت ووفقك وهداك انظر ماذا ترى
عند رجليك فاذا هو بباب من نار فيقول انا لله وانا
اليه راجعون وملكان هناك ظنا بالله رب العالمين
قال فيقولان له يا ولي الله لا تحزن ولا تخش وابشر [واستبشر]
فليس هنالك ولا انت له انما اراد الله تبارك وتعالى
ان يريك من اي شيء نجاك وينقذك بعد عفوه وقد
اغلق هذا الباب عنك ولا تدخل النار ابدا انظر
ماذا ترى عند راسك فاذا هو بباب له من الجنة وازواج
من الحور العين قال فيثب وثبة لمعانقة حور العين [لزوجته]
من ازواجه فيقولان له يا ولي الله ان لك اخوة واخوات
لم يلحقوا نم قرير العين كما تنوم في حجلته الى يوم الكت
قال فيفرش له ويبسط ويلحد قال فوالله ما صبح قد

تام

تام مدلل بين يدي امه وابيه بالقبل نومه مشتاق
فاذا كان يوم القيمة يجذ عنقه من النار فيطيف به فاذا
كان مؤمنا على متن يل السجدة وتبارك الذي بيده
الملك وهو على كل شيء قدير ووقفت عنده تبارك
وانطلقت تنزيل السجدة فقال انا انت شفاعة رب
العالمين قال فيجيء عنقه من العذاب من قبل يمينه فيقول
الصلوة اليك عن ولي الله فليس لك على ما قبلي سبيل فياتيه من قبل يساره
فياتيه من قبل راسه فيقول القرآن اليك عن ولي الله
فليس عليك ما قبلي سبيل فيخرج عنقه من النار مغضبا
فيقول دونكما ولي الله وليكما قال فيقول الصبر وهو
في ناحية القبر اما والله ما منعني ان الي عن ولي الله اليوم
الا اني نظرت ما عندكم فلما انجهتم عن ولي الله
عذاب القبر ومؤنته فانا لولي الله ذخر وحصن عند [الميزان]
وجسر جهنم والعرض عند الله فقال علي امير المؤمنين عليه السلام يفتح
لولي الله من منزله الى الجنة الى قبره تسعة وتسعين بابا

فيقول الزكوة عن ولي الله فليس لك على ما قبلي سبيل

يدخل عليها روحها وريحانها وطيبها ولذتها ونورها
الى يوم القيمة فليس شي احب اليه من لقاء الله قال
فيقول يا رب عجل على قيام الساعة حتى ارجع الى اهلي
ومالي فاذا كانت صيحة القيمة خرج من قبره مستورة
عورته مسكنة روعته فتاعطي الامن والايمان ويبشر
بالرضوان والروح والريحان والخيرات الحسنات
فيستقبله الملكان اللذان كانا فيه معه في الحيات
الدنيا فينفضان التراب عن وجهه وعن راسه
ولايغادرانه ويبشرانه ويمينانه ويفرحانه كلما
راعه شي من اهوال القيمة قالا يا ولي الله لا خوف
عليك اليوم ولا حزن نحن الذين ولينا عملك في
الحيوة الدنيا ونحن اولياوك اليوم في الاخرة
انظر تلكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم قال فيقام
في ظل العرش فينادي الرب تبارك وتعالى حتى يكون
بينه وبينه حجاب من نور فيقول له مرحبا فهناك

يبيض

يبيض وجهه ويسر قلبه ويطول سبعون ذراعا
من وحشة فوجهه كالقمر وطوله طول ادم وصورته
صورة يوسف ولسانه لسان محمد وقلبه قلب ايوب
كلما غفر له ذنب سجد فيقول عبدي اقرا كتابك
فتصفك فرايصه شفقا وفرقا قال فيقول الجبار
هل زدنا عليك سياتك وانقصنا عليك من حسناتك
قال فيقول يا سيدي بل انت قابل القسط وانت خير
الفاصلين قال فيقول عبدي لما استحييت ولا راقبتني ولا
حسبتني قال فيقول يا سيدي قد اسات فلا تفضحني
فان الخلايق ينظرون الي قال فيقول الجبار وعزتي
يا عبدي لا افضحك اليوم قال فالسيات ما بينه وبين
الله مستورة والحسنات بارزة للخلايق قال فكلما
عتق بذنب قال سيدي ليبعثني الى النار الحجب من ان
يعيرني قال فيضحك الجبار تبارك وتعالى لا شريك له
ليقر بعينه قال فيقول الست في يوم كذا وكذا اطعمت

جايعا ووصلت اخا مومنا كسوت يوما اعطيت به
ما حجبت في الضحاري تدعو في حرمتي ارسلت عينيك
من فرقا سهرت ليلة شفقا غضضت طرفك مني فرقا
فانا بها لها اما احسنت فنشكر واما ما اسات فنغفره
حوله بوجهك فاذا حوله راى الجبار ابيض وجهه
وسر قلبه ووضع التاج على راسه وعلى يديه الحلي والحلل
ثم يقول يا جبريل انطلق بعبدي فاره كرامتي فيخرج
من عند الله فتاخذ كتابه بيمينه فيمد حوله مد البصر
فيبسط صحيفته للمومنين والمومنات وهو ينادي
هاوم اقرءوا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه
فهو في عيشة راضية قال فاذا انتهى الى باب الجنة
قيل له هات الجواز قال هذا جوازي مكتوب فيه
بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواز جايز من الله العزيز الحكيم
لفلان بن فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها
ابدا قال فيدخل فاذا هو بشجرة ذات ظل ممدود

من رب العالمين ينادي
مناد يسمع الجمع كلهم
الا ان فلان بن فلان

ومسك

ومسك وبشار متدلية تسمى رضوان يخرج من
ساقها عينان يجريان فينطلق الى احدهما كلما امر بذلك
فيغتسل منها فيخرج عليه نضرة النعيم ثم يشرب من
الاخرى فلا يلقى في بطنه مغص ولا مرض ولا داء ابدا
وذلك قوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا طهورا ثم
يستقبله الملائكة فتقول طبت فادخلها مع الداخلين
فيدخل فاذا بسماطين من شجر اغصانها اللؤلؤ وفرعها
الحلي والحلل ثمارها مثل ثدي الجواري الابكار وتستقبله
الملائكة معهم النوق والبراذين والحلي والحلل فيقولون
يا ولي الله اركب ما شئت والبس ما شئت واسال ما
شئت فيركب ما اشتهى وهو على ناقة او برذون من نور
وثياب من نور وحلية من نور فيسير في دار النور معه ملائكة
من نور وغلمان من نور ووصايف من نور حتى تهابه الملائكة
مما يرون من النور فيقول بعضهم لبعض تنحوا فقد جاء وفد
الحليم الغفور قال فلينظر الى اول قصر من فضة مشرقا بالدر

والياقوت فتشرف عليه ان واحد فيقلن مرحبا مرحبا
انزل بنا فيهم ان ينزل بعضهم فيقول الملائكة
سر يا ولي الله فان هذا لك وغيره حتى ينتهي الى قصر من
ذهب مكلل بالدر والياقوت فيهم ان ينزل بقصره
فيقول الملائكة سر يا ولي الله قال ثم ياتي قصرا من ياقوت
احمر مكلل بالدر والياقوت فيهم ان ينزل بقصره
فتقول له الملائكة سر يا ولي الله فان هذا لك وغيره
قال فيسير حتى ياتي تمام الف قصر كل ذلك ينفذ
فيه بصره ويسير في ملكه اسرع من طرفة العين فاذا
انتهى الى اقصاها قصرا نكس راسه فتقول الملائكة
مالك يا ولي الله قال فيقول والله لقد كاد بصري
ان يخطف فيقولون يا ولي الله ابشر فانه ليس فيها
اعمى ولا اصم فياتي قصرا يرى باطنه من ظاهره وظاهره من
باطنه لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من ياقوت
ولبنة من درة ملاطه المسك قد اشرق [illegible]

ويرى

ويرى الرجل وجهه في الحائط وذا قوله ختامه
مسك يعني ختام الشراب ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحور العين
فقالت ام سلمة بابي انت وامي يا رسول الله ما لنا فضل
عليهن قال بلى بصلاتكن وصيامكن وعبادتكن
لله بمنزلة الظاهرة على الباطنة وحدث ان حور العين
خلقهن الله في الجنة مع شجرها وحبسهن على ان
ازواجهن في الدنيا على كل واحدة منهن سبعون حلة ترى
بياض سوقهن من وراء الحلل السبعين كما يرى الشراب
الاحمر في الزجاجة البيضاء وكالسلك الابيض في الياقوتة
الحمراء يجامعها في قوة مائة رجل في شهوة اربعين سنة
وهن سقرا ابكارا عذارى كلما نكحت صارت عذراء
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان يعني لم يطمثهن
انسي ولا جني قط فيهن خيرات حسان يعني خيرات الاخلاق
حسان الوجوه كانهن الياقوت والمرجان يعني صفاء
الياقوت والمرجان يعني صفاء الياقوت وبياض اللؤلؤ

قال وان في الجنة لنهرا حافتاه الجواري قال فيوحي
اليهن الرب تبارك وتعالى اسمعن عبادي تمجيدي
وتسبيحي وتحميدي فيرفعن اصواتهن بالحان وترجيع
لم تسمع الخلائق مثلها قط فتطرب اهل الجنة
وانه لتشرف على ولي الله المراة ليس من نسائه من السجف
[illegible] ولي الله ان
ربما اشرف عليه او ملك من ملائكته فيرفع راسه فاذا هو
بزوجة قد كادت تذهب نورها بين عينيه قال فتناديه
فداؤنا ان يكون لنا منك دولة قال فيقول لها ومن انت
قال فيقول انا ممن ذكر الله في القرآن لهم ما يشاءون
فيها ولدينا مزيد فيجامعها في قوة مائة شاب ويعانقها
سبعين سنة من اعمار اهل الدنيا وما يدري اينظر الى وجهها
ام الى خلقها ام الى ساقها فاما متى ينظر اليه منها
الا راى وجهه من ذلك المكان من شدة صفاء نورها
وصفائها ثم تشرف عليه اخرى احسن وجها واطيب

ريحا

من الاولى فتناديه فيقول فداؤنا ان يكون لنا
منك دولة قال فيقول لها ومن انت فتقول انا من ذكر الله
في القرآن فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون قال وما من احد يدخل الجنة
الا كان له من الازواج خمسمائة حوراء مع كل حوراء
سبعون غلاما وسبعون جارية كانهن اللؤلؤ المنثور
وكانهن اللؤلؤ المكنون وتفسير المكنون بمنزلة
اللؤلؤ في الصدف فلم تمسه الايدي ولم تره الاعين
واما المنثور يعني في الكثرة وله سبعة قصور في كل قصر
سبعون بيتا وفي كل بيت سبعون سريرا وعلى كل سرير
سبعون فراشا عليها زوجة من الحور العين تجري من
تحتهم الانهار انهار من ماء غير آسن صاف ليس بالكدر
وانهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من ضروع المواشي
وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل وانهار
من خمر لذة للشاربين لم يعصره الرجال باقدامهم فاذا

فاذا اشتهوا الطعام جاءتهم طيور بيض يرفعن اجنحتهن
فياكلون من اي الالوان اشتهوا جلوسا ان شاؤا او متكئين
وان اشتهوا الفاكهة تسعت اليهم الاغصان فاكلوا من
ايها اشتهوا قال والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فبينما هم كذلك
اذ سمعوا صوتا من تحت العرش يا اهل الجنة كيف
ترون منقلبكم فيقولون خير المنقلب منقلبنا وخير
الثواب ثوابنا قد سمعنا الصوت واشتهينا النظر
فهو اعظم ثوابا وقد وعدتنا ولا تخلف الميعاد فيامر الله
الحجب فيقوم سبعون الف حجاب فيركبون على النوق
والبراذين وعليهم الحلي والحلل فيسيرون في ظل الشجر
حتى ينتهوا الى دار السلام وهي دار الله دار البهاء والنور
والسرور والكرامة فيسمعون الصوت فيقولون
يا سيدنا سمعنا لذاذة منطقك فارنا وجهك فيتجلى
لهم سبحانه وتعالى حتى ينظرون الى وجهه تبارك

وتعالى

وتعالى المكنون من عين كل ناظر فلا يتمالكون ان
يخروا على وجوههم سجدا فيقولون سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك يا عظيم قال فيقول لهم يا عبادي ارفعوا
رؤسكم ليس هذه بدار عمل انما هي دار كرامة ومقام
نعيم فتذهب عنكم اللغوب والنصب فاذا رفعوها
رفعوها وقد اشرقت وجوههم من نور وجهه سبعين
ضعفا ثم يقول تبارك وتعالى يا ملائكتي اطعموهم
واسقوهم فيؤتون بالوان الطعام لم ير امثاله
قط في طعم الشهد وبياض الثلج ولين الزبد فاذا اكلوا
قال بعضهم لبعض كان طعامنا الذي خلفناه في الجنة
عند هذا حلما قال ثم يقول الجبار تبارك وتعالى
يا ملائكتي اسقوهم قال فيؤتون باشربة فيقبضها
ولي الله فيشرب شربة لم يشرب مثلها قط قال ثم يقول
يا ملائكتي طيبوهم فياتيهم ريح من تحت العرش بمسك
اشد بياضا من الثلج فيغبر وجوههم وجباههم

وجبينهم فيجيء المبرع (المسرع) فيتمكنون من النظر الى وجهه
فيقولون يا سيدنا لذاذة منطقك والنظر الى
وجهك لا نريد به بدلا ولا نبغي به حولا فيقول الرب
تبارك وتعالى اني اعلم انكم الى ازواجكم مشتاقون وان
ازواجكم اليكم مشتاقات فيقولون يا سيدنا ما
اعلمك بما في نفوس عبادك فيقول كيف لا اعلم وانا
خلقتكم واسكنت ارواحكم في ابدانكم ثم رددتها
عليكم بعد الوفاة فقلت اسكنوا في عبادي خير مسكن
ارجعوا الى ازواجكم فيقولون يا سيدنا اجعل لنا شرطا
قال فان لكم كل جمعة زورة ما بين الجمعة الى الجمعة سبعة
الاف سنة مما تعدون قال فينصرفون فيعطى كل رجل
رمانة خضراء في كل رمانة سبعون حلة لم ير مثلها الناظرون
المخلوقون فيسيرون فيتقدمهم بعض الولدان حتى يبشروا
ازواجهم وهم قيام على ابواب الجنان قال فلما دنت
منها نظرت الى وجهه فانكرته من غير سوء فقالت حبيبي

لقد

لقد خرجت من عندي وما انت هكذا قال فيقول
حبيبتي تلوميني ان اكون هكذا وقد نظرت الى وجه
ربي تبارك وتعالى فاشرق وجهي من نور وجهه
ثم يعرض عنها فينظر اليها نظرة فيقول حبيبتي لقد
خرجت من عندي وما كنت هكذا فيقول حبيبتي تلوميني
ان اكون هكذا وقد نظرت الى وجه ربي الناظر وقد
اشرق وجهي من وجه ربي الناضر سبعين ضعفا فتعانقا
من باب الجنة والرب تبارك وتعالى يضحك اليهم
فينادون باصواتهم الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور قال ثم ان الرب تبارك
وتعالى ينزل الى مروج الجنة ويطوي بها فيخرج رجل في
موكب فيعقب الملائكة والنور امامهم فينظر اليه
اهل الجنة فيمدون اعناقهم اليه فيقولون من هذا انه
لكريم على الله قال ثم يخرج ركب في موكب حوله الملائكة
تتصفق اجنحتها والنور امامهم قال فيمد اليه اهل الجنة

لعل المراد ان الرب تبارك وتعالى ينزل الانوار
الى الجنة ويبطنها في الجنة اذ السراج
السراج وهو النور والاطفاء والاحياء

امنا فتم فيقولون من هذا فيقول الملائكة هذا
الخليل ابراهيم فتاذن له على الله ثم يخرج رجل في موكب
حوله الملائكة قد صفت اجنحتها والنور امامهم قد انتهى
الى اهل الجنة اعناقهم فيقولون من هذا فتقول الملائكة
هذا موسى بن عمران الذي كلم الله تكليما فتاذن له على الله
قال له على الله قال ثم يخرج رجل في موكب حوله الملائكة
قد صفت اجنحتها والنور امامهم قد مد اليه اهل الجنة اعناقهم
فيقولون من هذا الذي فتاذن له على الله فيقول الملائكة
هذا روح الله وكلمته هذا روح الله وكلمته هذا عيسى
بن مريم عليهما السلم قال ثم يخرج رجل في موكبه مثل
جميع مواكب من كان قبله سبعين ضعفا حوله الملائكة
قد صفت اجنحتها والنور امامهم قد مد اهل الجنة اعناقهم
فيقولون من هذا الذي فتاذن له على الله فتقول الملائكة
هذا المصطفى بالوحي المؤتمن على الامانة لنا سيد ولد
ادم هذا النبي محمد صلى الله عليه وعلى اهل بيته وسلم كثيرا فتاذن

على الله قال ثم يخرج رجل في موكب حوله الملائكة قد صفت
اجنحتها والنور امامهم قد مد اهل الجنة اليه اعناقهم
فيقولون من هذا فتقول الملائكة هذا اخو رسول الله ص
في الدنيا والاخرة قال ثم يؤذن للنبيين والصديقين
والشهداء فيوضع للنبيين منابر وللصديقين سرر من نور
وللشهداء كراسي من نور ثم يقول الرب تبارك وتعالى
مرحبا بوفدي وزواري وجيراني يا ملائكتي اطعموهم فطالما
اكل الناس وجاعوا فطالما روي الناس وعطشوا
وطالما نام الناس وقاموا وطالما امن الناس وخافوا
قال فيوضع لهم اطعمة لم يروا مثلها قط على طعم الشهد
ولين الزبد وبياض الثلج ثم يقول يا ملائكتي فكهوهم
فيفكهونهم باللوان من الفاكهة لم يروا مثلها
قط من رطب وعنب دسم على بياض الثلج ولين الزبد قال
ثم قال النبي ص انه لتقع الجنة من الرمان منثر وجوه الرجال (الا الله)
بعضهم من بعض ثم يقول يا ملائكتي اكسوهم قال فينطلقون

الى شجر في الجنة فيجتنون منها حللا موصولة مصقولة
بنور الرحمن ثم يقول طيبوهم فتاتيهم ريح من تحت العرش
لسيمى المنفرة اشد بياضا من الثلج بعرق وجوههم وجباههم
وجنوبهم ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى حتى ينظروا الى
وجهه المكنون من عين كل ناظر فيقولون سبحانك ما
عبدناك حق عبادتك يا عظيم ثم يرتفع الرب سبحانه
تبارك وتعالى لا اله الا هو عزيز فيقول لكم كل جمعة ما بين
الجمعة والجمعة سبعة الاف سنة مما تعدون وعنه عن عوف
بن عبد الله عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان
الرب تبارك وتعالى يقول ادخلوا الجنة برحمتي وانجوا
من النار بعفوي وتقسموا الجنة باعمالكم فوعزتي
لانزلنكم دار الخلود دار الكرامة فاذا دخلوها صاروا
على طول ادم سبعين ذراعا وعلى ميلاد ثلث وثلاثين سنة
وعلى لسان محمد ص العربية وعلى صورة يوسف في الحسن ثم يعلو
وجوههم النور وعلى قلب ايوب في السلامة من الغل و

عنه عن عوف عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الجنان
اربع وذلك قول الله ولمن خاف مقام ربه جنتان
وهو ان الرجل يهجم على شهوة من شهوات الدنيا
وهي معصية فيذكر مقام ربه فيدعها من مخافته فهذه
الاية فيها فهاتان جنتان للمؤمنين والسابقين واما
قوله ومن دونهما جنتان في القرب وهو لاصحاب اليمين (في الفضل وليس من دونهما)
وهي جنة النعيم وجنة الماوى وفي هذه الجنان الاربع
في الكثرة كورق الشجر والنجوم وعلى هذه الجنان الاربع
حايط محيط بها طوله مسيرة خمسمائة عام لبنة فضة ولبنة
من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت وملاطه المسك و
الزعفران وشرفه نور يتلالا يرى الرجل وجهه في الحائط
وفي الحائط ثمانية ابواب على كل باب مصراعان عرضهما حضر (...)
الفرس الجواد سنة وعنه عن عوف عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال ان اسرتها من در وياقوت وذلك قول الله على سرر
موضونة يعني الوسطها تغاسل اوساط السرر قضبان الله

مرصوصة بعضها على بعض كما توضع الدرج ... وقيل منسوجة باليواقيت ...

والياقوت مضروبة عليها الحجال والحجال من درّ وياقوت
اخف من الريش والين من الحرير وعلى السرير من الفرش
على قدر ستين غرفة من غرف الدنيا بعضها فوق بعض وذلك
قول الله وفرش مرفوعة وقوله على الارائك ينظرون
يعني بالارائك السرير الموضونة عليها الحجال وعنه عن عوف
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان انهار
الجنة تجري في غير اخدود اشد بياضا من الثلج
واحلى من العسل والين من الزبد طين النهر مسك اذفر
وحصاه الدر والياقوت تجري في عيونه وانهاره حيث
يشتهي ويريد في جنانه ولي الله فلو اضاف من في الدنيا
من الجن والانس لاوسعهم طعاما وشرابا وحللا وحليا
لا ينقص من ذلك شيء وعنه عن عوف عن جابر عن ابي جعفر
ع قال قال رسول الله ص ان نخل الجنة جذوعها ذهب
احمر وكربها زبرجد اخضر وشماريخها در ابيض وسعفها
حلل خضر ورطبها اشد بياضا من الفضة واحلى من العسل

والين

والين من الزبد ليس فيه عجم طول العذق اثنا عشر
ذراعا منضودة من اعلاه الى اسفله لا يؤخذ منه شيء
الا اعاده الله كما كان وذلك قول الله لا مقطوعة
ولا ممنوعة وان رطبها كامثال القلال وموزها ورمانها
كامثال الدلي وامشاطهم الذهب ومجامرهم الدر وعنه
عن عوف عن جابر عن ابي جعفر ع عن النبي ص في قول الله
تبارك وتعالى طوبى لهم وحسن مآب يعني وحسن مرجع
فاما طوبى فانها شجرة في الجنة ساقها في دار محمد ص و
لو ان طائرا طار من ساقها لم يبلغ فرعها حتى يقتله
الهرم على كل ورقة منها ملك يذكر الله وليس في الجنة
دار الا وفيها غصن من اغصانها وان اغصانها لترى
من وراء سور الجنة تحمل لهم ما يشاؤون من حليها وحللها
وثمارها لا يؤخذ منها شيء الا اعاده الله كما كان
بانهم كسبوا طيبا وانفقوا قصدا وقدموا فضلا فقد افلحوا
وانجحوا وعنه عن عوف عن جابر عن ابي جعفر ع قال

اهل الجنة جرد مرد مكحلين مكللين مطوقين مسورين
مختمين ناعمين محبورين مكرمين يعطى احدهم قوة مائة
رجل في الطعام والشراب والشهوة والجماع ويجد لذة
غداه مقدار اربعين سنة ولذة عشاه مقدار اربعين عشرة
سنة قد البس الله وجوههم النور واجسادهم الحرير
بيض الالوان صفر الحلي خضر الثياب وعنه عن عوف
عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اهل الجنة يحيون
فلا يموتون ابدا ويستيقظون فلا ينامون ابدا و
يستغنون فلا يفتقرون ابدا ويفرحون فلا يحزنون
ابدا ويضحكون فلا يبكون ابدا ويكرمون فلا يهانون
ابدا ويفكهون ولا يقطبون ابدا ويحبرون ويسرون
ابدا وياكلون فلا يجوعون ابدا ويروون فلا يظمؤون
ابدا ويكسون فلا يعرون ابدا ويركبون ويتزاورون
ابدا يسلم عليهم الولدان المخلدون ابدا بايديهم
اباريق الفضة وآنية الذهب ابدا متكئين على سرر ابدا

على

على الارائك ينظرون ابدا تاتيهم التحفة والتسليم من الله
ابدا نسال الله الجنة برحمته انه على كل شيء قدير
باب صفة النار سعيد بن جناح قال حدثني عوف بن
عبد الله الازدي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال
اذا اراد الله قبض روح الكافر قال يا ملك الموت
انطلق انت واعوانك الى عدوي فاني قد ابتليته
فاحسنت البلاء ودعوته الى دار السلام فابى الا ان يشتمني
وكفر بي وبنعمتي وشمتني على عرشي فاقبض روحه حتى
تكبه في النار قال فيجيئه ملك الموت بوجه كالح عيناه
كالبرق الخاطف وصوته كالرعد القاصف لونه كقطع
الليل المظلم نفسه كلهب النار راسه في السماء الدنيا
ورجل في المشرق ورجل في المغرب وقدماه في الهواء معه
سفود كثير الشعب معه خمسمائة ملك اعوانا معهم سياط
من لهب جهنم تشتعل جهنم تلهب تلك السياط وهي
من لهب جهنم ومعهم اسود وجمر من جمر جهنم ثم يدخل

صفة النار

عليه ملك من خزان جهنم يقال له سحطائيل فيسقيه
شربة من النار لا يزال منها عطشانا حتى يدخل النار
فاذا نظر الى ملك الموت شخص بصره وطار عقله قال
يا ملك الموت ارجعون قال فيقول ملك الموت كلا
انها كلمة هو قائلها قال فيقول يا ملك الموت فالى
من ادع مالي واهلي وولدي وعشيرتي وما كنت فيه
من الدنيا فيقول دعهم لغيرك واخرج الى النار قال
فيضربه بالسفود ضربة فلا يبقى منه شعبة الا انقطعت
في كل عرق ومفصل ثم يجذبه جذبة فيسل روحه
من قدميه نشطا فاذا بلغت الركبتين امر اعوانه فاكبوا
عليه بالسياط ضربا بأيديهم فيفيق من سكراته و
غمراته فيسل خروجها كلما ضرب بالف سيف فلو كان له
قوة الجن والانس لاشتكى كل عرق منه على حياله بمنزلة
سفود كثير الشعب القي على صوف مبتل ثم يطوقه
فلم يات على شيء الا انتزعه كذلك خروج نفس الكافر

من

من عرق وعصب ومفصل وشعرة فاذا بلغت الحلقوم
ضربت الملائكة وجهه ودبره وقيل اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون وذلك
قوله يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين و
يقولون حجرا محجورا فيقولون حرام عليكم الجنة
وقال تخرج روحه فيضعها ملك الموت بين مطرقة
وسندان فيقضي اطراف انامله واخر ما يشدخ منه
العينان فتسطع لها ريح منتن يتأذى منها اهل
السماء كلهم اجمعون فيقولون لعنة الله عليها من
روح كافر منتنة خرجت من الدنيا فيلعنه ويلعنه
اللاعنون فاذا اتي بروحه الى السماء الدنيا اغلقت
عنه ابواب السماء وذلك قوله لا تفتح لهم ابواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين فيقول الله ردوها عليه فنها

خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
فاذا حمل على سريره وحملت نعشه الشياطين فاذا
انتهوا به الى قبره قالت كل بقعة منها اللهم لا تجعله
في بطني حتى يوضع في الحفرة التي قضاها الله فاذا
وضع في لحده قالت له الارض لا مرحبا بك يا عدو
الله اما والله لقد كنت ابغضك وانت على متني وانا
لك اليوم اشد بغضا وانت في بطني اما وعزة ربي
لاسيئن جوارك ولاضيقن مدخلك ولاوحشن مضجعك
ولابدلن مطعمك نتنا انا روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النيران ثم ينزل عليه منكر ونكير وهما ملكان
اسودان ازرقان يبحثان بانيابهما ويطآن
في شعورهما حدقتاهما مثل قدر النحاس وكلامهما
مثل الرعد العاصف وابصارهما مثل البرق اللامع
فينتهرانه ويصيحان به فتتقلص نفسه حتى تبلغ حنجرته
فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك فيقول لا ادري

فيقولان له

فيقولان شاك في الدنيا وشاك اليوم لا دريت
ولا هديت قال فيضربانه ضربة فلا يبقى في المشرق
ولا في المغرب شيء الا سمع صيحته الا الجن والانس
قال فمن شدة صيحته تلوذ الحيتان بالطين وينفر
الوحش في الجبال ولكنكم لا تعلمون قال ثم يسلط
عليه حيتين سوداوين زرقاوين يعذبانه بالنهار
خمس ساعات وبالليل ست ساعات لانه كان يستخفي
من الناس ولا يستخفي من الله فبعدا للقوم لا يؤمنون
ثم يسلط الله عليه ملكين اصمين اعميين معهما
مطرقتان من حديد من نار يضربانه فلا يخطيانه
فيصيح فلا يسمعانه الى يوم القيمة فان كانت صيحة
القيمة اشتعل قبره نارا فيقول يا ويل اذا اشتعل قبري
نارا فينادي مناد الويل قد دنى منك الهوان قم من
نيران القبر الى نيران لا تنطفي فيخرج من قبره مسودا وجهه
مزرقة عيناه قد طال خرطومه وكسف باله منكوسا راسه

يبا رق النظر فيا تيه عمله الخبيث فيقول والله
ما علمتك الا كنت عن طاعة الله سطيبا والى معصيته
مسرعا فقد كنت تركبني في الدنيا فانا اريد ان اركبك
اليوم كما كنت تركبني فاقودك الى النار قال
فيستوى على منكبيه فيحمل قفاه حتى ينتهى الى عرم
جهنم فانا نظر الى الملائكة قد استعدوا له بالسلاسل
والاغلال قد عضوا على شفاههم من الغيظ فيقول
يا ويلتي ليتني لم اوت كتابيه وينادي الجليل جيئوا به
الى النار فصارت الارض تحتهم نارا والشمس فوقه نارا
وجاءت نار فاحدقت بعنقه فنادى وابكى واطول
عقباه وقال فتكلمه النار فتقول يا عبد الله عقبتك
عقبا مما اعقبت في طاعة الله قال ثم يجي صحيفته
تطير من خلف ظهره فتقع في شماله ثم ياتيه ملك
فينقب صدره الى ظهره ثم يجعل شماله الى خلف ظهره
ثم يقال له اقرا كتابك قال فيقول كيف اقرا وجهنم

امامي قال فيقول الله دق عنقه واكسر صلبه وشد
ناصيته الى قدميه ثم يصيح لخزنة فتغلق
قال فيبتدرونه لتعظيم قول الله سبعون الف ملك
غلاظ شداد فمنهم من ينتف لحيته ومنهم من يعض
لحمه ومنهم من يحطم عظامه قال فيقول اما ترحمون قال فيقولون
يا شقي كيف نرحمك ولا يرحمك ارحم الراحمين افيؤذيك
هذا قال فيقول نعم اشد الاذى قال فيقولون يا شقي
وكيف لو طرحناك في النار قال فيدفعه الملك في صدره
دفعة فيهوى سبعين الف عام قال فيقولون يا ليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسول قال فيقرن معه مع حجر
وشيطان عن يساره وحجر كبريت من نار يشتعل في وجهه
ويخلق الله سبعين جلدا غلظه اربعون ذراعا بين
الجلد الى الجلد حيات وعقارب من نار ودينار
من نار راسه مثل الجبل العظيم وفخذاه مثل جبل ورقان
وهو جبل بالمدينة مشفره اطول من مشفر الفيل فيسحبه

سحبا واذنيه عصوصان سمكا بسرادق من نار تشتعل
قد اطلعت النار من دبره على فؤاده فلا يبلغ دوين
بنيانها حتى يبدل الله سبعون سلسلة السلسلة سبعون
ذراعا ما بين الذراع الى الذراع حلق عدد القطر المطر
لو وضعت حلقة منها على جبال الارض لاذابتها قال
وعليه سبعون سربالا من قطران من نار ويغشى وجوههم
النار وعليه قلنسوة من نار وليس في جسده موضع
شبر الا وفيه حلقة من نار وفي رجليه قيود من نار
على راسه ستون ذراعا من نار قد نقب راسه ثلثمائة
وستين ثقبا يخرج من ذلك الثقب الدخان من كل جانب
وقد غلى منها دماغه حتى يجري على كتفيه يسيل منها
ثلثمائة وستون نهرا من صديد يضيق عليه منزله كما يضيق
الزج في الرمح من ضيق ما نطم عليهم ومن ريحها وشرر
سوادها وزفيرها وشهيقها وتغيظها ونتنها اسودت
وجوههم وعظمت ديانهم فنبتت لها اظفار كاظفار

السنور والعقبان تاكل لحمه وتقرض من عظامه وترشف
دمه ليس لهن ماكل ولا مشرب غيره ثم يدفع في صدره
دفعة فيهوى على راسه سبعين الف عام حتى يواقع
الحطمة فاذا واقعها دقت عليه وعلى شيطانه حادثة
الشيطان السلسلة كلما رفع راسه نظر الى قبيح وجهه
كلح تكلح فيقول يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس
القرين ويحك كما اغويتني احمل عني من عذاب الله
من شيء فيقول يا شقي كيف احمل عنك من عذاب الله
من شيء وانا وانت في العذاب مشتركون ثم يضرب راسه
ضربة فيهوى سبعين الف عام حتى ينتهي الى عين يقال
لها انية يقول الله عين انية اسخن حرها وطبخها واوقد عليها
مذ خلق الله جهنم كل اودية النار تنام وتلك العين
لا تنام من حرها وتقول الملائكة يا معشر الاشقياء
ادنوا فاشربوا منها فاذا اعرضوا ضربتهم الملائكة
بالمقامع وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما

الذي قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد قال ثم
يوتون بكاس من حديد فيه شربة من غسلين انية
فاذا ادنوه منهم تقلصت شفاههم وانتثرت لحوم وجوههم
فاذا شربوا منها وصار في اجوافهم يصهر به ما في بطونهم
والجلود ثم يضرب على راسه ضربة فيهوي سبعين
الف عام حتى يواقع الشربة السعير فاذا واقعها سعرت
في وجوههم فعند ذلك غشيت ابصارهم من نفحتها
ثم يضرب على راسه ضربة فيهوي سبعين الف عام
حتى ينتهي الى شجرة الزقوم شجرة تخرج في اصل الجحيم
طلعها كانه رؤوس الشياطين فيجاورها تعقت
على صخرة ملساء كانها مراة زلقة ما بين اصل الشجرة
الى الصخرة سبعون الف عام اغصانها تشرب من
نار عادها نار وفروعها نار فيقال له يا شقي اصعد
فكلما صعد زلق وكلما زلق صعد فلا يزال سبعين
الف عام في العذاب واذا اكل ثمرها يجدها امر

الصبر

من الصبر وانتن من الجيف واشد من الحديد فاذا وقعت
في بطنه غلت كغلي الحميم فيذكرون ما كانوا
ياكلون في دار الدنيا من طيب الطعام فبينا هم
كذلك اذ تقدمهم الملائكة فيتهوهن دهرا في
ظلم متراكمة فاذا استقروا في النار سمع لهم صوت
كصيح السمك على المقلى او قطب القصب ثم يرمي بنتنه
من الشجرة في اودية مذابة من صغير من ماد واشد حرا من
النار تغلي بهم كالقدر ترمي بهم في ساحلها وسواحل
كسواحل بحركم هذا فابعدهم مهنا باع والثاني ذراع والثالث
شبر فتحمل عليهم هوام النار والحيات والعقارب
كامثال البغال الدهم في كل عقرب ستون فقارا في
كل فقار قلة من سم وحيات سود زرق امثال
النخل فيتعلق بالرجل سبعون الف حية وسبعون الف
عقرب ثم يكب في النار سبعين الف عام لا تحرقه وقد
اكتفى بحرها ثم يعلق على كل عضو من الزقوم سبعون الف

ما يبقى ولا يذر فيدخل النار من ادبارهم فتطلع على
الافئدة تقلص الشفاه وتطير الجنان فتنضج الجلود
وتذوب الشحوم ويغضب الحي القيوم فيقول يا
مالك قل لهم ذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا يا مالك
سعر سعر فقد اشتد غضبي على من شتمني على عرشي واستخف
بحقي وانا الملك الجبار فينادي مالك يا اهل
الضلال والاستكبار والنعمة في دار الدنيا كيف
تجدون مس سقر قال فيقولون قد انضجت
قلوبنا واكلت لحومنا وحطمت عظامنا فليس لنا
مستغيث ولا ناصرين قال فيقول مالك وعزة ربي
لا زيدكم الا عذابا فيقولون ان عذبنا ربنا
لم يظلمنا شيئا قال فيقول مالك فاعترفوا بذنبهم
فسحقا لاصحاب السعير يعني بعدا لاصحاب السعير ثم يغضب
الجبار فيقول يا مالك سعر سعر فيغضب مالك
فيبعث عليهم سحابة سوداء تظل اهل النار كلهم

ثم

ثم يناديهم فيقول فيسمعها اولهم واخرهم و
افضلهم وادناهم فيقول ماذا تريدون ان
امطركم فيقولون الماء البارد واعطشاه و
اطول هواناه فيمطرهم حجارة وكلاليب وخطاطيف
[illegible] وديانا من نار تنضج وجوههم وجباههم
وتعمي ابصارهم وتحطم عظامهم فعند ذلك ينادون
واثبوراه فاذا بقيت العظام عواري اشتد غضب الله
فيقول يا مالك اسجرها عليهم كالحطب في النار ثم
تضرب امواجها ارواحهم سبعين خريفا في النار
ثم تطبق عليهم ابوابها من الباب الى الباب مسيرة
خمسمائة عام وغلظ الباب مسيرة خمسمائة عام ثم
يجعل كل رجل منهم في ثلاثة توابيت من حديد بعضها
في بعض فلا يسمع لهم كلام ابدا الا ان لهم فيها شهيق
كشهيق البغال وزفير ونهيق مثل نهيق الحمير وعواء
كعواء الكلاب صم بكم عمي فليس لهم فيها كلام الا

اين يطبق عليهم ابوابها ويشد عليهم عمدها فلا
يدخل عليهم روح ولا يخرج منهم الغم ابدا وهي
عليهم مؤصدة يعني مطبقة ليس لهم من الملائكة شافعون
ولا من اهل الجنة صديق حميم وينساهم الرب ويمحو
ذكرهم من قلوب العباد فلا يذكرون ابدا فنعوذ
بالله العظيم الغفور الرحمن الرحيم

ما تقول في رجل اعتق عشية عرفة عبدا
قال يجزي عن العبد حجة الاسلام ويكتب للسيد اجران
ثواب العتق وثواب الحج وروي عن البراء بن عازب قال
كنت عند رسول الله ذات يوم فقال اتدرون
اي عرى الايمان اوثق قلنا الصلوة قال ان الصلوة
لحسنة وما هي بها قلنا الزكوة قال انها لحسنة وما هي
بها فذكرنا شرايع الاسلام فقال رسول الله افضل واوثق
عرى الايمان ان تحب الرجل في الله وتبغض في الله
وروي عن بعضهم باسناده قال قال رسول الله ص

ان في الجنة لعمودا من ذهب عليه مدائن من زبرجد
اخضر يضيء لاهل الجنة كما يضيء الكوكب الدري
في افق السماء قلنا لمن هذا يا رسول الله قال للمتحابين
في الله وروي عن امير المؤمنين ع قال لسان الصدق
خير للمرء من المال يأكله ويورثه وروي عن النبي ص قال
احذروا الناس فان الرجال من يحجبه قال الشاعر
امحض مودتك الكريم فانما يرعى ذوي الاحسان
كل كريم وواخ اشراف الرجال مروة والموت
خير من اخاء لئيم تم ولله الحمد وحسن وصلى الله على
محمد وآله اجمعين
تم كتاب مختصر الاختصاص
بعصر يوم الاربعاء

فقال عمرو بن العاص [illegible]

[illegible]

والشجاع

الشجاع وفي الصحاح ضاره يضوره ويضيره ضورا وضيرا اي ضره اقول كذا نقل من خط الشهيد قدس سره
انه قال معوية لابي الاسود قم انهد يلم اشتم عليا قال بل اشتم شتمه وظالمه فقال ما تقول في فاتمه قال هو
في النار مع عمرو ذلك قال من قومك قال الازرق من همدان الذين اشجوك يوم صفين وحز
خطبها ايضا قال روى ابو عمر الزاهد في كتاب الجبهة ان رجلا سأل معوية يوم صفين عن مسئلة
فقال اسئل عليا عليه السلام فانه اعلم مني فقال له الرجل جوابك احب الي من جوابه فقال له لقد كرهت رجلا
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يغره ولقد رايت عمر اذا اشكل عليه الشيء قال ههنا ابو الحسن قم
لا اقام الله رجليك في محا اسمه من الديوان قال ابن عباس كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام
فجاء نا الرجل وقد سبقه خبره الينا فقال يا امير المؤمنين قد جئتك فسلنا فقال الم انت صاحب
الكلام وانت تعرف معوية من انا فكيف ساتيت جواب المنافق قم لا اقام الله رجليك فنبع
هذا بذا وذكر ابن النديم في الفهرست ان هذا ابا عمر وكان نهاية في النصب والميل على علي عليه السلم

تم

[illegible]